ملحق الطفل والاسرة بداخل العدد

# الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٧٥ فلساً — ٢٢ صفحة

عمان/ الجمعة ١٢ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ١٠ نيسان ١٩٨٧م رقم العدد ٧٠٥٥ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY APRIL 10, 1987 7055 VOL 21


## شكر للحسين من العاملين بتربية لواء رام الله

عمان - بترا - اعرب العاملون في جهاز التربية والتعليم في لواء رام الله ممن عينوا بعد عام ١٩٦٧ عن شكرهم وامتنانهم لجلالة الملك الحسين راعي العلم وحامي مسيرة البناء على الجهود التي يبذلها لدعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في مذكرة تلقاها السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة امس.

كما اعربوا عن تقديرهم لقرار الحكومة بصرف رواتب للعاملين في جهاز التربية والتعليم دعما لصمودهم.

## وزراء العدل العرب يبحثون قانون الاحوال الشخصية الموحد

عمان - بترا - فرغت اللجنة الفنية الخاصة بمناقشة قانون الاحوال الشخصية العربي الموحد المنبثقة عن مؤتمر وزراء العدل العرب امس من مناقشة القانون في صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب التي تعقد تحت الرعاية الملكية السامية غدا السبت في المركز الثقافي الملكي.

وشارك في اللجنة التي ترأس جلساتها السيد محمود ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب ممثلون عن اثنتي عشرة دولة عربية اضافة الى الامانة العامة للمجلس.

# الحسين وتاتشر يبحثان تطورات الشرق الأوسط ويؤكدان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

## الرفاعي: الأردن يسعى لحل النزاعات في لبنان

لندن - واشنطن - بترا - اجتمع جلالة الملك الحسين مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مقر رئاسة الحكومة البريطانية مساء امس.

وتناولت محادثات جلالته والسيدة تاتشر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام اضافة الى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا.

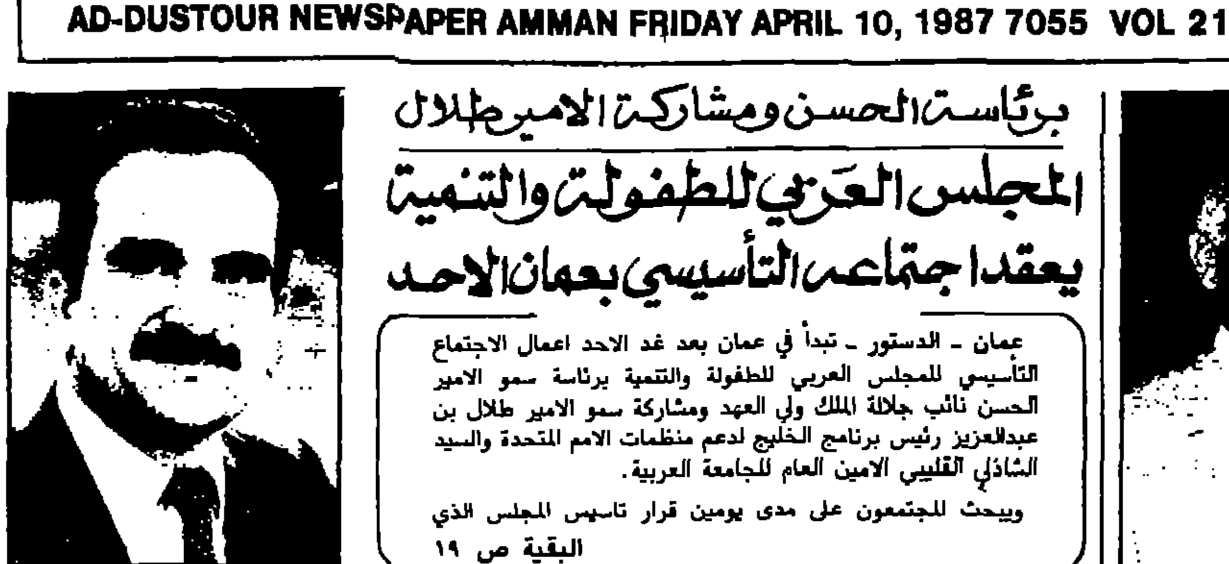
واكد الجانبان على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل انعقاد المؤتمر الدولي ولحلال السلام.

وقد اطلع جلالة الملك الحسين السيدة تاتشر على نتائج محادثاته في هولندا وبلجيكا.

وحضر الاجتماع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات

البقية ص ١٩





بر ئاسة الحسن ومشاركة الامير طلال

## المجلس العربي للطفولة والتنمية يعقد اجتماعه التأسيسي بعمان الاحد

عمان - الدستور - تبدأ في عمان بعد غد الاحد اعمال الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ومشاركة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

ويبحث المجتمعون على مدى يومين قرار تاسيس المجلس الذي

البقية ص ١٩

# بغداد: الموقف شرق البصرة لصالحنا
## خسائر الايرانيين ٧ آلاف قتيل وجريح

بغداد - وكالات - احبطت القوات المسلحة العراقية تعرضا ايرانيا استهدف قوات قتيبة في جبهة الفيلق الثالث في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان القوات الايرانية تعرضت بعد الخسائر الجسيمة التي منيت بها في معارك اليومين الماضيين لقوات قتيبة في الساعة الثانية والنصف من فجر امس الاول حيث تمكنت في بداية للعركة من الحصول على موطىء قدم في موقع سريتين.

واضاف ان القوات العراقية شنت هجوما مضادا وتمكنت من طرد القوات الايرانية واستقر الموقف لصالحها.

واوضح البيان ان القوات الايرانية دفعت في الوقت نفسه بمجاميع من قطعاتها للتعرض على جبهة قوات محمد القاسم في جبهة الفيلق الثالث.

وقال ان القتال استمر سجالا بين الطرفين على جبهة الفرقة حيث تصدت القوات البرية وباسناد من للقاتلات العراقية ومن المدفعية والسمتيات ورجال الدروع وتمكنت من ابادة وجرح الالوف من القوات الايرانية وتركت جثثهم تملأ الارض.

البقية ص ١٩



## الحسن يعزي آل العساف

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة لتقديم التعازي باسم سموه الى آل العساف بوفاة فقيدهم المرحوم صالح الفياض العساف.

مصر

## غرة رمضان في ٢٩ نيسان

القاهرة - ق ن أ - اعلن الدكتور عبدالفتاح حبيب رئيس الهيئة العامة للمساحة ان اول شهر رمضان سيوافق يوم الاربعاء ٢٩ نيسان الحالي.

وقال الدكتور حبيب في تصريحات نشرت هنا امس ان هلال رمضان سيظهر بعد ظهر يوم - الثلاثاء - ٣٠ شعبان الموافق ٢٨ نيسان ويستمر حتى بعد الغروب.

اخلاء ٤٧ جريحا من برج البراجنة

# اسقاط هيلوكبتر معادية واستشهاد فلسطينيين بغارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة

صيدا - بيروت - وكالات - اسقطت وسائل الدفاع الجوي الفلسطينية مساء امس طائرة هليوكبتر اسرائيلية خلال غارة شنها تشكيل من طائرات العدو على مخيم عين الحلوة فيما تم اجلاء ٤٧ جريحا من مخيم برج البراجنة الذي تحاصره ميليشيات «امل» منذ خمسة اشهر وفقا لاتفاق بين جبهة الانقاذ الفلسطيني وحركة امل برعاية سوريا يوم الاحد الماضي.

وقالت مصادر امنية جنوبية ان طائرات هليوكبتر اسرائيلية من طراز «كوبرا» شنت عدوانا على منطقة جنوب غرب مخيم عين الحلوة شرقي صيدا اسفر عن استشهاد فلسطينيين واصابة ثلاثة بجروح.

وأضافت المصادر تقول ان خمس طائرات هيليوكبتر للعدو القت ما

البقية ص ١٩

## نهاية مأساة مخيمات بيروت..

اسدل يوم امس الستار على مأساة المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية. وفي كل مرة كتبنا في هذا الموضوع كنا نفرق بين النواحي الانسانية وشؤون الحياة اليومية للاجيء الفلسطيني في هذه المخيمات وبين الاعتبارات السياسية ولعبة جمع الاوراق في اطار الصراع اللبناني او الصراع حول القضية الفلسطينية. وكنا دوما نؤكد على حرمة المخيمات وما تمثله من معاناة وصمود وحرمان. هذه الجوانب الاخلاقية والانسانية في قضية المخيمات وما ارتبط بها في الاشهر الماضية من ترد واختلال خطير في الحياة العادية التي تخص وجود الانسان ولقمة عيشه والحد الادنى من امنه، كانت الهاجس الاول والاخير عند كل مواطن عربي. وقد كشفت وكالات الانباء وهي تطوي الصفحة الاخيرة من هذا المسلسل الدموي التراجيدي صورا وابعادا لطبيعة الكارثة وتطوراتها على يد حركة «امل»..

من هنا كان حل مأساة المخيمات الذي نرجو ان يكون نهائيا يحمل اكثر من بعد،

١ - من المؤكد ان هذا الحل كان نجاحا لسوريا، وكنا دوما نطالب سوريا بتقديم البديل العملي وان تضع حدا لغطرسة امل، ويبدو ان

البقية ص ١٩

بيروت - أ ب - عاملت ميليشيا حركة «امل» الشيعية الصحفيين والمصورين الذين يغطون اجلاء الجرحى الفلسطينيين من مخيم شاتيلا، بعنف بالغ. وقام احد افراد هذه الميليشيا بصفع مراسلة الاسوشيتدبرس ريما سلامة على وجهها مرتين، ثم اقتيدت بالقوة الى مكتب مجاور لضابط شيعي من اللواء السادس.

وقالت الانسة سلامة انها اهينت، وصرخ المحققون في وجهها قبل ان يصرفوها بعد نصف ساعة وهم يحذرونها بانهم لن يسمحوا للصحفيين باثارة المشاعر المؤيدة للفلسطينيين في العالم.

كذلك فقد تهجمت ميليشيا «امل» على كل من نبيل اسماعيل مصور وكالة فرانس بريس، وعلي جابر مراسل وكالة الانباء الالمانية الغربية.

وصادرت حركة «امل» بالقوة افلاما لوكالة انباء ومحطات تلفزيون غربية عن عملية اجلاء الجرحى الفلسطينيين.

وكان احمد بعلبكي مسؤول «امل» في المنطقة يطلق الشتائم والاهانات لمصور الاسوشيتدبرس جمال سعيدي، متهمين المصورين بانهم «جواسيس لمنظمة التحرير». وقدمت وكالات الانباء احتجاجات رسمية لوزارة الاعلام اللبنانية ومكتب نبيه بري.

## عبرة..

كلنا يتذكر ايان سميث ذلك الرجل المتعجرف الصلف الذي كان يترأس حكومة روديسيا العنصرية البيضاء. وكلنا يتذكر ايضا تمرده على بريطانيا والعالم عندما اعلن استقلال روديسيا من جانب واحد في الستينات. كان سميث يعيش في وهم. كان يحلم ان سلطة البيض ازلية. ولكن اين ايان سميث اليوم؟

عندما استقلت البلاد، وهزم ذلك الحصن العنصري على يد الوطنيين الافارقة، حمل سميث امتعته.. ورحل. ولكنه عاد.. فأعطي الامان.. بل ومنح حقوقا سياسية وصار نائبا ابيض في برلمان ذي اغلبية سوداء.

والآن تقول الانباء ان سميث الذي واصل استفزاز السلطة، والتكلم من انفه، قد حرم من عضوية البرلمان، لمدة سنة.

اليس هذا في حد ذاته خبرا جميلا؟ ايان سميث الذي كان يحكم ويرسم ويسن ويشرع على هواه، كل ما من شأنه ان يحط من قيمة الانسان الإسود.. اصبح الآن عبدا مأمورا.. ورجلا مغمورا، يتحتم عليه الالتزام بتعليمات من كان يظن انه سيدهم!

اليست هذه سنة التاريخ؟؟ أليس هذا هو الحق يأخذ مجراه تحت سمع وبصر من طغى وتجبر؟!

(...)

مهاجمة سيارة للقنصلية الاميركية في القدس

# استمرار المظاهرات في الارض المحتلة تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام

القدس المحتلة - وكالات - فرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول امس في طولكرم ورام الله ومخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم بعد ان اصيب خمسة اشخاص بجروح في مظاهرات واعمال عنف متصلة تضامنا مع اضراب عن الطعام ينفذه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية والذي نقل منهم العشرات الى المستشفيات. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان حظر التجول فرض على رام الله بعد القاء قنبلة بنزين وقيام الشبان بالقاء حجارة على سيارة مما اسفر عن جرح مستوطن اسرائيلي.

واضافت المتحدثة ان الجنود الاسرائيليين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات في رام الله ودورا ومخيم بلاطة قرب نابلس وجباليا في قطاع غزة واقتحم الجنود الاسرائيليون مدرستين في جباليا واعتقلوا سبع طالبات.

وفرض حظر التجول على مخيم الدهيشة بعد اصابة ثلاثة اشخاص هم عربيان واسرائيلي بجروح نتيجة القاء الحجارة على سياراتهم بالقرب من المخيم.

وقام احد المستوطنين باطلاق النار من مسدسه بعد ان القيت الحجارة على سيارته في رام الله وفي البيرة قام مستوطن اخر بتحطيم زجاج عدد من المنازل العربية.

وقالت القنصلية الاميركية في القدس ان نوافذ احدى سياراتها وكانت تقل اثنين من الدبلوماسيين تحطمت يوم الثلاثاء الماضي خلال مظاهرة قام بها طلبة جامعة بيرزيت

وقال مسؤولون اميركيون ان

البقية ص ١٩

## وزير خارجية بلجيكا يصل ١٤ الجاري

عمان - بترا - يصل الى عمان في الرابع عشر من الشهر الجاري وزير خارجية بلجيكا في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وسيجري الوزير البلجيكي مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية بين الاردن وبلجيكا والقضايا ذات الإهتمام المشترك.

## استقالة كراكسي

روما - أ ف ب - اعلن بتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي مساء امس (الخميس) استقالة حكومته عقب نقاش دار في مجلس الشيوخ.

واشار كراكسي الى انه سيتوجه لتقديم استقالته رسميا الى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيجا.

# تأجيل الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني
## مبارك يدعو المنظمة للتمسك باتفاق عمان

باريس - الجزائر العاصمة - الوكالات - حث الرئيس المصري حسني مبارك منظمة التحرير الفلسطينية على التمسك باتفاق عمان.

وقال الرئيس مبارك في حديث نشرته امس صحيفة «الشرق الاوسط» ان الاجماع العربي واخلاص النوايا ضرورة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وحذر من ان التمزق العربي سينعكس على القضية الفلسطينية وكذلك على مواقف الاطراف الاخرى.

وأكد الرئيس المصري انه لن يلتقي مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الا اذا كان هناك برنامج معد من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط لتتم مناقشته في مثل هذا اللقاء.

من جهة اخرى، تقرر تأجيل الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من

البقية ص ١٩

### خبر اليوم

قال السفير الصيني في عمان ان جمهورية الصين الشعبية ستقدم قروضا بدون فوائد للاردن للانفاق على مشروع مدينة الحسن الرياضية المزمع اقامتها في مدينة اربد.

## بغداد وموسكو تتبادلان التهنئة في ذكرى معاهدة الصداقة والتعاون

بغداد - واع - تلقى الرئيس العراقي صدام حسين برقية تهنئة من هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية.

واوضحت القيادة السوفياتية في برقيتها ان المعاهدة تلعب دورا هاما في مجال اقرار قوانين التعاون المتكافىء في العلاقات الدولية بدون التفرقة او للمحاولات الرامية الى التعرض على اختيار طريق التطور الذي قامت به الشعوب وتساهم مساهمة فعالة بذلك في ضمان السلام الشامل والكامل والامن الدولي.

وبعث الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي.

واكد الرئيس العراقي رغبة العراق في مواصلة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وفق الاسس التي حددتها المعاهدة، وبنفس الروح التي اتسمت بها الفترة السابقة، من اجل خدمة المصالح المشتركة للدولتين الصديقتين وفي سبيل تعزيز العمل من اجل السلم والاستقرار في منطقتنا وعلى الصعيد الدولي وبما يخدم المبادىء الانسانية المشتركة في الحرية والمساواة والعدل،

واجتمع السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة

البقية ص ١٩

## الاطباء يختارون نقيبهم ومجلس النقابة اليوم

عمان - الدستور - يتوجه الاطباء اليوم الى مراكز الاقتراع في عمان والكرك واربد لاختيار النقيب ومجلس نقابة الاطباء للدورة القادمة.

وما زال التنافس على منصب النقيب محصورا بين اربعة مرشحين هم السادة: احمد السلمان، حسان بدران، عز الدين فرسخ، ممدوح العبادي.

في حين يتنافس على عضوية مجلس النقابة ٢١ مرشحا هم السادة: احمد ترعاني، احمد العرموطي، احمد فاخر، خليل بركات، داود المحتسب، سمير سماوي، صفاء القسوس، طارق حجاوي، عبدالحليم الافغاني، عزمي شرابحة، عودة القواس، فتحي ابو مغلي، محمد الزعبي، محمود الزعبي، محمود قطارنة، مروان هندي، مصطفى شنيكات، موسى ابو حميد، هاني حدادين ويوسف الدميسي. يتنافسون على تسعة مقاعد في حين فاز بالمقعد العاشر مرشح الضفة الغربية الدكتور زياد كاتبه.

ويتوقع ان تستمر عملية الفرز حتى ساعة مبكرة من فجر يوم غد السبت.

تفاصيل اوفى ص ( ٥ )

## الارثوذكسي يحتفظ ببطولة السلة عاما اخر

عمان - الدستور - فاز فريق النادي الارثوذكسي مساء امس ببطولة دوري كرة السلة بعد تغلبه على فريق النادي الاهلي في اللقاء الفاصل بـ٨١ نقطة مقابل ٥٨ نقطة.

وهذه هي المرة الحادية عشرة على التوالي التي يفوز بها الارثوذكسي ببطولة الدوري.

## اليوم.. الاختبار الثاني لمنتخبنا الوطني مع الامارات

الشارقة - الدستور - يلتقي في السادسة من مساء اليوم بتوقيت الاردن منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره الاماراتي في الشارقة في لقاء الرد، ضمن التصفيات الاسيوية الاولمبية.

وكان اللقاء الاول الذي اقيم على ستاد عمان الدولي قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

بيريز: الوقت المتاح لدفع عملية السلام... أخذ بالنفاد

# نشاط دبلوماسي سوفياتي لتمهيد الطريق أمام تشكيل "اللجنة التحضيرية" للمؤتمر الدولي

عواصم - الوكالات - يلاحظ المراقبون في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يكثف حاليا جهوده من اجل اعادة وحدة منظمة التحرير ويجري مزيدا من الاتصالات مع اسرائيل في محاولة لتمهيد الطريق امام تشكيل «لجنة تحضيرية» لمؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

ومن المقرر أن يقوم السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية بجولة في الشرق الاوسط في السادس عشر من الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان ينعكس النشاط الدبلوماسي السوفياتي في المنطقة في هذه الجولة.

ويكثف الكرملين نشاطه فيما يتعلق بملف الشرق الاوسط مما يسترعي انتباه الدوائر الدبلوماسية في موسكو التي تلاحظ بصفة خاصة الطابع العملي للسوفيات الذي يهتم في المقام الاول باعطاء دفعة لفكرته بتشكيل (لجنة تحضيرية) لعقد المؤتمر الدولي.

ويلاحظ دبلوماسيون في موسكو انه توجد تحركات كثيرة، بشأن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، ولكنهم يؤكدون في الوقت نفسه ضآلة احتمال اي تغير في الموقف السوفياتي، ولكن الاتصالات تزداد بين الجانبين.

وقال شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس في اول تعليق على اتصالاته غير الرسمية مع اثنين من المسؤولين السوفيات هما كارن بروتنتس والكسندر زوتوف (لقد بدانا حوارا مع الاتحاد السوفياتي وهو حوار حاد وسنواصله ونسب الى بيريز قوله، انه فيما يتعلق بالعقبات العديدة امام عقد المؤتمر الدولي فقد

البقية ص ١٩



## وحدة الموقف العربي

في المؤتمر الصحفي الذي عقده في واشنطن أول أمس حرص السيد زيد الرفاعي على تأكيد ثوابت الموقف العربي بشأن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام كانسب اطار لحل ازمة المنطقة، وذلك بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع.

ولا شك أن هذا الموقف العربي الواضح والذي يضطلع الاردن بمسؤولية شرحه على الساحة الدولية يكتسب قوته وشرعيته من ارتكازه الراسخ على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ الذي اتخذ بالاجماع عام ١٩٧٣ والذي دعا الى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ تحت اشراف دولي مناسب فسرته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في وقته بانه يعني مؤتمرا دوليا.

وأمام هذا الاجماع الدولي والعربي على ضرورة النظر في حل ازمة المنطقة بشكل شامل ومن خلال مؤتمر دولي، فان الموقف الاميركي المماطل والموقف الاسرائيلي الرافض يشكلان العقبة الحقيقية امام انهاء التوتر في المنطقة واحلال السلام العادل لشعوب المنطقة.

وقد حرص السيد رئيس الوزراء على التأكيد على وجوب تحقيق حل كامل وعادل يشمل الجولان

البقية ص ١٩

## البـاب المفتـوح

### في ذكرى مذبحة دير ياسين..

مثل الكابوس الرهيب تمر ذكرى مجزرة «دير ياسين» وهي لن تكون المجزرة الاولى ولا الاخيرة ما دام هناك صهيوني واحد يعيش على ارض فلسطين..

كانت قرية دير ياسين الهدف السهل الذي قام الصهاينة بعرض عضلاتهم واسلحتهم على اناس شبه عزل من السلاح كانوا يحلمون بالحب والخير والشمس التي ستشرق في الصباح القادم..

وما هي الا ساعات حتى صارت القرية ذكرى وما اقساها من ذكرى تلك التي تلوح الان في ذاكرتنا كأنها وقعت بالامس.. وتتكرر صور منها اليوم وكل يوم! فالخليل تعاني والقدس تعاني.. وكل مدينة وقرية في فلسطين المحتلة تعاني.. ففي كل يوم شهداء ومعتقلون ومشكلات يفجرها العدو من اجل ان يشرد من تشبثوا بالارض ولكن هيهات!!

دير ياسين.. القرية الهادئة الوادعة.. كان القدر يخبىء لها ابشع المفاجآت. ففي منتصف ليل العاشر من نيسان سنة ١٩٤٨ كانت قوة من العصابات الصهيونية قد اطبقت على القرية من كل جانب تساندها الدبابات والمدافع. فيما كانت «دير ياسين» نائمة تنتظر الفجر كعادتها كل يوم ولكن فجر هذا اليوم كان من نوع اخر. فقد اقلق نومهم صوت القنابل وازيز الرصاص وهدير الدبابات والسيارات المصفحة..

كان عدد المسلحين من اهل القرية لايزيد على ٨٥ مسلحا سلاحهم البنادق القديمة وعشرات الطلقات.. انتشروا في ارجاء القرية يواجهون جنود العدو المدججين باحدث الاسلحة واقواها وحاربوهم وجها لوجه.. في الوقت الذي كانت دبابات العدو ومصفحاته تتقدم تحرث الارض وتهدم البيوت على من فيها ونفدت الرصاصات القليلة وازداد الوضع تأزما وتوترا فقد صار اهل القرية تحت رحمة اليهود الذين اعملوا القتل والتمثيل في سكانها لافرق بين صغير وكبير بين شيخ طاعن في السن او امرأة حامل حيث كان في القرية خمسة وعشرون امرأة حاملا بقروا بطونهن كأنهم يريدون الانتقام من رحم المرأة الفلسطينية.. وقاموا بقتل الشيوخ والتمثيل بجثثهم، وقامت الدبابات بالمرور فوق جثث القتلى من اهالي القرية..

شيء كالخيال ولكنها الحقيقة التي لا مفر منها وقد استمرت المعركة - المجزرة - اكثر من عشر ساعات حيث سجل اهل القرية اروع قصص النضال في تلك المعركة غير المتكافئة!

ان التاريخ سيظل يذكر بالفخر والاعتزاز ابطال دير ياسين ومنهم محمد الحاج عايش الذي قاتل بشجاعة حتى استشهد وكانت والدته حلوة زيدان الى جانبه فلما استشهد زغردت لاستشهاده فاستلم بندقيته والده الحاج عايش وقاتل حتى استشهد وقامت حلوة فاخذت البندقية من يد زوجها وقاتلت حتى استشهدت وسيذكر التاريخ ايضا معلمة القرية حياة بلبيسي التي استشهدت وهي تعالج الجرحى وتسعف المنكوبين.

وقد تحدثت الحاجة زينب احمد موسى احدى نساء دير ياسين ان اليهود ارغموها بعد المعركة على ان تحمل زهاء ثمانين جثة من قتلاهم في ذلك اليوم فقد كان مجموع ضحايا العرب في دير ياسين مائتين وخمسين شهيدا وشهيدة وان مناحم بيغن الذي كان قائدا لعصابة الارغون التي تولت التخطيط لتدمير دير ياسين لم يتوقع ان يلقى رجاله المقاومة العنيفة التي ابداها سكان القرية حيث ذكر ان نارهم كانت حامية وقاتلة.. وقد اضطر اليهود ان يحاربوا العرب من شارع الى شارع ومن دار الى دار!!

وفي هذه الذكرى الاليمة لايسعنا الا ان نترحم على شهدائنا الابرار اولئك الذين رووا بدمائهم الزكية ارض فلسطين!

**زياد عوده**

## دودين يستعرض جهود الحكومة لمساعدة الاهل في الاراضي المحتلة

عمان - بترا - استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السيد فيليب كوست مدير دائرة التخطيط في وزارة الخارجية الفرنسية ومساعده السيد جيرارد ارو اللذين يزوران الاردن حاليا.

وتمت خلال المقابلة استعراض الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والجهود التي تبذلها الحكومة لمساعدة المواطنين في مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وشرح السيد دودين اهمية برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة.

وحضر المقابلة السيد باتريك ليكليرك سفير فرنسا في عمان.

### بقيمة ٩ ملايين جنيه استرليني

## توقيع اتفاقية لشراء غارفة كهربائية لشركة مناجم الفوسفات



جانب من توقيع الاتفاقية

عمان - بترا - تم في شركة مناجم الفوسفات الاردنية امس التوقيع على اتفاقية شراء غارفة كهربائية بين الشركة وشركتين بريطانيتين بقيمة تسعة ملايين جنيه استرليني وبكفالة الحكومة الاردنية ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية وزير المالية بالوكالة وعن شركة الفوسفات الدكتور هاشم الدباس رئيس مجلس ادارتها. كما وقعها ممثلا الشركتين البريطانيتين الممولة والموردة للغارفة.

وستعمل الغارفة التي تصل خلال ٢٢ شهرا في مناجم فوسفات الحسا بطاقة ٩،٥ مليون متر مكعب سنويا.

وحضر توقيع الاتفاقية عدد من اعضاء مجلس ادارة شركة الفوسفات وكبار موظفيها والسفير البريطاني في عمان.

## وفاة ٨ اشخاص وجرح ٩٢ جراء حوادث السير في اسبوع

عمان - بترا - توفي ثمانية مواطنين واصيب ٩٢ جراء حوادث السير التي وقعت خلال الاسبوع الماضي في مختلف انحاء المملكة.

وذكرت مصادر قسم الدراسات والتخطيط المروري في مديرية الامن العام ان عدد الحوادث بلغ ٢٣٥ حادثا منها ١٤١ حادث صدم و ١٦ حادث دهس و ٢٠ حادث تدهور وثلاثة حوادث متفرقة.

وقال المصدر ان عدد الحوادث نقص بنسبة ١٣،٨ بالمائة عن الاسبوع الذي سبقه وزادت عدد حالات الوفاة بنسبة ٦٠ بالمائة ونقص عدد الجرحى بنسبة ٣١،٣ بالمائة.

واضافت ان حوادث الصدم شكلت ما نسبته ٦٢،٧ بالمائة من مجموع الحوادث في المملكة والتدهور ٨،٩ بالمائة والدهس ٢٧،١٠ بالمائة والمتفرقة ١،٣ بالمائة.

## الامير رعد يفتتح اول مطبعة لطباعة الكتب للمكفوفين بالاردن

عمان - الدستور - افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء امس في جمعية الصداقة للمكفوفين في عمان اول مطبعة في الاردن لطباعة الكتب للمكفوفين بطريقة بريل، المقدمة من السفارة الكندية في عمان.

كما تسلم سموه باعتباره الرئيس الفخري للجمعية من ممثل السوق الاوروبية المشتركة في عمان جهاز كمبيوتر خاص بالمكفوفين تبلغ تكاليفه (١٦) الف دولار وتبلغ تكاليف المطبعة التي تستخدم لتزويد مراكز المكفوفين بالكتب والمطبوعات بطريقة بريل حوالي (١٥) الف دينار في حين ان جهاز الكمبيوتر والناطق «يمكن استعماله من قبل المكفوفين ويتم تحويله من طباعة بريل الى الطباعة بالخط العادي كما يقوم بنطق الكلمات التي يتم كتابتها او البرامج التي يختزنها بهدف مساعدة المكفوفين على استخدامه والاستفادة منه في كافة المجالات.



جانب من حفل الافتتاح

وحضر الحفل السفير البريطاني في عمان، حيث قدم الفي دينار لدعم شراء المواد الاولية لمصنع انتاج الاضابير في الرصيفة والتابع للجمعية

كما حضر الحفل مساعد ممثل السوق الاوروبية في عمان ورئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة للمكفوفين وعدد من المدعوين.

### بحضور الاميرة ثروت

## افتتاح مؤتمر الدراسات التربوية لمنهاج البكالوريا الدولية دراسة اساليب واسس المنهاج على مدى ٤ ايام

عمان - بترا - بدأ في مدرسة البكالوريا في عمان امس مؤتمر الدراسات التربوية لمنهاج البكالوريا الدولية بحضور سمو الاميرة ثروت رئيسة مجلس امناء المدرسة عضو مجلس منظمة البكالوريا الدولية.

واشاد السيد روبرت بلاكبيرن نائب مدير عام منظمة البكالوريا الدولية بالتعاون الذي يبديه الاردن تجاه المنظمة ومساهمته العلمية والثقافية لتطوير المنهاج التربوي والثقافي للمنظمة.

واستعرض اهداف المنظمة وتطورها وفلسفتها العلمية والتربوية في تطوير وتحسين مستوى الثقافة العالمية من خلال تهيئة الطلبة وتنمية قدراتهم الفكرية والثقافية ومساعدتهم في بناء مجتمعاتهم نحو الافضل.

واشار السيد بلاكبيرن الى خطط المنظمة المستقبلية وقال ان المنظمة تسعى جاهدة الى توسيع قاعدتها التعليمية لتشمل الكثير من بلدان العالم مشيرا الى ان هناك ٤٠٠ مدرسة في خمسين بلدا كما تسعى الى التركيز على نوعية التعليم وتقييم نوعيته وتطويره وتحسينه بما يتلاءم والتطور العالمي.

ويتم خلال المؤتمر الذي يستمر لاربعة ايام دراسة اساليب واسس منهاج البكالوريا الدولية للموضوعات المقررة المختلفة كاللغة العربية والرياضيات مع التركيز على مقررات التربية الاسلامية حيث سبق وقدمت كورقة عمل وتمت مناقشتها في مؤتمر البكالوريا الدولية الذي عقد في عمان خلال عام ١٩٨٥.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن البحرين، الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، عمان، باكستان، الهند، النمسا، اضافة الى الاردن ومكتب البكالوريا في بريطانيا.

### في تعميم لوزير العمل والتنمية الاجتماعية

## تشكيل لجان اهلية لدعم صندوق المعونة الوطنية

عمان - بترا - بعث المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية بتعميم الى مديري مكاتب صندوق المعونة الوطنية ومديري التنمية الاجتماعية في مختلف المناطق للبدء في تشكيل لجان اهلية للمعونة الوطنية لدعم الصندوق بطاقات فاعلة من المجتمع وتوفير الموارد المالية والتمويل اللازم له.

وقد روعي في التعميم ان تقسم المدينة او البلدة الى مناطق واحياء حسب التقسيمات الادارية للامانة او البلديات والتنسيق مع مديري ومسؤولي ورؤساء الدوائر والمراكز الحكومية والهيئات الاهلية والقيادات المحلية في المناطق للتعرف على ارائهم بهذا الخصوص واختيار لجنة من بينهم مع التقيد بالتعليمات التنفيذية لتشكيل هذه اللجان.

واشار مصدر مسؤول في صندوق المعونة الوطنية ان التعليمات التنفيذية لتشكيل اللجان الاهلية للمعونة الوطنية نصت على ان يشكل المدير العام في كل حي/ منطقة لجان اهلية للمعونة الوطنية تتألف اللجنة الواحدة من ٧ - ١٣ عضوا ويتم اختيار اعضاء هذه اللجان بصفتهم الرسمية ولهم الاولوية كمديري ومسؤولي الدوائر والمراكز والمؤسسات الحكومية المتواجدة في كل حي اعضاء بصفتهم الاعتبارية كرؤساء الهيئات الاجتماعية والاندية ومجالس التنمية واعضاء بصفتهم الشخصية كالقادة المحليين والوجهاء والمخاتير.

ونصت التعليمات كذلك ان تقوم اللجنة بمهام التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للافراد او الاسر التي تعاني من العوز والفاقة والمشاركة في اجراء واعداد الدراسات الاجتماعية لطالبي المعونة او التأهيل والعمل على دعم الصندوق وتوفير الموارد المالية من خلال جمع التبرعات وقبول الهبات والوصايا اضافة الى التعاون والمشاركة في عقد اللقاءات والندوات الثقافية.

كما نصت على التوصية بصرف ٥٠٪ من مجموع الموارد المالية على الافراد والاسر المحتاجة في المنطقة لغايات تقديم المعونة الطارئة او المتكررة او توفير التأهيل المهني والجسماني.

### من توصيات دورة تنقية المياه

## انشاء مختبر مركزي لفحص المياه بالاردن

عمان - بترا - دعا المشاركون في دورة تنقية المياه الوطنية التي اختتمت اعمالها امس بانشاء وتطوير مختبر مركزي لفحص المياه في الاردن واعتماده مرجعا لفحوصات المياه بهدف الحصول على اعلى مستوى من دقة المعلومات ووضع استراتيجية لاماكن وطرق اخذ العينات المخبرية وتحليلها وذلك باشراف سلطة المياه.

كما اوصوا باجراء دراسات وابحاث في مجال تنقية المياه والاستفادة من المياه المعدنية وذات الملوحة العالية لتحويلها الى مياه صالحة للشرب.

ودعوا الى ادخال البرامج التثقيفية الخاصة بصحة البيئة ومياه الشرب الى المناهج المدرسية والجامعية واشراك طلبة الجامعات والمدارس ببرامج التدريب المختلفة في هذا المجال.

وطالبوا بعقد لقاءات وندوات دولية لتبادل الخبرات والاراء في حقل تنقية المياه وزيادة عقد الدورات التدريبية.

وكان المشاركون في الدورة قد ناقشوا على مدى ستة ايام عدة موضوعات حول تكنولوجيا تنقية وتعقيم مياه الشرب والتخلص من المواد العالقة والضارة واستعرضوا المراحل التي يجب اتباعها في عمليات معالجة المياه واهمية التهوية في عملية التنقية بالاضافة الى موضوع عمل وصيانة محطات التنقية.

وفي نهاية الدورة التي عقدت بالتعاون ما بين منظمة الصحة العالمية وسلطة المياه وزع المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس السلطة الشهادات على الخريجين البالغ عددهم عشرين مهندسا وفنيا من وزارة الصحة والجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية وسلطة المياه.

وحضر حفلة التخريج ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن وامين عام سلطة المياه وعدد من المسؤولين فيها.

## تعيين معلمين ومعلمات في التربية

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تعيين عدد من الجامعيين وخريجي كليات المجتمع في مختلف المحافظات بالملكة بوظيفة معلم وهم:

**امانة عمان الكبرى**

عدنان محمود البنى وجميل احمد ابوالشيخ وانعام جميل عبدالله

**محافظة العاصمة**

عبدالله فهد العبدلات ومصلح حسين ابوملوح وحمدي ابراهيم الصبان وحسن محمد صالح وماجده عبد التوبة واعتدال محمد عبدالفتاح وكرم محمد الشريفي وزينب محمد شاهين وانتصار عبدالله حسين ونوال عبدالرحمن جروانه

**دير علا**

مصطفى عبدالرحمن العساف واحمد علي عواد واحمد محمد ابودلو وحسين محمد السواعي.

**الكرك**

رباح محمد جبر وغالب مصطفى الفقها وحنان يوسف الزعبي وصبريه سعدو اللحام

**المزار الجنوبي**

هاشم عبدالرؤوف مصطفى وزاهر طالب عبدالفتاح وزينب علي للقوسي

**الطفيلة**

خالده ياسين الطراونة وبثينه مصطفى رزق.

**معان**

امجد عبداللطيف محمد ورائد وصفي الشرفان وعبله بركات الطعاني

**العقبة**

اذهبه نايف الطراونه ووصال احمد عطالله وازهار عادل حسن

**محافظة اربد**

خليل ابراهيم الزعبي

**المفرق**

هيثم سالم بيبرس وعبله اديب النمري وناديا عبدالرحمن كراسنه

**جرش**

يوسف ناصر الوردات

### مدعوان لمراجعة بعثات وزارة التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الطالبين عطية عطالله عطية ابوالسعود وزايد رشيد زايد الجراح مراجعة قسم البعثات في الوزارة مصطحبين معهما:

شهادة خلو امراض باللغة الانجليزية مصدقة من وزارة الصحة.

وشهادة حسن سلوك باللغة الانجليزية مصدقة من وزارة التربية والتعليم.

وشهادة ميلاد باللغة الانجليزية مصدقة من مديرية الاحوال المدنية.

والشهادة المدرسية للفصل الدراسي الاول ونتائج امتحان الثانوية العامة للفصل الاول ان امكن وباللغة الانجليزية وكلتاهما مصدقة من وزارة التربية والتعليم وثلاث صور شخصية وجواز سفر.

وتقديم طلب خطي باللغة الانجليزية واخر باللغة العربية يشرح فيهما المرشح ظروفه المادية والعائلية.

### وفد برلماني كوري يصل عمان الاحد

عمان - بترا - يصل الى عمان بعد غد الاحد وفد برلماني كوري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعددا من كبار المسؤولين.

كما يزور الوفد عددا من المعالم السياحية والاثرية ويطلع على النهضة التي حققها الاردن في مختلف المجالات.

### وفد سلطنة عمان لمؤتمر وزراء العدل العرب يصل اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان قادما من مسقط اليوم الجمعة وفد سلطنة عمان لمؤتمر وزراء العدل العرب الذي يبدأ اعماله في عمان يوم غد السبت.

ويضم الوفد العماني السادة هلال بن سلطان الحوسني وكيل وزارة العدل والاوقاف لشؤون الاوقاف والشؤون الاسلامية وعبدالله بن سليمان مدير مكتب وزير العدل واحمد بن سعود السيابي مدير مكتب المفتي العام.

### محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة حول الجريمة

عمان - الدستور - القى السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة بعنوان «الجريمة في رعاية المستعمرين» وذلك في قاعة المحاضرات بالجمعية.

وقد تسلسل المحاضر عن تطورات الجريمة منذ عرفت وبين ان افكار الاحتلال الاجنبي قد انتشرت فيها انواع الجرائم المختلفة وتسببت في افقار الشعوب وعدم العناية بالصحة والتعليم وبالتالي فان الاستعمار لا يمكن الا ان يكون عاملا رئيسيا في نشر الجريمة في العالم.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من اعضاء الجمعية والمدعوين.

### اجتماع الهيئة العامة للاتحاد النسائي الاردني

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة للاتحاد النسائي الاردني اجتماعا امس برئاسة السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد.

وحضر الاجتماع كافة مجالس الادارة لفروع الاتحاد في المحافظات حيث تم بحث الامور المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة التقريرين الاداري والمالي.

وحضر الاجتماع ٥٥ عضوة من كافة المحافظات وتغيبت ممثلات اربد والطفيلة عن الاجتماع.

## الدولة والمجتمع

### وزير الصحة

استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مكتبه امس سفير رومانيا الجديد لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين في المجالات الصحية والطبية وامكانية ارسال مبعوثين من وزارة الصحة في دورات تدريبية في التخصصات التي تحتاجها الرعاية الصحية الاولية والطب الشرعي والعلاج بالاشعة وتخصص الباثولوجي.

### وزير المالية بالوكالة

صدرت الارادة الملكية بالموافقة على تعيين الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة وزيرا للمالية بالوكالة طيلة سفر الوزير الاصيل خارج الوطن.

### وزير الداخلية

استقبل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السيد هانيال فيلاديس السفير اليوناني بعمان.

وتم خلال اللقاء استعراض بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

### احمد العناني

يلقي السيد احمد العناني محاضرة بعنوان ذكرياتي مع الكتب الساعة الخامسة مساء يوم غد السبت بقاعة المركز الثقافي العلمي بمؤسسة عبدالحميد شومان.

### حسن عبيدات

حصل السيد حسن علي عبيدات من موظفي دائرة الجمارك على ليسانس في الحقوق من جامعة بيروت العربية.

### د. سعدي ابو صايمة

يشارك الدكتور سعدي ابو صايمة من جامعة اليرموك بالمؤتمر الرابع للفيزياء والرياضيات الذي يعقد في بغداد نهاية الشهر الجاري.

### المفتي وحطاب

تقرر ان يشارك السيدان غازي المفتي مدير القبول والتسجيل وعبدالقادر حطاب مدير الخدمات الطلابية بالجامعة الاردنية بالمؤتمر التاسع للمنظمة العربية الذي سيعقد في صنعاء اليوم.

### سليمان حافظ

تقرر تعيين السيد سليمان حافظ مساعدا لمدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للشؤون المالية والادارية.

### بطرس حجارة

تقرر تعيين المهندس بطرس حجارة مديرا لدائرة الخدمات المساندة في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

### سميح شفاقوج

تقرر احالة السيد سميح شفاقوج من موظفي مديرية الجوازات العامة على التقاعد.

### في اجتماع بجامعة مؤتة

## اختيار د. محافظة رئيسا للجنة دراسة انظمة الجامعات الاردنية

عمان - بترا - عقدت لجنة دراسة انظمة الجامعات الاردنية اجتماعا في مكتب ارتباط جامعة مؤتة امس واختارت الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة رئيسا للجنة والدكتور فوزي غرايبة عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية نائبا للرئيس والدكتور نعمان الخطيب رئيس دائرة شؤون الطلبة في الجناح المدني بجامعة مؤتة امينا للسر.

كما قررت تشكيل لجان فرعية من الجامعات الاردنية لدراسة الانظمة الجامعية فيها.

ويذكر ان اللجنة تضم سبعة عشر عضوا من مختلف الجامعات الاردنية.

### مدير زراعة اربد

## المزارع الاردني قادر على العطاء واستعمال احدث الطرق الزراعية

عمان - الدستور - افتتح الدكتور نورالدين شبول مدير زراعة اربد امس اليوم الحقلي في محطتي «مرو» و «الرمثا» الزراعيتين.

وتهدف اقامة مثل هذه النشاطات التي تأتي ضمن خطة وزارة الزراعة الى ايجاد عملية متوازنة ما بين عملية الانتاج والاستهلاك المحلي وتشجيع الزراعة المحلية والحد من عملية الاستيراد وخاصة في مجال الحبوب.

واضاف د. شبول ان المزارع الاردني قادر على العطاء في المجالات الزراعية المختلفة واستعمال احدث الطرق الزراعية.

كما تطرق الى عملية التجارب والابحاث التي تقوم بها هاتان المحطتان والاساليب المتبعة في زراعة المحاصيل والوقاية من الامراض ومكافحة الاعشاب التي قد تصيب هذه المحاصيل.

وقال ان مديرية زراعة اربد وبالتعاون مع هاتين المحطتين ستقيم ايام عمل تطوعي لاطلاع المزارعين على النشاطات المختلفة في مجال زراعة الحبوب وكذلك انواع الحبوب وخصوصا القمح والشعير.

## اجتماعيات

### تهنئة

يحيى الجوجو يتقدم بالتهنئة والتبريك لال ابورجب التميمي بمناسبة افراحهم بعقد قران ابنهم الشاب الاديب

سفيان ابورجب التميمي على صاحبة الصون والعفاف الانسة شيرين الكردي

والذي تم في الحفل البهيج الذي اقيم امس الاول وحضره لفيف من الاهل والاقارب.

مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

### مولودة مباركة

انعم الله على ... سليمة ... بمولودة اسمياها

**تمارا**

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم ام سليم واولادها وسليم وعائلته باجمل ايات التهاني والتبريك عجعلها الله من بنات السلامة ... والديها

**والف مبروك**

# ٣ أخبار

## الحسيني يستقبل مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

عمان - الدستور - استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في مكتبه صباح امس المهندس عبدالقادر بعيرني مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - عرب سات -.

وجرى خلال اللقاء بحث بعض الامور المتعلقة بالتحضيرات والتخطيطات المستقبلية للجيل الثاني من الاقمار العربية.

وحضر اللقاء المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات.

## وزير الصناعة والتجارة العماني يصل غدا

## بحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين

عمان - الدستور - يصل الى عمان غدا السبت السيد سالم بن عبدالله بن الغزالي وزير الصناعة والتجارة العماني على رأس وفد اقتصادي في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري السيد الغزالي خلال الزيارة مباحثات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بتطوير وتدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

## وفد من سلطة الكهرباء يغادر لمصر اليوم

## دراسة التقرير الاولي لجدوى الربط الكهربائي بين البلدين

عمان - الدستور - يغادر وفد من سلطة الكهرباء الاردنية اليوم الجمعة برئاسة المهندس ربحي الحامد رئيس المهندسين لشؤون النقل والتوزيع وعضوية المهندس فوزي ابوشرخ مدير دائرة الدراسات والتطوير والمهندس فواز الكرمي مدير دائرة التخطيط المؤسسي الى جمهورية مصر العربية بهدف استكمال التقرير الاولي لجدوى الربط الكهربائي الذي سيتم تقديمه الى وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ووزير الكهرباء والطاقة المصري قبل موعد الاجتماع المقبل للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

---

لدى استقبالهما وفد الامانة العامة لمجلس الوزراء الكويتي

# اللوزي: استعراض دور الحياة البرلمانية في مسيرة الاردن الحديث

# الفايز: تجربتنا الديمقراطية تستند للدستور واحترام ارادة الشعب



اللوزي يستقبل الوفد

الفايز يستقبل الوفد

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس وفد لجنة الامانة العامة لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة السيد خالد احمد الحمد امين عام مجلس الوزراء.

وجرى الحديث حول دور الحياة البرلمانية في مسيرة الاردن الحديث وما حققه من منجزات حضارية وتقدم في مختلف الميادين.

وبين السيد اللوزي ان مجلس الامة يجسد فعلا الممارسة الديمقراطية والشرعية التي كانت من اهم اسباب صمود الاردن في وجه التحديات والاخطار.

كما شرح للوفد الضيف عمل مجلس الاعيان كجزء هام من العملية التشريعية وكيفية عمل المجلس ولجانه في انجاز المهام الموكلة اليه.

### رئيس مجلس النواب

كما التقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس بوفد لجنة الامانة العامة لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة السيد خالد احمد الحمد.

ورحب السيد الفايز في بداية اللقاء بالسيد الحمد والوفد المرافق مشيرا الى اهمية زيارة الوفد في توطيد العلاقات الاخوية القائمة والمتميزة بفضل القيادة الحكيمة في كلا البلدين الشقيقين.

واستعرض السيد الفايز تطور الحياة البرلمانية في الاردن مؤكدا ان التجربة الديمقراطية في الاردن تستند الى الدستور والى تراث بلدنا في الديمقراطية والشورى والتي تعتبر مثالا رائدا في احترام الارادة الشعبية في لختيار من يمثلها.

من جانبه اعرب السيد الحمد عن شكر الوفد وامتنانه للحفاوة البالغة وحسن الوفادة والضيافة التي قوبل بها.

وحضر اللقاء عدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة بالوكالة.

من جهة اخرى غادر عمان بعد ظهر امس وفد لجنة الامانة العامة لمجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيق بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام قابل خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين كما زار عددا من المعالم الحضارية والاثرية في الاردن.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد سعد الدين جمعه الامين العام لرئاسة الوزراء والدكتور فايز الطراونة للمستشار الاقتصادي في الرئاسة.

## المشاركة في مهرجان الاطفال الدولي

عمان - بترا - تشارك وزارة التربية والتعليم بمهرجان الاطفال الدولي الذي يقام في تركيا في السادس عشر من الشهر الجاري وذلك ايمانا من الوزارة في اقامة النشاطات على مختلف الوانها والمشاركة فيها محليا وعربيا ودوليا.

ويقدم الطلبة الاردنيون في المهرجان عروضا مختلفة من الفلكلور الاردني والاغاني والاهازيج والدبكات الشعبية.

ويضم الوفد الاردني واحدا وعشرين من الطلاب والطالبات ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٤/١٢ عاما وعددا من الاداريين.

---

## من اجل نهضة رياضية حقيقية

في ضوء القرار الخاص بمشاركة الاردن في دورة الالعاب الاولمبية القادمة، لا بد من دراسة تفصيلية، لواقع الرياضة الاردنية، بمختلف نشاطاتها والعابها الفردية والجماعية، من اجل التعرف على حقيقة الوضع بموضوعية، فيما اذا كان يساعد على المشاركة ام لا.

ولعل في مقدمة الامور الواجب مراعاتها، اعادة النظر في كل الجوانب المتعلقة بالحركة الرياضية، على اساس علمي ينطلق من فلسفة واضحة تتناسب مع الاهمية، التي تحظى بها الرياضه في كافة المجتمعات، سواء في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

فالمتتبع للحركة الرياضية لا يمكنه تجاهل انها ما تزال في بدايتها، سواء من حيث المهارات والاداء والتدريب، وان ما قد يطفو على السطح من تفوق عناصر معينة، لا يمكن اعتباره مقياسا عاما للنهضة الرياضية المطلوبة وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليه كمؤشر على القدرة للمشاركة في البطولات العالمية.

ومن هنا تبرز ضرورة اعادة تقييم الامور بالنسبة لجميع النشاطات الرياضية، من لجل التوجه نحو وضع فلسفه للتربية الرياضية في جميع مراحل الدراسة وخاصة في السنوات المبكرة، باعتبارها اكثر ملاءمة لبناء الاجسام وتدريب العضلات، حسب متطلبات كل لعبة، ومن ثم الاستمرار في رعاية وتدريب وصقل المهارات لتصل الى المستويات اللازمة للمشاركة في البطولات.

ولكي ننجح في الوصول الى مرحلة متطورة في المجال الرياضي لا بد اولا وقبل كل شيء من اعادة النظر وبدون مجاملة او تحيز في كامل اجهزة التركيبة الرياضية في الاندية والمدارس والكليات والجامعات. بحيث يتولى زمام الامور، في قيادة الحركة اكثر العناصر كفاءة ومقدرة وتاهيلا ومعرفة، سواء في الاتحادات او المشرفين الاداريين والمدربين، وقادة الفرق المختلفة والاعلام الرياضي ايضا، بل وكل ما يتصل بالرياضة من مؤسسات واجهزة، رسمية او من القطاع الخاص.

واذا تمكنا من لجراء الدراسات المطلوبة والمسح الشامل لكل قطاعات الرياضة فان ذلك يضعنا على بداية الطريق الصحيح، لارساء اسس علمية وتربوية متينة، لنهضة رياضية متكاملة، تجعلنا اكثر تأهيلا للمشاركة في البطولات العالمية، من اجل الفوز وليس فقط من اجل الاحتكاك او السفر الى الخارج.

فالرياضة اصبحت من الفعاليات المهمة، في حياة المجتمعات الحديثة، ونشاطاتها المختلفة، بل اصبحت وسيلة اعلامية مهمة، يطل من خلالها كل بلد على العالم باسره، وهذا امر لا يمكن الاستهانة به بل يفرض الاعداد والاستعداد الى اقصى الحدود لكل لقاء رياضي اقليمي ودولي فهل يا ترى نحن قادرون على اقتحام المباريات الدولية؟ هذا هو السؤال الذي يتطلب الاجابة الصريحة والشجاعة.

**محمد ابراهيم داود**

## فعاليات مديرية عمل العقبة

العقبة - بترا - صرفت مديرية عمل العقبة خلال الشهر المضي (١١٣٨) تصريح عمل لعمال عرب كما قامت بتشغيل مائتي عامل اردني ممن تقدموا بطلبات استخدام للمكتب.

وقام قسم التفتيش في المديرية بمائة وثلاث وستين زيارة عمل لمؤسسات وشركات مختلفة للاطلاع على سير العمل فيها ومدى تقيدها بقوانين العمل.

---

المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة يزور مديرية الشرطة

# الامين: فتح قنوات الاتصال المباشر لتسهيل امور المواطنين

# تدني نسبة الازعاجات الهاتفية وضبط ٢٨٣ قضية

عمان - من خلود الجاعوني:

اكد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة على ضرورة فتح قنوات الاتصال والعمل كفريق ولحد ما بين المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة والشرطة وذلك بهدف الارتقاء في تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين باسرع وقت ممكن مشيرا الى ان التعاون هو الغاية الاساسية للوصول الى الافضل.

واضاف السيد الامين رئيس المجلس التنفيذي خلال زيارة قام بها واعضاء المجلس الى مديرية شرطة محافظة العاصمة صباح امس ان هدف هذه الزيارة هو دراسة جميع الامكانيات لتقديم الخدمات للمواطنين وتوضيح كل ما هو مطلوب من مدراء الخدمة في محافظة العاصمة بالتعاون مع الشرطة.

### اللواء نصوح محيي الدين

وكان اللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة محافظة العاصمة قد القى كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى ان الشرطة اصبحت حسب المفهوم الجديد لمديرية الامن العام تتصل اتصالا وثيقا بخدمة امن المجتمع وكان لا بد من القيام بهذه الخدمة حتى يصبح هذا الجهاز اهلا لحمل رسالته السامية حيث ان المراكز الامنية التي تم استحداثها مؤخرا في جهاز الامن العام وبالتحديد في مديرية الشرطة كخطوة اولى هي تجسيد لهذا المفهوم وترجمة حقيقية لنظرية الامن الشامل.

### المقدم الشرايري

ثم قام المقدم منذر الشرايري رئيس قسم القوى البشرية في مديرية الشرطة باعطاء فكرة عامة عن تطور العمل في مديرية الشرطة والتوجهات الحالية لسياسة جهاز الامن العام وخاصة بعد انشاء مركزي امن للمهاجرين والبيادر ودعمهم بالكوادر البشرية المؤهلة.

### العقيد الفارع

وبعدها قام العقيد محمد الفارع مساعد مدير الشرطة لشؤون السير والنجدة باعطاء فكرة عن اعمال السير والنجدة ومهامها وواجباتها من مراقبة تطبيق وتنفيذ قانون السير والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه ومتابعة اوضاع الطرق داخل حدود الاختصاص.

واوضح ان مديرية الشرطة تعمل حاليا على اعداد جامعيين ليقوموا بالعمل في اعمال السير بعد تدريبهم وتأهيلم وقد تم تدريب ١٠٠ وكيل جامعي من مختلف التخصصات كما تم ادخال الرادار للعمل في العاصمة بالاضافة الى القيام بحملات على للخالفات للتحركة.

كما بين العقيد الفارع ان مخالفات السير للنظمة في العاصمة خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام بلغت (٥٩٩١٢) مخالفة.

### المقدم النجداوي

كما استعرض المقدم زياد النجداوي رئيس قسم الشرطة القضائية في مديرية الشرطة ابرز ولجبات ومهام هذا القسم موضحا كذلك بعض الارقام ومنها:

بلغت عدد جرائم القتل خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام ٧ قضايا بينما بلغت عدد قضايا السرقات لنفس الفترة ٧٨٥ قضية في حين بلغت قضايا الاحتيال ٥٢ قضية.

كما اشار الى ان مكتب شكاوي ازعاجات الهاتف الذي اسس مؤخرا استطاع ضبط (٢٨٣) قضية مما ادى الى تدني نسبة الازعاجات حاليا بفضل دأب مديرية الشرطة على ملاحقة المزعجين.

ثم قام اعضاء الوفد بجولة الى غرفة عمليات مديرية الشرطة واستمعوا الى شرح مفصل من رئيس القسم ثم قاموا بزيارة الى مركز امن المهاجرين واطلعوا على طبيعة العمل والطريقة الحديثة المتطورة التي يتم العمل من خلالها في ذلك البناء النموذجي الحديث.

وضم وفد المجلس التنفيذي كلا من الدكتور مهدي الكرنز مدير تربية امانة عمان والمهندس خير الدين عويدات مدير زراعة المحافظة والدكتور يوسف مصطفى عيسى مدير صحة المحافظة والمهندس شراري النجادا مدير الاشغال وعبدالقادر عربيات مدير تربية المحافظة وصديق موسى مدير الاوقاف وسليمان الروسان مدير التموين ومحمد فلاح مدير التنمية الاجتماعية والمهندس عبداللطيف الحديدي مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة العاصمة.

واستمع الى الايجاز العميد موسى سويلم نائب مدير الشرطة والمساعدين.

من الجولة

## الاميرة وجدان تفتتح معرضا فنيا



عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة للتحف الوطني للفنون الجميلة في جاليري عالية مساء امس معرض اللوحات الفنية للفنانة الاردنية كارول اليونسي.

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا ٥١ لوحة فنية تصور مناظر طبيعية مستوحاه من البيئة الاردنية.

## سفير دولة قطر يكرم نظيره السعودي

عمان - الدستور - اقام سعادة الشيخ حمد بن محمد بن جبر ال ثاني سفير دولة قطر في عمان/ عميد السلك الدبلوماسي والسيدة عقيلته امس حفل عشاء على شرف سعادة الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

وحضر حفل العشاء عدد من كبار المسؤولين وبعض السفراء المعتمدين في عمان.

## محاضرة بمجمع اللغة العربية غدا

عمان - الدستور - ضمن برنامج الموسم الثقافي الخامس لمجمع اللغة العربية الاردني يلقي الدكتور عبدالعزيز الدوري محاضرة بعنوان: «كتابة التاريخ عند العرب، المنهج والفكرة» الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت في قاعة المحاضرات والندوات في مجمع اللغة العربي الاردني.

## اختتام دورة حول محاسبة البنوك

عمان - بترا - اختتمت في دائرة ضريبة الدخل امس دورة تدريبية في محاسبة البنوك لخمسة وثلاثين من مقدري الدائرة.

وتلقى للشاركون في الدورة محاضرات على مدى اسبوع حول تطوير وتنمية معارف المشاركين والاسهام في زيادة فعاليتهم وانتاجيتهم من خلال تعريفهم بتدقيق النظام المحاسبي في البنوك والحسابات الختامية وللميزانية العمومية.

## مدعوون لمراجعة التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالوزارة وهم:

رزق محمد صادق السيد احمد وفهمي عبدالله محمد عواد ومنذر انيس نايف ذياب وسرين محمد علي الظاهر.

## وفد من كلية السلط يزور مؤسسة شومان

عمان - الدستور - قام وفد يتألف من (٣٠) طالبة من كلية مجتمع السلط بزيارة لمؤسسة عبدالحميد شومان حيث تجولن في المكتبة العامة ومكتبة الكمبيوتر، وتعرفن الى امكانياتها وخدماتها للجمهور. ورافق الوفد المعلمان جمال الدبعي وتحسين حجمات.

## تخريج دورة الكهرباء والسلامة العامة في كلية تدريب عمان



من حفل التخريج

عمان - الدستور - رعى الدكتور كمال فحماوي عميد كلية تدريب عمان حفل تخريج دورة في الكهرباء والسلامة العامة شارك فيها ٣٢ طالبا وطالبة من طلاب وطالبات الكلية.

وقد استمرت الدورة عشرة اسابيع. شملت محاضرات نظرية وتدريبات عملية في الكهرباء والصيانة والسلامة العامة وقد اشرف على تنفيذ البرنامج الاستاذ عزت حسين مسئول الصيانة في الكلية.

---

| العربية | | | الاجنبية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | ٩٠ | ٩١ | دولار امريكي | ٣٣٤,٢ | ٣٣٦,٨ |
| ليرة لبنانية | ٢,٩ | ٣,١ | جنيه استرليني | ٥٣٩,٦ | ٥٤٥,٦ |
| ليرة سورية | ١١,٠٥ | ١٢,١٥ | مارك الماني | ١٨٢,٦ | ١٨٤,٦ |
| دينار عراقي | ٢٧٠ | ٢٧٥ | فرنك سويسري | ٢١٩,٩ | ٢٢٢,٤ |
| دينار كويتي | ١٢٣٥ | ١٢٤٠ | فرنك فرنسي | ٥٤,٩ | ٥٥,٥ |
| جنيه مصري | ١٦٠ | ١٧٠ | ين ياباني | ٢٢٩,٥ | ٢٣٢ |
| درهم امارات | ٩٢ | ٩٣ | جولدر هولندي | ١٦١,٩ | ١٦٣,٦ |
| ريال قطري | ٩٢,٥ | ٩٣,٥ | كرونا سويدي | ٥٢,٥ | ٥٣ |
| ريال عماني | ٨٧٤ | ٨٨٤ | لير ايطالي | ٢٥,٦ | ٢٥,٩ |
| دينار بحريني | ٨٩٠ | ٩٠٠ | فرنك بلجيكي | ٨٨,٢ | ٨٩,١ |

| عيار | بيع | شراء |
|---|---|---|
| ٢٤ | ٤,٤٥٠ دينار/غم | ٤,٨٠٠ دينار/غم |
| ٢١ | ٣,٩٠٠ دينار/غم | ٤,٠٥٠ دينار/غم |
| ١٨ | ٣,٢٥٠ دينار/غم | ٣,٥٠٠ دينار/غم |
| ١٤ | ٢,٣٠٠ دينار/غم | ٢,٤٥٠ دينار/غم |
| ١٢ | ٢,٠٠ دينار/غم | ٢,٣٥٠ دينار/غم |

---

| أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | سعر الإغلاق | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ر١٠٠ | ٢ر٠٥٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٤٧٢٥ | ٩٩٠٨ | ٢ر٠٧٠ | ٢ر٠٨٠ | ١٦ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٢٠ | البنك الاردني الكويتي | ٧٨٥٣ | ١٣٢٥١ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٨٠ | ٢٦ |
| ١ر٣٥٠ | ١ر٣١٠ | بنك الاردن والخليج | ٦٤٤٣ | ٨٤٢٤ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٠٠ | ١٣ |
| ١ر٦٥٠ | ١ر٥٩٠ | بنك الاسكان | ٣٤٠٠ | ٥٦٠١ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٥٠ | ٨ |
| ٢ر١٥٠ | ٢ر١٠٠ | بنك الاستثمار العربي | ١٦٣١٢ | ٣٥٠٧٢ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ | ٩ |
| ١ر٣٢٠ | ١ر٢٥٠ | بنك الانماء الصناعي | ٢١٥٥٠ | ٢٦٩٣٨ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ٣ |
| ١ر٤٧٠ | ١ر٤١٠ | المؤسسة المالية العربية/الاردن | ١٧٤٥٤ | ٢٤٣٦٣ | ١ر٤١٠ | ١ر٣٧٠ | ٢٤ |
| ٢ر٥٠٠ | ٢ر٢٥٠ | بنك البتراء | ٩٩٠٠ | ٢٢٩٤٨ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ١١ |
| ر٩٥٠ | ر٩٠٠ | الاردنيه للاوراق الماليه | ١٤٩٥٢ | ١٣٦١١ | ر٩١٠ | ر٩١٠ | ٣٢ |
| ر٨٣٠ | ر٧٦٠ | بيت التمويل الاردني | ٨٦٦٢٥ | ٧١٨١١ | ر٨١٠ | ر٨٤٠ | ٦٧ |
| ٢ر٦٠٠ | ٢ر٤٨٠ | البنك الاهلي الاردني | ٤٤١٢٠ | ١١٤٢٣٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٦٠٠ | ٥٢ |
| ١ر٢٧٠ | ١ر٠٧٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٢٢٣٩٧ | ٢٦٤٦٨ | ١ر٢١٠ | ١ر٢٣٠ | ٢٢ |
| ١ر٠٤٠ | ر٧٣٠ | المال والائتمان | ١٥٢٧٩٥ | ١٢٢٠٥٨ | ر٨٩٠ | ر٨٤٠ | ١٥٣ |
| ر٧٣٠ | ر٥٦٠ | ماركو للاستثمار والاسكان | ٥٣٢٣٨ | ٣٢٠٥٣ | ر٦٢٠ | ر٦٠٠ | ٥٢ |
| ر٥٠٠ | ر٤٤٠ | المغاربه الاستشاريه/ماركو | ٢٦٠٠ | ١١٦٠ | ر٤٨٠ | ر٤٣٠ | ٣ |
| ر٨٨٠ | ر٥٩٠ | المحفظه الوطنيه | ٣٥٠١٨ | ٢٦٦٥٦ | ر٧٥٠ | ر٧٩٠ | ٤٨ |
| ١ر٥٠٠ | ١ر٣٦٠ | الاهليه للاستثمارات الماليه | ١٠٣٥٠ | ١٤٧٠٠ | ١ر٤٧٠ | ١ر٤٥٠ | ١٧ |
| ر٧٢٠ | ر٦٨٠ | الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات | ١٤٧٣ | ١٠٦١ | ر٧٢٠ | ر٧٢٠ | ٢ |
| ٢٩ر٢٥٠ | ٢٩ر٠٠٠ | بنك القاهره / عمان | ٣٠ | ٨٥٥ | ٢٩ر٠٠٠ | ٢٨ر٥٠٠ | ١ |
| ٢٠ر٠٠٠ | ١٨ر١٠٠ | بنك الاردن | ٢٩٨١ | ٥٣٨٨٤ | ١٨ر١٥٠ | ١٨ر٦٠٠ | ٢٦ |
| ١٣٠ر٠٠٠ | ١٢٠ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ٧٢٠ | ٨٨٩٢٣ | ١٢٣ر٩٠٠ | ١٢٣ر٥٠٠ | ٣٩ |
| — | — | الاتحاد العربي الدولي للتأمين | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ر٩٢٠ | ر٩٠٠ | ١ |
| ١١ر٥٠٠ | ١١ر٢٥٠ | التأمين الاردنيه | ٣٠٠٠ | ٣٤٥٠٠ | ١١ر٢٥٠ | ١١ر٥٠٠ | ١ |
| ١ر٥٥٠ | ١ر٥٠٠ | التأمين العامه | ٢٠٥ | ٣١٨ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٥٠ | ١ |
| ١ر٤٠٠ | ١ر٣٥٠ | القدس للتأمين | ١٢٠٠ | ١٦٤٣ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٧٠ | ٧ |
| ٥ر٢٥٠ | ٤ر٠٥٠ | الاردنيه الفرنسيه للتأمين | ١٩٦١ | ٩٣٢٩ | ٤ر٦٠٠ | ٤ر٨٠٠ | ٦ |
| ر٨١٠ | ر٧٩٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٢٢٥٠ | ١٧٧٠ | ر٧٩٠ | ر٧٦٠ | ٥ |
| ر٨٥٠ | ر٨٢٠ | العرب للتأمين | ٤٣٦١ | ٣٧٢٤ | ر٨٥٠ | ر٨٧٠ | ٥ |
| ر٨٨٠ | ر٨٤٠ | ريلكو للتأمين | ٢٣٣ | ٢٠٣ | ر٨٧٠ | ر٨٧٠ | ٤ |
| ١ر٥٣٠ | ١ر٤٩٠ | الكهرباء الاردنيه | ١٢٥٣١ | ١٩١٨٦ | ١ر٥٢٠ | ١ر٥٤٠ | ٢٢ |
| ر٥٩٠ | ر٤٤٠ | العربيه الدوليه للفنادق | ٨٣٣٥٠ | ٤٦٠٣٤ | ر٥٣٠ | ر٥٨٠ | ٦٧ |
| ر٥٨٠ | ر٤٢٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٨٥٠٠٠ | ٤٥٩٧٥ | ر٥٣٠ | ر٥٥٠ | ٧٣ |
| ر٩٣٠ | ر٨٧٠ | الخطوط البحريه الوطنيه | ٨٢٥٠ | ٧٥٢٦ | ر٩١٠ | ر٩١٠ | ٩ |
| ر٩٨٠ | ر٩٥٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ٣٥١٥٠ | ١٥٧٧٩ | ر٩٢٠ | ر٩٥٠ | ٢٥ |
| ر٧٠٠ | ر٦٦٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٥١٣٥٠ | ٨٩٨٨ | ر٦٨٠ | ر٦٧٠ | ١٨ |
| ر٤٠٠ | ر٣٥٠ | العربيه لتصنيع وتجارة الورق | ٢٢٠٠ | ٨٧٨ | ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | ٤ |
| ١ر٣٠٠ | ١ر١٢٠ | الالبان الاردنيه | ٥١٢٢٥ | ٦٤١١٢ | ١ر٢٦٠ | ١ر٢٥٠ | ٤٨ |
| ١ر٨٠٠ | ١ر٧٥٠ | العامه للتعدين | ٨٦٠٠ | ١٥٠٤٥ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ٧ |
| ٢ر١٠٠ | ١ر٥٠٠ | العربيه لصناعة الالمنيوم | ٥٢٤٥٠٢ | ١٠٣٣٤٠٨ | ١ر٨٩٠ | ١ر٩٧٠ | ٥٤٢ |
| ١ر١٠٠ | ١ر٠٤٠ | مصانع الاسمنت الاردنيه | ١٧٣٥٩٧ | ١٨٢٤٩٧ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٤٠ | ١٢٤ |
| ٢ر١٣٠ | ٢ر٠٢٠ | العربيه لصناعة الادويه | ٦١٧٨٤ | ١٢٣٦١٧ | ٢ر٠٣٠ | ١ر٩٧٠ | ٤٩ |
| ١ر٥٠٠ | ١ر٤٥٠ | المطبعه التجاريه الزراعيه/الانتاج | ٩٣٢٩ | ١٣٧٣١ | ١ر٥٠٠ | ١ر٤٧٠ | ٤ |
| ٦ر٣٣٠ | ٤ر٧٠٠ | المنظفات الكيماويه العربيه | ٢٠٣٤ | ١٠٦٣٩ | ٥ر٥٠٠ | ٥ر١٥٠ | ١١ |
| ٢ر٧٥٠ | ٢ر١١٠ | الوطنيه لصناعة الصلب | ٢٥١٩١٥ | ٦٣١٣٥٥ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢٢٦ |
| ١ر٣٦٠ | ١ر٣٤٠ | دار الدواء للتنميه والاستثمار | ٢٢٢١ | ٢٩٢٨ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٥٠ | ١١ |
| ١ر٣٤٠ | ر٨٤٠ | الصناعات البتروكيماويه الوسيطه | ٥٥٣٧٥٩ | ٦٤٥٥٠٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٧٠ | ٤٥٣ |
| ١ر١٢٠ | ١ر٠٠٠ | مصانع الصوف الاردنيه | ١٦٣٣٠ | ١٧٠٠١ | ١ر٠٦٠ | ١ر٠٥٠ | ١٩ |
| — | — | مصانع الزجاج الاردنيه | ٢٧٥٦٢ | ٩٠٤٣٦ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١٢٩ |
| ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | مصانع الورق والكرتون | ١١٠٠ | ٢٥٣٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ |
| ٢ر٣٨٠ | ٢ر٣٥٠ | مناجم الفوسفات الاردنيه | ٤٠٤٧ | ٩٥٩١ | ٢ر٣٦٠ | ٢ر٣٢٠ | ٤ |
| ١ر٢٤٠ | ١ر٢١٠ | الاردنيه لصناعة الانابيب | ٢٤٦٢٧ | ٣٠٤١٨ | ١ر٢٤٠ | ١ر١٨٠ | ٢٩ |
| ١ر٨٢٠ | ١ر٨٢٠ | الدباغه الاردنيه | ٤٠٠٨ | ٧٢٩٢ | ١ر٨٢٠ | ١ر٨٥٠ | ٥ |
| ر٤٠٠ | ر٣٦٠ | الاردنيه لصناعة الجير والطوب | ٢٧٢٠٠ | ٩٢٢١ | ر٣٥٠ | ر٣٤٠ | ٣٢ |
| ر٧٩٠ | ر٦٢٠ | الصناعات الوطنيه | ٨٢٨٠ | ٥٨٧٧ | ر٧٠٠ | ر٧١٠ | ١٤ |
| ١ر٢٢٠ | ١ر١٠٠ | الصناعات الكيماويه | ٨٨٨٣ | ١٠١٩٧ | ١ر٢٠٠ | ١ر١٠٠ | ١٢ |
| ر٩٢٠ | ر٨٤٠ | العالميه للصناعات الكيماويه | ٥٠٠٠ | ٤٤١٠ | ر٨٨٠ | ر٨٨٠ | ٧ |
| ١ر٢٥٠ | ر٩٦٠ | صناعات علاء الدين | ١١٣٢٥٠ | ١٢١١٦٤٣ | ١ر٠٧٠ | ١ر٠٦٠ | ١٠٩ |
| ر٥٧٠ | ر٤٩٠ | الصناعات والكبريت /جيمكو | ٨٦٨٤ | ٤٦٨٢ | ر٥٤٠ | ر٥٣٠ | ١١ |
| ر٧٦٠ | ر٥٩٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٢٦٨٧٩٨ | ٢٢١٦٥٨ | ر٧٦٠ | ر٨٨٠ | ١٦٢ |
| — | — | الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو | ٤٣٦٣ | ٤١٩٨ | ر٩٧٠ | ر٩٧٠ | ٩ |
| ١ر١٢٠ | ر٩٢٠ | الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه | ١٢٥٨٢٩ | ١٢٥٧٢٤ | ١ر٠١٠ | ر٩٨٠ | ١١٢ |
| ر٦٢٠ | ر٤١٠ | الاردنيه لصناعة الصوف الصخري | ٢٨٥٠٠ | ١٩٩٩٦ | ر٥٤٠ | ر٥١٠ | ٤٤ |
| ٤ر٠٠٠ | ٢ر٤٦٠ | السلفوكيماويات الاردنيه ٢٥٪ | ٨٤٠١٩٩ | ٢٧٢٩٠٧٥ | ٣ر٦٩٠ | ٣ر٧٠٠ | ٩٢٤ |
| — | — | التبغ والسجاير الاردنيه | ٢٢٢٦ | ٢٤٠٤١ | ١٠ر٦٠٠ | ١٠ر٨٠٠ | ١ |
| ٧ر١٠٠ | ٦ر٩٧٠ | مصفاة البترول الاردنيه | ٦٨٣٩ | ٤٨٦٣٣ | ٧ر١٠٠ | ٧ر١٠٠ | ٤٥ |
| | | المجموع العام | ٤ر٠٢٩ر١٧٧ سهما | ٧ر١٤١ر٣٥١ دينارا | | | ٤٢٢٨ عقدا |



# في رحاب الله



## يحررها : يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» يتم من خلالها استقبال استفساراتكم واسئلتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»

• سؤال من الاخت هيفاء محمد من صويلح: ما هو حكم الصلاة مع لبس الاحذية؟

• الجواب: الحقيقة ان الصلاة مع لبس الحذاء جائزة، والحذاء هو النعل قديما ونعل، وقد وردت احاديث كثيرة تدل على جواز الصلاة بالنعلين، روى الترمذي عن ابي سلمة قال:

قلت لانس بن مالك رضي الله عنه: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال: نعم

وقد ذهب بعض العلماء بالقول بجواز الصلاة في النعلين بل ذهب الى انه سنة مستحبة لكثرة الاحاديث الواردة فيها ولتكرار صلاة النبي في نعليه او خفيه.

ولكن يجب اذا كان في الحذاء نجاسة ان يطهرها صاحبها وطريقة التطهير هي الدلك في الارض او المسح بالتراب وينبغي ان نعلم ان جواز الصلاة في الحذاء نوع من التسهيل يستعمل في مواطنه فيستعمله المرء عند الحاجة وضيق الوقت وفي الارض الخشنة او المكان غير المعد.

ولا يعني هذا ان ندخل المساجد باحذيتنا للصلاة فيها، لان المساجد اليوم مصممة للصلاة، ممهدة الارض والبناء مفروشة بالسجاد والبسط والفرش النظيف ونمشي عليها بالاحذية يعرضها للتراب والاوساخ مما يتعارض مع ... وذلك ليس من الادب الديني الذي يحث على النظافة، ولا من الذوق السليم ان ندخل المساجد بالاحذية للصلاة فيها.

**• سؤال من المواطن عبدالله محمد من السلط: هل تعتبر الصلاة صحيحة لمن لم يستطع القيام في الصلاة؟**

• الجواب: من حصل له عذر من مرض ونحوه لا يستطيع معه القيام في الفرض يجوز له ان يصلي قاعدا، فان لم يستطع القعود صلى على جنبه يومىء بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه لقوله تعالى: فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم.

وعن عمران بن حصين قال: كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة، فقال: صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك. وفي رواية فان لم تستطع فمستلقيا. لا يكلف الله نفسا الا وسعها.

والضابط في عدم الاستطاعة هو المشقة او خوف زيادة المرض او بطئه او خوف دوران الرأس.

وصفة الجلوس الذي هو بدل القيام ان يجلس متربعا في اتجاه القبلة على قدر طاقته. فعن عائشة قالت:

رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي متربعا. ويجوز ان يجلس كجلوس التشهد . وظاهر الاحاديث انه اذا تعذر الايماء من المستلقي لم يجب عليه شيء بعد ذلك.

**• سؤال من المواطنة نوفة سليمان من العقبة: ماذا حول الشك في عدد الركعات اثناء الصلاة؟**

• الجواب: اذا شك المسلم في صلاته، كم صلى اثنتين ام ثلاثا ام اربعا فعليه تحري الصواب. وشهادة القلب في التحري تكفي، لقوله صلى الله عليه وسلم: المؤمن ينظر بنور الله، وان لم يكن له تحر اخذ بالاقل لحديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال:

«قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من شك في صلاته فليأخذ بالاقل وليصل حتى يشك في الزيادة كما يشك في النقصان الا بيقين مثله وذلك في الاقل.

ومن سها عن قيام او قعود فعليه سجود السهو لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام من الثانية الى الثالثة ولم يقعد فسبحوا له فلم يعد، وسجد لسهوه، ولانه تارك للقعدة مقدم للقيام على وقته وكذلك ان قعد في موضع القيام فهو زائد في صلاته قعدة ليست منها، مؤخر للقيام عن وقته فيتمكن النقصان في فعله فلهذا سجد للسهو.

* * *

ـ الى الاخوة حسن خالد السيد من الاشرفية وعبدالله م. ج. ع البقعة، و ب. ع. س من عمان والاخت نورة سلمان من مادبا يرجى مراجعة سماحة المفتي العام في مكتبه اثناء ساعات الدوام الرسمي للاجابة على اسئلتكم شخصيا.

## القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

**«الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون (٢٤٣) وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم (٢٤٤) من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون (٢٤٥)».**

**صدق الله العظيم**
**سورة البقرة**

قيل نزلت هذه الآية في قوم من بني اسرائيل استوخموا قريتهم لما اصابهم فيها من الوباء، وقيل الطاعون، فخرجوا منها فرارا من الموت هاربين الى البرية، لكنهم كتب الله عليهم ان يموتوا بعد خروجهم ليعلموا ان وعد الله بالموت حق وان الآجال والأعمال محدودة فهي لا تنقص ولا تزيد، ولا نستطيع الوقوف في يقين على عدد هؤلاء الهاربين من الموت الا اننا نقف على ان عددهم جاوز العشرة الاف وذلك في قوله (وهم ألوف).

وفي كل ما يبينه الله للناس من الأدلة الواضحة والبراهين المكشوفة، وما انزله في الكتاب من الدلائل والأمثال والمواقف والبينات، فانه يجلي فضل الله على العباد. وكان عليهم ان يذكروا ذلك وان يشكروا لله ما تفضل به وانعم (ولكن اكثر الناس لا يشكرون).

وقوله تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله) الخطاب موجه لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كلف الله المسلمين من هذه الأمة بفريضة الجهاد وامرهم الا يترددوا او يجبنوا او يتوانوا، فان شيئا من ذلك لا يدفع عن النفس الموت ولا يؤخر عنها الأجل الموعود، وفي ذلك يقول الله في آية اخرى: (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) «النساء: ٧٨» وعلى المؤمن الواثق المستيقن ان يعلم ان الأجل محدود وانه لا يغني حذر من قدر. ومن اعظم ما يذكر في هذا الصدد ما ورد عن فارس الفرسان واشجع الشجعان سيف الله المسلول خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ لما حضرته الوفاة قال وهو على فراش الموت قولته المشهورة: لقد شهدت كذا وكذا موقفا وما من عضو من اعضائي الا وفيه رمية او ضربة او طعنة وها أنا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء.

وقوله تعالى: (واعلموا ان الله سميع عليم) ينبهنا الله على مراقبته فيما عسى ان نعتذر به عن انفسنا في تقصيرها عن امتثال هذا الأمر في وقته، واخذ الأهبة له قبل الاضطرار اليه، امرنا ان نعلم انه سميع لاقوال الجبناء في اعتذارهم عن انفسهم: ماذا نعمل؟ ما في اليد حيلة؟ ليس لنا من دون الله كاشفة، ليس لنا من الأمر شيء: لو كان لنا من الأمر شيء ما قعدنا هنا. فهذه الالفاظ في هذا المقام منفاح الجبن وعلل الخوف والحزن، فهي عند اهلها تعلات واعذار، وعند الله تعالى ذنوب واوزار، وما كان منها حقا في نفسه فهو من الحق الذي اريد به الباطل، وان نعلم انه تعالى عليم بما يأتيه مرضى القلوب وضعفاء الايمان من الحيل والمراوغة، والفرار من الاستعداد والمدافعة، فاذا علمنا هذا وحاسبنا به انفسنا عرفنا ان كلا من المعتذر بلسانه والمتعلل بفعله مخادع لربه ولنفسه وقومه، والله سميع عليهم، لا يخادع ولا يخفى عليه شيء، وهذا التذكير كان بالأمر بالعلم لا بمجرد القول او التسليم، فمن علم علما صحيحا ان الله سميع لما يقول عليم بما يفعل حاسب نفسه وناقشها، ومن حاسب نفسه وناقشها تجلى له كل آن من تقصيرها ما يحمله على التشمير لتدارك ما فات والاستعداد لما هو آت،

فمن تراه مشمرا فاعلم انه عالم، ومن تراه مقصرا فاعلم بأنه مغرور آثم وقوله تعالى: «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة» هذه عبارة ابلغ من الأمر المجرد، ومن الأمر المقرون ببيان الحكمة، والتنبيه الى الفائدة، والوجه في اختيارها ان الداعية الى البذل في المصالح العامة ضعيفة في نفوس الاكثرين، والرغبة فيه قليلة، اذ ليس فيه من اللذة والأريحية ما في البذل للأفراد فاحتيج فيه للمبالغة في التأثير.

المراد بالقرض هنا الانفاق في سبيل الله سواء في ذلك الانفاق من اجل الحرب وما تقتضيه من بذل للأموال في سخاء، والبذل للدفاع عن الدين واعلاء كلمته، وحفظ حقوق اهله، او الانفاق على الأهل والعيال وذوي القربى او غيرهم من المعوزين المحتاجين.

حسبك انه تعالى جعل هذا البذل بمثابة الاقراض له وهو الغني عن العالمين الذي له ملك السموات والارض وما بينهما، وانما يقترض المحتاج ـ

وانه عبر عن طلبه هذا بهذا الضرب من الاستفهام للاكبار والاستعظام. ومثل هذا الاسلوب من الاستفهام ورد كثيرا في القرآن الكريم مثل قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه) وقوله تعالى: (من ذا الذي يعصمكم من الله؟) وانه لم يكتف بتسميته اقراضا وبالتعبير عنه بهذا الاستفهام حتى قال تعالى: «فيضاعفه له اضعافا كثيرة» اي بعد ان استنهض الله تعالى في المؤمنين همتهم وتخوفهم من اجل الانفاق، وسمى ذلك اقراضا فهم له،

وذلك على سبيل التأثير على نفوسهم وبعث الشهامة فيهم، واثارة الحس فيهم والوحدات بعد ذلك كله يبين الله تعالى للمؤمنين المقرضين ان لهم من الأجر اضعافا كثيرة قد تصل الى سبعمائة ضعف، وفي مثل هذا يقول سبحانه في آية اخرى: (مثل الذين ينفقون في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء).

وجاء في الخبر: (النفقة في سبيل الله الى سبعمائة ضعف واكثر). ومن طريف ما ذكر في هذا الصدد انه لما نزلت هذه الآية قال ابو الدحداح: يا رسول الله او ان الله تعالى يريد منا القرض؟ قال: نعم يا أبا الدحداح. قال: ارني يدك، فناوله قال: فاني اقرضت الله حائطا فيه ستمائة نخلة (الحائط اي البستان) ثم جاء يمشي حتى الحائط وام الدحداح وعياله فيه فناداها: يا ام الدحداح، قالت: لبيك، قال: اخرجي قد اقرضت ربي عز وجل حائطا فيه ستمائة نخلة. وفي رواية اخرى ان ام الدحداح اقبلت على صبيانها تخرج ما في افواههم وتنفض ما في اكمامهم حتى افضت الى الحائط الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (كم من عذق رداح ودار فياح لأبي الدحداح).

وقوله تعالى: «والله يقبض ويبسط» اي يقبض سبحانه الرزق عن بعض الناس فيجهلون طرقه التي هي سنن الله تعالى فيه ويضعفون في سلوكها، ويبسطه لمن يشاء بما يهديهم الى تلك السنن ويفتح لهم الأبواب ويسهل لهم الاسباب. ولو شاء تعالى ان يغني فقيرا ويفقر غنيا لفعل، فان الامر كله له وبيده القبض والبسط وهو واضع السنن الهادي اليها، والموفق للسير عليها. فليس حضه الاغنياء على مواساة الفقراء، والانفاق في المنافع العامة او الخاصة من حاجة به او عجز منه سبحانه، كلا بل هي هداية الانسان الى طرق الشكر على النعم بما يحفظها، ويفضي الى المزيد فيها حتى يبلغ كماله الاجتماعي الذي اعده له بحكمته، وهذه حقيقة يجدر بالمؤمن ان يعيها ويستيقنها قلبه لكي يبادر بالانفاق ساخيا. فلا يتردد ولا يخشى من ذي العرش اقلالا، وليعلم المؤمن كذلك ان ما انفقه من خير لهو باق له في رصيد حسناته يجده مسطورا امامه يوم القيامة. ولذلك قال تعالى: (واليه ترجعون).

• تفسير المنار ـ الجزء الثاني
• تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

## آداب الدعاء

للدعاء شأن عظيم عند الله، اذ الدعاء هو العروة الوثقى التي يتعلق بها العبد في حال تضرعه الى الله ان يحقق له مبتغاه، فيكون مستأنسا بربه مطمئنا على معونته ورعايته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء» ومن آداب الدعاء التي ينبغي مراعاتها: التضرع والخشوع حال الدعاء وان يلح فيه ويكرر، وان يبدأ بنفسه ويصدق الرجاء في الاجابة بدون تعجل ففي التضرع يقول الله تعالى: «ادعوا ربكم تضرعا وخفية»

والدعاء من مستلزمات العبادة ويكون في الضراء كما يكون في السراء. يقول الرسول عليه السلام: «ان الله تعالى ليستحي ان يبسط العبد اليه يديه ليسأله فيهما خيرا فيردهما خائبين»

## قالوا.. في المرأة..

أختي القارئة.. تمعني بعض ما قيل عنك في المجتمعات القديمة حتى ظهور الاسلام ثم فيما بعد ذلك في اوروبا في القرون الوسطى والعصر الحديث حتى يتبين لك مدى احترام الاسلام للمرأة والمكانة الرفيعة التي وضعها فيها.

ـ المرأة عند اليونان رجس من عمل الشيطان.

ـ اذا تزوجت الفتاة الرومانية ابرمت مع زوجها ما يسمى اتفاق السيادة اي بسيادة الزوج عليها.

ـ جاء في شرائع الهندوس: ليس الصبر المقدر، والريح، والموت، والجحيم، وسم الأفاعي، والنار، اسوأ من المرأة.

ـ جاء في توراة اليهود: «المرأة امر من الموت، وان الصالح امام الله ينجو منها، رجلا واحدا بين الف وجدت، اما امرأة فبين كل اولئك لم اجد. المرأة لعنة لأنها اغوت آدم.

ـ يقول القديس «ترتوليان» عن المرأة: «انها مدخل الشيطان الى نفس الانسان ناقضة لنواميس الله»

ـ قرر مجمع «ماكون» في القرن الخامس ان المرأة خلو من الروح الناجية (من عذاب جهنم) ما عدا ام المسيح.

ـ عقد الفرنسيون في عام ٥٨٦ مؤتمرا للبحث هل تعد المرأة انسانا ام غير انسان؟ واخيرا قرروا انها انسان خلقت لخدمة الرجل.

ـ وفي عام ١٩٣١ باع رجل زوجته بخمسمائة جنيه وقال محاميه في الدفاع عنه ان القانون الانجليزي قبل مائة عام كان يبيح للزوج ان يبيع زوجته. وكان القانون الانجليزي عام ١٨٠١ يحدد ثمن الزوجة بستة بنسات بشرط ان يتم البيع بموافقة الزوجة، فأجابت المحكمة بأن هذا القانون قد الغي عام ١٨٠٥ بقانون يمنع بيع الزوجات او التنازل عنهن.

ـ نص القانون المدني الفرنسي على ان القاصرين هم: الصبي والمجنون والمرأة والغي هذا القانون عام ١٩٣٨

• اما في ظل الاسلام فقد اصبحت كالرجل في الانسانية سواء. يقول تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «انما النساء شقائق الرجال»

## بكاء الخليفة عمر بن عبدالعزيز

قالت فاطمة زوجة عمر بن عبدالعزيز: دخلت يوما عليه وهو جالس في مصلاه واضعا خده على يده ودموعه تسيل على خديه فقلت: مالك؟ فقال: ويحك يا فاطمة، قد وليت من امر هذه الأمة ما وليت، ففكرت في الفقير الجائع، والمريض، والضائع والعاري المجهود، واليتيم المكسور، والارملة الوحيدة، والمظلوم المقهور، والغريب والاسير، والشيخ الكبير، وذوي العيال الكثير، والمال القليل، واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد، فعلمت ان ربي عز وجل سيسألني عنهم يوم القيامة وان خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت الا تثبت لي حجة عند خصومتهم فرحمت نفسي فبكيت.

## من حكم الامام علي بن ابي طالب

• استغن عمن شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيره واحسن الى من شئت تكن اميره.

• اذا قدرت على عدوك.. فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.

• اكثر مصارع الرجال تحت بروق الاطماع

• قلب الاحمق وراء لسانه.. ولسان العاقل وراء قلبه.

## من اقوال الصديق

• صانع المعروف تقي مصارع السوء

• الموت اهون مما بعده، واشد مما قبله

• ليست مع العزاء مصيبة، ولا مع الجزع فائدة

• ثلاث من كن فيه عليه، البغي والنكث والمكر

• ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا.

## من هدي النبوة

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض»

في هرة: اي بسبب هرة، والهرة انثى السنور.

خشاش الارض: بفتح الخاء المعجمة ويجوز ضمها وكسرها والمراد هوام الارض وحشراتها

وقد استدل بهذا الحديث على تحريم حبس الهرة وما يشابهها من الدواب بدون طعام ولا شراب لأن ذلك من تعذيب خلق الله وقد نهى عنه الشارع.

## الشؤم في ثلاثة

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشؤم في الدار والمرأة والفرس»

شؤم الدار: ضيقها وسوء جيرانها واذاهم.

وشؤم المرأة: عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للريب

وشؤم الفرس: ان لا يغزى عليها وقيل حرانها وغلاء ثمنها.



• مسجد الشملان ـ الكويت

## اتقوا الله وعلموا بالعربية

تفضل الاستاذ العالم الدكتور اكرم الدجاني فاتحفنا في مجمع اللغة العربية مساء السبت الخامس من شعبان الجاري الموافق للرابع من شهر ابريل بمحاضرة متميزة تميزا فائقا عن جانب من تاريخ الطب عند المسلمين، فاستحق من الله تعالى احسن الجزاء ان شاء الله تعالى، واستحق من الحضور عاطر الثناء لما يلي:ـ

اولا ـ لانه نفذ وصية الاسلام لاهل العلم والحلم والحكمة بان يؤثروا الصمت الا حين يكون القول خيرا ونفعا، فلا يجوز حتى لواحد من عرض الناس الان يشغل لسانه في كلام مكرور ممل، او كلام لا خير فيه ولا نفع..

واذا لم يكن جديد في مادة القول او اسلوبه على اقل تقدير فالكلام لغو وهدر للوقت ولون من السخرية السخيفة المرذولة.

لقد جاء المحاضر بجديد عن امر الطب عند المسلمين كاشفا عن روح عالم باحث فاهم ما يقول لا كما كان بعض المترجمين يترجمون لنا على استعجال للشهرة عن تاريخ العلوم عند المسلمين.

لقد تولى احدهم ذات مرة ترجمة كتاب عن الفلك يسمى «الكون العجيب» للفلكي الانجليزي المشهور سير جيمز جان (ولست متأكدا تماما من الاسم الاخير) ونشره في سلسلة «اقرأ» بدار المعارف بمصر تحت نفس العنوان جاعلا مادته بالكامل مقتطفات مترجمة من الكتاب الانجليزي، ونسب الكتاب لنفسه فلم يقل تأليف فلان وترجمة فلان، وانما نسب التأليف لنفسه كانما كان حضرته فلكيا علما بانه رحمه الله كان يكتب كثيرا (ولعله ولا اشك في ذلك) كان يترجم ويختصر ويجمع ويركب ثم يقول تأليف فلان. كان يكتب في العلوم والفلك والادب والتاريخ ولكن الذي كان يشفع له انه كان يقرأ ويبحث في زمان كان القارئون فيه محدودي العدد.

وفي الوقت نفسه فقد حصل من قبيل المصادفة المسلية ان شخصا كان يحمل اسما ضخما في مصر نشر مقالا اظنه في المقتطف عن ظاهرات فلكية... الخ بقلم فلان وكل ما في المقال كان فقرات مترجمة من نفس الكتاب الاجنبي.

وما كذلك كان شأن الدكتور اكرم الدجاني جزاه الله خيرا لقد كانت اصالة العمل تزفه الى الاسماع بردا وسلاما، وكان عمله عمل رجل يكتب ويصنف فاهما لما يكتب وما يأخذ، متبحرا فيما يتصدى له، جامعا من الثقافة المقارنة ما يبعث حقا على الاعتزاز.

وثانيا ـ كان المحاضر عالما بحق وحقيق وهو لا يخفي ولا يوارب في الاعتذار عما لا يعرف.

وثالثا ـ كانت عربيته ـ وذلك امر يبعث على الاعتزاز ـ باستثناء بضع هفوات قليلة ربما تدارك بعضها ـ لغة المتمكن من لغة دينه وقومه، معربة ورصينة وفي اداء العالم، الذي يسرد بتمكن وبساطة شافية.

ورابعا، تمنيت لو حضر المحاضرة كل من هو على استعداد ليقبل الحوار بالحق في شأن تعليم العلوم ـ ومنها الطب ـ بالعربية.

لقد كنا نحن واحسرتاه منشئي علوم التخدير والجراحة معرفي الدنيا بالدورة الدموية، والدراسات السريرية، اما الكيمياء والدواء فنحن اساتذة الدنيا فيهما بحق وحقيق.. وكلماتنا كالكيمياء والاثير والكحول والاكسير ما تزال التعابير السائدة في العالم كله... وكان المفروض ان يتخلى الآخرون عن لغاتهم ليدرسوا الطب بالعربية تلافيا لمصاعب الترجمة وصعوبة تعريب المصطلحات.. لكن الذي حصل كان على العكس تماما فبينما تدرس كل امة في اوروبا بلغتها، وتستنكف عن استعمال اية لغة اخرى على اي صعيد ولأي عذر، فاننا نحن اليوم نجد جهات متنفذة مسموعة الصوت تنادي واحسرتاه بالابقاء على التدريس باللغات الأجنبية، ونجد طلابا في بعض جامعات البلاد العربية يتظاهرون ضد الاستغناء عن الفرنسية لصالح لغتهم العربية. وفي هذا المجال يقتضينا منطق الاشياء ان نبين ما يلي:

اولا ـ ضرورة تنفيذ الانتقال من تدريس العلوم بالانجليزية او الفرنسية على مراحل مرتبة بمسافات زمنية غير متراخية.

ثانيا ـ تنشيط دور المجامع اللغوية في نحت وتوليد المفردات اللازمة لتعريب الكثير من فروع العلم والتطبيق العلمي وتوريدها مباشرة الى كراريس الطلبة ومحاضرات الاساتذة والمدرسين.

ثالثا ـ ضرورة النظر في التجربة السورية مثلا في تدريب الطلبة وتدريسهم بالعربية في العلوم الطبية، واقتباس سائر مدخلاتهم المصطلحية.

رابعا ـ ضرورة التركيز على مقاومة ضعف الكثيرين من المعيدين والمدرسين والاساتذة على حد سواء في اللغة العربية وادخالهم في دورات مكثفة للتقوية في العربية.

وعلى كل حال فان المنافسة بين الفصحى والعامية باتت تنطوي على محاذير مزعجة بكل ما في الكلمة من معنى، ففي المسرح والسينما كما في اقسام التمثيليات من وسائل الاعلام السمعية والبصرية، بل وفي غرف الصفوف تزحف العامية لتحل محل الفصحى لأسباب اهمها ضعف الثقافة الاسلامية، وتدني فهم القرآن والعناية به، وانحدار المستويات التعليمية، وانتهاز الاعداء الذين لا يطيقون سماع الفصحى لصلتها بالقرآن وتاريخ الاسلام، لكي يسددوا في كل مناسبة يستطيعون انتهازها طعنات مسمومة خفية الى اللغة الفذة التي عاشت على حالها الوف السنين تجتاز التحدي بعد التحدي، وتهضم المشكلات التعبيرية كما تهضم المعدة الجبارة اسوأ السموم مع الدسم.

لكننا يجب ان نفتو لكلمة الحق والخير وهي ان تغيير وسائل التعليم، واساليب العرض والتدريس اصبحت تملي علينا ابتداع الوسائل الضامنة لزيادة مرونة اللغة، وسرعة تجاوبها مع الحاجات والتعابير العلمية وفي هذا المجال ينبغي ان نرى ما فعلته الامم الاخرى واصطنعته من وسائل.

انهم يسروا آلية القراءة على الاطفال بالتأليف الفذة الممتعة المصورة، وافرزوا الكلمات الاساسية في كل لغة من لغاتهم وهي الكلمات الدائبة التردد وهي دائما في حدود اربعة آلاف كلمة وركزوا عليها واستهدفوها في التعليم، ولجأوا الى توفير جهد المعلم في تعليم الصوتيات باستعمال المسجلات والاسطوانات.

وبالنسبة لنا نحن والحق يقال يجب ان يكون واضحا ان الغاية من تعليم القواعد هي ضبط اللسان والقلم متدفقين بالصواب عند القراءة والكتابة. وكل ما لا يعين على ذلك الضبط ولا صلة له بنصوص القرآن. ينبغي ان يزال. وعلينا ان نسارع في التوسل الى ضبط التركيب العربي بالاصطناع العفوي للنماذج القرآنية التي تعلق بها بكل سرور فتجيء جاهزة جميلة معربة، وبذلك، وبمجهود من الاعلام واقسام المناهج المدرسية نعود الى الدرب الامم ويمضي موكب اللغة مستأنفا نشاطه التاريخي.. وهل يجوز ان تعجز لغة هضمت السريانية والاغريقية واللاتينية والفارسية والهندية والسواحلية وغيرها كثير ان تعجز عن اقتباس بضع مئات من المصطلحات ونحت بضع مئات اخرى واستبقاء التركيب العربي على حاله من الجمال والبهاء والخلود.

## موسوعة إسلامية جديدة

• يعد علماء الاتحاد السوفياتي المختصون بالدراسات الشرقية موسوعة جديدة عن الاسلام. ويتضمن هذا المجلد ستماية موضوعا رئيسيا عن تاريخ العقيدة الاسلامية وآدابها، وعن توجهات الاسلام ومكانته في عالم الامس.

## تعريف بالقضية الفلسطينية

• بين السادس والتاسع من نيسان الحالي عقدت الامم المتحدة مؤتمرا للصحفيين الاسيويين عن القضية الفلسطينية في سنغافورة.

واعلن مدير مكتب الامم المتحدة لبرامج التطوير في كوالا لامبور، ان مسؤولين من الامم المتحدة واكاديميين ودبلوماسيين شاركوا في المؤتمر الذي حضره السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة.

## استشهدوا من اجل فلسطين

• اعلن السيد همايون رشيد شودري، وزير خارجية بنغلادش ان (٨٠٠٠) شاب بنغلاديشي تطوعوا للخدمة مع منظمة التحرير الفلسطينية وان ٦٠٠ من هؤلاء المتطوعين استشهدوا في القتال ضد اسرائيل في لبنان.

جاء تصريح وزير خارجية بنغلاديش هذا في دكا يوم ١٨ اذار الماضي.

## القانون الامريكي في خدمة اسرائيل

• قالت اذاعة صوت امريكا الاسبوع الماضي نقلا عن صحيفة واشنطن بوست ان اسرائيل تقف عقبة في طريق تنفيذ القانون الامريكي الذي يمنع العون للدول التي لها طموحات نووية. واضاف الراديو ان اسرائيل كدست حتى الآن نحو ٢٠٠ قنبلة نووية مع ان هناك نصا خادعا في القانون الامريكي عن عدم انتشار الاسلحة النووية، لكن رغم ذلك تتدفق هذه الاسلحة بفضل الحصانة على اسرائيل.

من ناحية اخرى قالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي ان الهند يجب ان توقع معاهدة عدم انتشار السلاح النووي وتقبل بالاشراف والضمان التي ابدت باكستان الاستعداد لقبولها.

## الاطباء ينتخبون مجلس نقابتهم الجديد اليوم

# ٤ مرشحين لمنصب النقيب و٢١ لعضوية المجلس

## اجماع على معالجة البطالة ودعم الاطباء في الأراضي المحتلة

كتب جمال العلوي:

يتوجه الاطباء اليوم الى مراكز الاقتراع في اربد والكرك وعمان لاختيار نقيب ومجلس نقابة الاطباء للدورة القادمة.

وما زال التنافس على منصب النقيب محصورا بين السادة احمد السلمان، حسان بدران، عز الدين فرسخ، ممدوح العبادي.

في حين يتنافس على عضوية مجلس النقابة ٢١ مرشحا للفوز بمقاعد المجلس البالغة تسعة مقاعد بعد تسمية العضو العاشر عن الضفة الغربية الدكتور زياد كاتبه.

وقد جرى خلال الايام التى سبقت جلسة الانتخاب تشكيل قوائم لخوض الانتخابات وكانت على النحو التالي:

• قائمة العمل النقابي: وتضم الاطباء السادة احمد الترعاني ومحمد معايعة ويوسف الدميسي وموسى ابو حميد ومروان الهندي وفتحي ابو مغلي وعزمي شرايحة وداود المحتسب ومحمود قطارنه.

اما القائمة الثانية فتضم الاطباء السادة:

هاني حدادين واحمد فاخر ومصطفى شنيكات.

في حين لم يعلن بقية المرشحين عن تشكيل اية قوائم وهم:

احمد العرموطي وخليل بركات وسمير سماوي وصفاء القسوس وطارق حجاوي وعبدالحليم الافغاني وعودة القواس ومحمد الزعبي ومحمود الزعبي.

وتتوقع الدستور ان تشهد انتخابات الاطباء سخونة ملحوظة وتنافسا شديدا بين المرشحين لمنصب النقيب وخاصة بين الدكتور حسان بدران وممدوح العبادي اقوى المرشحين.

فالمؤشرات تقول ان عملية الفرز التي ستجري حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت ستكون فوز ٥ ـ ٧ مرشحين من قائمة العمل النقابي ومرشحان من القائمة الاخرى ومرشح مستقل.

### النقباء

ماذا يقول المرشحون لمنصب النقيب في برامجهم الانتخابية.

د. احمد السلمان يقول ان اوساط الهيئة العامة للنقابة شهدت فتورا في الاقبال على نشاطات وفعاليات النقابة وسبب ذلك ان المجالس النقابية في السنوات الاخيرة لم يحالفها الحظ في ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة او طرح افكار جديدة تكون منسجمة مع تطلعات المستقبل والسبب الرئيسي في ذلك ليس عجزا مقصودا من المجالس بل لان قانون النقابة لا يساعد على تلبية كل المعطيات التى يطمح اليها النقابيون ويقيد حركتهم.

د. هاني حدادين

ودعا الدكتور السلمان الى الالتفاف حول النقابة والمشاركة الفعلية في عملية الانتخاب لايجاد مجلس نقابي يلبى طموحاتهم.

### حسان بدران

للمرشح الدكتور حسان بدران يطالب في برنامجه الانتخابي بضرورة توسيع برامج التأهيل والتدريب للاطباء واعتماد كل المستشفيات المؤهلة لذلك ووضع صيغة للتعاون بين المؤسسات الطبية من اجل توحيد مستوى التدريب وضمان جودة المستوى.

وطالب الدكتور بدران بتطوير التنظيم النقابي بحيث يؤدي الى تمثيل اكبر للشرائح المختلفة من الاطباء واعطاء اللجان الفرعية صلاحيات اوسع والحفاظ على الحقوق المكتسبة للاطباء في القطاع العام.

### عز الدين فرسخ

اما المرشح الدكتور عز الدين فرسخ فقد طالب في بيانه الانتخابي بدعم مشاريع الاسكان للزملاء ذوي الدخل المحدود ودعم اللامركزية واعطاء فروع النقابة في المحافظات مزيدا من الصلاحيات.



د. صفاء القسوس

واكد على ضرورة العمل لتنظيم عمل الزملاء المقيمين في المستشفيات العامة او الخاصة بما يحفظ حقوقهم ويصون كرامتهم.

### ممدوح العبادي

الدكتور ممدوح العبادي طرح في برنامجه الانتخابي تصوراته لحل المشاكل التي تتعرض لها للمهنة وخاصة البطالة من خلال المطالبة بزيادة الموازنات المالية لجميع المؤسسات العامة الصحية حتى تصل الى الحد المطلوب من قبل منظمة الصحة العالمية والتأكيد على العمل الجاد والدؤوب لاخراج قانون العمل بالتعاون مع النقابات العمالية بشكل يلزم للشركات والمؤسسات بتأمين العامل لديها صحيا هو وعائلته والتعاون مع وزارة الصحة من موقع المسؤولية المشتركة لتحسين اوضاع اطباء القطاع العام المعيشية والمهنية للمحافظة على مكتسباتهم السابقة وعدم الخضوع لقانون العرض والطلب.

### المرشحون لعضوية المجلس

اجمع اعضاء قائمة العمل النقابي التسعة المرشحون لعضوية مجلس النقابة وهم احمد الترعاني ومحمد معايعة ويوسف دميسي وموسى ابو حميد ومروان الهندي وفتحي ابو مغلي وعزمي شرايحة وداود المحتسب ومحمود قطارنة على الالتزام بالاهداف التالية لخوض انتخابات النقابة.

• العمل على مواصلة دعم الاطباء في فلسطين المحتلة وايجاد بعثات تخصصية للاختصاصات المطلوبة وغير المتيسرة في الوطن المحتل.

• ايجاد فرص عمل جديدة في الاردن في مختلف القطاعات العامة والخاصة وفي الاقطار الشقيقة لمعالجة البطالة.

• التوزيع العادل بين الاطباء لمعالجة مرضى الشركات والمؤسسات والحفاظ على حقوق الاطباء المكتسبة في القطاع العام.

• تعديل قانون المجلس الطبي بما يناسب مصلحة الاطباء مع الحفاظ على حق المواطنين في رعاية طبية جيدة.

• استثمار وتنمية موارد النقابة وصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي والعمل على وضع مشروع تأمين صحي شامل لجميع المواطنين مع الحفاظ على حقوق جميع الاطباء والمرضى.

• تشجيع ومعاونة الاطباء في انشاء مشاريع اسكانية وتنمية برامج التدريب الطبي المستمر ورعاية الجمعيات الطبية في النقابة واللجان الفرعية.

### الدكتور هاني حدادين

المرشح الدكتور هاني حدادين تحدث قائلا:

تجيء هذه الدورة الانتخابية لنقابة الاطباء بالذات والساحة الطبية مليئة بالقضايا الكبيرة التى ما زالت تحتاج الى جهود كبيرة للاسهام بحلها او وضع الدراسات الجادة لايجاد الحلول المناسبة على الصعيد الرسمي والنقابي فبالاضافة الى قضايا البطالة والمجلس الطبي وقضية الاتعاب والاجور ووضع القائمة المناسبة ومناقشة الدستور الطبي واعادة النظر في كثير من انظمة وقوانين النقابة حتى تستطيع مواكبة تطلعات وطموح الاطباء لان اغلب هذه القوانين وضعت في وقت كان فيه عدد الاطباء لا يتجاوز عدد الذين يسجلون في النقابة بعد كل دورة امتياز الا ان كل هذه القضايا تراجعت امام قضية الاطباء الاولى وهي قضية علاوة العمل الاضافي والتى بدأت تقلق جميع الاطباء في القطاع العام.

### البطالة

واشار الى انه لا بد من حل مشكلة البطالة من خلال الدراسات والمذكرات والاقتراحات التى تقدمت بها نقابة الاطباء الى الجهات المسؤولة خلال السنوات الماضية مع المطالبة بوضع سقف للتعاقدات مع الشركات والمدارس الخاصة وكليات المجتمع مع التأكيد على الاطباء بعدم تجاوز هذا السقف باي شكل وتحت اي ظرف وان تكون هذه التعاقدات من خلال النقابة حتى يتم ضبطها وتنظيمها.

والزام المستشفيات الخاصة بتعيين اطباء يتناسب وعدد الاسرة كما اقر ذلك للمجلس الصحي العالمي وتنظيم عقود تحفظ حقوق الاطراف مع ضمان رواتب تساوي مثيلتها من رواتب الاطباء في وزارة الصحة، وطالب بدعم الاطباء في الاراضي المحتلة.

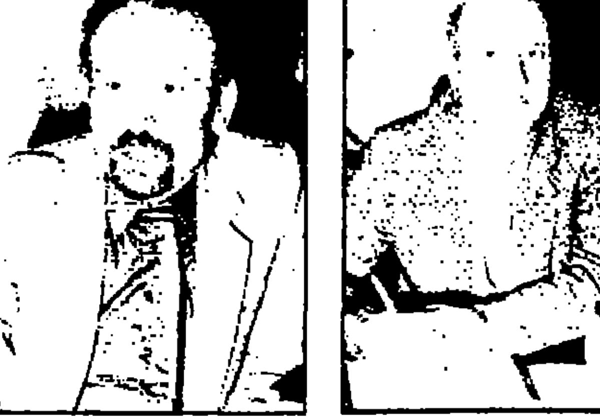
### صفاء القسوس

المرشحة لعضوية المجلس الدكتورة صفاء القسوس قالت ان القطاع الطبي يعاني من خلل اكيد تعبر عنه ظاهرة البطالة الصريحة والمقنعة التى لا يمكن حلها الا بتحميل وزارة الصحة الجانب الاكبر من العبء العلاجي للمواطنين في المدينة والريف.

واشارت الى ضرورة تعاون جميع الجهات بهدف توسيع قاعدة تشغيل الاطباء.

وتقول الدكتورة القسوس ان برنامجها الانتخابي يقوم على ضرورة تأسيس صندوق خاص للخريجين الجدد يساعد على حل ازماتهم عن طريق قروض بسيطة طويلة الاجل يتم تمويله من قطاعات الاطباء العاملين لمدد طويلة بجدول معين مدروس بعدالة.

واكدت على انها كانت ولا تزال تتمنى تشكيل قائمة موحدة للنقيب والمجلس لخوض انتخابات النقابة على قاعدة برنامج عمل وطني نقابي مهني هدفه صحة المواطن ومصلحة الوطن.



د. احمد السلمان

د. حسان بدران

د. عز الدين فرسخ

د. ممدوح العبادي

### د. سمير سماوي

اما المرشح الدكتور سمير سماوي فقد تحدث قائلا: ان برنامجي الانتخابي يقوم على المبادىء الاساسية القادرة على توسيع وتعميق دور النقابة.

واشار الدكتور سماوي الى ضرورة المطالبة بالغاء مشروع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الخاص الذي تم عرضه مؤخرا نظرا لارتفاع كلفته الباهظة مشيرا الى اهمية ان تتولى مؤسسة الضمان الاجتماعي تطبيق التأمين الصحي للمنتسبين لها ولعائلاتهم كخطوة هامة على طريق التأمين الصحي الوطني الشامل.

واكد الدكتور سماوي في برنامجه الانتخابي على ضرورة العمل لتحسين الظروف المعاشية والاجتماعية للاطباء من خلال مشاريع وبرامج تستهدف توفير المزيد من الضمانات الاجتماعية لهم، وخاصة اعادة النظر في الراتب التقاعدي ودعم برامج السكن الرخيص وصندوق التامين ضد البطالة وتوسيع مظلة التامين الصحي.

### د. احمد العرموطي

المرشح الدكتور احمد العرموطي تحدث عن الاسس التى يقوم عليها برنامجه الانتخابي قائلا:

في مجال المجلس الطبي الاردني ضرورة الالتزام بمقررات الهيئات العامة التى تم اتخاذها عند مناقشة هذا الموضوع العام والذي ادى سوء تطبيقه الى مآس اجتماعية وانسانية وعلمية فلا يجوز ان يبقى تطبيق نصوص القانون جامدة وغير متطورة ولا يتلاءم مع مصلحة الاطباء وهناك مذكرة في مجلس النقابة تقترح اعطاء الطبيب الحاصل على شهادة اختصاص من خارج الاردن اجازة ممارسة اختصاص بعد التأكد من حصوله على الشهادات المطلوبة والمعترف بها وان يكون قد امضى السنوات التدريبية المعترف بها وهناك امتحان لنيل شهادة الاختصاص الاردنية للاطباء الذين يتدربون داخل الاردن لذلك يجب رفع الظلم والضرر الذي لحق بالزملاء الاطباء ويجب الاسراع بتعديل القوانين وكذلك السماح للاطباء بتقديم فحص الاختصاص على دورتين سنويا لا كما اصدر المجلس قرارا يقضي باجراء الفحص مرة واحدة كل سنة.

### البطالة

وحول قضية البطالة قال:

البطالة هنا تعنى البطالة الظاهرة والبطالة المقنعة ولا بد من العمل على وضع الحلول اللازمة والسريعة وقد وضعت حلول كثيرة لا بد من تطبيقها من حيث الزام الشركات بتعيين اطباء وكذلك المدارس والمعاهد الدراسية وكذلك البلديات والمجالس القروية فعدد الاطباء الحالي اذا ما احسن استخدامه سنجده غير كاف.

اما بخصوص علاوات العمل الاضافية فقد قال:

لقد تعرض الاطباء في القطاع العام لهزات متكررة بخصوص هذه العلاوة التى سميت خطأ بعلاوة العمل الاضافية بينما هي في حقيقة الامر علاوة بدل تفرغ. وقد حاول الكثيرون الغاء هذه العلاوة عن الاطباء في القطاع العام بدل العمل على زيادة رواتبهم ومساواتهم برواتب الاطباء في القطاعات الطبية الاخرى، مع العلم ان العبء الذي يتحمله اطباء القطاع العام عبء كبير لا يتناسب مع عددهم او ظروف عملهم.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

الحسيني الكبير/ وسط البلد الخطيب محمد غالب الطيب المدرس الدكتور محمود العواطلي، الامير حسن الشميساني الدكتور احمد مليل، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الدكتور يوسف علي المدرس الدكتور داود الفاعوري، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، الحمصي عبدون الخطيب عيسى الداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب عبدالقادر قويدر، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب ماجد رسلان، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب محمد فياض، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب خالد ابو زيتون، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب يوسف منصور، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابو غزالة، ابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب عادل ضمره، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب/ ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، سهيل بن عمر ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد نواس، امنه بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عيسى شبانه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم بلال ابن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابو شنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالله نعناعة، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد المرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب عباس اللبدي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب سعدي عكور، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله السعايدة، الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب فرار شقره، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس ابن مالك الاشرفية الخطيب عبدالحكيم حضور، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابو عواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب محمد البكري، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد عنكير، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب عبدالله الظاهر، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد ابن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب محمد الخوالدة، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبداللات، زكي ابو عيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابو هريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابو الدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، بدر حي نزال الخطيب محمد مرزوق، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابو بكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبد الرزاق رأس العين الخطيب وصفي مقدادي، الشعراوي راس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب عطا الله قبلان، صويلح الكبير صويلح الخطيب فرحان اسماعيل، الجبيهة اللوزيين الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحمن، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب محمود رضوان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات للخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب محمد السراويل، ابو انشيس القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابو انشيس الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب محفوظ محمد، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم صقرة الخطيب محمد العطار، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمذان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، سعد بن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغابية، سلمه بن الاكوع القلعة الخطيب الاحمدي الحفني، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب احمد ملحم، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عز الدين العقاد، المدرسة الحرفية ام تينه الخطيب احمد ممتاز، حي القيسية عبدون الخطيب احمد جبر، ومسجد حفصه اليوبيل الخطيب عبدالجليل الزق.

### مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب عبدالله سلامة، اربد الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الامير محمد الخطيب رشدي مريش، الهامي الخطيب محمد جمعة، جامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح، الصديق الخطيب محمود جرادات، الكردي الخطيب علي ابواليصل، المخيم الخطيب علي جمعة، ابوهشمة الخطيب احمد غزلان، صلاح الدين الخطيب غالب المومني، بلال الخطيب عثمان السقا، الابرار الخطيب صالح قبيعة، المصطفى الخطيب محمد علي ملحم، الخلايلة الخطيب عبدالكريم ملاعبه، ذو النورين الخطيب ابراهيم ابوعين.

### مساجد الزرقاء

الابرار الخطيب محمد القضاة، عمر بن الخطاب الخطيب يوسف البرماوي، ابوبكر الصديق الخطيب عبدالمؤمن ابوالعسل، الرحمن الخطيب وليد عزيز، الفرقان الخطيب نبيل حسن، العرب الخطيب عبدالمنعم العمري، ابوعبيدة الخطيب احمد الصمادي، الخالدي الخطيب احمد قدورة، الامير محمد الخطيب يحيى الطلوزي، ابن عمر الخطيب ناجي العربي، سعد بن معاذ الخطيب اكرم معروف، ابن تيمية الخطيب احمد المومني، الصديق الخطيب عودة الله يوسف، عقبة بن عامر الخطيب علي الملكاوي، يونس الخطيب واصف هلال.

### مساجد الرمثا

مسجد الصديق الخطيب ابراهيم عادل، مسجد العمري الكبير الخطيب هلال تركي، صلاح الدين الخطيب امين الخطيب، علي بن ابي طالب الخطيب ياسين جهماني، خالد بن الوليد الخطيب رزق الزعبي، عثمان بن عفان الخطيب سليمان مفيض، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب فلاح سميرات، مصعب بن عمير الخطيب محمد الشبول، ابوعبيدة الخطيب غازي القواسمة، بلال بن رباح الخطيب محمد عيسى جرادات، جعفر بن ابي طالب الخطيب مصطفى دانيال، شرحبيل بن حسنة الخطيب صبحي توفيق، طارق بن زياد الخطيب ذيب الزيتاوي.

### مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب بدر الرياطي والمدرس محمد القرامسة ومسجد النور الخطيب ناجي احمد والمدرس محمد هارون ومسجد ابوداود الخطيب سهد علي محرم والمدرس جمال الزبدة ومسجد الشعبية الخطيب احمد جادالله المدرس محمود جريد ومسجد ابوعبيدة الخطيب سليمان بليل ومسجد السكنية الخطيب نعيم رزق ومسجد السواقين الخطيب جمال ياسين ومسجد الامير راشد الخطيب ماهر محمد حماد ومسجد الرابية الخطيب صالح الاغوات ومسجد الاسمدة الخطيب منصور اذنيبات.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية مؤسسة الاسكان العسكرية بان الضباط وضباط الصف والافراد المتقاعدين التالية اسماؤهم قد بنت القميتهم في الحصول على قرض من صندوق الاسكان العسكري عليهم المراجعة خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم قرار التقاعد العسكرية ووصل اشتراك الاسكان.

| الرتبة | الاسم |
|---|---|
| ملازم متقاعد | علي حسين عقله |
| ملازم ١ - | محمد عيسى عبد العزيز |
| - - | فالح عايد فلاح |
| ملازم متقاعد | قاسم محمد احمد |
| - - | مشهور عبد العزيز احمد |
| ملازم ١ - | رجاء ابراهيم عبد الله |
| - - | فؤاد محمود ياسر |
| - - | صالح محمود سليمان |
| ملازم متقاعد | علي سليمان حسين |
| - - | عيسى عبد الله مصطفى |
| ملازم متقاعد | اسماعيل حسن عليب |
| - - | طلال فالح احمد |
| - - | فرح محمد يوسف |
| ملازم متقاعد | محمد عبد الله فاضل |
| - - | احمد محمود علي |
| - - | عبد الحميد احمد حسن |
| ملازم متقاعد | ابراهيم احمد محمد |
| - - | صالح مصطفى محمد |
| ملازم متقاعد | علي احمد يوسف |
| نقيب - | محمد حمدي عمر |
| ملازم متقاعد | محمد نهار عبد الله |
| - - | علي تركي صالح |
| نقيب متقاعد | عبد اللطيف سليم مسعود |
| رقيب - | سليمان سلمان سليمان |
| وكيل متقاعد | محمود ذيب محمد |
| - - | عبد الحفيظ محمد صالح |
| - - | مروان سامي سليمان |
| وكيل متقاعد | ابراهيم حبيب سليم |
| وكيل متقاعد | بسيم سالم سعيد |
| - - | فوزي خلف سالم |
| رقيب ١ - | بادي مفلح سليم |
| - - | احمد يوسف محمد |
| وكيل متقاعد | عدنان سرور شحادة |
| - - | محمد حسن عبد الله |
| وكيل متقاعد | رضا احمد مصطفى |
| - - | عبد الله محمد محمود |
| وكيل متقاعد | فارس سليمان حمدان |
| - - | خليل ابراهيم سلامه |
| - - | عادل محمود ابراهيم |
| - - | يحيى علي محمود |
| وكيل متقاعد | محمد خالد مصطفى |
| - - | حسين فلاح عبد الرحمن |
| وكيل متقاعد | هاني محمد عبد القادر |
| - - | محمد مقبل خالد |
| - - | محمد ضيف الله عقاب |
| وكيل متقاعد | راجي احمد عطيه |
| - - | عبد الله محمد فرحان |
| - - | حسين مصطفى محمد |
| - - | علي حسن محسن |
| وكيل متقاعد | ممدوح محمد سليمان |
| - - | حسين شريف سليمان |
| - - | محمد احمد عقله |
| - - | سليم عبد الهادي سالم |
| عريف متقاعد | كساب بخيت طلاق |
| وكيل متقاعد | ابراهيم حسين سمور |
| - - | احمد طعمه سليمان |
| وكيل متقاعد | صالح مفلح محمد |
| - - | عبد القادر خير الله مطر |
| رقيب ١ متقاعد | سلطي موسى احمد |
| وكيل - | هلال حسن علي |
| - - | محمود راجي عقله |
| وكيل - | علي فهد سليم |
| رقيب - | عبد المجيد ساري احمد |
| وكيل - | مصطفى محمد احمد |
| - - | عبد الله محمد عبد الوالي |
| وكيل متقاعد | نهار احمد محمد |
| - - | نائل سمور عبد المهدي |
| وكيل متقاعد | عبد القادر احمد عبد القادر |
| وكيل متقاعد | سمير قاسم احمد |
| وكيل ١ - | احمد عبد الله مريد |
| رقيب ١ - | عبد الله رضوان محمد |
| رقيب متقاعد | عيسى عبد القادر محمد |
| وكيل - | احمد قويدر ياسين |
| - - | احمد حسين علي |
| - - | مفلح عبد الله مفلح |
| رقيب ١ متقاعد | ابراهيم رشاد حسين |
| - - | حمد مهنا فلاح |

| الرتبة | الاسم |
|---|---|
| وكيل متقاعد | محمد عيد مقبل |
| رقيب ١ - | حسين سلامه عوض |
| وكيل متقاعد | محمود قسيم محمود |
| - - | احمد سالم رمضان |
| وكيل ١ متقاعد | احمد سليمان اسمر |
| وكيل - | علي خليل مصطفى |
| رقيب متقاعد | علي عيسى علي |
| وكيل متقاعد | محمد علي فارس |
| رقيب ١ - | علي فاضل رجا |
| وكيل متقاعد | عارف حامد سليمان |
| وكيل ١ - | ناصر خضر محمد |
| رقيب متقاعد | احمد محمد خلف |
| وكيل متقاعد | علي عبد الرحمن حسن |
| رقيب ١ - | اديب محمد احمد |
| وكيل - | عثمان محمد سلامه |
| وكيل ١ - | عقله يوسف قشندي |
| وكيل متقاعد | مصطفى ابراهيم مصطفى |
| - - | انور ذياب احمد |
| - - | احمد سليمان قطيش |
| رقيب ١ متقاعد | نواز محمود مفلح |
| - - | عبد الله محمد سليمان |
| وكيل ١ متقاعد | عادل سامي يعقوب |
| رقيب ١ - | علي فارس محمد |
| - - | احمد علي خليفه |
| وكيل متقاعد | فايز خليف عبد الرحمن |
| رقيب ١ - | علي شحاده علي |
| وكيل متقاعد | عيد عبد الله حسين |
| رقيب - | محمد حرب علي |
| وكيل - | عبد الرزاق حمد مصطفى |
| - - | احمد عبد المعطي مسلم |
| وكيل متقاعد | عبد الله ذيب مفلح |
| رقيب ١ - | سليمان علي احمد |
| رقيب متقاعد | مصلح عواد فلاح |
| رقيب ١ - | ابراهيم حسين حسن |
| ملازم متقاعد | حسن عبد الحميد محمود |
| - - | نهار موسى عبد النبي |
| رقيب - | نواز زايد عيسى |
| - - | جميل ابراهيم عبد الله |
| - - | محمود يعقوب محمد |
| عريف - | خليل عيسى عوده |
| - - | رمضان عيسى سمرين |
| وكيل - | فارس احمد مفلح |
| رقيب ١ - | عبد اللطيف عيسى ضيف الله |
| رقيب - | عبد السلام محمد علي |
| رقيب - | قاسم مصطفى صالح |
| - - | صالح سليمان ناجي |
| - - | حسن عيسى علي |
| - - | محمد مجلي احمد |
| عريف - | موسى عبد الله سلامه |
| - - | محمد ياسين ياسر |
| وكيل متقاعد | عبد الله محمد احمد |
| رقيب ١ - | احمد محمود مطلق |
| رقيب - | عبد الله سليمان غضبان |
| رقيب - | محمد محمود راشد |
| رقيب - | احمد علي حسن |
| - - | عبد الحافظ عبد الكريم خضر |
| - - | صالح مفلح سالم |
| - - | عوده محمد سلامه |
| - - | فايز يوسف مفلح |
| - - | عوض سليمان محمد |
| وكيل - | عبد المهدي حامد سليمان |
| رقيب - | حسن علي عدوي |
| رقيب ١ - | احمد حسن علي |
| - - - | صالح احمد نجي |
| - - | محمود قاسم محمد |
| وكيل - | احمد صالح غافل |
| وكيل ١ - | محمد حسن خضر |
| رقيب ١ - | علي محمد قاسم |
| جندي ٢ - | موسى احمد عبد الرحيم |
| وكيل - | نايف منصور عواد |
| رقيب ١ - | عبد الله خليل احمد |
| رقيب - | ابراهيم حسن عبد الله |
| - - | حسني عبد الرحمن نزال |
| وكيل - | علي حسين علي |
| - - | محمود رشاد نجيب |
| عريف - | احمد محمود حسن |
| وكيل متقاعد | محمد عبد الرحمن عوده |
| رقيب ١ - | غالب محمد عبد الحليم |
| رقيب - | عبد الرحمن محمد ارشيد |
| - - | علي سلمان سليمان |
| وكيل ١ - | سليمان ابراهيم محمود |
| رقيب ١ - | عوض محمد عوض |

| الرتبة | الاسم |
|---|---|
| وكيل ١ - | محمد عيسى سالم |
| رقيب - | بركات علي عبد الله |
| وكيل ١ - | محمد عيسى حسين |
| وكيل - | كامل عايد موسى |
| - - | تيسير عبد الرحمن صالح |
| - - | عمر محمد عقله |
| وكيل ١ - | احمد عبد الفتاح احمد |
| جندي - | احمد عقله محمد |
| وكيل ١ - | محمد حسين محمد |
| وكيل - | مبارك خليفه خلف |
| رقيب ١ - | محمد علي مصاقب |
| وكيل ١ - | ياسين محمد بدران |
| وكيل ١ - | عدنان محمد احمد |
| رقيب ١ - | عبد الله صالح سليم |
| وكيل - | احمد ذيب مفلح |
| رقيب - | حسن صالح عبد الله |
| رقيب ١ - | ربيع خليفه فلاح |
| رقيب - | موسى عبد الحميد عبد الرحمن |
| وكيل - | عبد الخالق ذيب عبد الخالق |
| وكيل ١ - | عبد الرحمن محمد عبد الرحمن |
| وكيل - | محمد سليمان مصطفى |
| ملازم - | محمد ياسين فارس |
| - - | محمد نايف محمود |
| - - | حسن خليل محمد |
| وكيل - | محمد سليم مفلح |
| رقيب - | احمد محمد عبد الحليم |
| - - | ناجي علي حسن |
| عريف - | مفضي عبد المهدي جاد الله |
| وكيل - | سالم محمود قبلان |
| - - | علي عبد الله عبد الرحمن |
| رقيب متقاعد | فضل عبد المهدي ربيع |
| رقيب - | صلاح عبد الرحمن قاسم |
| - - | خالد محمود ابراهيم |
| - - | منصور محمود حسين |
| - - | مسعود مصطفى عوده |
| عريف - | طاهر محمد طافش |
| - - | محمد سلامه موسى |
| - - | رشدي ياسين ياسر |
| رقيب - | حرب احمد عبد الله |
| - - | خليل محمد احمد |
| - - | عبد الغني فالح علي |
| عريف متقاعد | ياسين مفلح حمدان |
| - - | ابراهيم عبد القادر ضبعان |
| جندي ١ متقاعد | خليل احمد فاضل |
| عريف - | خالد مفلح علي |
| رقيب - | فواز عبد الله علي |
| - - | سويلم سعد يعقوب |
| - - | عواد يوسف مسلم |
| - - | كمال مصطفى محمد |
| وكيل - | محمد عثمان حسن |
| رقيب - | محمد عبدو محمود |
| وكيل - | عبد الرحمن محمد عبد الرحمن |
| وكيل ١ - | جميل محمد سلامه |
| وكيل - | محمود محمد عيد |
| - - | عوده عبد الكريم محمد |
| رقيب - | جميل حسين صالح |
| رقيب ١ - | احمد عبد الرحمن محمود |
| - - - | احمد علي عيسى |
| رقيب - | محمد عبد الله عوده الله |
| وكيل - | احمد عكاشه محمد |
| رقيب - | عبدو مسلم بخيت |
| رقيب ١ - | مقبل ناصر ضيفان |
| وكيل ١ - | ابراهيم علي محمود |
| - - - | محمد نور محمد |
| رقيب - | طخشون محمد سليمان |
| وكيل ١ - | احمد محمد احمد |
| عريف - | حسين احمد عبد الله |
| رقيب - | يوسف عثمان ذيب |
| وكيل ١ - | جمعه حسن عبد الرحمن |
| رقيب ١ - | نهار سالم خميس |
| وكيل - | محمد علي سلمى |
| رقيب ١ - | عواد احمد محمود |
| وكيل - | احمد علي محمد |
| وكيل ١ - | محمد مرضي سالم |
| وكيل / ١ متقاعد | محمود سليمان علي |
| عريف متقاعد | طراد صالح ارفيفه |
| وكيل - | صايل محمد هدهود |
| رقيب - | عودة محمد مرشد |
| رقيب / ١ - | بكر حسني مصطفى |

| الرتبة | الاسم |
|---|---|
| جندي / ٢ متقاعد | حسن طعمه عبد الله |
| رقيب متقاعد | حسن نجيب محمد |
| وكيل - | محمد نمران محمد |
| وكيل / ١ متقاعد | احمد سالم محمد |
| وكيل / ١ - | لطفي سلامه خلف |
| - - - | احمد موسى احمد |
| رقيب / ١ - | محمد رشيد ارشيد |
| ملازم متقاعد | عدنان علي سليمان |
| - - | ياسين عيسى ايوب |
| ملازم / ١ متقاعد | امين محمود ابراهيم |
| نقيب - | عثمان حسن عثمان |
| ملازم - | منصور مفلح سليمان |
| وكيل - | عقله علي احمد |
| رقيب / ١ متقاعد | محمد سودي طلاع |
| - - - | كامل عيسى صالح |
| وكيل متقاعد | احمد علي محمد |
| - - | فارس ابراهيم سعيد |
| - - | محمد مصطفى احمد |
| رقيب - | فهمي عبد الله حسن |
| عريف - | محمود ذيب قيسي |
| وكيل / ١ متقاعد | حمد نهار عطيوي |
| وكيل متقاعد | محمد عبد الرحيم حسن |
| وكيل متقاعد | محمد علي حسين |
| - - | احمد حسين محمد |
| وكيل ١ متقاعد | محمد عزمي عبد الكريم |
| رقيب ١ متقاعد | عيسى علي احمد |
| وكيل - | ضيف الله حمدان فالح |
| - - | صبحي حمدان غزال |
| وكيل متقاعد | زهران هلال يوسف |
| - - | عبد الله سليمان شتيوي |
| رقيب - | عودة عوض عزيز |
| وكيل ١ - | ابراهيم علي عبد الغني |
| وكيل متقاعد | علي حمدان حسين |
| رقيب / ١ - | احمد راشد عقيل |
| وكيل - | علي بركات خليل |
| رقيب ١ متقاعد | خميس موسى سلمان |
| وكيل - | محمد مفلح عيسى |
| - - | حسين عبد الله حسين |
| - - | عيسى محمد احمد |
| - - | احمد متعب حسن |
| رقيب - | خالد ضيف الله طه |
| عريف - | عيد ضيف الله رجب |
| رقيب - | محمود ذياب علي |
| رقيب ١ متقاعد | صالح فالح محسن |
| رقيب ١ - | عبد القادر عايد ابراهيم |
| وكيل - | ياسين سالم ضيف الله |
| وكيل ١ - | عبد الله مبارك خليل |
| وكيل متقاعد | حمدان سليم عبد الرحمن |
| - - | علي محمد صالح |
| رقيب ١ متقاعد | رضا محمود عبد الرحمن |
| وكيل - | جمعه يوسف احمد مبارك |
| - - | فهد عيد محمد |
| وكيل متقاعد | علي موسى مفلح |
| - - | عبد الكريم مصطفى احمد |
| رقيب ١ متقاعد | غصين شاتي صبح |
| رقيب - | مسلم فلاح مطلق |
| - - | عبد المجيد محمد يوسف |
| وكيل - | سالم محمد ياسين |
| وكيل ١ - | احمد سلمان مسلم |
| وكيل متقاعد | محمد ناصر علي |
| وكيل ١ متقاعد | محمد علي عاقل |
| وكيل - | عبد الحميد محمد خلف |
| وكيل ١ - | نصري سعيد عيد |
| رقيب - | علي احمد خليفه |
| وكيل ١ - | عكاشه عبد الوالي عكاشه |
| - - | محمد محمود عبد القادر |
| - - | احمد سلامه احمد |
| - - | يوسف عيسى عبد الله |

| الرتبة | الاسم |
|---|---|
| رقيب ١ - | احمد ابراهيم يوسف |
| رقيب متقاعد | عشوي ضهان بصري |
| رقيب ١ - | محمد عبد الرزاق احمد |
| وكيل متقاعد | ابراهيم امين احمد |
| جندي ١ متقاعد | ياسين تركي شحاده |
| رقيب متقاعد | سلامه حمد مصطفى |
| - - | شرف عوض عرقوس |
| - - | ابراهيم مسلم علي |
| ملازم ١ متقاعد | صالح فلاح محسن |
| وكيل متقاعد | حابس عبد الغني سلامه |
| - - | علي راشد عساف |
| وكيل متقاعد | احمد عبد الرحمن سليم |
| - - | سلطي ابراهيم علي |
| رقيب ١ - | عبد الله ابراهيم احمد |
| - - | سليمان مجلي سليمان |
| رقيب متقاعد | يوسف قاسم رويق |
| - - | اسماعيل راكد ابراهيم |
| رقيب متقاعد | عبد الحافظ مصلح مريحيل |
| - - | صالح عبد القادر فلاح |
| - - | رضوان خلف مسلم |
| رقيب متقاعد | حسين عبد الحفيظ هلال |
| وكيل - | راضي صالح محمد |
| رقيب - | جميل علي عبد الرحمن |
| - - | احمد عبد القادر محمد |
| رقيب متقاعد | قاسم عيسى صالح |
| رقيب ١ - | حمود علي راشد |
| - - | ابراهيم محمد اسعد |
| وكيل - | مفلح كيمان مفلح |
| رقيب ١ متقاعد | محمد فالح محمود |
| وكيل - | محمود علي نزال |
| ملازم متقاعد | علي عبد الحفيظ هلال |
| - - | مفرح محمد حسين |
| وكيل - | يوسف حسن مصطفى |
| جندي ٢ متقاعد | عبد الله محمد فياض |
| وكيل متقاعد | عمر ابراهيم سليمان |
| رقيب - | رضا ساري عبد الجبار |
| وكيل - | راضي فارس سليمان |
| وكيل متقاعد | علي احمد خليل |
| رقيب ١ - | حمد موسى عبد الله |
| وكيل - | محمد عبد الحليم شهوان |
| رقيب ١ متقاعد | جميل علي قاسم |
| وكيل - | يوسف محمود اسماعيل |
| - - | عارف محمد عبد القادر |
| رقيب متقاعد | عبد الحفيظ محمود عبد الرحمن |
| وكيل - | سلمان سلام توسان |
| - - | محمد قاسم قويدر |
| ملازم متقاعد | عزت جبر حماده |
| ملازم ١ - | حسين احمد عبد الرحمن |
| وكيل متقاعد | قاسم سلامه خضر |
| جندي ٢ - | مصلح رضا ملاوي |
| وكيل ١ متقاعد | موسى سالم محمد |
| - - | نهار سلامه محمود |
| وكيل متقاعد | طلال حسن حمد |
| وكيل - | احمد حمدان راشد |
| - - | محمد سالم عبد العزيز |
| وكيل - | فواز سالم سعد |
| ملازم متقاعد | حسن محمد عيد |
| وكيل - | محمد فلاح محمود |
| - - | عبد الله حسين علي |
| وكيل متقاعد | حسين حسن حمد |
| - - | ياسين سالم عبد الحافظ |
| - - | محمد ارشيد سالم |
| رقيب متقاعد | محمد يوسف عبد الرحمن |
| عريف - | خليل عبد الله سالم |
| وكيل متقاعد | احمد يعقوب محمد |
| - - | محمد تركي سعد الدين |
| رقيب ١ متقاعد | احمد محمد عبد الرحمن |
| وكيل - | محمود حسين حسن |
| - - | محمد احمد قاسم |
| رقيب متقاعد | يوسف محمد صالح |
| - - | محمد عبد الله ناصر |
| ملازم متقاعد | حابس شاكر ضيف الله |
| رقيب - | محمد حسين محمد |
| رقيب ١ متقاعد | خليفه احمد عباس |
| وكيل - | مصطفى عبد مصطفى |

يتبع

# الزواج .. ابتداء، وانتهاء .. الى أين!؟

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

كان الزواج في «سالف العصر والاوان!» نعمة كبرى، ينعم الله بها على عباده، فمن اعطيها اعطي خيرا كثيرا، ومن حرمها حرم خيرا كثيرا، فكان حرص المرء على الزواج حرصا على خير، راى كثاره ممتدة منشورة من حوله، ويرجو ان يصيب منها بزواجه، فلا يكاد يبصر بامراة، يرى فيها ما يدعوه الى الزواج منها، حتى يخطبها ثم يبني بها، فيكون منهما بيت صالح، تربض السعادة في اكنافه، «والكنف بفتح النون الجانب والظل والناحية»، وتفوح ارواح الهناءة من اردانه (والردن بضم الراء اصل كم الثوب)، وتميس ذبال الرضا فوق ارضه، (والذبال بضم الذال جمع ذباله وهي الفتيلة). لايصرفه خوف من مهر، ولا يصده تردد ولي، ولا يرجئه فقر، فقد قرأ قول الله سبحانه «وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله» وعرف ان الفقير يلتمس الغنى بزواجه، كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «ابتغوا الغنى في النكاح» وقد صح مثل هذا القول ايضا عن عمر، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم جميعا.

(٢)

وظل المسلمون في عافية نفس، يرجون ما عند الله في غيبة منهم وشهود، حتى زحزحوا عن ايمانهم، فاصابتهم الدنيا بوبلها المترب، (والوبل المترب، المطر الضخم القطر الذي خالطه تراب) وصرفت قلوبهم عن شريعة السماء، وشغلتهم بفتنها الخضرة عن حقائق الاخرة، فصار الزواج هما ثقيلا بارجا (اي شديدا) وعزف الشباب عنه عزوفا كبيرا، وشاع المنكر في حياة الامة، وشهرت الفاحشة، حتى صار لايستحيا منها، واستجلب الناس لهم من بلاد الكفر امورا منكرة، وابتلوا بادواء اجتماعية لم يعد لهم قبل بها (والقبل بكسر القاف وفتح الباء الطاقة والقدرة) وشردت عقولهم وقلوبهم بعيدا عن دواء هذه الادواء، ـ وهو قريب منهم ليس بغائب عنهم ـ واوثقوها في حبائل الذل والضلال، وفحصت المرأة برجلها، تبحث لها عن مستقر في غير بيتها، وهام الرجل يطلب مستزادا بعيدا عن اسرته، وخرج الابناء يتيهون في الارض يتكففون الحنان والعطف، فهل تعود الاسرة ابا واما وابناء الى ما كانت عليه؟

(٣)

واول خطوة في هذه العودة، ان نبين للناس ما نزال اليهم من اداب واحكام، شرعها الله سبحانه للزواج، حتى يتبين لهم الحق من الباطل، والصالح من الفاسد، فيؤثرون ما شرع الله، على ما شرعت الاعراف، ويقدمون ما امر الله به، على ما اصطلح عليه الناس، فتكون لهم نجاة من سيئات اعمالهم، ويستبدلون الذي هو خير بالذي هو ادنى، ويعودون سيرة اسلافهم الاولين الذين كانوا اسعد الناس على الارض، باتباعهم شريعة ربهم، وتحكيم القرآن الذي جاءهم رسولهم وامامهم، واستمساكهم بخير الهدي الذي سنه لهم نبيهم ﷺ.

(٤)

اختيار الزوجين، احدهما الاخر، هو الخطوة الاولى من خطوات الحياة الزوجية بل هو اشدها خطورة وابعدها تأثيرا، اذ ان مرحلة الزواج من بدايتها حتى نهايتها، نجاحها او فشلها، متوقف عليها، فان كان الاختيار حسنا سليما سلمت الحياة الزوجية، وان كان الاختيار غير ذلك فان الحياة الزوجية تظل معرضة للقلق، والاضطراب، واحتمال الانهيار، لذا فواجب الزوجين ان يحرص كل منهما على حسن الاختيار وسلامته، والاصل الذي يقوم عليه الاختيار هو الدين، فان جنح احدهما لغيره، من مال، او حسب، او جاه، او غير ذلك من الاعراض الدنيوية الذاهبة، غير ناظر الى الدين، فقد اولج نفسه بابا من الاثم عظيما، وافضى الى ذل، وفقر، وشتات قلب، لايدري متى ينجو منها، وهذا الاصل صرح به الوحي مهددا متوعدا من خالف عنه «تنكح المرأة لاربع، لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك». اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض». والفتنة اذا وقعت رتعت، ومن تولاها فقد تولى شرائمها واثم من تقلدها من بعده، وما آل اليه امر الناس في زماننا هذا، من بعد عن هذا الاصل، واحلالها غيره مكانة واصطلاحهم عليه، مما توعدنا الله عليه، انما كان بفعل اول من بدأ بالبعد عنه، وهي سنة سيئة، عمل وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة، ومن رضيها وعمل بها، فهو غائص في وحل الاثم ايضا، ولا يرى نفسه ناجيا منها اذ كل نفس بما عملت رهينة، ومما يحزن القلب، ويهم النفس، انها صارت سنة جارية في الناس، وعرفا ماضيا لايكاد يتخلف فيهم حتى اصبح من العسير جدا على من يريد المخالفة عنه ـ لعلم بطلانه ـ ان يخالف عنه، ويميل الى ما يعتقد صوابه وصحته وان بدت والحمد لله طلائع فجر جديد، تلوح في افق الامة، تذكر الناس بما كان عليه امرهم في القرون الاولى وتعطف بهم ـ رغم العنت الذي يصطنعه المغمضون اجفانهم على الشر والكره للحق واهله ـ الى تلك القرون عطفا لينا، يذهب عنهم الشعور بالغربة، ويرجيهم في زمانهم الذي كاد اليأس ان يصرف قلوبهم عن الرجاء فيه.

(٥)

ورحم الله زمانا كانت المرأة فيه جوهرة مصونة غالية، لاتلم بها العيون، ولا تعبث بها الايدي، ولا تجوزها خواطر السوء، تنعمت بحيائها، وتسربلت بثوب عفافها، واكنها كسر بيتها، فلا ينالها الرجل حراما، او حلالا، فدونها تقطع الانفاس وجفاف الريق وكلال الاقدام، فعزت بذلك المرأة، وعز بها بنوها واستبان رشدها اثرا حميدا في سيرتهم، طفولة وصبوة وشبابا وكهولة، فصاغت مجتمعات رقيت مدارج الحياة، في شوق باهر، يذلل لها صعدات النعيم السرمدي، ويكتب لها اروع سطور المجد في دنياها، ويوشي بفضل من فضلها حواشي للمجتمعات الانسانية كلها، فكانت المرأة بذلك هي العقل المفكر المدبر، والعاطفة الساحجة البارة، والانشودة العذبة الغردة، ثم جاء زمان على المرأة صارت فيه الى ما عليه اليوم، اقتحمتها خواطر السوء، ولطختها الايدي الخبيثة، ونبت عنها العيون، وصارت الين من الهواء، واسهل من الماء، وارخص من التراب، فضاعت واضاعت، وغرها ما املى على عقلها السفهاء، وازاعها الخبثاء باسم الثقافة والفن، والمدينة والحضارة، والتحرر والمساواة، وقد علمت اخيرا، انها ما قبضت الا على ريح، وما اصابت الا ذلا وهلكة، ولكن هل ستعقل المرأة يوما، وتستذكر ما كانت عليه يوما، صانعة امم، وبانية حضارات، ومطوقة عنقها بقلائد النجوم!؟؟ انها ان لم تستذكر ذلك فقد ابت لنفسها الا ان تظل على الحال التي ارادها لها السفهاء والخبثاء، ممن ابتليت بهم امم الارض وشعوبها!!

(٦)

والمرأة .. بما فطرت عليه من حياء وما فرض الله عليها من اداب واحكام وما جبلت عليه من رقة في المشاعر، ولطف في الادراكات المحسة وغير المحسة، وضعف طبيعي في البنية والذات، فان ارادة الرجل هي التي تسعى اليها، وتتحرك نحوها، حين يريد الزواج بها، فهو الذي يخطب وهو الذي يفرض المهر على نفسه لها، وهو الذي يعرض لها لرؤيتها، وهو الذي يولم اذا تزوج منها، وهو الذي يرعاها في دارها، وهو الذي ينفق عليها، كسوة واطعاما وسكنى وهو الذي يحميها ويصونها، ويدفع الاذى عنها، الى غير ذلك مما تستقيم به حياتها، وتنال به سعادتها، وترغب به عن شقوتها.

(٧)

واول خطوة يخطوها الرجل نحو المرأة اذا القي في قلبه الرغبة في الزواج، هي رؤية المرأة التي يريدها لنفسه، هذا ان اراد رؤيتها اذ هي ليست من الامور المفروضة في الزواج، بل من الاداب المندوبة، التي يدرك بها الزوجان بركة في حياتهما ـ ولا شك ـ لقوله ﷺ لجابر ابن عبدالله «انظر اليها فانه لحرى ان يؤدم بينكما» (اي يوفق بينكما بالمخالطة الزوجية)، وبرهان مندوبية الرؤية للمخطوبة، قوله ﷺ «اذا القى في قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها». وهى رؤية مرهونة بارادة الرجل خطبة المرأة التى يريدها زوجة له، وهذا ما اشعر به الحديث السابق، في قوله «اذا القي في قلب امرىء الخ» واصرح منه قوله ﷺ «اذا خطب احدكم المرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبته». فهى رؤية ليست على اطلاقها، بل رؤية مقيدة بارادة معينة مخصوصة، هى ارادة الخطبة، ولا يجوز للخاطب هذا ان يتعدى برؤيته هذه الارادة ولا ان يعاود النظر مرة ومرة ومرة، كما هو حادث في الناس اليوم، فانهم قد الموا بعادات استوردوها من خارج ديارهم، كما يستوردون البضائع والحاجات، فصار الرجل، اذا اراد ان يخطب امرأة ما يذهب الى بيتها، فازينت له، وتصنعت تصنع الزوجة لزوجها، وتكشفت عن اجزاء من جسمها، لم يأذن الله بكشفها حتى ولو كان لرؤية الخاطب، ثم يجلس اليها فترة من الوقت، يتحادثان، وينظر كل منهما الى الاخر، نظر الواله المتيم، لا يكف حتى يبشم نظره (والبشم بفتح الباء والشين هو التخمة والسأمة) وهو يحسب ان النظر على مثل هذه الحال مباح شرعا، او هو لم يعد يسأل عن حرام وحلال، فقد تداخلت حدود الحلال والحرام واختلطت، ولم يعد الانسان المسلم يسأل عن حلال او حرام، وكيف يسأل ولم يعد يدرك حد هذا او حد ذاك؟!

(٨)

لذا فواجب علينا ان نفصل هذا الامر تفصيلا دقيقا واضحا، حتى يتبين للناس فيه الحق من غيره، ويدعوا ـ ان ارادوا الخير لانفسهم ـ الشر الذي واقعوه وخالطوه، فان المراد برؤية الخاطب المرأة التي يريد التزوج بها، لا تتعدى النظرة الاولى التي يرى فيها من وجه المرأة، وما يبدو في العادة منها كاليدين، ما يدعوه الى الزواج منها، بان يعرف مما يبدو له من محاسن المرأة ما ترغبه في الزواج منها، اذ ان ما يعجب رجلا من امرأة قد لايعجب الاخر، فالامزجة مختلفة، والرغبات متباينة، وما يحسن عند واحد لايحسن عند الاخر، فاباح الشارع الحكيم سبحانه للرجل ان ينظر نظرة يعرف بها ما يرغبه فيها من محاسنها، واجلى ما تكون محاسن المرأة في وجهها، وهذه تدرك من نظرة واحدة، وان لم يتمكن من معرفة تلك المحاسن بنظرة واحدة، فلا بأس ان يكرر النظرة، وعذره في تكررها انه لم يتمكن من معرفة ما يريد معرفته، وهى ضرورة تقدر بقدرها، فان جاوز النظرة الواحدة الاولى الى ثانية وثالثة، وقد عرف ما يريد معرفته بالاولى، فهو موقع نفسه في اثم النظر المحرم والرسول ﷺ يقول «يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فان لك الاولى وعليك الثانية».

(٩)

وان نحن ذهبنا نستنطق واقعنا الاجتماعي اليوم، وجدناه يفيض مرارة وحزنا، لما آل اليه امر الامة، وما وقعت فيه من محاذير شرعية خطيرة، كانت بداياتها مخالفات صغيرة (ان الشيطان رضي بما نحقر من اعمال) قادتنا الى المعاصي والفواحش الكبيرة التى اصبحنا نراها غير منكرة ولا مستكرهة!! ومثال ذلك، ان الله سبحانه اذن للخاطب ان يرى من المرأة التى يريدها على نحو ما بيننا آنفا، فمال الناس الى غيره، حتى انتهى بهم الامر ان للمرأة صارت تلقى الرجل الذي يقول: انه يريدها في غير بيت اهلها، ويخلو بها وتخلو به، ويقع بينهما ما يكون سببا من بعد في ان يتنكر لها، مدعيا انها ليست مأمونة على فراشه، والا لما اسلمته نفسها، وساعد على هذا البلاء المروع امران:

الاول: الاختلاط المنكر الذي شاع بين المسلمين تقليدا لغيرهم، وسقوط الحاجز الذي كان يحمي المرأة من الرجل، ويحمى الرجل من المرأة، حتى صرنا نرى المرأة هى التى تلاحق الرجل، لتكسب ود قلبه، وتطلب يده لنفسها منه!!! نعم والله هذا هو الذي يجري، تحت سمع وبصر الاباء والامهات، وهم لاينكرون على بناتهم هذا، اي ضياع، واي هوان، واي شر استطار في حياتنا يا ناس!؟؟

الثاني: القوانين الوضعية التي لاترى في جريمة الزنا، اكثر من تجربة صغيرة، كانت من الفتاة مع الرجل، لايعاقب عليها احدهما، ولا كلاهما اذا وقعت برضا الفتاة، اليست الحرية الشخصية قد ضمنها القانون، وما دام ان الفتاة قد اصابت من هذه الفاحشة برضاها، فانما هو حقها في الحرية تمارسه بكل حرية ورضا، ثم فليكن ما يكون من حمل سفاح، ولقطاء، واطفال تائهون ضائعون، كل ما اقترفوه لذة عرمت برجل وامرأة في لحظة اطبقت فيها بكل شرتها عليهما، غاب فيها عنهما حسن تقدير العاقبة، اما الايمان فلا تسل عنه، لانه لم يكن معهما لاقبل ولا بعد، حتى يحول بينهما وبين تلك الجريمة النكراء!!!

(١٠)

ومما اضعف من اهمية شأن ادب رؤية الخاطبين بعضهما بعضا على نحو ماشرع الله سبحانه ما تسمعه من بعضهم: اليست البنت تخرج من البيت لمدرستها، او معهدها، او جامعتها او عملها، اذن فخير لها ان يراها في منزلها على نحو ما يراها وهي في الطريق الى عملها او معهدها الخ. كلام شارد عن العقل!! او العقل شارد عنه!! الى انه شارد من قبل عن الدين، والدين شارد عنه، وهل اذن الله سبحانه للمرأة ان تخرج من بيتها على نحو ما تصنع اليوم، حتى يقول قائلهم ما يقول!؟؟ ان الاصل في حياة المرأة ان تكون مستترة قارة في بيتها، ولا تخرج منه الا لحاجة شرعية، وقد صارت للحاجة الشرعية اليوم آخر ما تعتد به المرأة اذا خرجت من بيتها، وصارت الاسباب التى تخرجها من بيتها لغير ضرورة لاتعد ولا تحصى، وصارت هي الاصل الذي تعتده.

(١١)

واذا كان الاصل المقيس عليه باطلا، فالقياس كله اذا باطل، ولنتمثل شرع الله، ولا نجاوز حدوده.

ولنفترض ان خروجها على زعم هذا القائل ـ جائز شرعا. فان رؤية الخاطب لايختلف وصفها بتبدل الاحوال، اذ هى حكم شرعي ثابت، طبقه الصحابة، والنبى بين اظهرهم والقرآن يتلى من فمه عليهم، يصدقه، وهو يصدق القرآن بعمله، واقراره، وقوله، فيا قومي مالي ادعوكم الى ما انزل الله؟!! وتدعون انفسكم ترتع في سباطات القوانين والمذاهب والغربية والشرقية؟!! التى اخذت على نفسها ان تفسد فطرة الشعوب والامم التى حبست انفسها عليها، فما جنت الا الخيبة والضياع، والاغراق في حمة البوار (والحمة بضم الحاء وفتح الميم هى السم، والبوار الهلاك). ولست ارتاب في ان المرأة ادركت اخيرا، ان الذين يشرعون لها اليوم انما يحتطبون لها من غابات الشؤم للدمر والفساد المروع تشريعات، يؤججون بها النار لاحراقها، واحراق القيم التى اتزرت بها وتدثرت زمانا طويلا، فوقتها قر الفتن وحرها، فاذا نحن ـ والحمد لله ـ نشاهدها، تعود ـ من جديد ـ بسلوكها العملي، وتصورها الفكري، سيرتها الاولى. واذا كان هناك فتنة من النساء، يطيب لهن ان يظللن رواكد فوق الاسن، تتثنى اعطافهن على انغام مزامير الشيطان، تعزفها اصابع، نهشتها عناكب مربدة، متخمة بذكورها، ثم تسيل اشداقهن لعابا غاثيا كريها، على ما اصبن من فتنة في اخلاقهن، وتقاليدهن، ودينهن، وصلتهن بعد لهاث ـ تهدجت منه اوصالهن ـ بفئة من الرجال، لايرعون ـ في شيء مما اصابته فتنة ـ الا ولا ذمة، وكل همهم ان يطأوا كرامة المرأة بارجلهم، ولقد والله استقريت تلك الفئة من النساء، اللواتي يدعين الغيرة على بنات جنسهن، فما رأيت منهن الا عكوفا على مصائد الشيطان، يتلذذن ببقايا فتنة، عافتها حتى نفوس بنات الليل في الغرب والشرق!! وصارت كل واحدة منهن تتلمس لنفسها طريق النجاة ـ فيما عزفت عنه المرأة المسلمة في عالمنا العربي ـ وهى كانها بذلك تقدم النصح المجرب، لكل امرأة تريد ان تسلك مسلكها، تحذرها ان تقف على بدايته، خشية ان تستنزلها الفلسفة التى استنزلتها، فما تقدر على صد نفسها ان هي لستطابت ذلك المسلك، ولكن العنوسة الحاسدة الحاقدة، والفشل الجالد للذات، والريبة الآخذة بالتلابيب، وضعف القوامة المذهب للرجولة، والانوثة الرافضة فطرتها، والعجائز المتصابيات والعجز المتصابون (وعجائز وعجز بضم العين والجيم: جمع عجوز للرجل والمرأة سواء)، كل هذه وغيرها من نظائرها، اجتمعت على صعيد ولحد، تعاهدت على ان تنتقم لنفسها، مجتمعة ومتوحدة. فخير للمرأة الف مرة ومرة ان تقرأ سيرة اختها التي مضت فتعيدها حية فيها كما هي، حين تفكر في الزواج، فيختارها المؤمن التقى كما كان يختار اختها من قبل. ولنا في حديث قادم ـ ان شاء الله ـ جولة في الصداق وهو المهر.

## تابع .. اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية الاسكان العسكري

| الرتبة | الاسم | الرتبة | الاسم | الرتبة | الاسم | الرتبة | الاسم | الرتبة | الاسم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عريف - | عزاوي محمود خلف | - - | محمد سعيد علي | وكيل متقاعد | محمد مصلح علي | رقيب متقاعد | سليمان محمد موسى | رقيب متقاعد | اسحاق عبد الله عودة |
| رقيب١ - | فلاح فلح محسن | عريف - | محمد عبد القادر مصطفى | رقيب - | محمد عقله قندم | وكيل - | محمد عقله عباس | وكيل - | عوده سلطان عوده |
| عريف متقاعد | مسلم سليمان حمد | وكيل ١ متقاعد | محمد سعيد احمد | وكيل ١ - | يوسف محمد احمد | رقيب - | احمد عوده قاسم | - - | محمد حسن حمد |
| رقيب١ - | نواف عقيل محمود | - - | عيد علي عبد الله | وكيل متقاعد | ضيف الله عواد عوض | وكيل - | محمود علي وادي | وكيل - | محمد اسماعيل غالب |
| وكيل متقاعد | ياسر محمد محميد | وكيل - | محمد توفيق مصطفى | عريف - | علي عقله يحيى | رقيب - | ابراهيم عبد الله سالم | - - | محمد عطالله ذياب |
| عريف - | علي عبد المحسن عبد الهادي | - - | مصلح سالم شهاب | رقيب١ متقاعد | احمد مصطفى محمود | - - | نويران عوض فلجان | وكيل - | محمد حمد سليمان |
| رقيب١ متقاعد | عبد الرحمن احمد محمد | وكيل ١ متقاعد | علي فالح احمد | وكيل - | عبده عايد سالم | رقيب متقاعد | محمود يوسف احمد | - - | صالح عبد سالم |
| - - | عواد حمدان شنوان | وكيل متقاعد | علي عارف محمد | وكيل ١ - | ابراهيم صالح مصطفى | وكيل - | احمد محمد علي | - - | محمد عبد المجيد حمدان |
| نقيب متقاعد | محمود محمد سليم | وكيل ١ - | محمد حسن صالح | وكيل متقاعد | عبد الحميد عبد المنعم عبد الكريم | - - | نهار عبد الحافظ رشيد | وكيل ١ متقاعد | محمود عبد المحسن محمود |
| وكيل - | موسى عايد حمدان | وكيل متقاعد | فارس محمد فارس | - - | عبد الحميد علي صباح | وكيل - | اسعد سليم احمد | وكيل - | احمد سليمان عبيد |
| - - | فازع صدقي صادق | - - | عبد الله محمد ابراهيم | وكيل متقاعد | علي صادق عيد | رقيب١ - | محمد كريم نايف | رقيب متقاعد | محمد علي فلاح |
| وكيل متقاعد | اسماعيل خضر عبد الغفور | وكيل متقاعد | احمد صالح عبد الله | رقيب١ - | محمود خطار محمود | - - | مروان عارف احمد | وكيل - | حسين صلاح جويعد |
| رقيب١ - | علي محمد ابراهيم | وكيل ١ - | علي احمد يوسف | - - | ياسين محمد مطلق | رائد متقاعد | عادل جميل طه | - - | سعيد احمد محمد |
| - - | محمد صالح فلح | رقيب متقاعد | مجيد جويعد قنيش | وكيل - | معتصم عبد الله سليمان | رقيب - | عشوي مطرد واس | - - | عثمان احمد حسين |
| رقيب متقاعد | حمدان عبد القادر محمود | ملازم متقاعد | ميسر جريس سليمان | رقيب - | احمد حسن عبد الرحمن | وكيل - | احمد عيسى عبد المهدي | عريف - | تلجي مطر سليم |
| وكيل - | ضيف الله حسين علي | - - | امينه علي ابراهيم | - - | صبيح خلف عيسى | وكيل ١ - | جميل علي حسين | وكيل - | موسى احمد محمد |
| - - | عقيل عوده مرعي | ملازم ١ متقاعد | انجيل خليل ابراهيم | عريف متقاعد | عبد الحميد عودة عبد الحميد | - - | محمود احمد عبد الرحيم | رقيب متقاعد | عايد احمد غيث |
| رقيب ١ - | حمدان محمد حمدان | - - | فكتوريا عيد سالم | وكيل متقاعد | عبد الرحيم فاضل عليان | وكيل - | عبد الحميد طعمه محمود | وكيل - | صالح محمد محمد |
| - - | حسين علي سلامه | ملازم متقاعد | محمد سالم فياض | عريف - | محمد حمد محمد | جندي ١ متقاعد | محمد ذيب محمد | رقيب متقاعد | حسين خليف احمد |
| رقيب - | محمد فريد محمود | ملازم ١ - | يسرى سالم ذياب | - - | نواف سليمان ياسين | رقيب - | فلاح احمد حسين | وكيل - | علي سليمان علي |
| - - | راضي الياس عطا الله | ملازم - | عبد الله فناطل شلاش | ملازم متقاعد | صبحي محمود خليل | - - | احمد عيد عبد الله | رقيب - | عبد الرحيم سلامه عبد الرحيم |
| - - | محمد احمد فالح | وكيل - | مصلح زيدان فلح | وكيل - | عبد الكريم نايف فياض | وكيل متقاعد | احمد عطا سليمان | وكيل - | محمود محمد حماد |
| رقيب متقاعد | عبد الهادي عبد الرحمن عبد الهادي | جندي ١ متقاعد | محمد عسان محمود | - - | محمد فالح زعل | - - | ضيف الله علي محمد | - - | نبيل عيسى محمود |
| - - | احمد صالح محمود | وكيل - | عوض عبد الله علي | رقيب١ متقاعد | نشأت عثمان هليل | رقيب متقاعد | عبد السلام عطا الله سالم | وكيل متقاعد | مسلم ذياب سلامه |
| وكيل - | سليمان عيادة علي | جندي - | زايد عقل محمود | وكيل - | يوسف عبد الله سعيد | وكيل - | سالم عبد الكريم سالم | عريف - | عطيوي فياض حمدان |
| - - | كامل احمد حسن | وكيل - | عبد الكريم احمد محمود | رقيب١ - | ابراهيم علي رجا | رقيب - | احمد محمد محمود | وكيل - | ابراهيم عبد الله سلام |
| وكيل متقاعد | نايف احمد عودة | وكيل ١ - | محمد محمود خليفه | ملازم متقاعد | محمد ساري جميل | - - | علي سعد ارتيمه | عريف متقاعد | محمد حسين محمد |
| - - | علي محمد محمود | وكيل - | محمد علي احمد | رقيب - | محمد علي عبد الخالق | - - | محمد مسلم سليمان | - - | يحيى عيد محمود سليمان |
| - - | احمد صالح محمود | - - | علي سالم سلامه | وكيل - | سلطان محمود مفلح | عريف - | ابراهيم صالح حمدان | رقيب - | ياسين عبد الحميد الحجوج |
| - - | زياد عيسى خلف | وكيل ١ - | محمود سليمان يوسف | رقيب - | محمد احمد محمود | وكيل - | عبد الحميد عايد سليمان | وكيل - | احمد سليم قاسم |
| وكيل متقاعد | فوزي شراري سلامه | - - | اسماعيل عبد اسماعيل | وكيل متقاعد | ماجد زايد خلف | - - | عبد الله علي رشيد | عريف متقاعد | ادريس فاضل سالم |
| وكيل١ - | هايل عبد الهادي بزيع | رقيب١ متقاعد | طه فليح فاضل | ملازم متقاعد | خليل عبد الله محمد | رقيب - | غالب سليمان عياش | شرطي - | علي عبد الله علي |
| وكيل - | حسن علي فلح | رقيب - | عبد الحفيظ صالح عبد الكريم | رقيب - | عبد الله عبد الرحمن محمد | وكيل - | محمد ذياب احمد | - - | زكي صالح عيسى |
| وكيل متقاعد | احمد سليمان عبد الخالق | وكيل متقاعد | علي حمدان راشد | وكيل - | محمود محمد محمود | | | | |
| | | - - | عبد سليمان محمد | نقيب - | محمد سليمان هيشان | | | | |

# مفكرة الدستور

**الجمعة ١٢ شعبان ١٤٠٧هـ / ١٠ نيسان ١٩٨٧م**

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٣٧ |
| العصر | ٤,١٢ |
| المغرب | ٧,٠٣ |
| العشاء | ٨,٢٥ |
| الفجر ليوم غد | ٤,٢٨ |
| الشمس ليوم غد | ٦,١٠ |

## • ١٠ نيسان •

• صرح د. صالح برقان وزير الزراعة بان هذا الموسم من اكثر المواسم جودة في الاردن حيث سجلت الامطار اعلى نسبة.

• قام السيد وصفي ميرزا وزير الداخلية يوم امس بزيارة لمحافظة نابلس.

• علم ان التلفزيون الاردني الذي يجري العمل في انشائه سيغطي الاراضي السورية واللبنانية وجزءا من اراضي الجمهورية العربية المتحدة.

• اقيم تحت رعاية السيد سعيد الدحاني رئيس سلطة السياحة بعد ظهر امس المهرجان الثالث للسباحة على شاطىء البحر الميت.

• قرر مجلس مراقبة الاشرطة السينمائية منع عرض فيلم «الفندق الوطني» في جميع دور السينما بالمملكة.. بسبب اشتراك الممثلة اليزابث تايلور ببطولته.

• وافق رئيس الوزراء على صرف علاوة مقدارها ٢٥ بالمائة لكل من الدكتور محمد علاوي والدكتور فواز علمه.

• تقرر ترفيع السيد غالب بركات مدير سلطة السياحة الى الدرجة الاولى «أ».

## هواتف

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨,٥٢٠٠٠ |
| مقسم علياء | ٠٨,٥٣٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان | ٨٩١٢٧٠ ، ٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٢ ، ٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ ، ٦٢١١١١ |
| شرطة الصويلحي | ٨١٤٨٥١ |
| شرطة النجدة ، الصويلحي | ٨١٣٨٥٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي (فائض مالديكم) | ٦٣٤٠٠ ، ٦٣٤٠٠٩ |

## التاكسي المناوب

| | |
|---|---|
| البرق | ٦٤١٢٩٩ |
| عصفور | ٦٢٣٢٢٠ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| سلطان | ٨٩٧٩٨٨ |
| قصر الثقافة | ٦٦٦٩٥٥ |
| الصويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| فارس | ٦٢٣٤٣٧ |
| المهد | ٦٢٢٠٢٨ |
| جمان | ٦٧٠٨٨٥ |
| البرج | ٦٢٢٠٢٨ |
| الرباتي | ٦٦١٢٣٤ |
| المشير | ٧٨٤٠١٣ |
| اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| الكور | ٧٧٩٣٧٤ |
| مخيمر | ٨٩٤٣٢٩ |
| رعد | ٥٦٢٩٣٢ |
| روبان | ٧٧٧١١٦ |

| المركز | الاقلاع | الاقلاع | الوصول |
|---|---|---|---|
| القاهرة | ٩,٣٠ | ١٠,٣٠ | ١٥,١٥ |
| الاسكندرية | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| نويبع | ٩,٣٠ | ١٢,٠٠ | ١٦,٣٠ |
| لندن | ٩,٣٠ | ١٢,٠٠ | ١٦,٣٠ |
| مسقط | ١١,٠٠ | ١٤,٠٠ | ٢٠,٣٠ |
| المدينة المنورة | ١٤,٣٠ | ١٦,٣٠ | ١٨,١٥ |
| تهران | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٠٠,١٥ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٢٢,٣٠ |
| بغداد | ١٦,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٢,٣٠ |
| الدوحة | ١٧,٠٠ | ٢٠,١٥ | ١١,١٥ |
| البحرين | ١٧,٠٠ | ١٢,١٥ | ٢٣,٣٠ |
| ابوظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٤ | ١,٣٠ |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٥ | ٣,٤٥ |
| جدة | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢٤,٠٠ |
| الرياض | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٤,٣٠ |

## القادمة الملكية الاردنية «١»

| | |
|---|---|
| العقبة | ١٠,٠٠ صباحا |
| القاهره | ١٠,٢٠ صباحا |
| جدة | ١٠,٢٥ صباحا |
| مسقط دبي | ١٠,٣٠ صباحا |
| الدوحة بحرين | ١١,٠٥ صباحا |
| ابوظبي الكويت | ١١,٠٥ صباحا |
| القاهره | ٦,٣٠ مساء |
| باريس | ٧,٢٠ مساء |
| اسطنبول | ٧,١٥ مساء |
| لندن فرانكفورت | ٧,٤٥ مساء |
| بانكوك | ٧,٤٥ مساء |
| الرياض | ٨,٠٠ مساء |

### للشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| المصرية القاهره | ٨,٢٥ صباحا |
| الالمانية صنعاء | ١٠,٢٠ صباحا |
| العراقية ـ لشبونة | ١,٣٠ ظهرا |
| السعودية جدة | ١,٣٠ ظهرا |
| الخليج مسقط الدوحة | ١,٤٠ بعد الظهر |
| الكويتية الكويت | ٢,٣٥ بعد الظهر |
| الامارات دبي | ٣,٠٠ بعد الظهر |
| اليونانية اثينا | ٥,٣٥ مساء |
| فرانكفورت الالمانية | ٩,٠٠ مساء |

البريطانية لندن القاهره ١٢,٤٥ بعد منتصف الليل.

## المغادرة ـ الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| العقبة | ٧,٤٥ صباحا |
| فرانكفورت | ٨,٢٥ صباحا |
| امستردام نيويورك | ١٢,٠٠ ظهرا |
| فيينا شيكاغو لوس انجلوس | ١٢,٤٥ بعد الظهر |
| فرانكفورت كوبنهاجن | ١,١٥ بعد الظهر |
| اسطنبول | ١,٤٥ بعد الظهر |
| القاهره | ٢,٣٠ بعد الظهر |
| الرياض | ٢,٣٠ بعد الظهر |
| الكويت الظهران | ٩,٣٠ مساء |
| صنعاء | ٨,٤٥ مساء |
| دبي كراتشي | ٩,٣٠ مساء |
| بحرين ابوظبي | ٩,٣٠ مساء |
| القاهره | ١٠,١٥ مساء |
| دمشق | ١٠,١٥ مساء |

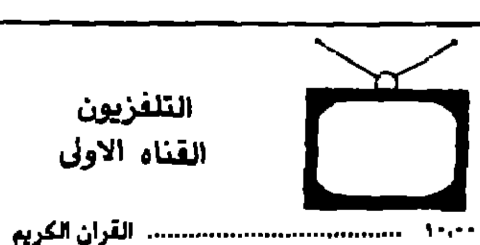
### للشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| الهولندية دمشق امستردام | ٧,٢٠ صباحا |
| البريطانية لندن | ٨,٠٠ صباحا |
| المصرية القاهره | ٨,٣٠ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ١١,١٠ صباحا |
| السويسرية لارنكا زيورخ | ٨,٣٠ صباحا |
| العراقية بغداد | ٢,٣٠ بعد الظهر |
| الخليج الدوحة | ٣,٠٠ بعد الظهر |
| مسقط ابوظبي | ... |
| السعودية جدة | ٣,٠٠ بعد الظهر |
| الكويتية الكويت | ٣,٣٥ بعد الظهر |
| الامارات دبي | ٤,٠٠ بعد الظهر |
| اليونانية اثينا | ٦,٣٠ مساء |





## التلفزيون
## القناة الاولى



| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القران الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | الرحالة الصغير/ شاب ذكي اسمه الرحالة الصغير يعيش على احد الكواكب يحاول مغادرة كوكبه وزيارة كواكب اخرى كالارض يتعرف على اصدقاء على هذا الكوكب |
| ١١,٠٠ | الصغار. يقوم د. هنتر بمطاردة الصغار ولكنهم يتمكنوا من الفرار بمساعدة صديقهم هنري |
| ١١,٣٠ | ملاعب الصغار |
| ١٢,٠٠ | من قصص القران الكريم |
| ١٢,٣٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,٢٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٥٠ | حديث الشعراوي |
| ٣,٣٠ | جنون العلم |
| ٤,١٥ | فلم اجنبي ، قصة سيدة في الاربعين من عمرها فقدت بصرها منذ الصغر ساعدها كلب مدرب للقيام باعمالها اليومية |
| ٥,٤٥ | الفروسية |
| ٦,٣٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧,٣٠ | اخبار في الاقمار |
| ٧,٥٠ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٣٠ | المسلسل اليومي |
| ١٠,٠٠ | ستوديو ٨٧، الحلقة الاخيرة ـ سناء جميل محمد رؤوف (مصر)، مياده (الاردن). |
| ١١,٠٠ | نشرة الاخبار |

## القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | الفيلم البوليسي (الخمس دقائق الاخيرة) |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | المسلسل الكوميدي تروب |
| ٩,١٠ | فاكون كرست |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | مسلسل (بيتر العظيم) |

## هنا عمان

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | الافتتاح بالقرآن الكريم |
| ٦,٠٠ | موجز الانباء واغنيتان |
| ٦,١٥ | من هدي القرآن الكريم |
| ٧,٠٠ | موجز الاخبار واقوال الصحف |
| ٧,٤٠ | طاب يومك |
| ٨,٠٥ | البث المباشر |
| ١٠,١٥ | رسائل شوق |
| ١٠,٤٥ | الدرس الديني وصلاة الجمعة |
| ١,٠٠ | موجز الانباء وما يطلبه المستمعون |
| ٢,٤٥ | معكم على الاثير |
| ٥,١٥ | القانون والمجتمع |

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
حسان كمال ٨٩٦٧١١
المناوبة الثابتة
عبداللطيف الصيفي ٧٩٢٤٠١

| | |
|---|---|
| اربد | عبدالرحيم مباركة |
| الرصيفة | زهدي قمر |
| الزرقاء | ناتاليا قاقيش |
| المفرق | مارو عريفج |
| مادبا | اميل عزيزات |
| مخيم حطين | احمد عبده |
| البقعة | اميل ابوعيطة |
| الكرك | حامد العلاوي |
| السلط | بشير الحياري |
| ديرعلا | فوزي عبداللطيف |
| الاغوار | مازن الاشهب |
| جرش | عدنان قطان |
| الرمثا | احمد قنو |

## طبيب الاسنان

عمان
اسعد صوفان ٧٢٥١٠٠
غازي حجير ٦٢٤٦٥٨

| | |
|---|---|
| الزرقاء | عامر الصفدي |
| اربد | هاشم غرايبة |
| الرصيفة | مصطفى العانوري |
| المفرق | علي خزاعلة |

## الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام شارع سقف السيل فراس جبل الحسين/دوار فراس نيروخ شارع سقف السيل الصاحب اللويبدة/شارع كلية الشرطة خلف الوحدات/شارع مادبا الحناوي صويلح/شارع الملك عبدالله الفردوس الاشرفية شارع بارطو

| | |
|---|---|
| تلاع العلي | عبود |
| ابوعلندا | نعمة |
| القويسمة | شريف |
| وادي السير | ناديا |
| اربد | فؤاد + ابورجيع |
| السلط | الشاكر |
| البقعة | فلسطين |
| ديرعلا | عيسى |
| الشونة | الشونة |
| الزرقاء | تقصي |
| الرصيفة | الفاروق + الرصيفة + الهدى |
| مادبا | قيس |
| المفرق | النمري |
| جرش | جرش |
| الكرك | مؤاب |
| الطفيلة | نجم |
| العقبة | زاهي + العقبة |
| معان | ابوطويلة |
| سحاب | البادية |

## رموز

### المدن الاردنية

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| مادبا | ٠٨ |
| مطار الملكة علياء | ٠٨ |
| الطفيلة | ٠٣ |
| عمان العاصمة | ٠٦ |
| صويلح والفحيص | ٠٦ |
| وادي السير | ٠٦ |
| السلط | ٠٥ |
| عجلون | ٠٤ |
| جرش | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الكرك | ٠٣ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| اربد | ٠٢ |
| الرمثا | ٠٢ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

### الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| لبنان | ٠٠٩٦١ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات | ٠٠٩٧١ |
| اليمن | ٠٠٩٦٧ |

### الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الغربية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

### باقي دول العالم

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| برغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |

## الابراج

| | |
|---|---|
| الحمل | لا تتخذ القرار قبل ان يتضح لك الصواب، ولا تعتمد على المعلومات المبعثرة. |
| الثور | اراك تميل الى الجوانب الامنة والخطوات المدروسة وانت على حق |
| الجوزاء | لا بد لك ان توضح رايك وامامك الفرصة لاظهار مشاعرك بحرية. |
| السرطان | تبدو متبرما بسبب مسؤولية تحملتها حديثا، اعمالك المعتادة بحاجة لاهتمامك. |
| الاسد | خذ حذرك من لسانك فقد يجلب لك المتاعب واراك تدلي باقوالك من مواقف رسمية. |
| العذراء | كن عند حسن ظن من يأملون فيك ولا تبخل بالعطاء لمن يعتمدون عليك. |
| الميزان | ستصلك خطابات مكتوبة ومثيرة واراك مترددا في الرد عليها وهذا افضل. |
| العقرب | تميل الى العزلة وتتمنى لو ذهبت الى مكان بعيد لكنك لا تستطيع. |
| القوس | صديق قديم يعيد على مسامعك قضايا قديمة وتبدو مهتما لما يقول. |
| الجدي | يوم موفق لتحقيق الكسب اذا التزمت بالنظرة الواقعية والموضوعية. |
| الدلو | اتصالا يفتح امامك بعض الاعمال الجيدة لكنك تتحسر لعدم مقدرتك على التنفيذ. |
| الحوت | حالة العمل جيدة وظروفك الصحية لا تدعو الى القلق والحياة الاسرية مستقرة. |

[illegible]

اعداد : تامر عبدالفتاح ـ عمان ـ وادي النصر

* دولة عالمية تتكون من مقطع واحد و ٩ احرف

المملكة الاردنية، المملكة السعودية، الجزائر، مصر، عمان، تونس، الكويت، اليمن الشمالي، الصين، الهند، تايلاند، بنغلادش، العراق، ايطاليا، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا، بلغاريا، المجر، تشيكوسلوفاكيا، البرازيل، كندا، تشاد، الدانمارك، احمد، خالد، هشام، عبدالحفيظ، مرزوق، عمر، الفلبين، سمير، سمر، رعد، عم، اب، اخ، من، جد، أ، هـ، ب.

اعداد : عمر وعماد محمد فؤاد شريف/ جبل الزهور

* افقيا
١ ـ اسم ملك عربي
٢ ـ علم مذكر + ود + ماء الحياة معكوس + حرف
٣ ـ بمعنى وجع + حرف + خاصتي
٤ ـ ولدي مبعثرة + حرف + للتخيير معكوسة
٥ ـ حرف نصب + نعم بالانجليزية + حرف نصب
٦ ـ متشابهان + عكس ميت + ل + نعم بالانجليزية
٧ ـ احد الانبياء + حرف + عكس حلو
٨ ـ علم مذكر + حرف + نوع صابون معكوس
٩ ـ ممثلة مصرية ناقص الحرف الاخير + ن

* عموديا
١ ـ حرف + ممثل مصري فكاهي
٢ ـ حرف جزم + علم مؤنث + شهر مبعثر
٣ ـ احد الوالدين معكوسة + حلمي مبعثرة + ريم مبعثرة
٤ ـ ارشد معكوسة + احد الانبياء + الة موسيقية دون اوتار + حرف
٥٧ ـ سعل + متشابهان
٦ ـ ود + س + علم مذكر معكوس
٧ ـ مادة قاتلة + حرفان مختلفان
٨ ـ ويعدد مبعثرة + وحدة قياس معكوسة + احد الوالدين
٩ ـ علم مذكر + علم مؤنث

## اسعار الخضار والفواكه (جدول مكتوب باليد)

[illegible]

## السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الرينبو | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٧٤٢٠٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٢٥١٥٥ | ت ٦٢٣١١٧ | ت ٦٢٢١٧١ | ٦٢٢١٩٨٦ | ت ٦٢٠١٥٦ | | ت ٦٢٥٢٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٩٠٤٢ |
| تشارلز برونسون ابطال فالدز | بوليس الاداب | الحب الكاذب LIERS MOON | SWING-SHIFT المناوبة المسائية | لصوص الجوهرات | وداعا يا بانكوك | عصابة الدراجات | النينجا ضد المافيا | • دون امين للشباب • طريقة للزواج • الطبيب والشرير | • قبلات حارات • الجشعون • الزعران | • قصر الامبراطوري • السمسار • النينجا الصاعقة | • سكة الندامة • شيطانة الحب • تكسي الحب |
| | ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | ١٢,٥٠ ، ٣,١٥ ٥,٤٥ ، ٨,١٥ | ١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء | ١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء | ١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ | | ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٧,٣٠ مساء | ١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء | |

## مسجد لجامعة العلوم والتكنولوجيا

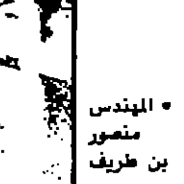


• الدكتور كامل العجلوني

نتمنى على الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الايعاز بضرورة ايجاد اماكن مناسبة وكافية للصلاةفيها سواء للطلاب او الطالبات مع جزيل الشكر والتقدير.

عبدالله حامد العمري
جامعة العلوم والتكنولوجيا

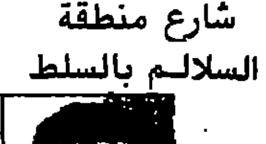
## امام وزارة المواصلات



• المهندس منصور بن طريف

من الملاحظ ان اللوحة الموضوعة على واجهة اي مكتب بريد لايكتب عليها سوى عبارة ـ وزارة المواصلات ـ البريد» ويكون معروفا اسم هذا البريد بالنسبة لنا نتمنى على المهندس السيد منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات الايعاز بان يتم كتابة اسم مكتب البريد على اللوحة بحيث يعرف الجميع ان ذلك المكتب يتبع المنطقة الفلانية لسهولة التعامل مع المكتب المذكور.

سمراء البادية ـ مادبا



## شارع منطقة السلالم بالسلط



• الدكتور عبدالرزاق النسور

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بدراسة امكانية تعبيد الشارع المؤدي الى منطقة السلالم والممتد من مثلث مديرية الشرطة الى اخر الشارع نظرا لكثرة الحفر فيه.

عاطف ابوحجر ـ السلط

## امام مؤسسة النقل العام



• السيد ابراهيم المحادين

نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بتخصيص مظلة واقية للانتظار في المنطقة الواقعة امام مسجد الشهيد الملك عبدالله والمقابلة لبنك الاسكان لعدم وجود مظلة انتظار للركاب.

ابومراد

---

اعزائي القراء.
نختتم اليوم القضية التي طال النقاش حولها واستحوذت على اهتمام قطاع كبير من الاخوة القراء املين ان نكون قد ادينا الواجب في طرح هذه القضية وان نكون قد نشرنا حلولا ايجابية لها، وان يتم الاستفادة من هذه الاراء بعد توثيقها شاكرين لكل الذين ساهموا معنا في نشر ارائهم، ومعتذرين سلفا للذين بعثوا الينا يتساءلون عن ارائهم التى لم تصلنا مع الاسف.

# الطفل.. بين الام العاملة والخادمة

### الام هي الاساس

• الاخ هانى محمد الروسان ـ ام قيس ـ اربد.

ان العلاقة بين الطفل وامه هى الاساس المادي المطلوب لبناء العلاقة الاولى بشكلها ومضمونها الطبيعى، وان اي فصل وابعاد بين الطفل والام يسبب تفككا وتحويرا في العلاقة الانسانية بينهما وقد يؤدي الى تخريبها وتشويهها ويؤثر في عناصر التكوين النفسي للطفل فنظرة الطفل للحياة تتحدد من خلال علاقته بامه ان احتضان الام للطفل اثناء الرضاعة لا يوفر الغذاء للطفل فحسب بل يمنحه الاحساس بالدفء والراحة والامان، فالطفل المستقر نفسيا وعاطفيا وذو شخصية سوية متنامية يتمتع بقدر جيد من العلاقات المفيدة وقدرة افضل في الاستطلاع والتعرف والتعامل مع الرموز والاشياء والمخلوقات والناس، وترى الامور عكسية ان كان التعامل مع الطفل في غير موقعه المناسب.

وقد ذكرت معظم الكتب والبحوث العلمية مالاهمية هذه الفترة من تأثير على عملية التكوين النفسي للطفل.

### رأفة باطفالنا

• الاخ مجدي سالم محمد الكساب ـ دير علا.

ان الطفل بحاجة الى رعاية وحنان وعطف حيث يعتبر جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع ان الطفل له دور كبير وفعال في بناء المجتمع وذلك عندما يصبح رجلا او شابا قادرا على القيام بذلك.

الطفل بين الام العاملة والخادمة قضية هامة وحساسة جدا لما لها من نتائج سلبية على اطفالنا كيف تقبل تلك الام على نفسها بان تترك طفلها بين ايدي مربية غريبة مستوردة والتى ما عرفت سوى الحرمان نحن امة مؤمنة بالله عزوجل وعاداتنا من عادات سيدنا وسيد البشر محمد صلوات الله عليه وسلم الذي وضع الاسس الصحيحة لتربية الطفل وبناء شخصيته على اساس منطقى وسليم، ان خروج الام للعمل وترك طفلها بين ايدي خادمة مستوردة يؤدي الى تفكك الروابط العائلية فلا اسرة ولا ابوة ولا مشاعر عاطفية هنالك الكثير من الاباء والامهات لا يعرفون عن ابنائهم شيئا وان المال الذي تجلبه الام العاملة لا يكفى للمكياج والمساحيق. ايها الاباء ايتها الامهات الا يؤرقكم هذا الا يثيركم ما قد يدور في خلد هذا الطفل مستقبلا من تساؤلات ماذا قدمتم لى في طفولتى سوى انسانة فرضت امومتها المزيفة التى لا معنى لها.

ان معظم اطفالنا حياتهم مهددة بالخطر وذلك من قبل الخادمات وحوادث السير والاعاقات العقلية والجسدية التى اصابتهم ان هؤلاء الاطفال سيبقون على هذا الحال وفي النهاية تكون النتيجة خروج شرذمة مريضة لا تفيد ولا تستفيد اذا ما تعاونا كافراد مجتمع متين ومترابط لوضع حلول مناسبة لهذه المشاكل التى يعانى منها اطفالنا اكبادنا.

وفي النهاية اشكر الاخوة والاخوات الذين شاركوا بارائهم حول هذه القضية واتمنى من الخالق عزوجل ان نتوصل الى نتائج ذات اهمية.

### لا بديل مناسب لعطف الام

• الاخ جمال الحمصي ـ عمان.

لا شك بان قضية الطفل بين الام العاملة والخادمة ترتبط بقضية المرأة بين المنزل والعمل، فالفرد الذي يحبذ العمل السوقى للمرأة الام، سوف يحاول ان يجد مخرجا لمعضلة الاطفال، اما عن طريق الخادمة او الحضانات ويبقى السؤال المركزي: هل هذه الخيارات تعتبر «بديلا كاملا» للام او حتى بديلا معقولا لها.

فيما يتعلق بالخادمة فانا ارى ان هذا الخيار هو اسوأ بديل لحنان الام وعطفها خصوصا اذا كانت الخادمة غير عربية او مسلمة، وقد اسهب بعض الاخوة مشكورين في عرض التكلفة الاسرية والاجتماعية الباهظة لاستيراد الخادمات الاجنبيات تلك التكاليف التى لا تقتصر على التنشئة الاجتماعية غير السليمة للطفل، من مختلف النواحى اللغوية والاسلامية والعاطفية والاخلاقية، بل تمتد لتصل الى الاساءة الى استقرار الاسرة وبالتالى النظام الاجتماعى ككل، ومن الواضح ان حالة الاخت تغريد يعقوب حيث لم يترتب على استقدام خادمة الى البيت اى تأثير على الاستقرار الاسري هى حالة خاصة ولا تمثل المجتمع الاحصائى باكمله، فلكل قاعدة شواذ، اما الحالة الوحيدة التى ارى انها مقبولة فى خيار الخادمات، فهى استقدام خادمة عربية مسلمة، بحيث تقوم بالعمل المنزلي فقط (ترتيب المنزل، التنظيف، غسل الملابس.. الخ) دون ان يكون لها دور رئيسى في مجال تربية الطفل، وان يكون دوامها لساعات محدودة كل اسبوع او اسبوعين، بحيث انها لا تقيم فى المنزل الذي استقدمها ساعات الليل والنهار، وبالطبع فان هذه الحالة المستثناة لا تفيد في حل معضلة الام العاملة في مجال الاهتمام بطفلها اثناء دوامها.

فيما يخص الحضانات، فانها تشكل الملاذ لهؤلاء الذين يفضلون عمل المرأة السوقى، وفى نفس الوقت، لا يفضلون الخادمات الاجنبيات، وغالبا ما يطالب هؤلاء بوجود حضانات فى مراكز عمل المرأة السوقى.

وفي الواقع، وقبل ان نقيم هذا الخيار، فانه قد يكون من الضروري الاشارة الى ان الاقتراح الاخير هو قابل للتنفيذ فى المؤسسات والوزارات العامة او الحكومية، اما في المؤسسات الخاصة او القطاع الخاص، فان فرض اقامة حضانات فى مثل هذه المؤسسات له تأثير سلبي على الطلب على الايدي العاملة النسائية، لانه في هذه الحالة فان تشغيل العامل الرجل يكون اقل تكلفة من توظيف العاملة الام، اضافة الى ان اقامة دور للحضانة فى المؤسسات والشركات الصغيرة امر غير مبرر اقتصاديا وذا تكلفة عالية.

وبالتالي فان هناك معوقات امام التطبيق الفعلي لهذا الاقتراح خصوصا في القطاع الخاص، على الرغم من وجاهته نظريا بالنسبة الى البعض.

بعض المؤيدين لما يمكن تسميته بـ «التربية بالجملة» يشيرون الى ان لمراكز الاطفال مزايا فى مجال تطوير شخصية الطفل من خلال: ١ ـ تخصصات وشهادات المربيات العاملات في هذه المراكز، ومن خلال ٢ ـ التفاعل الاجتماعي للاطفال داخلها.

فيما يتعلق بالحجة الاولى: فهى تعانى من ضعف على مستوى رغبة المربية داخل الحضانة فى العطاء، وعلى مستوى قدرتها على ذلك.

فمن المستحيل ان يكون لدى المربية الاصطناعية حافز او رغبة فى بذل الجهد والعطف، كما هو الحال مع الام، كما ان جودة الخدمات التى تقدمها المراكز هو امر خاضع للتساؤل على الصعيد العملي خصوصا وان مستوى الجودة لا يمكن قياسه بعدد الالعاب او فخامة المبنى فحسب،

وخصوصا ان مراكز الاطفال الملاصقة لمراكز عمل المرأة السوقى تمتاز بالسلطة الاحتكارية نظرا لقربها من الام. ونحن نلاحظ تدنى جودة كثير من السلع والخدمات فى الوقت الحاضر، وخدمة مراكز الاطفال ليست استثناء، وهذا يعني بالضرورة تكلفة انسانية باهظة تتحملها شخصية الطفل عند الكبر وتذوق مرارتها الاسرة والام في المستقبل.

اما على مستوى قدرة هذه المربية فهى تتناسب عكسيا مع عدد الاطفال فى المركز. فاذا كان المركز يعمل بطاقة كاملة او شبه كاملة فان نصيب الطفل الواحد من الجهد، بافتراض توفر الرغبة فى بذل هذا الجهد، ضئيلة مقارنة بما يجب، وفي النهاية نجد ان بامكان الام المثقفة الحنونة ان تقرأ كتابا فى علم النفس النمو او سيكولوجية الطفل لكى تكسب الجزء المهم من علم المربية المتخصصة وخبرتها وتطبق ما تعلمت على طفلها.

اما فيما يتعلق بحجة التفاعل الاجتماعى بين الاطفال داخل الحضانات، فمن الممكن الحصول على

> الطفل المستقر نفسيا يتمتع بقدر جيد من العلاقات المفيدة
>
> :
>
> المال الذي تجلبه الام العاملة لا يكفي لشراء المكياج..
>
> لا بديل مناسب لعطف الام وحنانها

هذا التفاعل بواسطة سبل اخرى غير الحضانات، مثل اطفال العائلات من الاقارب والجيران، بل ان السبيل الاخير يمتاز بالقدرة على استبعاد ما تعتقده الام بانه تفاعل اجتماعى غير ملائم مع سلوكيات طفل او اخر، بعكس الحال في الحضانات حيث يختلط الحابل بالنابل كما يقولون.

وفيما يلي اقوال بعض العلماء والمتخصصين التى تبين مساوىء التربية بالجملة فالدكتورة فوزية دياب فى كتابها نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة تشير نقلا عن كتاب مشاكل الحياة الاسرية لمؤلفته اجاتا بولى انه من الامور الجوهرية لصحة الطفل النفسية ان تتفرغ الام لطفلها الرضيع وتمنحه معظم وقتها خلال السنتين الاوليتين من حياته على الاقل.. ومن خلال عملي ومن خبرتى كنت اجد الاطفال ذوي المشاكل النفسية هم الذين عانوا حرمانا عاطفيا فى طفولتهم المبكرة بسبب غياب امهاتهم الطويل فى اعمالهن ولا يخفى ان الام بعد عودتها من عمل يوم طويل مضن تكون فى اشد حالات التوتر والتعب مما يؤثر على تعاملها مع طفلها مزاجيا وانفعاليا.

ويقول الكسيس كاريل، الحائز على جائزة نوبل فى كتابه الانسان ذلك المجهول لقد ارتكب المجتمع العصري غلطة جسيمة باستبداله تدريب الاسرة بالمدرسة استبدالا كاملا، ولهذا تترك الامهات اطفالهن لدور الحضانة، حتى يستطعن الانصراف الى اعمالهن، التى يتصل فيها الطفل بالكبار، فيتعلم منهم امورا كثيرة.. ان الكلاب الصغيرة التى تنشأ مع اخرى من نفس عمرها في حظيرة واحدة، لا تنمو نموا مكتملا كالكلاب الحرة التى تستطيع ان تمضى في اثر والديها، والحال كذلك بالنسبة للاطفال الذين يعيشون بصحبة راشدين اذكياء واولئك الذين يعيشون وسط جمهرة من الاطفال الاخرين، لان الطفل يشكل نشاطه الفسيولوجي والعقلي والعاطفى طبقا للقوالب الموجودة فى محيطه، اذ انه لا يتعلم الا قليلا من الاطفال فى مثل سنه، وحينما يكون مجرد وحدة فى المدرسة، فانه يظل غير مكتمل ولكى يبلغ الفرد قوته الكاملة فانه يحتاج الى عزلة نسبية، واهتمام جماعة اجتماعية محددة تتكون من الاسرة.

وعليه فانى ارى أن الحضانات للطفل، هى كالعمل السوقى للمرأة، يجب ان تكون فقط فى حالة الضرورة الاقتصادية الموضوعية او الملحة، على ان يكون الطفل قد تجاوز الثالثة من عمره. وان يكون ذلك استثناء وليس قاعدة عامة.

فكرة اخيرة اود ان اذكرها: نظرا لان الاتجاهات والمواقف بخصوص دور المرأة في المجتمع الانسانى هى اتجاهات قوية لا تتزحزح. فاننى على يقين بان ذكر حجة علمية هنا او هناك حول مساوىء الحضانات او العمل السوقى للمرأة الام، سوف لن يغير شيئا من المواقف العنيدة، ولكن يكفى ان المتحفظين لعمل المرأة السوقى يستندون الى تجربة المرأة الغربية والى التاريخ وروح الوحى الالهى، فى حين ان المؤيدين لانفتاح المرأة على سوق العمل يستندون الى المصلحة المؤقتة او هوى النفس وتحيزاتها او الى مسلسل المرأة الالكترونية! واذا ما سئلت عن مستقبل المرأة العربية التى تسير وفق المسار الغربى، فانى ساجيب فورا بانها لن تجد ما تتزوجه سوى مكتب العمل، اما حنان الرجل فلن يتوفر داخل مؤسسة الزواج، بل خارجها للاسف، ولنا في المرأة الغربية عبرة لمن اعتبر.

ولا يفوتنى في النهاية ان اشيد بطروحات بعض الاخوة والاخوات وبالذات الاخت فاطمة الهندي والاخ احمد ابو المكارم.

### اطفالنا هم لبنات المجتمع

• الاخ غالب احمد الحياري ـ السلط.

المجتمع اساسه الاسرة واساس الاسرة الام والاب واطفالهما هم لبنات المجتمع التى تبنى على اساس بنيت عليه من قبل الحياة الزوجية وهذا الاساس يتحكم فى صنعه الابوين منذ بداية الحياة الزوجية والتى انطلقت منها بداية تكوين وبناء الاسرة.

ويعنى ذلك بناء مجتمع وان احسنا الصنع فى هذا العمل وعلى اسس سليمة تخلو من كل شائبة اصبح لدينا مجتمع قوي بقوة الاساس الذي انشىء عليه.

كم رأينا وسمعنا وقرأنا من خلال الوسائل الاعلامية عن بعض الاطفال المنحرفين وارتكابهم للجرائم والسرقات المختلفة ودخولهم دار الاحداث فما هو السبب فى ذلك؟.

اي ارى ان الاب والام هما السبب الرئيس فى جنوح هؤلاء الاطفال وكثير من الاباء والامهات لا يكترثون بالمسؤولية الملقاة عليهم نحو ابنائهم الذين يلقون بهم فى مهب الريح دون لحظة تفكير بما سيحدث بسبب اهمالهم لفلذات اكبادهم، فكم من طفل خرج من بيت اسرته ولم يعد وكم من طفل ترك مدرسته وسلك طرق معوجة وكم من الاطفال اصبحوا من المحترفين في تنفيذ وارتكاب الجرائم والسرقات وغيرها من بعد التفافهم على اصدقاء السوء.

هذا هو نتيجة الاهمال الذي يلاقيه الاطفال من والديهم او من اولياء امورهم وعدم احساسهم بمرارة المستقبل لهؤلاء الاطفال وانشغال الاباء والامهات بالمنازعات والمشاجرات التى تجري فيما بينهما وحالات التصدع التى تحدث عند بعض العائلات نتيجة حالات الطلاق وزواج الاب من امرأة اخرى وكذلك زواج الام الارملة من رجل اخر واقدام بعض الاباء على تناول المشروبات الروحية والتى هى السبب الرئيسى فى اظهار هذه التصدعات بحيث تكون النتائج السلبية لهذه الاسباب من حظ الابناء الذين هم بامس الحاجة الى حنان ورعاية الوالدين ودخولهم فى متاهات توصلهم الى الانحراف وخاصة من هم فى سن الطفولة.

### وقرن في بيوتكن

• الاخ احمد علي الجندي ـ البقعة:

يقول الله تعالى (وقرن فى بيوتكن).. وهذا امر من الله سبحانه وتعالى للمؤمنات بالقرار في بيوتهن للقيام بعدة وظائف اهمها تربية الاطفال تربية اسلامية صحيحة، والقيام بالواجبات الزوجية والبيتية... وهذه الوظائف الجليلة لا يمكن للخادمة القيام بها سيما ان الام قد عرفت منذ غابر العصور بالرقة والحنان والعطف وحب التضحية ونكران الذات فهى الشمعة التى تذوب لتنير لغيرها الطريق.. فما اجمل التضحية عندما تكون من اجل الابناء.

ان عمل المرأة خارج البيت.. يترتب عليه ترك الاطفال عند الخادمة.. وهذا يؤدي الى فقدان هؤلاء الاطفال للرعاية والعطف والحنان ومن ثم انحرافهم.

كما ان ترك الاطفال عند الخادمة يؤدي الى اقتباس الاطفال لثقافة هذه الخادمة سيما وان الخادمات في بلدنا من جنسيات مختلفة وهذا فى رأيى شيء خطير يجب التصدي له.

### الخادمة غير العربية غير قادرة على تعليم الاطفال

• الاخ حسن داود ـ بدر ـ حى نزال.

كل الشكر للاخ المحرر وللاخت هيفاء عبدالله على طرحها هذه القضية، ومع الاسف الشديد فنحن لا ننظر نظرة حقيقية الى سلبيات الخادمة الاجنبية في مجتمعنا العربي.

ان عمل المرأة ليس بعيب ولا هو حرام، ولكن ضمن الحدود لان اهم شيء للمرأة المتزوجة هو بيتها واولادها، ولان الاولاد هم هدية وامانة من الله للمرأة، ولان البيت والاولاد اهم لها من العمل اذا نظرنا نظرة من صميم الواقع من هو الذي يقع عليه تربية الاطفال الخادمة ام الام، وهل صحيح ان قلب الخادمة حنون مثل قلب الام على اطفالها فانى اقول لا والف لا، فلا يوجد فى الدنيا كلها احن وارق من قلب الام ذلك لان الخادمة لا تستطيع ان تؤدي واجبها تجاه الاطفال كالام.

واذا كانت الخادمة غير عربية فهل تستطيع تعليم الاطفال اللغة العربية وبماذا ستكلمهم وكيف سيفهمون عليها وبأي لغة سيتكلمون فى المستقبل، واذا مكثت خادمة فى بيت لعدة سنوات فماذا سيكون مصير اطفال لا يرون امهم الا ساعات قليلة.

اعزائي القراء،
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

المحرر

---

## فوز الدين البسومي

ازعجه ذلك الهاتف الذي كان يرن رنينا متواصلا في ساعة متأخرة من الليل.. ولم يكن هو الشخص الوحيد الذي ازعجه رنين الهاتف. بل حتى طفله الصغير راح ينظر الى الهاتف.. وهو يتوجس منه خيفة..

وراحت الزوجة تتساءل: اللهم اجعله خير.

هو.. راح ينظر الى الهاتف ببلاهة ـ وكأن بينه وبين الهاتف عداء.. اخيرا تشجع ابنه الاكبر واقترب من الهاتف وراح يرفع السماعة..

كان الصوت القادم عبر السماعة يخرج متحشرجا.. ومتقطعا، مما ينذر بحدث سيء..

لم ينتظر هو حتى يكمل ابنه الحديث.. بل قاطعه حين اخذ سماعة الهاتف.. وراح يكمل متنصتا للحديث المتحشرج الخارج من سماعة الهاتف..

وحين طال البكاء والحشرجة، صرخ هو قائلا..: قل ماذا هناك.

ـ الحاجة فلانة انتقلت الى رحمته تعالى.

ـ ومتى كان ذلك؟.

ـ قبل ساعة.. فقد كانت تعاني من الم في رأسها.. فاعتقدنا ان ضغط دمها قد ارتفع.. فحاولنا اعطاءها حبة من الدواء الذي اعتادت على تناوله.. فاجابتنا بانها قد اتصلت مع الطبيب وطلب منها ان تتناول قرصا من دوائها ـ وازاء هذا رحنا نقدم لها فنجانا من البابونج.. وفيما هي تحاول تناوله، مال رأسها.. الى الامام.. فكانت النهاية..

كان الحديث ما زال دائرا على السماعة.. وهو ينصت اكثر مما يسأل.. واخيرا راح يضع السماعة ويحاول ارتداء ملابسه.. للخروج لمتابعة الاجراءات المطلوبة في مثل هذه الحالة.. وفيما هو يحاول الخروج استوقفه ابنه.. الاصغر ليسأله..

ـ سمعتك تقول شيئا عن «الحاجة» وكنت تعقب عليه بأن نهايتها قد قربت فهل كنت تعني انك كنت تتوقع موتها..!!

ـ ربت على خد ابنه.. وهو يحاول ان يتمالك نفسه ويقول: سامحك الله ـ وهل كنت اعلم بما سيجري لها.

ودارت به الدنيا..

فهو يعتبر تلك الانسانة التي تلقى نبأ موتها هذه الليلة. واحدة من اقرب الناس الى نفسه بعد امه امد الله في عمرها..

كانت دوما تحبه.. وتخصه بكل الاشياء الجميلة والمفرحة التي لديها.. فهو كان رفيقها الدائم يوم الخروج القسري من المدينة.. وحين سقط ابنها احمد مضرجا بدمائه على ايدي اليهود.. كان هو يحضر المأساة التي حدثت قبل اربعين عاما.

كان احمد شابا جميلا يانعا، عرضت عليه امه ان تزوجه من احدى قريباته ولكنه رفض.. قال لها يوما.. انه يريد ان يتزوج على كيفه..

• كيف؟ هكذا سألت امه يوما.

ـ اعرف فتاة من حيفا.. التقيت بها في الملعب البلدي في المدينة وانا اؤدي عرضا في المهرجان الرياضي الذي اقيم في المدينة في شهر تموز ١٩٤٧.. وهي فتاة جميلة ومثقفة وابنة عائلة معروفة في المدينة..

• اذا دعنا نذهب الى حيفا فنراها ثم نخطبها لك.

وهكذا ذهبت الام وابنها لمشاهدة عروس المستقبل.. وعادت المرأة مساء تقول لزوجها لقد عثرنا على ابنة الحلال لاحمد..

وخلال اسابيع ـ كانت الفرحة الكبرى ـ وكان طبيعيا ان تنتقل العروس من حيفا الى حيث يسكن زوجها..

لكن الاقتحام القسري الذي شهدته مدينة الرملة.. وادى الى اعتقال عشرات الشباب من ابناء المدينة، دفع بالام لان تخاف على ابنها..

فجاءته ذات ليلة وهي تقول له..

• يجب ان تهرب. ـ كيف..؟

ـ • تخرج متخفيا. بملابس امرأة. ـ لم افهم!

• ساعطيك ملاءتي السوداء وسأجلب لك حذاء من زوجتك. فتخرج وتنجو..

وهكذا، زينت الام لابنها فكرة الهروب، فارتدى الملاءة السوداء، والحذاء ذا الكعب العالي.. وخرج مغادرا البيت مع من غادروه.. ولكن مشيته اثارت انتباه المحتلين الذين كانوا يتفرسون بالمارة، فاوقفوه ـ طالبين بطاقته.. فافتضح امره.. فحاول الهرب.. فلحقوا به..

وظل على حاله.. الى ان وصل الى حيث يتجمع الناس للخروج.. لحظتها اطلقوا عليه النار فأردوه قتيلا..

ومن يومها.. والام مثقلة بالهموم.. والاحزان. كان مقتل ابنها كابوسا يأتيها اناء الليل واطراف النهار.. كانت تنام لتصحو وهي تصرخ..

• انا التي قتلته.. انا التي اوحيت له بالفكرة.. وقدمت له الملاءة والحذاء، فكان الذي كان..

وكانت تقول كلما لقيتها،

• اني لست خائفة من ايامي هذه؟ ـ مم تخافين اذن..؟

• من الحساب في يوم الحساب.. لاني كنت السبب في قتله..

وقبل ايام من موتها، قالت بلهفة..

• اتدري لقد رأيته بعد مرور كل تلك السنوات. ـ من..؟

• ابني احمد، جاءني في المنام.. وهو يدعوني لزيارته، ترى ماذا يريد؟!

ولم احر جوابا.. فقد قلت في نفسي ان النهاية قد قربت..

وها هو الهاتف يأتيني يحمل نبأ وفاتها، وحين كان ابني يسمع للقصة، انهمرت الدموع من مآقيه وهو يقول: اتراهم يكونون على علم بقرب النهاية..

---

الاخ المحرر:

ارجو ان اتوجه بكلماتي هذه الى كافة الاخوة والاخوات كتاب هذه الصفحة كل واحد منا يبدأ يتمنى ان يجد اسمه على صفحات اية جريدة كانت بغض النظر عن محتويات الموضوع الذي يحمل هذا الاسم، وهذا خطأ مؤكد.

ومن خلال مطالعتي الدائمة لهذه الصفحة ومتابعة الاخوة والاخوات وما تكتب اقلامهم اجد وبكل اسف ان البعض قد تجاوز هذه المرحلة اما البعض الاخر فلا زال يكتب فقط من اجل ان ينشر اسمه.

وهنا قد الوم المحرر قليلا ولكن اللوم كله ينصب على هذا الشخص حيث يجب ان يدرك هذه الحقيقة والاكتفاء فقط بارسال المادة التي يؤمن بجودتها وفائدتها، وهنا اؤكد ان نشر اي مقال لا يعني جودته.

وحول الاستفتاء فان الفائدة منه «برأيي» معدومة لانه يعتمد على الكم اكثر من اعتماده على النوعية، وبالتالي نجد ان الاسماء المطروحة حاليا هي اسماء الذين يكتبون حاليا اما اولئك الاخوة والاخوات فيبدو انه من غاب عن العين غاب عن الخاطر.

اقول ذلك مع اطيب تحياتي وكل امنياتي بالتقدم والازدهار لكتاب هذه الصفحة ومحررها السيد البسومي.

رياض اجود غبرة

---




الاخ ابراهيم محيسن سالم ـ الزرقاء
ـ اقوالك عن المرأة لاتقرك في بعضها وشكرا لك على تعاونك.

***

الاخ غريب حسين زهران ـ عمان
ـ شكرا على رسالتك الطريفة املين ان تزودنا بكل ما هو مفيد من انتاجك ومرحبا بك

***

• الاخت نهية محمد ناظم ـ عمان
ـ كلماتك «الى الارض» جميلة المعاني وتبشر بميلاد شاعرة لذا فان عليك الاكثار من المطالعة المستمرة ومرحبا بك

***

الاخ خالد احمد ـ عمان
ـ الكلمات التي وصلتني منك جميلة لكنها تكررت كثيرا واملي ان تزودنا بشيء من انتاجك ولك كل التحيات.

***

الاخ حسن محمد خليل ابوالرشته ـ الرصيفة
ـ ما تضمنته رسالتك من مشاعر تستحق التقدير فمعانيها جميلة وطريفة ولكن لابد لك من دراسة علم العروض لتستقيم الاوزان لديك وبالتالي فاني انصحك بالاكثار من المطالعة المفيدة واهلا بك دائما

***

الاخت اميرة يونس شتات ـ اربد
ـ بعثت لنا بخاطرة جميلة تقول فيها:
حين سافرت
شردت الكلمات الطيبة من شفتى
وسافرت كالطير المجروح
يرفرف كراية الوطن

***

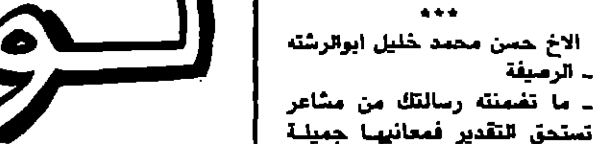
الاخ محمود محمد خليفة ـ عمان
ـ بعث لنا بقصيدة يحيي من خلالها الام في عيدها ونحن نقدر له هذه المشاعر ونأمل ان يرسل لنا مساهمات من انتاجه.

***

الاخ ابراهيم الكوفحي ـ اربد
ـ نحييك على هذه المشاعر ونرحب بك وبمساهماتك

المحرر

---




### تحديد السرعة

لو يتم الايعاز بتحديد السرعة على طريق مطار الملكة علياء نظرا للسرعة التى يسير فيها بعض السائقين على ذلك الطريق وتسببت في بعض الحوادث المؤسفة.

ع.ب.

### مدخل الرصيفة

لو يتم الايعاز بتحسين مدخل مدينة الرصيفة نظرا لان المدخل الحالى لايتناسب والتطور الذي تشهده مدينة الرصيفة هذه الايام املين ان يتم ذلك في القريب

عبدالسلام محمد كرار

### الاشارات الضوئية

لو يتم دراسة كافة المناطق التى تحتاج الى اشارات ليتم تركيب اشارات ضوئية فيها على غرار المناطق التى شملتها هذه الخدمة.

عليان جمعه المالطي

---



كانت يافطة.. ويا ما احلاها!!
خليل المزرعاوي

---

## حول تعليم العلوم البحتة والتطبيقية باللغة العربية

لفتت نظري ندوة الدستور المنشورة فى جريدتكم يوم الخميس الموافق ٨٧/٣/١٩ حول تعريب التعليم الجامعي وقد اجمع المشاركون فى هذه الندوة على ضرورة تعريب التعليم الجامعي وفي هذا المقال القصير سنناقش وجهة النظر هذه على اساس العقيدة الاسلامية

اللغة العربية هى وحدها لغة الاسلام وهى اللغة الوحيدة التى فرض الله علينا استعمالها اما من ناحية كونها لغة الاسلام فانها اللغة الوحيدة التى نزل بها القرآن الكريم على رسول الله ﷺ لقوله تعالى «ان انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» وقوله ايضا «بلسان عربى مبين» فاللغة العربية هى جزء جوهري من الاسلام وتعلمها فرض على جميع المسلمين عربا كانوا ام غير عرب اما من حيث كونها هى وحدها لغة الدولة فالدليل على ذلك هو فعل الرسول ﷺ فى ارسال الرسائل الى ملوك كسرى وقيصر يدعوهم فيها الى الاسلام وقد كانت هذه الرسائل باللغة العربية دون غيرها مع امكانية ترجمتها للغاتهم ومع انهم غير عرب فلم يترجمها فهذه قرينة تدل على انه لايجوز ان تكون لغة الدولة الرسمية غير اللغة العربية.

اما قضية التعليم القائمة في العالم الاسلامي اليوم باللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية وغيرها فتعود الى اليوم الذي كانت الدول تحت سيطرة المستعمر الذي دخل البلاد بجيوشه وفرض على اهل تلك البلاد لغته لانه يعلم علم اليقين ان لغته هى خير وسيلة لنقل افكاره ومفاهيمه عن حضارته فلذلك ليس غريبا ان نجد ان المجتمعات القائمة فى العالم الاسلامى اليوم وبعد ان تشبعت بالافكار والمفاهيم والحضارة الغربية اصبحت وكانها مجتمعات لايميزها عن المجتمعات فى اوروبا سوى تدينها بالاسلام وقيامها ببعض شعائرها كالصلاة والصيام والحج.

لذلك كله كان لزاما علينا ان نجعل لغة التدريس فى جامعاتنا هى اللغة العربية بصفتها جزء جوهري من الاسلام الذي قامت على اساسه دولة مترامية الاطراف وكانت بفضله مركز اشعاع حضاري ونهضة فكرية وتقدم علمى فى العصور الوسطى وما كانت لغة العلم والتعليم فى ظل هذه الدولة الا اللغة العربية ويوم ان بدأ الضعف الفكري الذى تمثل فى اهمال اللغة العربية يسيطر على دولة الاسلام بدأ الضعف ينخر جسم الدولة فى جميع مجالاتها فقوة الدولة تتمثل فى قوتها الفكرية وهذا لا يتمثل الا فى لغتها التى تنقل بها فكرها الى العالم

واذا كان حال اللغة العربية كذلك بالامس فهى قادرة اليوم على استيعاب جميع المصطلحات والمستجدات العلمية لانها لغة واسعة جدا وقابلة للاشتقاق فسوريا مثلا تدرس العلوم البحتة والتطبيقية فى جامعاتها منذ زمن بعيد باللغة العربية وتجربتها بلا شك تجربة ناجحة والاحصائيات التى وردت في ندوة جريدة الدستور والناتجة عن تجارب بعض الاساتذة المتخصصين فى مختلف العلوم البحتة والتطبيقية لهى خير دليل على ما نقول.

اننى اطالب بان نجعل هذه اللغة التى شرفها الله سبحانه وتعالى بان انزل بها كتابه الكريم على نبيه الامين لغة للتدريس فى جامعاتنا امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى حتى لا نبوء بالاثم وسلام عليكم من الله ورحمة من لدنه وبركات وبعد.

ابوعمر

محمد رشيد رشدي — محمد وعمر حسن عويضة — فراس ابووردة



حازم زهير — فاتن ابوشميسة — منيدة العوايشة — نسرين السويطي — اسامه يوسف — يزيد محمد عبدالسلام — شادي توفيق

ثامر ورامي سامي سعيسعه

اسماء جمال ناجي

## حل مسابقة الدستور رقم ١٧٢

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وهي:

١- غابة Forest

٢- بنت وولد Girl and Boy

٣- رقبه Neck انف Nose، عين Eye، شعر Hair فم Mouth اذن Ear

٤- جيب Pocket زر Button معطف Coat

٥- قبعة Hat

٦- حذاء طويل Boots

وباجراء القرعة فاز كل من:

١- وفاق احمد عبدالرحمن - السلط

٢- اياد محمد عايش - الهاشمي الشمالي

٣- كوثر يوسف جبريل - عمان

٤- نجود ابراهيم خنزير - اربد

٥- جميلة منصور محمد الصمايره - اربد

٦- نادية بديع صويص - الفحيص

يرجى من الصديقين اياد وكوثر مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجوائز اما الاصدقاء وفاق ونجود وجميلة ونادية فسنرسل لكم الجوائز الى وكلاء الدستور في السلط واربد والفحيص فيرجى مراجعتهم يوم الخميس عصرا والجوائز عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

## كلمة المحررة

### في الاسبوع الوطني للكتاب

سعدت وانا اشاهد البرنامج التلفزيوني الذي اعدته الاخت ماجدولين خلف عن الاطفال والمكتبة وهو البرنامج الذي قدمته بمناسبة الاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب.. سعدت وانا ارى الاطفال في مكتبة مدرسة المنهل العالمية ومكتبة خيمة النور ومكتبات جمعية اصدقاء الاطفال يعبرون عن ارائهم الصائبة باهمية الكتاب وروعة المطالعة وفوائد القراءة ومتعتها.. فهذا الطالب النبيه يحب قصص البطولات والتاريخ وذلك يحب القصص الدينية والاخر يحب الكتب العلمية، ويحب متعة كبرى وفائدة عظيمة في قراءة الابحاث والاختراعات والاكتشافات العلمية.. وتلك الطالبة الذكية تقرأ لاختها الصغيرة قصة مصورة تناسب مستوى عقلها وادراكها.. وتلك المعلمة المخلصة تروي القصة عن كتاب مصور للاطفال ما دون سن القراءة.

برنامج اشتمل على الكثير من المعلومات الحقيقية والواقعية عن مكتبات الاطفال وكتب الاطفال.. ومقابلات مع امهات مثقفات يدركن اهمية ان توفر الام لابنها كتابا يحبه ويقبل عليه كما يقبل على العابه وحلوياته.. كتابا ينشىء به مكتبة يستفيد منها هو واخوانه من بعده ويبقى على مر الايام والسنين يحتفظ بالمعلومة والفن والفكر والمتعة.

ما احرانا جميعا اطفالا وفتيانا وشبابا واباء وامهات، ان نعمل دوما على قراءة الكتب وتوفيرها لانفسنا ولاخوتنا وابنائنا الصغار.. وان نعمل على تحبيب عادة القراءة عند انفسنا واخوتنا وابنائنا، فتلك لعمري عادة ايجابية ضرورية يكتسبها الانسان ممن هم حوله ولا تولد معه وتلك عادة ايجابية، على المجتمع الواعي ان ينميها عند اطفاله وشبابه ورجاله.

ان الاهل معنيون في باديء الامر بتوفير الكتب والمجلات لابنائهم في المنزل ومنذ نعومة اظفارهم ثم ان المدرسة معنية بتوفير الكتب في مكتباتها لطلابها لتحميسهم على المطالعة المستمرة، ثم ان على المجتمع ان يعمل على توفير المكتبات العامة في المدن والقرى والاحياء.. واخيرا ياتي دور الاعلام في الصحافة والاذاعة والتلفزيون في التاكيد على اهمية الكتاب في حياة الشعوب وهذا ما قام به التلفزيون الاردني في برنامجه الناجح.

فللقائمين عليه كل الشكر والتقدير. ولكتاب العرب الذين يقدمون للطفل العربي الكتب التي يحب ويستفيد تأليفا واعدادا وترجمة كل التحية.

ماما روضه

اعداد ورسوم

رينا الايوبي هاشم

امامك دائرات لاحرف كلمات باللغة الانجليزية ستجد صورتها في الرسمة اكتب هذه الكلمات وارسلها الى العنوان التالي جريدة الدستور ص.ب ٥٩١

مسابقة الدستور رقم ١٧٥ ماما روضة علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

محمد يوسف عايش



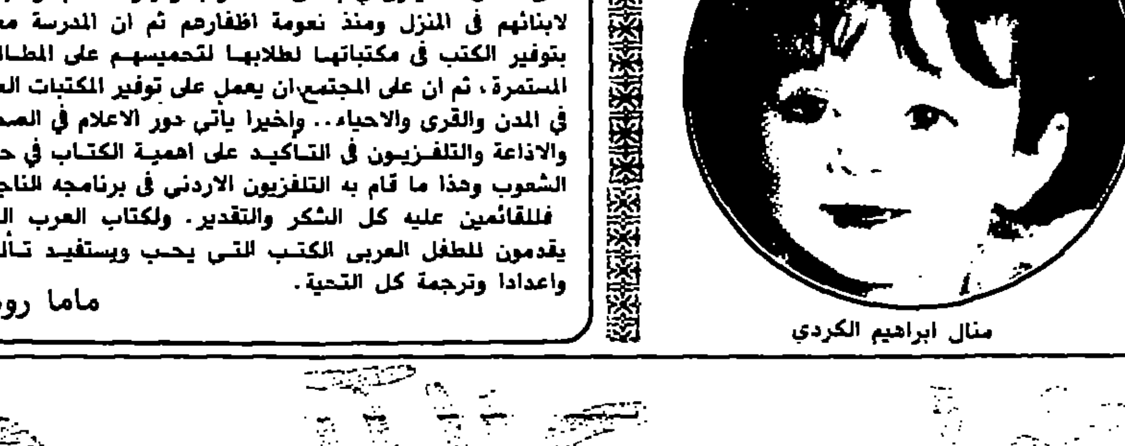
منال ابراهيم الكردي

جاكلين بولس متى

رنا محمد السعود



امال فريحات



ملخص ما نشر

قبل خمسين عاما انفجرت في فلسطين ثورة كبرى وصلت السهل بالجبل المدينة بالريف والشمال بالجنوب عمت الثورة كل ابناء فلسطين واستمرت لمدة ثلاث سنوات كان ذلك في الاعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩.. اضرب خلالها سكان فلسطين لمدة ستة اشهر كاملة. ما هو هذا الاضراب وماذا يعني؟ ولماذا اضرب السكان وماذا كانت مطالبهم.. ذلك ما سنعرفه في القصة التالية «الاضراب الكبير».

في تاريخ ١٦/٤/١٩٣٦ اعتدى يهوديان على «تخشيبة» احد عمال بيارة في شمال مدينة يافا وقتلا الحارس والعامل العربيان فيها وقد تعرف عليهما «الضحية القتيل» حسن ابوراس قبل وفاته.. واخبر صاحب البيارة بذلك قبل ان تفارقه الروح.. وعندما انطلق صاحب البيارة الى «قهوة المدفع» في مدينة يافا يخبر رواد المقهى بالحادث.

على تلة مرتفعة عن سطح البحر تقع مدينة يافا كالعروس تجلس على اللوج امام مدعويها.. وعلى هذه التلة تنتشر الابنية باقواسها الشهيرة الجميلة.. ابنية مكتظة مزدحمة تنتشر فيها الحوانيت والدكاكين والمحلات.. والمعامل والمصانع.. والجوامع والكنائس.. وبيوت العمال وملاحي السفن وعمال البناء وموظفي الدولة.

كانت يافا مدينة جميلة بحق ينسحب امامها الشاطىء الازرق الجميل حتى يملأ الافق يجري بلا حدود يمتلىء بالامواج الموجة اثر الموجة.. وكانت السفن تصطف في الميناء تنتظر العمال والحمالين والعتالين لتفريغ حمولتها او لتحميلها.. فاذا ما استعدت للرحيل اطلقت صفاراتها ورحلت تاركة المجال لسفينة اخرى تقف محلها.. وهكذا حركة مستمرة ليل نهار يضيؤها بالليل منارة يافا العالية فاذا ما اقبلت السفينة بالليل شاهدت المنارة الضخمة تدلها على المكان وشاهدت التلة المرتفعة تتلالأ فيها الانوار كابدع ما يكون.

وقد كانت «قهوة المدفع» تقع في مكان استراتيجي من هذه التلة وتطل على الميناء والبحر الواسع من جهة وعلى البيوت والازقة من جهة اخرى.. وكانت هذه القهوة تأخذ مكانا مرتفعا وقد بنيت على شكل دائري من الزجاج فاذا ما جلس فيها الواحد استطاع ان يرى ما يريد من الجهات الاربع.. وقد جلس فيها في ذلك النهار - ككل نهار - تجار مدينة يافا واصحاب بيارات البرتقال فيها.. كانوا يجلسون يبيعون او يشترون محصول برتقال ذلك العام، وينظمون موضوع نقله بالسفن وبالشاحنات الكبيرة او يتحدثون بامور اخرى.

في ذلك النهار في ١٦/٤/١٩٣٦ وعندما اقبل صاحب البيارة ينقل خبر مقتل حارس وعامل بيارته على يد اليهود، كان حديث تجار «قهوة المدفع» عن امر اخر!! امر اثار يافا وعمالها وتجارها وفلاحيها كما اثار نابلس والقدس وحيفا وعكا.. خبر انتشر في كل مدن فلسطين وعلى كل لسان فيها خبر تناقلته الهواتف والاذاعة والجرائد.. كانوا يتحدثون عن عصابة عربية ظهرت في شمال فلسطين حملت السلاح وقررت ان تقف ضد اليهود المهاجرين الى فلسطين.. وقد وقف ثوارها على الطريق بين مدينتي نابلس وطولكرم واوقفوا السيارات المارة ليتاكدوا من هوية ركابها.. ولما مرت سيارة يلبس بعض ركابها الطاقيات السوداء اليهودية اوقفوها وانزلوا ركابها واطلقوا النار عليهم وهم يؤكدون انهم سيمنعون بالقوة وبهذا السلاح دخول المزيد من المهاجرين اليهود الى ارضهم العربية لاحتلالها.. وانهم بذلك يخبرون الانجليز المستعمرين واليهود المهاجرين بعدم رضاهم على احتلال ارضهم..

ولما كان التجار يتحدثون عن هذه العصابة بحماس، اذ بصاحب البيارة يدخل مهرولا صارخا طالبا النجدة وسيارات الاسعاف وهو يقول.. الحقوا ياجماعة الحقوا .. لقد دخل اثنان يهوديان في الليلة الماضية تخشيبة حارس البيارة وقتله هو وزميله. سكت الجميع وقد احس كل واحد منهم ان هذا الحادث هو بلا شك رد اليهود على ثوار العصابة العرب قرب مدينة نابلس..

احسوا ان هؤلاء اليهود الذين كانوا يظهرون الذلة والمسكنة اصبحوا يحملون السلاح ويوجهونه ضد ابنائهم فما العمل يا ترى؟

منذ دخل الانجليز هذه البلاد اي منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى في ١٩١٧ ودخول القوات الانجليزية لفلسطين وشعب فلسطين وهذه البلاد تتعرض لمشكلة اثر مشكلة.. منذ وضع «الجنرال اللنبي» قائد القوات البريطانية اقدامه على ارض فلسطين منتصرا قائلا انه ينهي اليوم الحروب الصليبية التي كانت قبل مئات السنين بدأت مشاكل العرب في فلسطين، لقد قرر الانجليز يومها ان يعملوا على تفرقة العرب والمسلمين وعلى تمزيق الامة العربية وكانت الوسيلة الوحيدة لذلك انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين..

فكيف يطبقون خططهم الجهنمية هذه؟ وماذا يكون رد فعل السكان العرب الفلسطينيين على ذلك؟

ماذا جرى في ذلك النهار في يافا ونابلس؟

ماذا جرى في مدن فلسطين كلها؟

ماذا فعل الانجليز واليهود؟

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله

## حل مسابقة الدستور رقم ١٧٣

كانت الصورة المرفقة «جوناثان بولارد» وهو شاب يحمل جنسية اميركية ولكنه يهودي الاصل والدين والولاء.. فلقد عمل جوناثان في وظيفة حساسة لعدة سنوات وكان خلال هذه السنوات جاسوسا لحساب دولة العدو «اسرائيل» فكان يصور كل الاوراق والمعلومات العلمية الحساسة والسرية عن الدول العربية والاتحاد السوفياتي وكل دول العالم ويرسلها الى المسؤولين الاسرائيليين في تل ابيب كي يستفيدوا منها وفعلا نقل عشرات الالاف من الصور والوثائق والارقام والحقائق السرية جدا والخاصة بامريكا التي يحمل جنسيتها ويعيش على ارضها ويأكل من طعامها وشرابها نقلها كلها الى اربابه الصهاينة.

بعض هذه المعلومات استفاد منه العدو في حينه فضرب المفاعل الذري في العراق اثر معرفته الدقيقة لموقعه والاستحكامات المحيطة به وضرب ايضا مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اثر معرفته الدقيقة بالصور والارقام التي ارسلها بولارد عن هذا المكان وبعض هذه المعلومات الخطيرة باعها العدو الى الدول التي يمكن ان تستفيد منها وبعضها عن اسرار الاسلحة وصناعتها.

ولقد كان الضرر الواقع على امريكا والشعب الاميركي من جراء سرقة اسراره كبيرة جدا وكانت هذه القضية التي سميت باسم الجاسوس بولارد هزة عنيفة وزلزالا كاد يقوض العلاقات الاسرائيلية الاميركية ويا ليته فعل.

وصلتنا رسائل كثيرة تحمل الاجابة الصحيحة للصورة المرفقة وقد سررت لمعرفتكم بهذا الجاسوس الاسرائيلي فهو عدو لنا وعلينا ان نعرف اعدائنا وعندما وضعت الصورة للمسابقة لم اكن اتوقع ان يتعرف عليه الكثيرون منكم ولكن النتيجة كانت رائعة حقا فشكرا لكم جميعا انتم الجيل الواعي الواعد بالنصر باذن الله.

وقد احببت ان اعطي الجائزة لكل المتسابقين ولهؤلاء الاصدقاء الذين كتبوا تعليقات ومعلومات جيدة عن الجاسوس وهم:

غسان فضل حسن مشعل من الزرقاء مدرسة المغيرة بن شعبة

- زينب حسن خالد ابوشيخة من الوحدات
- عائشة عزام الجراح مدرسة المزار الثانوية للبنات اربد
- محمود عبدالرحمن عبدالله الخطيب - الزرقاء
- نانسي سليم محمد اللباني - عمان
- رولا يوسف موسى - الكلية العلمية الاسلامية
- امجد النابلسي - العقبة
- اشرف سمير عثمان مدرسة الكوثر - بيادر وادي السير
- محمد سليمان عبدالكريم هباهبه - ابوعلندا
- نيال فوزي عبدالقادر دودخ - ناعور طريق المرد

ولكن ولما كان علينا ان نختار اثنين فقط لنيل الجائزة فلقد اجرينا القرعة من بين هذه الرسائل المميزة وفاز الصديقان: رولا يوسف موسى الكلية العلمية الاسلامية وعائشة عزام الجراح مدرسة المزار الثانوية للبنات اربد

يرجى من الصديقة رولا مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتها ويرجى من الصديقة عائشة مراجعة وكيل الدستور في اربد يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

## جائزة المستشار الاعلامي في سفارة مصر العربية حول قصة جميلة بوحيرد

كانت جائزة المستشار الاعلامي في سفارة مصر العربية هي لافضل اجوبة وردتنا عن قصة جميلة بوحيرد

وقد فازت بالجائزة الصديقتان منال عيسى حموده من جبل النارة ودينا مدحت لحمد من مخيم الشهيد عزمي المفتي اربد

يرجى من الصديقة منال ان تراجع مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتها وسنرسل للصديقة دينا مدحت جائزتها الى وكيل الدستور في اربد، يرجى مراجعته يوم الخميس والجائزتان فيهما مجموعة كتب مقدمة من المستشار الاعلامي في سفارة مصر العربية.

### هل تعلم؟!

- ان الحوت هو اكبر كائن حي ويزن ١٥٠ طن.
- ان البجع يحب صغار القطط فيأكلها بلذة.

ان صلاح الدين الايوبي مات وهو لا يملك غير ملابسه ودراهم قليلة.

- ان في جسم الغزال اماكن اخرى للتنفس عدا المنخرين.

من الصديقة ريم الجريشة

### كن مسلما

كن مسلما وكفاك بين الناس فخرا

كن مسلما وكفاك عند الله ذخرا

فاذا حييت ملأت هذي الارض بشرا

واذا قضيت عرفت كيف تموت حرا

ميسر زكي محمد مزار جبل التاج



محمد احمد عبدالكريم



احمد مرعي محمد





نور مصطفى

قانس فريد



عاليه العتوم



ميشيل جبرائيل



شروق احمد الرحامنه



حسام سامر عطيه



عبدالله وريحانة خليل





علي وغدير الهنداوي









لينا قاقيش

تسنيم ابوشيخة — جاك قاقيش — احمد رشيد رشدي — نور جبرائيل — صهيب صلاح — شيماء حلمي مصطفى — علا ابو فضالة — طارق وتالا قبعين — نسرين وحازم الياس

# سخنين والارض

قبل ايام مرت الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض.. فماهي هذه الذكرى؟ ولماذا نحتفل بها؟ ذلك ما ستوضحه لكم القصة التالية:

عاد الفلاحون الى بيوتهم بعد نهار عمل في حقولهم وعاد حمد الخلايلة الى منزله في قرية سخنين بعد ان جمع الكوس والخيار والفقوس من ارضه في السهل المجاور وعاد معه جاره رأفت الزهيري وابنه اللذان جمعا محصولهما الوفير من البطيخ، كان بطيخا لا مثيل له حلو الطعم احمر اللون بزره كبير كل القرى المجاورة وكل المدن العربية في فلسطين تطلب بطيخ سهل البطوف وخيار وفقوس اراضي الجليل الاعلى المجاور.

ولم يكد الرجال يعودون لبيوتهم حتى جاء المختار يدعوهم للاجتماع لامر هام وعاجل وعلى الفور ترك الرجال بيوتهم وهرعوا الى مضافة المختار كان المختار متجهم الوجه، مكهرب الجسد، ينتفض لا يدري كيف سيحدث رجال القرية بالمصيبة التي ستقع على رؤوسهم، واحس الجميع ان هناك امرا خطيرا تكاد عيون المختار تتحدث به...

قال المختار: يا شباب، اليوم وصلني امر من الحكومة الاسرائيلية عن مشروع اسمته الحكومة مشروع تطوير الجليل وهذا يعني بالعربي الفصيح انها ستصادر عشرين دونما من الاراضي العربية هنا في الجليل اي اراضيكم واراضينا واراضي القرى والمدن العربية المجاورة وستبنى عليها ثماني قرى صناعية يهودية.

وذهل الجميع وساد الصمت العميق القاعة ولم يعد احد بامكانه التصور وماذا سيتصورون؟ هل سيتصور احدهم منظر ارضه التي طالما زرعها وقطف محصولها هو ابوه وجده وابناؤه، وقد سيجها العدو بسياج يمنعه من دخولها بعد اليوم؟ هل سيتصور احدهم منظر عائلته تشتري الخضار والبطيخ بعد اليوم من اليهود بعد ان منعوهم من زراعة اراضيهم؟ وهل يتخيل احدهم قرية سخنين وقد اصبح العيش فيها صعبا وبلا مورد زراعي، ثم يرى العصابات اليهودية تأتي لتحتل المنطقة وتهدم بيوتهم ثم تبنى بدلا منها مستوطنات يهودية؟ لله ما اصعب هذه الحياة ولله ما اقسى هذا المحتل.

والحل يا مختار؟ ماذا سنفعل؟ صاح حمد الخلايلة يقطع الصمت ويهز بصوته جدران المضافة.. نحن هنا في قرى الجليل حافظنا على ارضنا ولم نتركها حتى عندما هاجر اخواننا في مدن يافا والرملة وحيفا واللد وطول عمرنا ونحن نزرع ونفلح هذه الاراضي وسهل البطوف هذا وطول عمرنا ونحن نعرف ان اليهود اخذوا اراضي كثيرة فلماذا يلاحقوننا نحن على اراضينا التي نعيش فيها ولها؟".

وكما كان في مضافة مختار القرية سخنين كان في المراكز البلدية والقروية لكل قرى الجليل والمثلث والنقب اجتماعات تناقش نفس الموضوع، وكان القرار في كل القرى والمدن انه لا بد من القيام باضراب سلمي في ٧٦/٦/٣٠ تعبيرا عن رفض هذه السياسات الاسرائيلية.

وفي الايام والاسابيع التالية بدأت الاجتماعات في القدس العربية تتوالى تحضيرا لهذا اليوم واسموه يوم الارض تعبيرا عن تمسكهم الشديد بالارض وفي الايام والاسابيع التالية ايضا بدأت السلطات الاسرائيلية حملاتها المسعورة ضد المواطنين العرب تريد ايقافهم عن القيام باي عمل من شأنه ان يعتبر بداية انتفاض وتحرك لعرب منطقة الجليل الذين احتلتهم القوات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨.

جمع مختار سخنين ابناء القرية وقال لهم:

- يا شباب كل يوم يأتي مندوب الحكومة الاسرائيلية الى قريتنا، كل يوم يقول كلاما مختلفا تارة يهددنا وتارة يحاول ان يقنعنا بالعدول عن الاضراب وتارة يقول كلاما سيئا عن اخواننا العرب فماذا تقولون".

هب حمد الخلايلة ومحمد رأفت الزهيري وقالا: فليذهب الى الجحيم، اننا قررنا ولن نتراجع عن قرارانا.

وفي ليلة ما قبل الاضراب في ٧٦/٣/٢٩ تحركت الدبابات والجنزرات الاسرائيلية تحمل عشرات الجنود المدججين بالسلاح الى قرى الجليل والى قرى سخنين ودير حنا وكفر كانا وعرابة واخذ الجنود الاسرائيليون يطلقون النار في كل اتجاه هجموا في الليل واخذوا يحطمون النوافذ والابواب ويلقون القنابل المسيلة للدموع ثم وبعد ساعات من الاعتداء المتواصل فرضوا منع التجول على كل القرى.

وفي الصباح التالي ٧٦/٣/٣٠ خرج حمد الخلايلة وابنه خضر يطلان من باب الدار تجاه جارهم محمد رأفت الزهيري... وخرج الزهيري وابنه رأفت يطلان على الشارع العام... وبعد دقائق اذ بكل الابواب تفتح ليخرج منها سكانها واحدا وراء الاخر الى الشارع العام.. فلا منع تجول ولا دبابات اسرائيلية.. ولا بطيخ''.

وقامت الانتفاضة الكبرى، وفقدت الحكومة الاسرائيلية صوابها.. كل المدارس اوقفت الدراسة، والطلاب يجوبون الشوارع ويطلقون الاناشيد الوطنية.. وكل الوظائف والموظفين تركوا بيوتهم ونزلوا الى الشوارع يعلنون رفضهم.. وكل العمال تركوا اعمالهم وبيوتهم وانضموا الى المظاهرات.. وعلى راس الجميع كان الفلاحون اصحاب الاراضي المسروقة هم ونساؤهم واطفالهم.

وبقدر الاحتجاج كان الضرب... وفي سخنين كان اول من استشهد خضر بن حمد الخلايلة"'.

وبعدها سقط رأفت الزهيري.. وبعدها سقط رجا ابو ريا.. ثم خديجة شواهنة ثم محسن طه وجرح العشرات من الرجال والنساء...

وفي خلال ساعات لم يكن ثلاثة ارباع سكان القرى في بيوتهم.. فقد كانوا اما جرحى او معتقلين او قتلى...

وكان ذاك هو يوم الارض.

## ابتسامات

كان الطفل ... في قرية من القرى ... احد الفلاحين على العمدة قائلا له:

- ليلة ... فاجابه العمدة: ... الكهرباء.

اعطى السارق ابنه بعض ما سرق وطلب منه ان يذهب الى السوق ليبيعها وبينما هو ذاهب الى السوق سرقت منه هذه الاشياء فلما عاد الى البيت سأله والده: بكم بعت ما اعطيتك اياه؟ فاجاب الولد: براسماله يا ابي.

الطفل لوالده: اين ولدت يا ابي؟

الاب: في عمان.

الطفل: واين ولدت امي؟

الاب: في الزرقاء.

الطفل: واين ولدت انا؟

الاب: في اربد.

الطفل: اذن كيف تقابلنا يا والدي؟

امال وابتسام محمود مطالقة

مائيو بولس متى

محمود منصور

عريب ابوفضالة

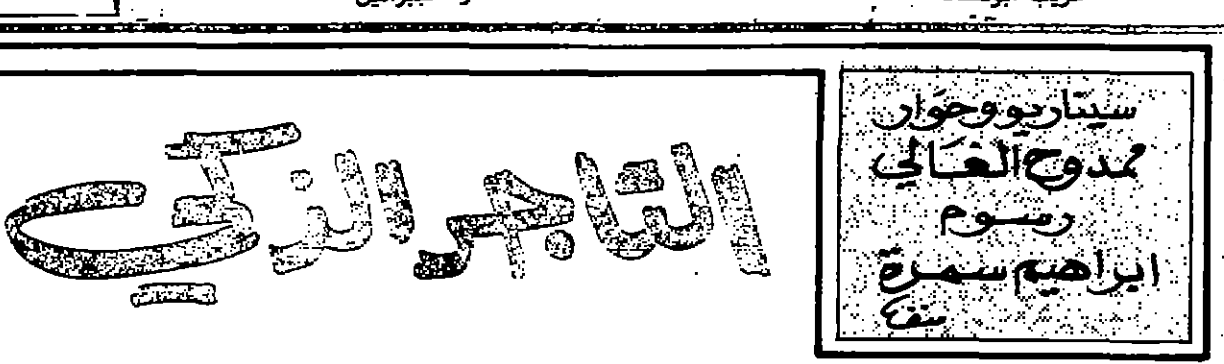


● الصديق لحمد نعري فيصل باير يتسلم جائزته..

رنا جبرائيل

لينا موسى الجابري

نيفين ابوالهيجاء









## كلمة المحرر

### كلام في التكنولوجيا..
### «لا تكنولوجيا دون علم»

في اطار الموسم العلمي العربي لمؤسسة عبدالحميد شومان القى الاستاذ الدكتور محمد حسين الصفوري محاضرة بعنوان «لا تكنولوجيا دون علم». وقد سبقتها محاضرة حول البحث العلمي في الوطن العربي للدكتور نايف سعادة.

فقد استعرض الصفوري تطور العلوم والتكنولوجيا وتفاعلهما عبر المسيرة الانسانية، واستعرض عددا من الأمثلة بدءا بفراعنة مصر وتقنياتهم التي كان العبيد محركها الرئيسي، أما روما فقد عرفت الروافع الرحوية واستخدمتها في البناء والعمران واستخدمت الحصان كمحرك رئيسي بدلا من العبيد، ثم استخدمت البكرات المركبة Block And Tackle التي وضع نظامها العالم اليوناني ارخميدس في القرن الثالث قبل الميلاد. وبحلول القرن السادس عشر كان الانسان قد طور عددا وفيرا من الآلات والتقنيات.

ومن الأمور الاساسية التي ركز عليها المحاضر ان تقنية كل مدنية محكومة بالعامل المحرك لها. فالتقنية التي محركها العبيد تكون متخلفة وأقل فاعلية من التقنية التي محركها الحصان، وهي بدورها متخلفة عن التقنية التي محركها الطاقة عبر الحبة. وبين الصفوري المراحل التي مرت بها العجلة والدولاب (دولاب الماء والهواء)، وخلص الى الحديث عن بدايات عصر الآلة البخارية التي سارت في طريق التطور الذي اتبعه العالم العظيم هويكنز Christian Huygens ١٦٢٩ - ١٦٩٥، ومعروف ان هويكنز هو صاحب الحلول التقانية الثورية، واعتبره الصفوري نقطة البداية بالنسبة للتقنيات الحديثة.

ومن خلال حديثه عن اربعة آلاف سنة اراد المحاضر ان يثبت مقولته ان لا تكنولوجيا جديدة دون علم جديد، وقد برهن على ذلك من خلال الأمثلة العديدة المستمدة من حضارات عدة شعوب وامم.

اذن، فحضارة اية امة تراكمية، وهي في تفاعل مستمر مع غيرها من الحضارات تؤثر وتتأثر، وتتكون معالمها الرئيسية من خلال العوامل التي تدخل في بنائها، فالعلم يتأثر بالوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ونظام التعليم السائد والفرص المتاحة، وبما ان علاقة العلم بالتكنولوجيا علاقة وثيقة فهي بدورها تتأثر بهذه العوامل جميعا.

في ضوء ذلك كله هل يتوقع اي انسان لأي امة او شعب ان يكون لها شأن في ميادين العلوم والتكنولوجيا وهي لم تبدأ بعد باصلاح نظامها التعليمي وتحريره من كافة اغلال التخلف التي تكبله؟!.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد لماذا تفكر الاقطار المتخلفة بامتلاك التكنولوجيا عن طريق الاستيراد؟ والجواب على هذا السؤال هو: نظرتها الاستهلاكية ونهج حياتها الاستهلاكي دفعاها الى الاعتقاد الخاطئ، والنظر الى التقنيات الحديثة على انها سلع يمكن امتلاكها بحفنة دولارات. وماذا تكون النتيجة؟! حتما ستكون مخازن ومستودعات ومختبرات مليئة بالاجهزة والادوات والتقنيات الحديثة يعبث بها الصدأ او الأيدي الجاهلة. فالتربة البحثية ليست متوافرة، والشروط المادية لامتلاكها ليست متوافرة، والاولويات غير محددة وليست مأخوذة بعين الاعتبار، الا ان البدايات معروفة، فلنبدأ بالنظام التعليمي، ولنكمل الاجراءات في سبيل توفير افضل العوامل والشروط التي تحقق الاهداف والغايات.

أما بالنسبة لعلاقة العلوم بالتكنولوجيا في العالم المتقدم في الوقت الراهن فقد مر عليها المحاضر بسرعة، الا انه يمكننا القول ان العلوم المتقدمة قد تقود الى تقنيات متقدمة، والتكنولوجيا الجديدة المتقدمة قد تقود الى علوم متطورة ومتقدمة، وقد تكون التقنيات الجديدة وليدة بحوث علمية لم يكن المقصود من نتائجها بناء تقنيات جديدة، وحتما تساهم التقنيات المتطورة في اتاحة المزيد من الفرص للبحث العلمي.

أما فيما يتعلق بمحاضرة الدكتور نايف سعادة حول البحث العلمي في الاقطار العربية، فعلى الرغم من ان المحاضر ابرز كافة الاتجاهات نحو واقع البحث العلمي وكيفية الخروج من المأزق، وكذلك اسهام الحضور في الكشف عن اسباب التخلف، وتشخيص وتحديد كافة اشكال التخلف والتبعية التي تعيشها دول العالم الثالث والرابع، الا انها لم تخرج عن المألوف بل كانت نسخة طبق الأصل عن المحاضرات والمؤتمرات والندوات التي تعج بها اروقة المؤسسات العلمية وغير العلمية.

كنت انتظر من المحاضرة التي قدمها الاستاذ الكبير نايف سعادة ان تعطينا جملة من الحلول العملية. وسؤالي الأخير في هذه الكلمة، وفي ضوء تشخيصنا للواقع وتقييمنا لأبعاده، لماذا لا نحدد اهدافنا بدقة، وما هي الخطوات العملية من اجل تحقيقها؟ اشير في هذا الصدد الى اسلوب تحليل المهمات «Task Analysis» الذي قد نلجأ اليه للخروج بخطوات عملية.

«تيسير صبحي»

## تكنولوجيا زراعية جديدة




ان تكنولوجيا النباتات الدقيقة جدا تستدعي يدا دقيقة وثابتة، فها هو الدكتور روبين رايس مدير دائرة الابحاث العلمية في مقاطعة ديربي شاير يفحص بدقة «مرشيمة» نسيج مؤلف من خلايا نباتية قادرة على الانقسام غير المحدود لنبتة القهوة للحصول على ستنبت خال من الفيروسات، حيث يتم مضاعفة المستنبتات الخالية من الفيروسات في المختبر، وتكون النباتات المستنبتة طبقا للاصل وتتمتع بصحة وقوة ممتازة، وتتوافر للبيع وتصدر الى كافة انحاء العالم.

## تلسكوب خشبي بعدسة سائلة

من اكثر الامور اهمية في عالم التلسكوبات هو الوصول الى صنع مرآة ذات قطر ضخم وعدسة ذات فاعلية أكبر مما هو موجود. في الاتحاد السوفياتي وفي عام ١٩٧٤ اقيم مرصد ضخم على قمة جبل سميرودريكي وقد بلغ قطر مرآته ٢٣٦ بوصة. وبذلك كان هذا المرصد اكبر (من حيث قطر مرآته) بنسبة ٢٠٪ مقارنة بقطر مرآة مرصد بالومار.

وتعددت انواع التلسكوبات، وابتكر العلماء التلسكوبات الراديوية، والتلسكوبات المتعددة المرايا، ولعل من ابرزها التلسكوب المتعدد المرايا الموضوع على قمة جبل (هوبكنز) في ولاية اريزونا الأمريكية.

في عام ١٩٨٦ تمكن الفيزيائي الفلكي ارماندو بورا والذي يعمل في جامعة لافال الكندية من ابتكار تلسكوب المرآة السائلة، ويتمتع بقوة تفوق قوة تلسكوب (بالومار) بحوالي خمسة اضعاف.

الا ان ارماندو بورا يقول ان الفضل في ذلك يعود الى اسحق نيوتن الذي عرف اسرار السوائل الدوارة، وبنى بالفعل احد التلسكوبات العاكسة الرائدة.

ويقول ارماندو بورا، ايضا لقد سبقني روبرت وود من جامعة هوبكنز الكندية، فقد تمكن روبرت من بناء تلسكوب بدائي وذلك في عام ١٩٠٨.

ومن مواصفات تلسكوب ارماندو بورا انه يتكون من اناء خشبي بقطر يصل الى ٤٠ بوصة ومملوء بالزئبق، ويدور على قاعدة متحركة ويكمل دورة واحدة كل ست ثوان، ويتخذ الزئبق شكل العدسة اثناء الدوران (اي يأخذ الزئبق شكل القطع المكافئ)

# مرقب العبور الزوالي في مرصد بيرث

بقلم: الدكتور
عبدالرحيم بدر

• دنيس هارورد والسكرتيرة موتيراتسيو في مرصد العبور الزوالي..

لا اظن القارئ يتصور نوعا من المراقب محدود الحركة، لا يتحرك الا في اتجاه واحد - الى اعلى والى اسفل، لا يحيد قيد انملة الى اليمين او الى اليسار. ان هذا النوع من المراقب يصنع عمدا على هذا النحو لكي يقوم بمهمة واحدة فقط لكنها حيوية وخطيرة في علم الفلك.

### الخرائط الجغرافية والفلكية

ان تحديد اي موقع على سطح الارض يحتاج الى رقمين، خط الطول وخط العرض. اذا عرفتهما فانك تعرف الموقع المطلوب. وقيمة الخريطة الجغرافية تعتمد على دقتها في هذه الخطوط.

والشيء نفسه يقال بالضبط عن الخرائط الفلكية. فدقة الخريطة تعتمد على دقة خطوط الميل (التي هي العرض) وخطوط الصعود المستقيم (التي هي الطول).

والمواقع على الارض ثابتة في العادة، فالجبل لا يتحرك عن موضعه وكذلك النهر والبحر وكل التضاريس. ولكن المواقع في السماء قد تكون ثابتة (بالنسبة الينا طبعا) اذا كانت مجرة بعيدة جدا او نجما بعيدا جدا، ولكن هناك احتمالا في ان تكون بعض النجوم تتحرك. والواقع ان هناك نجوما تفعل ذلك.

اذن على اي التضاريس السماوية نعتمد؟ الواقع ان قياس مواقع هذه الاجرام كلها يجب ان يتم بين الحين والآخر. وهناك مراصد في العالم خاصة بذلك، تحدد مواقع النجوم والمجرات والسدم، في تاريخ معين، ثم تحدر (كاتالوجا) الى المراصد العالمية، فيقوم الرصد على هذا الأساس.

### قصة البعثة الألمانية

في اواخر سنة ١٩٦٧ جاء فريق من الفلكيين الالمان من مرصد هامبرغ (المانيا الغربية)، ومعهم برنامج طويل لكي يحددوا مواقع النجوم في السماء الجنوبية. وكانوا يحملون معهم مرقبهم الخاص لذلك وهو مرقب عبور زوالي. وقد نصبوا مرقبهم في بيرث واخذوا يحددون مواقع النجوم، واكملوا برنامجهم في اواخر سنة ١٩٧١، اي انهم اكملوا برنامجهم في اربع سنوات، ثم قفلوا الى بلادهم عائدين.

ولم يأخذوا المرقب معهم وانما تركوه على شكل اعارة لا نهاية لها من مرصد هامبرغ لمرصد بيرث.

وبعد ان ترك الالمان هذا المرقب لم يضع الاستراليون الفرصة. فانشأوا فريقا خاصا بدأ العمل في برامج معينة على فترات محدودة.

كان البرنامج الاول من نهاية ١٩٧٢ حتى منتصف ١٩٧٦، وقد جرى فيه ستون الف رصد، في اطار البرنامج الدولي لتحسين وزيادة معلومات الكاتالوجات عن مواقع النجوم.

واستمر في برامجه ضمن اطار البرنامج الدولي، وهو الآن في آخر برنامج، يشدد في الرصد على الاجرام التالية - كل النجوم التي تزيد عن القدر (+ ٧)، ما بين خط الميل (+ ٣٧,٥) والقطب الفلكي الجنوبي، والنجوم الراديوية، ونجوم الجمهرة الثانية، والنجوم المتغيرة النابضة، والنجوم التي يرجع اليها في تحديد النجوم الراديوية، والنجوم ذات المميزات الخاصة.

وقد بلغ مجموع هذه حتى الآن في البرنامج الحالي ١٤٧٠٣ نجما.

### كيف يعمل المرقب

ان الارض تدور حول نفسها مرة واحدة كل اربع وعشرين ساعة. ومعنى هذا ان خطوط الطول السماوية (التي يسميها الفلكيون الصعود المستقيم) تمر فوق رؤوسنا كلها في هذه الفترة. واذا عرفنا التوقيت الصحيح بالضبط ففي استطاعتنا ان نعرف في تلك اللحظة اي خط صعود مستقيم يمر فوق رؤوسنا. ومرصد بيرث في استطاعته ان يحدد الوقت حتى جزء من الف جزء من الثانية.

والمرقب كما قلت يتحرك حركة واحدة - الى اسفل والى اعلى، او اذا شئت الى الجنوب والشمال. وقد نصب بحيث يتجه الى الجنوب فعلا واذا ادرته دورة كاملة اتجه الى الشمال.

والفلكيون يعرفون خط الميل الذي يقع عليه كل نجم. فيرفعون المرقب الى الدرجة التي يقع عليها النجم المرصود. ويظل المرقب متجها في نفس الاتجاه الى ان يمر النجم المرتقب في لحظة معينة. هذه اللحظة يجري تسجيلها الكترونيا بأجزاء الثانية. وينقل التسجيل اوتوماتيكيا الى غرفة الحاسوب المخصصة لذلك في مرصد بيرث.

واذا عرف عن نجم صعوده المستقيم وميله بدقة، فان هذه الارقام تجمع في كاتالوج. لقد اصدر مرصد بيرث حتى الآن كاتالوجين. وهو في مرحلة اعداد الكاتالوج الثالث. كل واحد منها يكون اكبر واعم من سابقه.

هذا النوع من المراقب تكون مهمته هي تحديد مواقع النجوم باستمرار، واعداد كاتالوجات لكي تستخدمها المراصد ولكي تستدل بها في تحريك مراقبها وتوجيهها التوجيه الصحيح. وهناك في النصف الجنوبي من الكرة الارضية خمسة مراصد تقوم بهذه المهمة - بيرث، نيوزيلندا، البرازيل، شيلي والارجنتين.

وتسمى هذه المراقب مراقب العبور الزوالي. وذلك لأنها تتجه شطر ناحية واحدة، هي الجنوب الشمال، وترصد النجم عندما يمر في خط زوالها.

### دنيس هارورد

الفلكي المشرف على مرقب العبور الزوالي في مرصد بيرث اسمه دنيس هارورد. وهو لا يرصد في المرقب وحسب، وانما يعود عليه العبء الأكبر حين يذهب الى غرفة الحاسوب التي تتجمع فيها المعلومات، ويبدأ بتحليلها وترتيبها.

وهارورد من سكان كالاموندا، الضاحية القريبة من المرصد، وقد تخرج من جامعة استراليا الغربية. وقد اعجبني فيه حماسه لشرح عمله وصبره الطويل على تفسير اجوبته وتفهيمها لسائليه.

كانت اول مرة ارى فيها مرقب عبور زوالي، ولكني وجدت دنيس هارورد الذي صرف وقتا طويلا معي وهو يعلمني الطريقة التي يرصدون بها خطوة خطوة. وأنا بالطبع له من الشاكرين.

# الحامل وعدوى الكزاز

بقلم: الدكتور سميح خوري ■ اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

**هناك اناس كثيرون يتساءلون عن ضرورة تحصين الحامل ضد عدوى الكزاز. وقبل توضيح هذا السؤال، يكون من الأفضل ان نعرف بعض الشيء عن عدوى الكزاز ومضاعفاتها.**

الكزاز مرض قاتل، يبدأ بتقلصات تشنجية مميزة تظهر في العضلات الماضغة (التكزز).

ولهذا لا يستطيع المريض ان يفتح فمه وان يمضغ او يتكلم. ثم تتبعها تقلصات تشنجية في عضلات الوجه، تمتد بعد ذلك الى عضلات الرقبة والظهر والبطن والأطراف. ويمكن ان يؤدي التقلص التوتري لعضلات التنفس الى شللها، فيظهر ضيق التنفس وازرقاق جلد المريض ويمكن ان يموت المريض مختنقا.

يتسبب هذا المرض عن ميكروب لا هوائي متحرك يشكل ابواغا في الظروف التي لا تناسبه ويسمى (بالكلوستريديوم). وينتج هذا الكلوستريديوم ذيفانا (الذيفان هو مادة بروتينية سامة لها القدرة على حث الجسم على تكوين ضدات) تتمتع بتأثير سام على الخلايا العصبية والقدرة على تحليل الكريات الحمراء.

وميكروب الكزاز يصل الى التربة مع براز الحيوانات والانسان، وفيها تتراكم مع ابواغها بكميات كبيرة نسبيا. تنتقل العدوى الى الانسان عند تلوث الخدوش والجروح بالتربة وبراز الحيوانات. ويجد العامل المسبب وسطا مناسبا في انسجة الجسم للتكاثر، حيث لا يوجد هواء هناك. كما تقع الاصابات بالعدوى عند الولادة في المنزل وعند الاصابة بحروق، ومع عضات الحيوانات، وعندما يصاب الانسان بالكزاز تتكاثر ميكروباته في جسمه وتفرز ذيفانا يتمتع بتأثير كبير على الخلايا العصبية ويصل الى النخاع الشوكي والنخاع المستطيل مع الدم وعبر الاعصاب، وهذا يؤدي الى تخريب المراكز الحركية وخلل في عمل نقط اتصال الاعصاب.

### تحصين الحامل ضد الكزاز

تحصين او تمنيع الجسم ضد عدوى الكزاز، هو اعطاء حقنة صناعية للعامل المسبب للكزاز وافرازاته السامة، وهذا ما يسمى بالمناعة الفاعلة «Active» لان الجسم يكون فاعلا في انتاج الضدات وتكوين المناعة. ومن اكثر الاجراءات فعالية في وقاية العدوى، التمنيع الفاعل باللاذيفان الكزازي.

ولا يشكل الحمل اي مانع لتحصين المرأة الحامل ضد الكزاز، بل انه يناسبها بالفعل. فهو يحافظ على الحامل من اي جرح قد يصيبها، كما انه يحافظ ايضا على المولود الجديد اذا ما تعرض للكزاز، ذلك لأن المناعة التي تنشأ عند الأم، تتسرب الى الجنين عبر المشيمة وبكمية متوفرة له. ومن الضروري ان يكون هناك تحصين في البلاد الحارة حيث ان ميكروب الكزاز يتمكن من العيش بسهولة اكبر مما تفعله في الأمكنة الباردة. ورغم ان نسبة ظهور المرض الكزازي ليست كبيرة، ولأن الولادة تجري في ظروف صحية احسن مما كانت عليه سابقا، ننصح بلقاح الحامل ضد الكزاز. فاذا لم تلقح من قبل، تلقح عندها على ثلاث مراحل، تكون المرحلة الاولى في الشهر الخامس والثانية في السادس والثالثة والأخيرة في السابع. اما اذا كانت قد لقحت منذ سنة او اكثر (ان لا تزيد المدة عن عشر سنوات) فيكفي ان تحصل على حقنة واحدة في شهرها السادس.

واخيرا صدق من قال، درهم وقاية خير من قنطار علاج.

## مؤتمرات

### العلاقة بين الغذاء والأخلاق!

في مؤتمر عقد مؤخرا في لندن صرح فريق من الباحثين الأميركيين ان نتائج دراسة استغرقت اربع سنوات، كانت عينتها ٨٠٠ الف طفل من تلاميذ مدارس نيويورك اثبتت بشكل لا يدع مجالا للشك ان هناك علاقة وثيقة بين النظام الغذائي للأطفال وسلوكاتهم واخلاقهم.

ومن نتائج هذه الدراسة: ان حذف السكر والألوان الصناعية والمواد الحافظة، وغيرها من المضافات الغذائية ادت الى ارتفاع مرموق في التحصيل والقدرة الدراسية بشكل لم تشهده المدارس الأميركية من قبل.

وبناء على نتائج هذه الدراسة قامت اللجان والمديريات التعليمية بوضع نظام غذائي دقيق الى جانب التغييرات الجذرية في نوعيات الغذاء الأمر الذي ادى الى زيادة الاقبال على تناول الوجبات الغذائية المدرسية.

قدمت هذه الدراسة في المؤتمر المذكور من قبل الدكتور الكساندر شوص، والدكتورة اليزابيث كاجان، والذي نرجوه الساعة ان تشهد الاقطار النامية بعامة والعربية بخاصة هذا النمط من البحوث والدراسات والمساهمة في تهيئة الظروف التعليمية بشكل افضل وزيادة التحصيل الدراسي.

# ميكانيكا الكم... ذلك العالم العجيب!

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن تولد وانبعاث الضوء من الاجسام. وقادنا ذلك الحديث للتعرض لنموذج طومسون ونموذج رذرفورد للذرة. وفي هذه المقالة سوف نكمل بحثنا عن الضوء والذرة والطاقة في هذا البحر المترامي الاطراف من عالم الطبيعة المتشعب والمحير والجميل من خلال اعمال العالم الشهير نيل بوهر وفرضيته في دراسة اطياف الذرة.

### العالم بوهر واطياف الذرة

حاول بوهر في البداية ان يفسر اطياف الذرة اعتمادا على نموذج استاذه رذ رفورد، ولكنه صادف صعوبة في ذلك جعلته يشك في صحة النموذج الذري الذي وضعه رذرفورد. وكانت الصعوبة تكمن في ان نموذج رذرفورد لا يستطيع ان يفسر الاطياف الخطية التي تنبعث من الذرة، وان الالكترون الذي يسير بسرعة متباطئة وهو يسقط في النواة لا يمكن ان يولد خطا ضوئيا واحدا، بل يولد طيفا من الخطوط لكافة اطوال الموجات، دون حدوث تقطعات في ذلك الطيف. وبذلك فان طيف ذرة الصوديوم لا يختلف عن طيف الشمس. ولكن الواقع يخالف ذلك! اذ ان طيف ذرة الصوديوم يظهر على شكل خط اصفر وحيد يتكون من خطين متلاصقين. وبعد تأمل ودراسة طويلة وجد العالم بوهر بأنه لا بد من التخلي عن فكرة ان الالكترون الذي يسير في مدار حول نواة الذرة في مسار مغلق ويتسارع نحو المركز ليس من الضروري ان يقوم بتوليد الضوء اثناء حركته. وهذه الفكرة التي كان يتبناها الفيزيائيون الكلاسيكيون.

استنتج بوهر ان الالكترون الذي يدور حول نواة الذرة لا يولد الضوء اثناء حركته المتسارعة في مداره المغلق. وان الالكترونات يجب ان تتحرك في مسارات (مدارات) محددة حول نواة الذرة. واضطر بوهر ان يضع المسلمتين التاليتين من اجل اثبات فرضيته التي لم تثبت الا بعد مرور عشر سنوات.

المسلمة الاولى: الالكترونات تدور حول نواة الذرة في مدارات محددة ولا تولد الضوء اثناء حركتها المتسارعة في مداراتها حول نواة الذرة.

المسلمة الثانية: اذا قفز الكترون من مداره الى مدار آخر اقل طاقة من مداره فان الطاقة الزائدة تتحول الى كم من الطاقة وهو نفس الطاقة الذي اطلق عليه اينشتاين اسم الفوتونات.

وبعد ذلك يتحرك الالكترون الذي اشع الطاقة (الفوتونات) في مسار جديد، ثم يكف بعد ذلك عن توليد الضوء نهائيا بعدما يستقر في مداره الجديد.

اما الفوتون الذي تولد فانه يتوغل بين الذرات الاخرى ثم يترك المادة اخيرا. وقد يدخل في عيوننا مباشرة. وكذلك يمكن مشاهدته عبر المنشور الزجاجي للجهاز الطيفي وتصويره على لوح فوتوغرافي. وتعاني الطاقة اكثر من تغيير، وهي حبيسة داخل الفوتونات، قبل ان نراها بشكل خط اسود على اللوح الفوتوغرافي. حيث يعطينا هذا الخط معلومات كثيرة.

### الاطياف ترسم تاريخ الذرة.

بناء على تفسير الاطياف الذي اقترحه بوهر فان جميع قفزات الالكترونات بين مدارين من المدارات في الذرة تكون خطا طيفيا وحيدا او منفردا. وان عدد المدارات القديمة والجديدة بالنسبة لكل الالكترونات في الذرات كبير جدا، لكنه محدود. وقد يتواجد الالكترون في اي من هذه المدارات.

وسوف يرافق كل قفزة من مدار له طاقة اكبر الى مدار له طاقة اقل تولد الفوتونات. ولكن نظرا لاختلاف الفرق في الطاقات بين مختلف المدارات، فان الفوتونات المتناظرة الناتجة تكون بطاقة وتردد مختلفين وعندئذ يظهر على اللوح الفوتوغرافي صف من خطوط الطيف المختلفة.

وفي حقيقة الامر فان كل ما نعرفه عن المدارات التي تسير فيها الالكترونات حول الذرة، ما كان ليتسنى لنا لولا معرفتنا ودراستنا الدقيقة للاطياف التي نشاهدها من الذرة.

وهكذا استطاع الفيزيائيون ان يدركوا العملية التي تشع الذرة بها الضوء. ويعود الفضل في ذلك الى جهود العالم الفذ بوهر. ولكن السؤال الذي بدأنا به بقي قائما: لماذا يتولد الضوء في الاجسام عند تسخينها على درجات حرارة عالية ولا يتولد على درجات الحرارة العادية؟

هذا ما سوف نجيب عليه في المقالة اللاحقة.

ابراهيم فائق الخطيب
رابطة الفيزيائيين الاردنية

## احياء تعيش في البراكين




منذ حوالي مئة سنة اكتشف العالم الروسي . فينوغرادسكي ان ما يسمى بالجراثيم الكبريتية يتواجد بفعل تأكسد الكبريت وتركيباته.

واكتشف ايضا جراثيم تعيش بفعل تأكسد تركيبات الآزوت والحديد والمنغنيز.

أما العلماء الأميركيين والفرنسيين اكتشفوا في المحيط، وعلى عمق يصل الى اثنين كيلو متر تجمعات من الحيوانات البحرية، ديدان، ورخويات،

وسراطين تعيش في ينابيع مياه ساخنة تبلغ حرارتها اكثر من ٢٠٠ درجة مئوية وتحتوي على نسب كبيرة من الهيدروجين المكبرت وغاز الأمونيا ومعادن، وتجمعات من الجراثيم الكبريتية. وكان هذا

الاكتشاف بمثابة معضلة تتطلب الحل، وبايجاد الحل يمكن التغلب على مشكلات مياه البواليع التي لها تركيب اشبه الى حد بعيد بتركيب هذه المواقع المكتشفة.

ومنذ عدة سنوات افترض المرشح في العلوم البيولوجية تاراسوف، ان عمليات مماثلة يمكن ان تحدث في المناطق البركانية في البحار.

ويعتبر العلماء ان عدد البراكين التحتمائية اكبر من عدد البراكين الفوقمائية.

مشروعات علمية

# الكيمياء.. نهج استقصائي

من المشروعات القيمة التي تبناها قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية مشروع ترجمة «الكيمياء نهج استقصائي».

وقد صدر في اطار هذا المشروع كتاب من ترجمة السيد جريس الريحاني، وذلك بعد ان اعاد القسم، وقام بعملية «غربلة» لكافة اجزاء المشروع.

• نشأة المشروع وتطوره:

في عام ١٩٥٩ اجتمعت لجنة تابعة الى جمعية الكيمياء الاميركية

american chemical society

لدراسة مناهج الكيمياء التي كانت مطبقة آنذاك في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الاميركية، فوجدت ان هذه المناهج اقتصرت في اسلوبها على العرض التقليدي التلقيني (حشو المعلومات)، مهملة اهمية العمل المخبري ومشاركة الطالب الفعلية في عملية الكشف العلمي، بما في ذلك اجراء التجارب المخبرية. فأوصت في ضوء ذلك بتطوير مناهج جديدة في الكيمياء تقوم على اساس ممارسة النهج العلمي في شطريه العملي والنظري في آن واحد.

وفي عام ١٩٦٠م تشكل فريق من اساتذة العلوم في الجامعات ومدرسي الكيمياء في المدارس الثانوية لوضع الكتب المناسبة (التي تنسجم وفلسفة المنهاج الجديد) وما يرافقها من وسائل الايضاح المختلفة، مثل: كتاب الطالب وكتاب دليل المختبر وكتاب دليل المعلم والافلام الصوتية والصامتة.. الخ. فكانت نتيجة ذلك كله ان تشكل مشروع الكيمياء المعروف باسم (chem study) والذي يشكل مشروع «الكيمياء: نهج استقصائي» احدى صوره الحديثة المعدلة revised 1973

ويهدف هذا المشروع الى تحقيق جملة اهداف وغايات، منها:

١ - ابراز علم الكيمياء بصفته علما قائما على اساس النهج العلمي (تجريب، اختبار، مشاهدة، قياس، تعليل، استنتاج) والى ابراز دور هذا العلم في الكشف عن الحقائق وفي انتاج المفاهيم العلمية (مخبريا ونظريا)، ومن ثم ابراز تاريخية المفاهيم العلمية (كونها عرضة للتطور وكونها ليست نهائية او أزلية).

٢ - يركز المشروع على العمل المخبري المباشر، فيشجع الطالب على استنتاج مبادئ الكيمياء معتمدا على نفسه ومن خلال التجارب العملية المباشرة.

٣ - محو فكرة التسلط والسلطوية في العلم عن طريق حث الطالب على ان يمارس الكيمياء كما يمارسها عالم الكيمياء. وتقليص الفجوة القائمة بين العالم والمدرس في فهم الكيمياء.

٤ - تشجيع المدرسين على دراسة احدث التطورات في علم الكيمياء ومتابعتها لتحسين اساليبهم في تدريس هذا العلم.

٥ - توفير قاعدة لاعداد طلاب المرحلة الثانوية اعدادا سليما في الكيمياء، وحثهم على متابعة دراستها على المستوى الجامعي من جهة. ومن جهة اخرى تزويد الطلاب الذين لا ينوون التخصص في هذا العلم بفكرة كافية عن طبيعة هذا العلم وعن اثر العلوم الطبيعية، والكيمياء بشكل خاص، في حياة الانسان، حاضره ومستقبله.

ويمتاز مشروع الكيمياء نهج استقصائي بعدة مميزات، من اهمها:

١ - يتلاءم المشروع مع متطلبات العصر ومع ما طرأ على العلوم المختلفة من تطور، من حيث المضمون والشكل (اساليب التدريس والعرض) كلاهما.

٢ - يطرح المشروع المادة العلمية بصورة تعمق الفهم والاستيعاب. فهو ليس معدا للحفظ ولا لحشو الذاكرة بالمعلومات. لذلك فهو يوصي بتطبيق نظام امتحان الكتاب المفتوح (open book tests)

٣ - يفيد من المشروع طالب الثانوية والطالب الذي ينوي التخصص في علم الكيمياء ومعلم الثانوية وواضع المنهاج، وربما طالب الجامعة، جميعا، فهو مرجع شامل واف.

• ترجمة المشروع

ترجم المشروع في شكله الاصلي غير المعدل الى اللغات الآتية: الصينية والفرنسية، والعبرية، والهندية، والتايلاندية، واليابانية، والاسبانية، والتركية، والكورية، والبرتغالية، والايطالية والروسية.

ولقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الاردن هذا المشروع (في شكله الاصلي غير المعدل) اساسا لوضع المناهج الجديدة في الكيمياء للصفوف الثانوية. لذلك فهو يشكل مرجعا رئيسيا للطلاب والمؤلفين على حد سواء.

وقد شكلت الجمعية العلمية الملكية منذ بضع سنوات فريقا من المترجمين لنقل هذا المشروع (في شكله المعدل) برمته الى العربية. بيد ان قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية عزم مؤخرا على اعادة تدقيق الترجمة بما يضمن انسجامها وسعي القسم الى رفع التعبير العلمي باللغة العربية الى مستوى دقة التفكير العلمي. وما زال القسم ماضيا في هذا الطريق.

نعتز كثيرا في (الدستور) الثقافي اننا فتحنا الباب للناشئة وافردنا لهم زاوية خاصة لينشر فيها ابداعهم في مجالات الادب المختلفة ونسعد ايضا ان نقول ان تجاوب الكتاب الناشئين مع هذه الزاوية قد فاق كل توقعاتنا، خصوصا وان عددا من النقاد يتناوبون بالتعليق على ما ينشر في هذه الزاوية.

نقول اننا فرحون لهذا التجاوب، وسعيدون ان كتابنا الناشئين ينالون حقهم في نشر الصالح من اعمالهم من خلال هذه الزاوية، ولكننا نهمس في اذان بعض كتابنا الذين يتلمسون خطواتهم الاولى في مجال النشر ونطلب منهم مراجعة الاعمال التي يرسلونها وتوخي الدقة اللغوية فيها. ونحن، مع ترحيبنا البالغ بكل ما يصلنا من مساهمات منهم، فاننا نحب ان نؤكد ان طريق النشر الادبي يجب ان يشق بالاناة والتروي وصقل الموهبة بالدرس والاطلاع. مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

# طيور المساء

شعر حبيب الزيودي

ان اخمد روحي
ان احرق الاشياء كلها
لكن قلبي وحده الذي احترق
منذ افترقنا يا حبيبتي
لم نفترق
في كل ليلة يطرق وجهك
الحزين بابي
في كل ليلة،
يدخل من نافذتي
ويوقد البخور في محرابي
اراه في دفاتري
وفي ثيابي
في صوت فيروز
وفي قصائد السياب
منذ افترقنا يا حبيبتي
لم نفترق

• طيور المساء
لم يكن دربنا هينا
كان حجرا فاحرقنا
واحترق
ما الذي يفتح القلب
نافذة للارق؟!
اذا غبت انت
فمن سوف يملأ قلبي جنونا
ويفرش دربي عبق
تعالي لان طيور المساء
على شاطىء الروح تبكي
تعالي.. تعالى
لان المقاعد تسأل عنك
تعالي لنجمع باقي العصافير
والاغنيات
وننشرها في الافق
لتبعث في شدوها
حبنا المحترق

•• طفل
طفلنا الاخضر الوجه مات
الم تلمحي الحزن ينشج في
الشرفات
ربما قتلته يدي
ربما قتلته يداك
ولكنه مات.. مات
الم تلمحي الاغنيات
على شارع العمر تمشي حزينة
فتنفضها طرقات المدينة
وتحترق الذكريات
ويبكي علينا الشتاء
ويخبرنا انه لم يجد احدا يأوه
طفلنا الاخضر الوجه مات
•• الربيع
يمر الربيع حزينا ويرحل
ويزرع في المزهريات قلبي فيذبل
ويتركني عاريا..
عاريا.

اذا امتد حولي الربيع
ورش الزهور على الدرب
من سوسن، وقرنفل
تذكرت يا زهرة الروح
ان الزهور بعينيك..
اجمل
•• الغياب
منذ افترقنا لم تزقزق
العصافير على الشجر
لم يهطل المطر
وافتقدت شوارع المساء لونها
ولم تفسل الشبابيك اشعة المطر
بحثت عن وجهك في الدروب
بين وجوه الفتيات،
والغروب
سألت عنك رهبة المساء،
والنوافذ المضاءة
والليل،
والمربعات،
والمثلثات،
والصور
فلم اجد اثر
فعدت عاري الخطى،
منكسر الخاطر
جمدني صقيعها
وقلبها الحجر
واطلق الفراق في دروبي
كل ما في الارض من ضجر
•• احتراق
ابحث عنك انت..
فالنساء من ورق
كل العصافير التى تغني من
ورق
حاولت ان انساك

# كتاب جديد عن آخر الوشاحين
## جولات في كتب التراث

بقلم: ابراهيم خليل

* وقع في يدي قبل أيام كتاب جديد صادر في بيروت حول أبي عبدالله بن زمرك الشاعر الغرناطي المتوفى سنة ٧٩٥هـ وفق أكثر الروايات، ومؤلف الكتاب هو الدكتور احمد سليم الحمصي ويبدو من ملامح الكتاب أنه رسالة علمية قدمها المؤلف لنيل درجة الدكتوراة في الآداب العربية، ولا أريد أن أحدث القارىء عن الكتاب، فهو كتاب علمي كغيره من الكتب العلمية التى تمتاز بجدية البحث والأمانة، والروية التى نفقدها في كثير من المؤلفات التى تصدر بين الحين والآخر،

وهو مع ذلك كتاب شامل يستوعب كثيرا من حقائق العصر (القرن الثامن) الرابع عشر الميلادي مستوفيا مادته من المصادر الأصيلة العربية والاسبانية المترجمة وغير المترجمة.

والذي أريد أن أتكلم عليه هو أن الشاعر أبا عبدالله بن زمرك من الشعراء الذين ظلمهم التاريخ، وظلمهم الباحثون، فلم يكن شعره ولا شخصه موضع اهتمام أحد باستثناء الدراسة الوجيزة التي كتبها عنه المستشرق الاسباني غارثيا غومث في كتابه «مع شعراء الأندلس والمتنبي» فقد تناول في هذه الدراسة جوانب مضيئة من شعر ابن زمرك وموشحاته ملفتا النظر الى موشحة له زعم ان عدد أدوارها سبعون دورا، غير أنه لم يشر الى المصدر الذي توجد فيه هذه الموشحة، واورد منها بعض الأدوار التى ذكرها (المقري) في ازهار الرياض، أقول، ان غومث يشبه ابن زمرك في هذه الدراسة بابن خفاجة. والصحيح ان الربط بين أبي عبدالله ابن زمرك وابن خفاجة ليس ربطا حديثا، وليس من اختراع هذا المستشرق أو ذاك، وانما هي مقولة قديمة اطلقها لسان الدين ابن الخطيب على هذا الشاعر في ترجمته في الاحاطة، فقد قال فيه، «وهو خفاجي النزعة، أي أنه وصاف للطبيعة يشبه في اسلوبه اسلوب ابن خفاجة الاندلسي. وهذه الملاحظة النقدية لم تكن ملاحظة عفوية من لسان الدين الذي عودنا الدقة في حكمه، والسلاطة في الفاظه النقدية، وانما هو راي ناتج عن متابعات لعدد من الشعراء تسلسلت في اشعارهم النزعة الخفاجية. فابن الخطيب نفسه، وابن صفوان، وابن الزيات، وابن خاتمة الأنصاري، وأبو حيان الغرناطي، كل هؤلاء الشعراء كانوا نماذج متتابعة من الشعر الخفاجي النزعة، ولنا لست معنيا كثيرا بالحديث عن هذه النزعة، ومدى صدق القول بأن ابن زمرك كان خفاجي النزعة أو ليس كذلك. ولكني أريد أن اقول ان هذا الكتاب مهم من حيث انه دراسة وترجمة لشاعر كان آخر الوشاحين في الأندلس.

ومن نافلة القول أن الموشحات في الاندلس بعد الموحدين (أوائل القرن السابع) انحسر تيارها وتقلص وتراجع، ويقول ابن خلدون في مقدمته للعبر ما ملخصه ان الشعراء تحولوا بعد الموحدين الى القصيدة الزجلية وغاض ماء الموشح وسكن موجه، أما ابن الخطيب وهو حجة الشعر والشعراء في القرن الثامن فيقول في مقدمة موشحة له: ومما قلته من الموشحات التي درس رسمها في أيامنا: ثم يأتي بالموشحة. فهذه العبارة تفيد: ان الموشحات في ايامه (٧١٣ ـ ٧٧٦هـ) كانت قد انتهت من عالم الشعر والشعراء، وفي كتابه فن التوشيح يقول الدكتور مصطفى كريم ان الموشحات في القرن السابع انخفض صوتها، ولم يعد يسمع الا ما كان صوتا ضعيفا باهتا يتمثل في معارضة موشحات السابقين، ولعل أكثر موشحة كانت موضع تقليد ومعارضة هى موشحة ابن سهل الاشبيلي التى يقول في أولها:

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى
قلب صب حله عن مكنس

فقد عارضها عدد من وشاحي القرن الثامن منهم لسان الدين ابن الخطيب، وابن زمرك الدين عارض عددا من موشحات ابن سهل الاشبيلي، وكذلك عارضها أحد ابناء لسان الدين. وتتميما للفائدة نذكر بأن (المقريه) صاحب كتاب نفح الطيب ذكر في معرض الحديث عن هذه الموشحة ان لديه أكثر من عشرة موشحات قيلت في معارضة هذا الموشح.

وحقيقة الأمر هي ان صوت الموشحات لم يخفت نهائيا في أواخر العهد الاسلامي في الاندلس، بل ظهر وشاحون، وقد يصل عددهم الى اكثر من سبعة وشاحين الا ان الاطلاع على نتاج هؤلاء الوشاحين الذي جمعه الدكتور سيد غازي في الجزء (٢) من كتابه (ديوان الموشحات الاندلسية) يخلص الى نتيجة غاية في الأهمية، وهي ان ما ذكره د. مصطفى كريم في كتابه فن التوشيح من أن الموشحات كانت في هذا الطور عالة على المتقدمين قول صحيح مئة بالمئة، وان كان ثمة من استثناء لذلك فهو بكل تاكيد أبوعبدالله ابن زمرك موضوع كتابنا هذا.

اذن ما هو الشيء الخاص الذي تميز به ابن زمرك عمن عاصروه أو سبقوه من الوشاحين حتى يظفر منا بهذا الوصف وهو «آخر الوشاحين»؟ هل خلف لنا تراثا كبيرا من الموشحات مثلا؟ واذا كان الأمر كذلك فما هو حظ هذا التراث من التجديد والابداع؟.

الحق أن ما وجدنا له من موشحات لا يزيد عن خمسة عشر موشحا أوردها (المقري) في كتابه (ازهار الرياض) نقلا عن كتاب ابن الاحمر الذي لم يعثر عليه الى الآن وعنوانه (البقية والمدرك من شعر ابن زمرك) وهو عدد ليس بالكبير اذا قيس مثلا بموشحات ابن القزاز ـ شاعر المرثية ـ أو الأعمى الشطيلي. ومع ذلك فهذا العدد لا يمثل في الواقع كل ما انتجه ابن زمرك فلا شك في أن ما نظمه من موشحات هو أكبر بكثير من هذا وأن ديوانه المفقود ربما كان مشتملا على بعض الموشحات الضائعة. واذا سلمنا جدلا بأن هذا العدد هو ما انتجه ابن زمرك فقط فما هو حظه من التجديد والابداع؟.

أقول، ان ابن زمرك يختلف عن وشاحي زمنه، والذين سبقوه، بأشياء في مقدمتها انه ارتفع بالموشح من مكانته السابقة التي جعلت بعض نقاد الأدب يزدرونه ويربأون بأنفسهم عن ذكره في مؤلفاتهم وتدوينه في مختاراتهم الى منزلة اصبح فيها الموشح يقترن بالقصيدة في مرتبة واحدة، فلم تعد ثمة اغراض محددة للموشح.. وقد نظم موشحات خاصة بالمدح، وموشحات خاصة بالمولد (المولديات) وموشحات خاصة بالحنين الى غرناطة، أي ان ابن زمرك نفى عن الموشح صبغته الغنائية المباشرة التى كانت تفرض على الموشح ان يكون رديفا للموسيقى والغناء وتوليفا غرضه ان يلقى في مجالس اللهو والقصف والطرب. ناهيك عن هذا فان ابن زمرك اقترب بالموشح من القصيدة بتهذيب موسيقاه وقوافيه، وجعل الموشح الواحد متناسق الوزن منضبط الايقاع وكأنه قصيدة متنوعة القوافي، فالمطلع قد يكون متعدد الاشطر وكذلك البيت قد يكون من أربعة اسماط أو أكثر وكذلك القفل قد يكون مزدوجا أو مربعا ولكن الموشحة تنسج على هذا النسق لتكون في النهاية قريبة من قالب القصيدة ومعمارها الفني،

وهذه خطوة ايجابية كان الموشح بحاجة اليها الا انها جاءت متأخرة في وقت عصفت فيه الاحداث بالأندلس فلم يعد ثمة ما يستحق البقاء فما بالك بالموشح. الى جانب هذا وذاك فان ابن زمرك التزم بالخرجة الفصيحة للموشح ضاربا عرض الحائط بكل القواعد التي التزمها الوشاحون ونظر لها ابن سناء الملك في دار الطراز وهى أن تكون الخرجة عامية سوقية وحاجته خليعة واذا لم تكن كذلك فهى ليست بخرجة والموشح ليس موشحا، أو أن تكون بالفاظ رومية والا لم تكن الخرجة خرجة، ولا الموشح موشحا. فالخرجة في موشحات ابن زمرك كمعاصره ابن الخطيب خرجة فصيحة وعربية.

لقد كانت موشحات ابن زمرك نقلة فنية تستحق ان يلتفت اليها الدارسون ولعلهم معذورون اذ لم يلتفتوا، لان مثل هذا التطور والصقل الذي ادخله الرجل جاء متأخرا، وقد ضاعت الاندلس في النهاية، وضاع بضياعها شعر كثير، ألم يكن ثمة ما يستحق الاهتمام للبحث والدراسة الا موشحات ابن زمرك وما أدخله فيها من التجديد؟!.

# الحب في زمن الكوليرا وما لم يقله جابرييل ماركيز

بقلم: غسان عبدالخالق

ان تكتب رواية حب رومانسية فهذا ربما كان منتهى العادية بالنسبة لكثيرين في نهايات القرن العشرين في ظل كثافة ذلك الكم من الابداع الادبي الذي بات يقتات على الرمزية الملغزة والغرائبية المطلقة والواقعية الدامية من جهة، ومن جهة اخرى، فان هذا لن يغري الكثير من القراء الذين اضحوا في غنى عن قراءة قصة حب بما لديهم من هموم لم تعد تفسح للمجال لتنهيدة حب واحدة.

ولكن الامر جد مختلف بالنسبة لرواية يكتبها ماركيز! على الرغم من انها رواية تمثل من احد الجوانب اعادة الاعتبار لطقوس الحب الرومانسي! الغرام المتأجج، دقائق الانتظار الصعبة بانتظار المحبوب، الرسائل التي ملؤها الشوق والوجد، وملاك الحب الذي يجب ان يكون احد اصدقاء الطرفين، واولئك الذين يجب ان لايعرفوا شيئا عن العلاقة، وليالي السهد والعذاب كل ذلك تقدمه رواية «ماركيز» مع الكثير من ايات الاحتفال بكل طقس من هذه الطقوس، باختلاف وتميز يضع هذه الرواية في مجال اخر بعيدا عن مجال كل ما كتب من روايات حب رومانسي لماذا؟.. لسبب بسيط وهو ان ما كتب عن الحب كتب لذات الحب، لذات الطقوس، لذات الانفعالات، اما «ماركيز» فانه يطمح للكتابة عن الحب بذاته، الحب كاشكالية، الحب كموقف انساني كحالة انسانية في اصطراع مع الزمن، كمظهر من مظاهر التوتر صعودا وهبوطا للتاريخ الانساني، واهم من ذلك فان «الحب في زمن الكوليرا» تمثل طموحا للاجابة عن سؤال يطالعنا بحدة، ماذا تبقى لدينا من الحب لتعيش؟ وكم تبقى لدينا من العمر لنحب؟

هكذا الامور تبدو مختلفة جدا، فالقضية هنا ليست مجرد استطراد حاد في انفعالات عاطفية غبية بقدر ما هي رصد لانكسار جواني عميق يفرزه قلم «ماركيز» بضراوة فما هو هذا الانكسار؟ في اواخر القرن السابع عشر كانت قوى التغيير في اوروبا والعالم الجديد على موعد مع التاريخ تمخض عنه اضمحلال الكثير من العلاقات الاجتماعية السائدة وانبثاق فجر جديد من الحرية والاخاء والمساواة وانطلاق فعاليات التنوير والتجديد في العلم والمعرفة، لقد كانت هذه القوى تحمل طموحات وامال اكثر من الف سنة رزحت خلالها تحت نير الاستبداد السياسي والديني والفكري، وكان اكتشاف رواية الحب الرومانسي احد اشكال هذه الانطلاقة كتعبير عنيف عن ميل جارف تجاه الحياة الخالية من العلاقات التراتبية الخاضعة لمنطق العقل الارسطي وما انبثق عنه من اشكال انسلاخ الانسان عن ذاته وعن الطبيعة والاخرين.

لقد كانت تلك احدى لحظات اكتشاف الذات الفردية التي طمرها تاريخ طويل من المغامرات والطموحات الذاتية باسم الجماعة والتي تمثلت في تلك الحروب الصاخبة التي مزقت اوروبا والعالم.

باختصار اصبح الانسان وضمن هذه اللحظة معنيا باشياء مهمة مثل الحب الحميم، والحرية الفردية في الفكر والدين والسياسة، الا ان هذا لم يطل وذلك لوجود التناقض التام بين احلام الانسان كانسان وحركة التاريخ كمصالح سياسية واقتصادية تمثلت في انحراف مسار قوى التغيير في اوروبا باتجاه الطموحات الاستعمارية والتي تعاظمت بحيث انها حطمت كل الامال التي علقت عليها.. ليعود الانسان.. كانسان الى «اغترابه» من جديد، فها هو ينسلخ ثانية عن انسانيته وباسم مبادىء الحرية والاخاء والمساواة يتم تكريس قيم جديدة لاتقل عن سابقتها قولبة للانسان فغدا الحب الرومانسي بذلك مختلفا بذاته عما اريد له ان يكون، اضحى مجرد كلمات منحطة في دفاتر صفراء وطقوسا لاتعدو كونها حركات بهلوانية تحاول جاهدة ان تمسك بالحلم الذي كاد ان يفلت من يد الانسان بعد ان خطى به لاول مرة في التاريخ.

لم تكون الامور جد مختلفة في امريكا اللاتينية التابعة والمستعمرة باستثناء دورها كمتلق لرد الفعل وكمقلد فحسب، اصيب الانسان فيها بجنون الحب، وفاقوا اسيادهم في ذلك، ولكن المشكلة تكمن في ان الاسياد تجاوزوا كذبتهم التاريخية بسرعة على حين ان الناس هنا استمروا في الحب،

وكان «فلورينتينوا ريثا» احد الذين انتظروا «ثلاثا وخمسين سنة وستة شهور واحد عشر يوما بلياليها ليقرر انه احب وسيظل يحب «مدى الحياة».

«جابرييل ماركيز» كعادته يفاجئنا ويخدعنا.. بمعنى انه يستفزنا، ما قد يبدو لنا انه ـ بيت القصيد ـ لاول وهلة، ليس اكثر من طعم نبتلعه لنتورط حتى النهاية مع «الحب في زمن الكوليرا» وهكذا وبعكس ما كنا ظنناه فان افتتاح الرواية بـ «جيرميا دي سانت ـ آمور» والدكتور «جو فيكال اوربينو» ليس سوى تأسيس للحدث ـ الحب ـ الرواية في اطار عبث «ماركيز» الرائع حين يقيم ذلك للتزامن بين موت «جيرميا» والدكتور «خوفينال اوربينو» ليقول لنا انه كان على «اوربينو» ان يموت لكي تبدأ حياة «فلورينتينو اريثا» بعد انتظار طويل دام «اكثر من خمسين سنة!!»

اقول ما يعنينا هنا ليس تلخيص الرواية او لجترار لحداثها، ما يهمنا فعلا هنا هو ما الذي اراد ان يقوله «ماركيز» فيما يتعلق بقصة حب فاشلة لاتبدأ حقيقة الا بعد العقد السادس من العمر مرورا بتجربة مريرة من الحرمان والتمرغ في الرذيلة من قبل «فلورنتينو اريثا» خصوصا، ومع ذلك فهو لاينفك يحب «فيرمانا داثا» ويمتلك الثقة التامة بانه سوف يأخذ فرصته في الحب والحياة.

باختصار فان «ماركيز» يؤسس نظرة نحو التاريخ والمجتمع والانسان وذلك باداناته لواقع الاستعمار الاوروبي وما جره من مصائب تمثلت في تكريس بنى اجتماعية هشة تابعة تتبنى اسلوب الانقلابات الدموية، تنهي الانسان وتدمر الطبيعة، وتفرز الكوليرا التي اجتاحت اوروبا وصدرتها الى مستعمراتها، في خضم هذا الواقع،

يبرز «فلورنتينو» الانسان الحالم البسيط وسط مظاهر الدمار والوباء، يعزف ويقرأ دواوين الحب الرخيصة ويحفظها، ويكتب الرسائل المطولة في الحب ويقدر ان يحب، ويتمسك بهذا القرار اكثر من نصف قرن الى الوقت الذي يكون الناس فيه قد نسوا تماما الحب وباتوا ينظرون الى هكذا قرار على انه محض جنون..

ان «ماركيز» ومن خلال «فلورنتينو» يريد ان ينهي اغترابنا، خيارنا الاخر بعيدا عن انفسنا عن ذواتنا، وعن انسانيتنا، بعيدا عن انحطاطنا وتمرغنا وانغماسنا في الرذيلة، في محاولتنا لتناسي اغترابنا.




بعض مثقفينا العرب مسحورون بذواتهم الى درجة يعتبر فيها الواحد منهم ما يقع خارج هذه الذات غير موجود اطلاقا. قد نقول، هذا نوع من المثالية الذاتية وتصور فلسفي للحياة والوجود. ولكن الحقيقة غير ذلك طبعا. فلا دخل لمذهب المثالية الذاتية في الفلسفة بذوات بعض مثقفينا المتضخمة، وهذا المذهب بريء من هؤلاء براءة الذئب من دم يوسف. والحكاية كل الحكاية تكمن في نرجسية هؤلاء المثقفين وحبهم المفرط لذواتهم وحبهم ايضا للظهور في كل مكان وكل مناسبة. تجدهم في عشرين صحيفة وعشرين مجلة وفي اكثر من برنامج اذاعي، وتجدهم يكتبون في صحف ومجلات متعددة الولاءات والاتجاهات وبل متناقضة في اتجاهاتها، وتجدهم يدلون بأحاديثهم الصحفية «اللامعة» لكل صحيفة ومجلة متحدثين عن كل شيء بدءا من السياسة والأدب وانتهاء بأزياء العام. بعضهم مستعد للكتابة والتمثيل والعمل السياسي، مستعد لاعتناق آراء متناقضة بدءا من اقصى اليمين وانتهاء باقصى اليسار، دون ان يجد في ذلك اية غضاضة، واذا سألته عن سبب هذا التذبذب في كل اتجاه فلن تجد جوابا مقنعا، ولكنك تستطيع ان تجد الجواب الصحيح في حب هؤلاء لذواتهم وعشقهم المجنون للظهور وكأن نارسيتس في الاسطورة قد عاد الينا في صورة عصرية، صورة الطواويس الملونة المبتذلة التي تزكم برائحتها الأنوف.

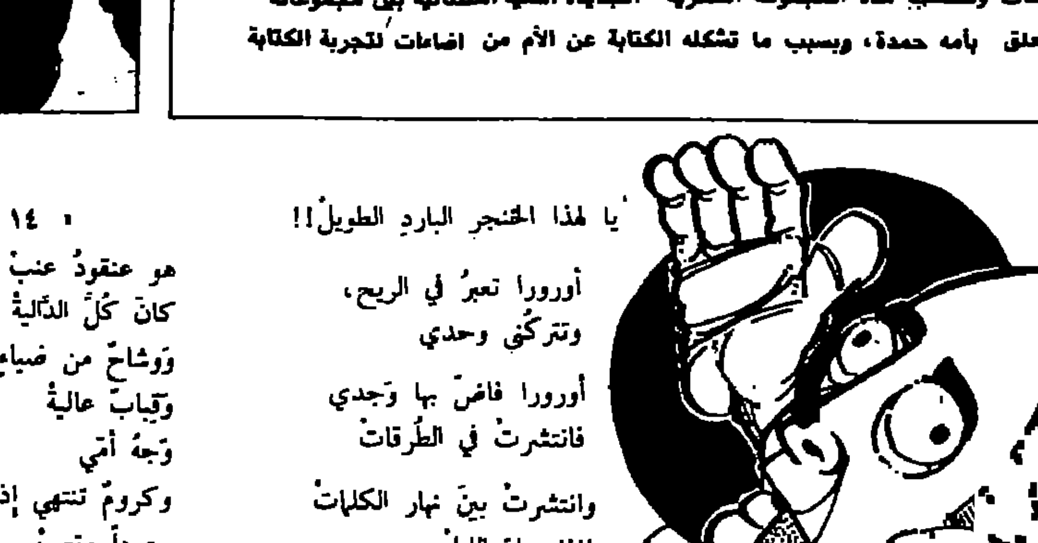
مراقب ادبي

# كتاب عمل ادبي جديد
## حمدة للشاعر محمد القيسي

**خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها.**

« ١٣ »

كيف آكلُ خبزي بفرح،
وأشربُ خمري بقلبٍ طيّب،
أو يدخلُ حلقي تمرٌ حلو!
ومن قلبي أرفعُ لحبيبي
داليةً،
فأكونُ له بستاناً
ومرتاحاً إليّ يأوي،
فلا ينفرُ من شحوبي
ولا يَحتمي بهجران!
كيفَ تكونُ ثيابي بيضاء
وألتذُّ بصوتِ اليمامة
وأنتِ لا تنطقين بحرفٍ أمامي
وذبلانةَ الرموش تُقلّبين عينيكِ فيّ،
وتسحبينني من كلّ حكمةٍ،
فما اهتدى إلى نبع،
وما أرخى حديدَ السريرِ قلبي
حتى غلبني الحديدُ،
وأدخلني فيحانُ عرسِكِ مضافةَ الصمت
فأنّتْ عليكِ أحشائي
وسَبَتْ دمعي
حالكاً صارَ يومي
وما لي سوى مسرّاتٍ ميّتة
كيف أذهبُ وآكلُ خبزي بفرح،
وأشربُ خمري بقلبٍ طيّب!



يا لهذا الخنجرِ الباردِ الطويلْ!!
أوروروا تعبرُ في الريح،
وتتركُني وحدي
أوروروا فاضَ بها وَجدي
فانتشرتْ في الطُرقاتْ
وانتشرتْ بينَ نهار الكلماتْ
فاذا جاءَ الليلْ
هَطَلَتْ فوقَ سريري
هَطَلَتْ مثلَ طيور أبابيلْ
ترميني بحجارٍ منْ سِجّيلْ

« ١٤ »

هو عنقودُ عنبْ
كانَ كُلَّ الدّاليةْ
وَوشاحٌ من ضياءٍ وَذهبْ
وَقِبابٌ عاليةْ
وَجهُ أمّي
وكرومٌ تنتهي إذ تنتهي فيّ،
وعوداً وتعبْ
فلماذا حينما شَيّعَني
خَصّني بالنظرةِ الأخرى
وأرواني عَتَبْ!



وَجهُ أمّي سراجْ
في احْتِلاكِ الأزمّةْ
وأنا بَينَ الفُجاجْ
أسْتميلُ الكَلِمَةْ

أينَ أذهبُ بعدَ انتصافِ النهارْ
أينَ أذهبُ بعدَ انصرافِ الأخلاءِ،
هذا المساءْ
أينَ أذهبُ بعدَ المزيعِ الأخيرِ،
من الليل،
أتلو تَزيفي
أينَ أذهبُ بعدَ هُطول خريفكِ،
قبلَ خريفي
أينَ أذهبُ بعدي،
وألقي بأسئلتي هذه،
في الفراغْ!!!

يا حَماماً في العَلالي يَصيحْ
لا تقلْ لي
الفراقُ صحيحْ
•
يا حَماماً في العَلالي بَكَى
أنَّ واشتاقَ وَغَنّى وَشَكَا
•
يا حَماماً أعطِني الآنَ جَناحْ
ضَعَنَ المحبوبُ يا عيني وَرَاحْ

## نافذة على الأدب

اعداد
الدكتور نبيل الشريف

عندما بدأنا الكتابة في هذه الزاوية قبل ما يقرب من عامين، وعدنا قراءنا ان نبقي هذه النافذة مفتوحة على جميع الآداب العالمية فنقدم لهم ما يتفاعل في دنيا الأدب والفكر والثقافة على اتساع رقعة العالم، وقد قدمنا في مناسبات عديدة كتابا وشعراء وقاصين من عالمنا العربي ومن ساحتنا المحلية ومن قارات العالم المختلفة. ويسعدنا ان نقدم اليوم احد ابرز القاصين والكتاب في امريكا اللاتينية اليوم، الا وهو سيرجيو راميرز الذي يكتب القصة والمقالة السياسية في (نيكارغوا) منذ امد بعيد.

ويجدر القول ان سيرجيو راميرز يشغل الآن منصب نائب رئيس الجمهورية في حكومة نيكارغوا الوطنية، وكان من ابرز المناضلين الذين ساهموا في الاطاحة بحكومة (ساموزا) ضمن حركة (الساندنيستا). ويبلغ راميرز الآن الرابعة والاربعين من عمره، وتجمع وسائل الاعلام الغربية انه من امهر الساسة في (نيكارغوا) اليوم.

ولكن حتى قبل ان يصبح راميرز اسما معروفا على الساحة السياسية في بلده، فقد عرفه المطلعون على ادب امريكا اللاتينية على انه واحد من المع الكتاب الروائيين في (نيكارغوا) فقد ترجمت احدى رواياته ـ المسماة (لندفن آباءنا) ـ الى اربع عشرة لغة. وقد بدأ راميرز حياته في سلك المحاماة، وعمل في (كوستاريكا) فترة من الوقت، كما اقام في برلين الغربية في الفترة ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥.

كما يسعدنا ان نسلط الضوء على احدث اعمال راميرز وهي مجموعة قصصية ترجمت حديثا بالانجليزية عن الاسبانية وتشمل عددا من اهم اعماله القصصية، وقد نشرتها دار (القراء العالميون) للنشر التي تعنى ـ بالتعريف بأدب دول العالم الثالث. وها نحن نقدم ترجمة بتصرف لاحدى قصص هذه المجموعة وهي المسماة (الى جاكي مع كل الحب)، تدور هذه القصة حول زيارة لنيكارغوا قبل ان جاكلين كينيدي كانت تنوي القيام بها ويتضح اسلوب راميرز الساخر الذي ينتقد القيم التي كانت سائدة قبل الثورة:

# الى (جاكي) مع كل الحب

عندما تسامى الى علمنا ان جاكلين كينيدي تنوي زيارة نيكاراغوا لم نستطع ان نتمالك انفسنا واجتاحتنا المشاعر ... وانصب حديثنا حول معرفة متى وكيف والى اية نقطة بالتحديد ستحل ... الى نيكاراغوا. واتفقنا ان استقبالنا لجاكي يجب ان يكون ... بها وبشكل يليق بسيدة اولى سابقة لاقوى دولة على وجه الارض، والتي تزوجت فيما بعد من اثرى الاثرياء في العالم.

وقد عقد نادي (فرجينيا) الاجتماعي الذي انتمي اليه، وهو نادٍ ... نيكاراغويون ... على كل ما قد تقوم به النوادي الاجتماعية الاخرى في هذا الصدد. وقد شعرنا بخيبة امل كبيرة عندما علمنا ان بعض هذه النوادي الاخرى قد قطعت خطوات طويلة وتفوقت علينا في بعض الامور بعد الاتصال بجاكي نفسها وبسفارة بلادها.

وقد حاولت ان اهدىء من روع زملائي وقلت لهم ان صديقي الاميركي (رالف) على علاقة طيبة مع الرؤساء وعائلاتهم وانا على ثقة انه سيقدم كل ما باستطاعته لاعطائنا شرف استقبال (جاكي) بالشكل الذي يليق. وعندما ذهبت للحديث مع (رالف) في بيته قرب فرجينيا حول هذا الامر، لاحظت ان الرئيس ليندون جونسون قد اهداه على ما يبدو صورة موقعة حرص (رالف) على عرضها بشكل بارز في صدر غرفة الاستقبال.

وقد طمأنني (رالف) ان زوجته (آني) صديقة شخصية لجاكي، ووعدني باجراء اتصالاته. وقد اخبرني بعد ايام ان جاكي قد قبلت ان تأتي من المطار لحضور استقبال خاص في نادينا حيث قررنا ان نقيم مأدبة خاصة لاعضاء نادينا فقط، يعقبها حفل شاي لزوجات الاعضاء وبناتهم. وهكذا فان النوادي الاخرى لن تجد حتى الوقت لالتقاط انفاسها!



## قاص من نيكاراغوا



وقد حذرني الصديق رالف من مغبة اجراء اي اتصال مباشر مع جاكي خشية افساد كل خططنا.

ومع ذلك فقد تسربت بعض الانباء حول برنامج الزيارة ومنها ان جاكي ستصل بطريق البحر.

وقد اتصلت على الفور مع (رالف) الذي طمأنني ان برامجنا لن تتأثر بهذا التغيير. اذ ان (جاكي) ستنقل فور وصولها من الميناء الى مقر نادينا بالهليكوبتر.

الا ان هذا التغيير حتم علينا ان نستقبل (جاكي) في الميناء بشكل لائق، فعقدنا العزم على شراء قارب خاص يقل اعضاء النادي لنكون اول مستقبليها في عرض البحر. وقد ارسلت للولايات المتحدة لشراء القارب المناسب. وهناك علمت ان السفينة الفارهة (الملكة اليزابيث) للبيع فلم اصدق ما سمعته، واتصلت على الفور بزملائي في (نيكارغوا) لارسال المبلغ الضخم الذي تطلبته تلك الصفقة. وقد اشتركت اكبر بنوكنا في (نيكارغوا) في تمويل الصفقة ـ وقد سهل الامر ان رؤساء مجالس ادارة هذه البنوك هم اعضاء في نادينا.

وعدت على متن السفينة الفارهة الى نيكارغوا، وبامكان القاريء ان يتخيل مقدار الغيرة التي اثرناها في قلوب اعضاء النوادي الاخرى عندما اخذ اعضاؤنا اماكنهم على متن السفينة الفارهة في اليوم الموعود وانطلقت الى عرض البحر في انتظار (جاكي). ولسبب ما تغيب (رالف) و (آني) عن تلك الرحلة الممتعة رغم اننا قررنا ان تقوم (آني) بتقديم باقة من الورود على شكل قلب لجاكي بالنيابة عن نادينا مزدانة بالكلمات (الى جاكي مع الحب). وقد طال انتظارنا لجاكي اياما واسابيع ولم نحظ برؤية دخان سفينتها، وبدأ الاعضاء يتململون ويطالبون بالعودة. فقلت بشكل حازم، ليعد من يود العودة. اما انا فلا عودة لي.

## مرايا ثقافية

يعدها: محمد طملية

• حيدر محمود • راكان المجالي

### رابطة الكتاب الاردنيين

• بمناسبة اربعين الكاتب اللبناني الكبير «حسين مروة» دعت الرابطة الى ندوة، تحدث فيها كل من الدكتور هاشم ياغي، والدكتور احمد ماضي.. فيما قدم المحاضرين للجمهور الأديب مؤنس الرزاز.

• يلقي القاصون: سامية العطعوط، طلعت شناعة، ومحمد خليل.. في فرع الرابطة بالزرقاء، مساء اليوم، عددا من قصصهم الجديدة.

• بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين في اربد، ألقى الزميل الدكتور نبيل الشريف، المدرس في قسم اللغة الانجليزية بجامعة اليرموك محاضرة بعنوان (مفاهيم جديدة في شعر البيئة) وذلك في السادسة من مساء الاحد الماضي، وادار الندوة الفنان محمود عيسى موسى.

### لقاءات

• تنفيذا للاتفاقية الثقافية المبرمة بين رابطة الكتاب الاردنيين يصل الى عمان يوم ٢١ من الشهر الجاري، ثلاثة من الكتاب السوفيات هم: يوري دودين، انوليغ بافيكين، وابولو تويوليك. وقد نظمت الرابطة برنامجا خاصا للضيوف.

• بدعوة من المنتدى الانساني ألقى السيد حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، محاضرة بعنوان «الملامح الثقافية للشباب الاردني» وذلك في قاعة ندوات كلية الزراعة في الجامعة الاردنية.

• يلتقي الزميل السيد راكان المجالي، نقيب الصحفيين، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، بالفعاليات المهنية والثقافية بمدينة مادبا، من خلال محاضرة يلقيها في مجمع النقابات، بعنوان «التجربة الصحفية في الاردن».

• بدعوة من اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية في مأدبا، تلقي السيدة ليلى شرف، محاضرة بعنوان «الاعلام في الدول النامية» وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت.

### سينما

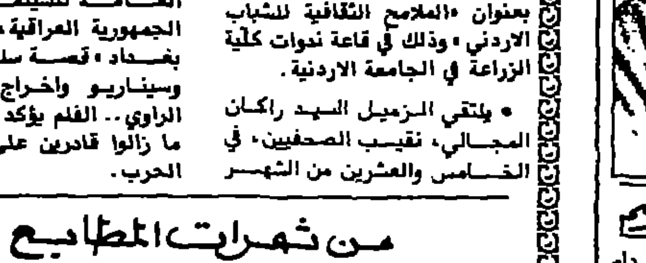
• غدا، في تمام الثامنة مساء، وعلى المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي، يتم، برعاية السيد حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، افتتاح الفلم الاردني القصير، «الحذاء».. الذي اقتبسه المخرج محمد علوه عن قصة لمحمد طملية... وقام بالأدوار فيه كل من جميل عواد، رفعت النجار، بشير هواري... والطفل اشرف العوضي.

وحري بنا ان نشير، الى ان الفلم من انتاج رابطة الفنانين الاردنيين... ويعرض في المركز الملكي بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني.

• «الحدود الملتهبة» فلم روائي جديد، انتجته المؤسسة العامة للسينما ـ المسرح في الجمهورية العراقية. والفلم يصور جانبا من الكفاح العادل الذي يخوضه العراق الشقيق ضد العدوان الايراني.

وقد اخرج الفلم المخرج صاحب حداد.. وكتب السيناريو له صاحب حداد ايضا، وقاسم محمد.

• فلم آخر، انتجته المؤسسة العامة للسينما والمسرح في الجمهورية العراقية، هو «حب في بغداد» قصة سليم البصري، وسيناريو واخراج عبدالهادي الراوي.. الفلم يؤكد ان العراقيين، ما زالوا قادرين على الحب، رغم الحرب.



## من ثمرات المطابع

• بالتعاون بين دار الشروق عمان، والمركز العربي لتوزيع المطبوعات ـ بيروت. صدرت في مجلد انيق، «حواريات» ابراهيم نصر الله، حوارية المرحلة، اغنية للحياة، جوارية الصديقين، اغنية للبحر، حوارية الغريب، الطائر، اغنية للبتراء. الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق، الذئب، القبر، الفتى النهر.. والجنرال.

وعلاوة على ان المجلد احتوى على القصائد التي كتبها نصرالله في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ فقد ضم عددا من رسومات الفنان المبدع عزيز عمورة.

• وعن دار «الكرمل» بعمان، صدر مؤخرا، كتاب بعنوان «مغامرة ميغويل ليتين في تشيلي» تأليف الروائي الكولومبي الفذ «غابرييل غارسيا ماركيز» وترجمة منية سمارة.

الكتاب ليس قصة او رواية او مذكرات. انه اعترافات مخرج سينمائي طليعي، قرر ان يتسلل الى تشيلي، لتصوير فلم وثائقي عنها خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية من حكم «بينوشيت» رغم معرفته التامة بأن رأسه مطلوب في تشيلي.

• اما سعدي يوسف، الشاعر العربي الكبير، فقد صدرت له عن دار، «الكلمة» في بيروت، مجموعة شعرية جديدة بعنوان: «خذ وردة الثلج.. خذ القيروانية»

معظم القصائد التي ضمها الديوان كتبها سعدي في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦

## كتب في دائرة الضوء

### قطاع غزة تسعة عشر عاما من الاحتلال

كتاب جديد، بواقع ٢٣٠ صفحة، من القطع الكبير. ستة فصول للكاتب عبدالله احمد الحوراني، صدر حديثا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع عمان.

تناول الكتاب، الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة، وأثر هذا الاحتلال على المؤسسات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاستيطان ومعاناة أهل القطاع لهذا الاحتلال، وقد خصص الكاتب فصلا مستقلا لأوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨م ولغاية ١٩٨٦م.

أشار الكاتب الى أن الأكاديميين غالبا ما يحذفون قطاع غزة المحتل عند بحثهم الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويلحقونه بالضفة الغربية، وذكر أنه فصل موضوع الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة، ليرسم الصورة الحقيقية لهذه الشريحة من أبناء الشعب الفلسطيني لكي نستطيع أن نعاون هذا الشعب على حل مشكلاته، ولكي نجسد كفاحه من أجل التخلص من براثن الاحتلال، الذي يخطط لاقتلاعه من أرضه، وطمس مبدأ قدسية هذه الأرض في نفسه، مخالفا بذلك القوانين والأعراف الدولية، وحقوق الانسان.

عرف الكاتب، بلمحة تاريخية مدينة غزة التي ينتسب اليها القطاع، وذكر أنها من أقدم مدن العالم. سكنها الكنعانيون العرب، كباقي مدن فلسطين وقراها التي أقاموا فيها حضارتهم.. وأوضح لنا بحكم موقع مدينة غزة، هي المحطة الطبيعية لكل الآتين من مصر الى بلاد الشام، ولكل القادمين من بلاد الشام الى مصر، فهي ملتقى أهم الطرق التجارية للعالم القديم، وبحكم موقعها الجغرافي، وأهميتها الاستراتيجية، تعاقبت على المنطقة قوى أجنبية عديدة، وقد انتصر العرب على الروم في معركة داثن، بقيادة أسامه الباهلي.. وبعدها سقطت مدينة غزة في أيدي الصليبيين عام ١١٠٩م.. وبعد معركة حطين سيطر المسلمون على المنطقة، وتعرضت المدينة الى هجوم المغول، واستولوا عليها عام ١٢٦٠م، وتم طردهم بعد معركة عين جالوت.. وقعت غزة مثل كل ديار الشام، تحت سيطرة العثمانيين قرابة خمسمائة عام،

وفي أواخر الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٧م)، احتل البريطانيون فلسطين.. وقد انتهى انتدابهم واحتلالهم للمنطقة في ١٥ ٥ ١٩٤٨م.. ودخلت الجيوش المصرية جنوب فلسطين، لنجدة الشعب العربي الفلسطيني، وكانت غزة أول مدينة عربية، تصل اليها القوات المصرية، وقد أقامت فيها قيادتها العسكرية والادارية.

#### التوزيع الجغرافي لسكان القطاع

يعتبر قطاع غزة المحتل، أكثر بقاع العالم اكتظاظا بالسكان، في حين أن هولندا والتي تعتبر من أكثر بقاع العالم اكتظاظا بالسكان، يبلغ معدل السكان فيها (٤٠٠) نفس لكل كيلو متر مربع، بينما يصل هذا المعدل نحو (١٥١٠) نسمة لكل كيلو متر مربع في القطاع، الذي لا تزيد مساحته عن (٣٦٤) الف دونم.

من هنا نرى أن قطاع غزة يتميز بكثافة سكانه، فقد بلغ عدد سكانه في كانون الأول ١٩٧٠م (٢٠٠ و٣٦٧) نسمة، بينما بلغ في تموز ١٩٨٤م، (٦٠٠ و٥٠٠) نسمة، موزعة كالآتي: مدينة غزة (١٠٠و٢٦٣)، مدينة خانيونس (٣٠٠و١٧٧)، مدينة رفح ومعسكرات اللاجئين (٢٠٠و٦١) نسمة، وقد اعتمد الكاتب في احصاءاته التي أوردها ضمن جداول على تقارير دائرة الاحصاء المركزي في غزة، وتقارير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الى منظمة الصحة العالمية، وقد أورد جدولا بين فيه تطور عدد السكان الفلسطينيين من عام ١٩٦٨م، ولغاية عام ١٩٨٤م، وقد استنتج أن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة مسؤول عن تهجير ما يبلغ من مليون فلسطيني، على الرغم من أن نسبة تزايد عدد السكان الفلسطينيين هي من أعلى النسب في العالم، اذ تبلغ ٣،٩٪، وعلى الرغم من المعدل المرتفع هناك توقف في زيادة عدد السكان في ظل الاحتلال الصهيوني.

#### الأوضاع الاجتماعية في القطاع

ثلث سكان القطاع من المواطنين المقيمين والباقي من اللاجئين الذين هاجروا من قرى فلسطين أثر نكبة عام ١٩٤٨م، ويعيش ثلث السكان في أراضيهم وأملاكهم، أما الباقون فيعيشون في المخيمات، تتراوح أعمار السكان في قطاع غزة المحتل، من بداية حياة الأطفال حتى أعمار تزيد عن ٦٥ سنة، من هنا نستنتج أن مجتمع القطاع يعتبر مجتمعا منتجا، حيث أن ثلاثة أرباع السكان من القادرين على العمل، ومن الفئة العمرية (١٥ ـ ٦٤)، وهي الفئة العمرية الوسطى.

عند تولي (الاسرائيليون) البلدية عام ١٩٧٢م، تحركت جمعيات وروابط المهنيين لملء فراغ الزعامة السياسية، وانعدام البدائل، جعل قيادة هذه الجمعيات لأهل مدينة غزة، مع أنها كانت تخضع لسيطرة العائلات التقليدية من غير اللاجئين.. وفي عام ١٩٨٠م صدرت قوانين وقيود من سلطات الاحتلال، أدت الى شل الجمعيات وأصبح نشاطها مقيدا في الخدمات الاجتماعية فقط، وفي هذه الجمعيات والمؤسسات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني نادي غزة، النادي الأهلي، نادي دير البلح، نادي رفح، نادي خانيونس، وهناك عدد من الجمعيات الخيرية، أما النقابات فهي غير مسموح بها في القطاع، ولذلك وضعت تحت اسم جمعيات.

وتعتبر هذه المراكز، أماكن يجتمع فيها الشباب والأهالي في أوقات فراغهم، لتداول الأمور الخاصة، ولوضع برامج للخدمات التطوعية او تقديم نشاطات معينة، وهذه النشاطات اما ترفيهية، أو رياضية، أو ثقافية، يشرف عليها هيئات نشيطة، منتجة من قبل أبناء المنطقة.

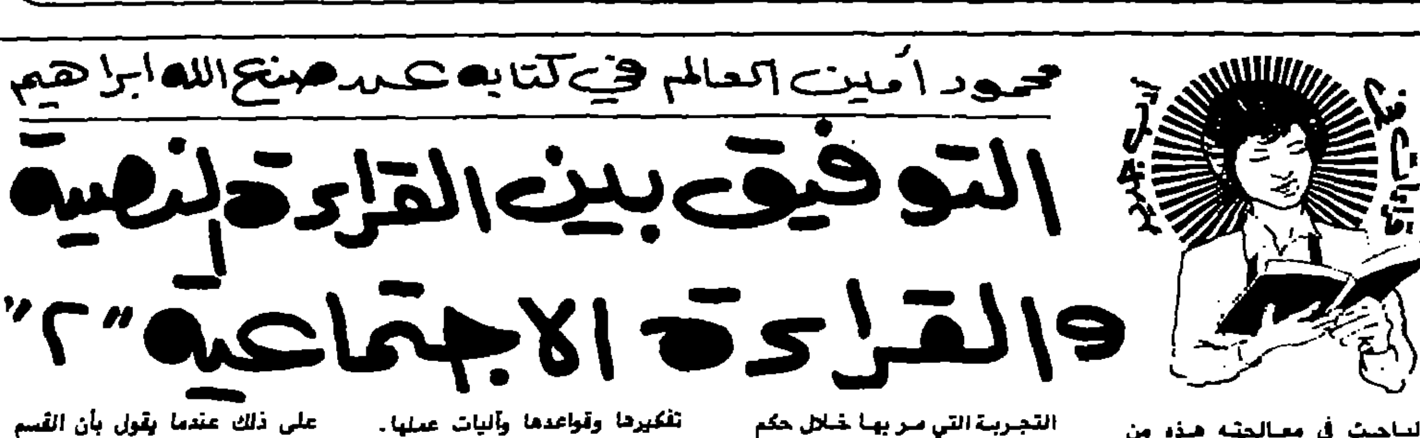




بقلم: محمد جابر ابراهيم

### الحركات الفكرية في عصر النهضة

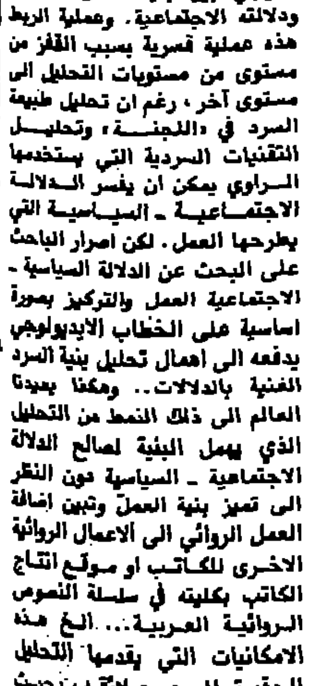
صدر عن الدار الاهلية للنشر والتوزيع ببيروت كتاب جديد للدكتور علي المحافظة رئيس جامعة مؤتة، يحمل اسم «الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين والاردن». ولا شك ان هذا الكتاب يشكل اضافة متميزة لتاريخ الحركة الفكرية العربية، ويقدم عرضا وافيا لنمو المؤسسات التعليمية والثقافية وحركة الطباعة والترجمة والصحافة في فلسطين والاردن. يقع الكتاب في (٣٥٠) صفحة من القطع المتوسط. ونعد قراءنا بتسليط الضوء على هذا الكتاب في اعداد قادمة من «الدستور» الثقافي.



محمود أمين العالم في كتابه عن صنع الله ابراهيم

# التوفيق بين القراءة النصية والقراءة الاجتماعية «٢»

بقلم: فخري صالح



اشرت في المقالة السابقة عن كتاب محمود امين العالم «ثلاثية الرفض والهزيمة» الى مزاوجة العالم بين منهجية التحليل النصي التفصيلي لروايات صنع الله ابراهيم والمنهجية الاجتماعية في قراءة اثر الشروط الاجتماعية في النصوص الروائية. ولقد بينت في المقالة السابقة مصادر العالم النقدية بصورة مختزلة. وهنا في هذا القسم من التحليل مناقشة لمنظور العالم في تحليله لروايات صنع الله ابراهيم الثلاث: تلك الرائحة، ونجمة اغسطس، واللجنة.

ان العالم ينزلق بين حين وآخر، ودون وعي منه، الى مصيدة النقد السيري (البيوغرافي) وان بطريقة غير مباشرة. ولكن ولارضاء نزوع العالم الى اعتبار روايات صنع الله ابراهيم الثلاث يمكن القول انها تنويعات روائية على عالم واحد، وان كان الروائي يستخدم لتحقيق هذه التنويعات تقنيات اسلوبية مختلفة. او يمكن القول، بالأحرى، ان هناك حوافز كامنة وراء فعل الكتابة، حوافز تحقق فعل التطهير او تحقق فعل نقد تجربة واستغوارها والتعرف على جوانبها بصورة متسلسلة تاريخيا سواء كان هذا التاريخ ظاهرا او مخفي في هذه النصوص الروائية الثلاثة.

ولعل تحليل العالم لـ «نجمة اغسطس» ان ينفي اعتقاده الجازم بأن هذه النصوص الثلاثة تشكل ثلاثية روائية يكمل بعضها بعضا، الا اذا اتخذنا المعطى الواقعي الفعلي حكما لنا على هذه المسألة دون النظر، كما فعل العالم، الى طبيعة البناء الروائي والأسلوب والتقنيات السردية التي يستخدمها الروائي في اعماله الروائية الثلاثة، قد يكون العالم اعتمد في تحليله على استخدام صنع الله لعدد من اللغات السردية تكررت في اعماله جميعا وهي اساسا: لغة التقرير المباشر، واللغة الحلمية الغنائية، واللغة المستعارة من سيرة ميكل انجلو في «نجمة اغسطس»، واللغة البحثية «المحايدة» في «اللجنة». لكن هذه اللغات في كل عمل تخلق في تضافرها نظاما متفردا له معناه ودلالاته الخاصة به والتي لا يمكن اسقاطها على عمل آخر من الاعمال الروائية الثلاثة. ان العالم يحلل البناء السردي في «تلك الرائحة» فيجد ان هناك ازدواجا في الأمكنة والأزمنة واللغة، بينما يستنتج من تحليله لـ «نجمة اغسطس» ان هناك بنية مختلفة عن بنية «تلك الرائحة»، فهي بنية مركبة معقدة تنشىء دلالة مركبة ايضا. فأين هي سمات التشابه البنيوي وكذلك الدلالي في العملين؟

على الرغم من اعجابي بالجهد المبذول في تحليل «نجمة اغسطس» ومتابعة الناقد لمواضع ورود «نجمة اغسطس» في صفات النص»

وتحليله للغات المتعددة فيه ومحاولته استخراج دلالات محورية ترتكز على ثنائيات مثل: القمع/ الابداع، الأنا/ الآخرون، الحقيقة/ الوهم.. الخ، فان معالجته لـ «نجمة اغسطس» قد اغفلت امرا جوهريا في النص بسبب تحلل الباحث في معالجته هذه من التحليل الاجرائي البنيوي الدقيق، ولذلك جاءت استنتاجاته حول دلالة النص ملصقة على التحليل. لقد اغفلت المعالجة تلك البنية السردية المتعددة السطوح التي يستخدمها صنع الله ابراهيم، وبذلك اضاع الباحث الدلالة المركزية للنص التي اعتقد انها هي ما يبني عليه الروائي بناءه الروائي في «نجمة اغسطس» اقصد تعدد سطوح الحقيقة التي قد تكون الزيف بعينه حسب زاوية النظر اليها.. واظن ان استنتاج العالم حول طبيعة السلطة التي ينقدها صنع الله صحيح الى حد بعيد لأن البناء الروائي وكذلك السطوح المتعددة للسرد تقوم على هذه البؤرة الجوهرية التي تعتبر ان طبيعة السلطة هي ذاتها في كل زمان ومكان وان اختلفت آليات عملها. لذلك فان رواية «نجمة اغسطس» تحمل في ثناياها نقدا لسلطة جوهرانية، وان لم يدرك الروائي ذلك. ولعل هذا النقد ناشىء عن صدمة الآنا الراوي بواقع التجربة التي مر بها خلال حكم عبدالناصر مما جعله يقوم بمحاولة لفهم فحوى التغير الذي احدثه البناء الاشتراكي غير الجذري على الناس وما سيحدثه بناء السد العالي على فهم الاشياء والعالم. لكن الممارسة الفعلية تدفع الأنا الراوي الى حائط اليأس من تجربة فعلية مجهضة بدلالة سيطرة الانماط الاولى من تجربة ما قبل الثورة. لقد حاول العالم في تحليله ان يستنتج ما يتجاوز الاقرار بالتجربة المجهضة الى القول بأن البؤرة المركزية في عمل صنع الله هي البحث في الشروط السياسية ـ الاجتماعية لتحقق «الحرية الفردية والتعبيرية». وهذا صحيح بدليل تقاطع التجربة الذاتية للأنا الراوي مع الاقتباسات المأخوذة من حياة ميكل انجلو والاقتباسات المأخوذة من تاريخ بناء معهد ابي سنبل في زمن الفراعنة. ويؤكد هذا التقاطع على المقايسة التماثلية بين طبيعة السلطة في كل زمان ومكان، طبيعة السلطة القامعة لما يخرج عن نمط تفكيرها وقواعدها وآليات عملها.

ولا اظن ان هذا النقد هو نقد مثالي بالضرورة، كما يلوح في سطور كتاب العالم، بل هو فهم عميق لطبيعة السلطة التي عرفناها ضمن تجربتنا البشرية والتي يقدم ميشيل فوكو تحليلا عميقا لها في معظم ما كتبه بدءا من كتابه «الجنون والحضارة»، وانتهاء بكتابه «تاريخ الجنس».

لكن يبدو لي ان الدقة والجهامة في التحليل تضعفان بتسلسل فصول الكتاب. ففي تحليله لـ «تلك الرائحة» يظهر العالم تمرسا في تحليل البنية الروائية والمستويات المتعددة للنص ويستدل من تحليل «العنوان» وعلاقته بأزمنة النص وامكنته على الدلالة المركزية التي ينبني النص داخلها. وفي تحليله لـ «نجمة اغسطس» يقوم العالم بتقديم تحليل ذكي لمستويات متعددة من اللغة، وان كان لا يظهر تراكب هذه اللغات او تمازجها، كما يشير الى ترتيب زمن كتابة اقسام العمل مقدما برهانا منطقيا على ذلك عندما يقول بأن القسم الثاني هو القسم الأخير في ترتيب كتابته، اذ انه تركيب للقسمين الأول والثاني. وباستثناء عمليات القفز خارج النص التي يقوم بها الباحث من حين لآخر في تحليله لـ «نجمة اغسطس» اذ تغدو التعليقات والتمحيصات الايديولوجية الخارجة عن جوهر النص، فان تحليله لهذا العمل هو تحليل يغور في ثنايا النص مستخرجا بنياته ودلالاته المحورية في معالجة تستفيد، بصورة جوهرية، من التدقيق والتمحيص البنيويين اللذين امتحنهما في مقدمته.

ورغم ان العالم لا يستخدم كثيرا المصطلحات الاجرائية البنيوية الا ان معالجته، بغض النظر عن كونها بنيوية خالصة او عدم كونها كذلك، تعمل على تأكيد الجدية في قراءة النصوص في النقد العربي المعاصر. اما معالجته لـ «اللجنة» فهي اقل فصول الكتاب اهمية لأن وهنا تحليليا يعتري هذه المعالجة. ان الباحث، وقد انتهى من تحليل عملين لصنع الله، يخلص الى تكرار بعض مما قاله سابقا، ثم يعمل على تقديم قراءة ذوقية سريعة وتلخيص لأحداث الرواية. وبذلك التلخيص لا ينتبه الى الطبيعة المزدوجة للسرد الذي يمتلك سطحا ظاهرا خداعا وسطحا عميقا يخفي رؤية العمل المناقضة لما يتظاهر به الراوي، ولا يتوصل الى تحليل تلك اللغة المحايدة التي تخفي سخريتها السوداء من الواقع الذي تصفه... الخ. ولعل «اللجنة» ان تكون، من ضمن الانتاج الروائي العربي المعاصر، العمل الوحيد الذي يستخدم، ببراعة فائقة، هذا التعدد اللغوي الذي تمتلك فيه كل لغة وكل تعبير سطحين احدهما نقيض للآخر بحيث تفلت من قبضة المباشرة السائدة في التعبير الروائي. ولقد اشرت الى ذلك سابقا في تحليل لـ «اللجنة»، يركز على هذه التقنيات الاسلوبية المتطورة في عمل صنع الله ابراهيم الروائي، فلا داعي لتكرار ذلك.

لكن ما اريد ان اخلص اليه، في هذا السياق، هو ان اهمال تحليل السرد بصورة منهجية في «اللجنة»، قد جعل الباحث يقوم بعملية ربط خارجي بين بنية العمل الداخلية ودلالاته الاجتماعية. وعملية الربط هذه عملية قسرية بسبب القفز من مستوى من مستويات التحليل الى مستوى آخر، رغم ان تحليل طبيعة السرد في «اللجنة»، وتحليل التقنيات السردية التي يستخدمها الراوي يمكن ان يفسر الدلالة الاجتماعية ـ السياسية التي يطرحها العمل. لكن اصرار الباحث على البحث عن الدلالة السياسية ـ الاجتماعية للعمل والتركيز بصورة اساسية على الخطاب الايديولوجي يدفعه الى اهمال تحليل بنية السرد الفنية بالدلالات.. وهكذا يعيدنا العالم الى ذلك النمط من التحليل الذي يهمل البنية لصالح الدلالة الاجتماعية ـ السياسية دون النظر الى تميز بنية العمل وتبين اضافة العمل الروائي الى الاعمال الروائية الاخرى للكاتب او موقع انتاج الكاتب بكليته في سلسلة النصوص الروائية العربية... الخ هذه الامكانيات التي يقدمها التحليل الدقيق للسرد وعلائقه، بحيث يكون التحليل اضافة الى النظرية الأدبية واثراء لها. واظن ان العالم لو سلك هذا السبيل لكان كتابه اضافة قيمة للمساهمات التطبيقية والنظرية في مجال نظرية الرواية العربية التي يطمح الكثير من الباحثين والنقاد العرب الجدد الى ارساء معالمها عبر تحليل النصوص واستبارها.

# خوف

شعر: عائشة الخواجا الرازم

يا حبيبي لا تقل هذا المغيب
عابس الوجه كحبات العطش
لا تخفني من ظلام لم يجيء
خاف قلبي يا حبيبي وارتعش
لم عني رجفتي من خافقي
واغتسل من دمع عيني وانتعش
متعب قلبي فعش للأمن فيه
لا يداريك ضباب أو غبش
في عيوني ماء حب فانتظر
لا تخفني قطر قلبي لا يغش
فيه ريٌّ.. فيه كل الحب فيه
موجة بالعطف عندي تندهش
فاشتبك في ضلع صدري واسترح
وابترد من ظل شعري وافترش
واعصر القلب كما تهوى الهوى
منك قلبي في الضنى لا ينخدش
أنت حقر في فؤادي ينثوي
مثل رسم في ضلوعي قد نقش
فالنظر هيا سويا في الحمى
أيتر الصدر بهجر لم يعش
لم وجهي بين كفيك وطر
من فضاء الكون دعنا نعترش
لا ترح وجهي فوجهي لا ينام
من ظلام الوحشة الغبراء هش
وانس في عرق صدرك واحنى
كي يصير الجسم في حجم النمش
لو تلقته الرموش الدامعات
فوق أجفان السهارى ما ارتعش

## الاثنين.. مهرجان الشعر بالأردنية

تقيم لجنة البحث العلمي/ اللجنة الثقافية بكلية الآداب المهرجان الخاص بالشعر ضمن لاحتفالات الكلية بالعيد الفضي للجامعة الاثنين ١٣/٤/١٩٨٧.

١ ـ ندوة شعرية بادارة الاستاذ محمود السمرة، يقرأ ١٠ ـ ١٢ مدرج (١)
فيها الشاعران الدكتور فواز طوقان وعلي الفزاع
بعض قصائدهما، ويعقب عليها الاستاذ نصرت
عبدالرحمن والدكتور خالد الكركي.

٢ ـ أ: قراءات من الشعر العربي ١٢ ـ ٢ الساحة الداخلية

ب: قراءات للطلبة الشعراء في الكلية
يقدم القراءات: الدكتور صلاح جرار

٣ ـ امسية شعرية يشارك فيها الشعراء: ٤ ـ ٦ مدرج (١)

| | | |
|---|---|---|
| عبدالرحيم عمر | خالد الساكت | |
| حيدر محمود | خالد محادين | أ. د. محمد عصفور |
| سليمان عويس | ابراهيم نصرالله | د. سميح محمود اسماعيل |
| زليخة ابو ريشة | محمد ناجي عمايرة | محمود فضيل التل |

يقدم الشعراء: الدكتور سمير قطامي

# أضغاث أحلام

مازن حماد



يا شاعرَ المستقبلِ المنكوبْ..
أخرجْ من الضبابْ..
وقُلْ لنا الذي تراهْ
عن الذينَ دمّروا.. وقيلَ عمّروا!!

★ ● ★

يا شاعرَ المستقبلِ المسلوبْ..
أخرجْ من السرابْ..
وقُلْ لنا الذي تراهْ
عن دكِّ أسوارِ المدنْ..
بحجةِ اقتلاعِ أعينِ الجبناءْ!!

★ ● ★

يا كتبَ التاريخ.. منْ قالَ الزمانُ هو الزمانْ؟
أو المكانُ هوَ المكانْ؟
فلا مكانَ للزمانْ..
ولا زمانَ للمكانْ..
قد باتتِ الأبعادُ كلُّها
مدفونةً في أسطرِكْ..
وصارتِ الجرائمُ الكبرى.. كلاماً في كلامْ!!

★ ● ★

لربّما.. أقولُ «ربّما»..
توقفتْ مواكبُ الأحزانْ..
وانسلَّ ضوءٌ من بعيدْ
على الدروبْ..
لربما انتهتْ مجازرُ العصورْ..
وغابتِ النسورُ والصقورْ..
لربما تراجعتْ أيدي الجنودْ..
عن الزنادْ..
أو أنّهم ألقوا سلاحَهمْ ودمَّروهْ..
لربما ضلّتْ جحافلُ الظلامْ
سَبيلَها الى الأبدْ..
لربما.. لربما!!

★ ● ★

واحتضرتْ أصداءُ ربما.. حتى تلاشتْ داخلي
غاصتْ الى أعماقِ أعماقي..
الحقدُ ينبيءُ الجميعْ:
ابليسُ لم يمتْ.. بلْ ماتَ يومَ آخرَ!!

★ ● ★

يا للدروبِ المقفلةْ..
يا للجحيمِ الأسوَدِ...
ويا لحبِّ القتلِ والفناءْ
أين الضياءْ؟
ماتَ الضياءُ مثلما اغتالَ النهارُ ليلتي!!

★ ● ★

مواكبُ الأحزانِ ما زالت تسيرْ
والحقدُ ما يزالُ سيدَ الغنيِّ والفقيرْ
فلا أمانْ...
ولا سلامْ
في عالمٍ يأبى الأمانَ والسّلامْ!!

★ ● ★

نامَ المؤرخونْ...
على الديباجِ والذهبْ..
واستيقظوا على الدّماءْ..
فكانَ ما كانْ..
من التواءِ والخناءْ!!

★ ● ★

# أصداء

شعر: عبدالفتاح المنيعي

وطني أغارُ منكَ عليكَ
كيف الفرارُ منكَ اليكَ
كيف عساهُ
ياليلُ سلْهُ هل يدري ما بي
أم بات يلهو بصدى عذابي
ماذا دهاهُ؟!
كصدى الغريبِ ألحانُ قلبي
يمشي كئيبٌ في كل درب
وعلى هواهُ
دوماً يغنّي في كل يوم
أصداء حزني وبنيات همّي
تهوى غناهُ
وطني هواكَ أذكى جروحي
وصدى نداكَ في ليل روحي
دوى صداهُ!
وأنا الوحيدُ منيت نفسي
بصدى بعيدٌ من أنس أمسي
وصدى سواهُ
ما زال يحبو بين السراب
يمشي ويكبو فوق العذاب
وحدي اراهُ
والليلُ صمتٌ جاث طويلْ
والبحرُ موتٌ وصدى عليلْ
من ذا رماهُ!
يا دربُ عودي للبحر وامشي
خفقَ البنودِ ورفيفَ رمشي
أنت مناهُ
فغدي تهادى هيا احضنيه
والركب نادى فاستوقفيه
وباركيه
وارعي خطاهُ
وارعى خطاهُ

# وتحاور المسرحي نادر عمران

الدستور: من موسى برهومة

## أزمة المسرح في الأردن

★ لأزمة المسرح في الأردن ان تفرض حضور البداية، لتحملنا عبر تفاصيلها الى رحاب التحديد والكشف، لننطلق عبر ذلك من فضاء العام المتسع الى حدود الخاص الذي يزيل غيمة الرؤية ويقشع ضباب الحيرة!!

● دائما هناك أزمة، ليس في المسرح فقط، وشعورنا بالأزمة هو دليل على وجودنا متطورين نتطلع الى تغيير السائد والمشروع، انها الرغبة في تغيير الكائن الى ما يجب أن يكون، ولن ادعى بأنني أعرف وصفة سحرية لعلاج هذه الأزمة، ولكنني أشارك في تجارب «مسرح الفوانيس» والتي تساعد في محاصرة الأزمة.

أما معالم الأزمة فنحن لا نستطيع أن نكفيها نصابها من الحديث مهما تحدثنا، فهي دوما أوسع من الحديث، ولكني سأتحدث عن جوهر العملية المسرحية وهو الانسان الذي يفرز الابداع، للمشكلة العظمى هي ترسيخ نشاط مسرحي بمستوى ابداعي، الجزء الكبير من الازمة يمكن أن نمثله بلعبة الشطرنج، فالانسان الذي لا يتقن لعبة الشطرنج لا يقدم لعبة ممتعة لا لنفسه ولا للمتفرج، والمتفرج الذي لا يعرف قوانين اللعبة يمل حركاتها، وهكذا تهجر لعبة الشطرنج وترص الحجارة فوق الرقعة ساكنة، وتصبح مجرد تحفة نفاخر بوجودها.. انها لعبة راقية! نمارسها بالصدفة، ان فردا ولحدا في الأسرة يتقن اللعبة لا يفعل شيئا وتبقى حدود ابتكاره لدروب جديدة في اللعب محدودة ما دام لا يجد من يلعب معه، مسكينا!،

ومسكينة رقعة الشطرنج عندما تتحول الى لعبة «ضامة»!، وغبية اذا وقعت بأيدي من يجهلها فوضع الحجارة في أي مكان وسيرها بأي اتجاه.

هكذا هو المسرح، يقوم على أكتاف المبدعين المدركين لدورهم وهناك لن تختفي الأزمة، ولكن ستكون هناك معالم أخرى لها.

## الجمهور المسرحي

★ والجمهور المسرحي، هذا البطل المجهول في عملية المسرحة، هل استطاع أن يمتلك مفردات اللغة المسرحية التي تؤهله لفاعلية المشاركة والدهشة في الفرجة المسرحية؟

● سأتحدث كمعنى بالحقائق يتعامل بها، الجمهور لدينا «نعم» مؤسس لاستيعاب العملية المسرحية، أو لنقل اللغة المسرحية، لأنه انسان يمتلك العقل.. ولكن...

علينا أن نتعامل مع الأمية كمشكلة يجب أن نمحوها، لا أن نعتبرها عيبا نحاول اخفاءه، لدينا مشكلة في التذوق الفني بشكل عام يجب أن نعمل على حلها، ولكننا تركنا هذه الحقيقة وغطيناها، ومرنا نصرخ ونقول: «الجمهور أساس العملية المسرحية»، نعم، ومن قال غير هذا؟! ولكن علينا أن لا نسوق الجمهور أمامنا بينما نقتفي أثره.

عندنا، الجمهور هو الذي يقود «النشاط الابداعي»، بعد زجه في سرداب بينما يجب على المبدعين ان يحاولوا أخذ الناس من هذا السرداب، ليس لأنهم من طينة أخرى، ولكن لان موقعهم يحتم عليهم كذلك الاسترشاد بالفلسفة لفهم الاقتصاد والتاريخ، وهذا يحتم أن تكون مهمة المبدعين خلق نمط جديد من الاداء الابداعي وترسيخه بالحفر على حس الناس وادراكهم، الفن ليس ابتزازا لعواطف الناس، ولكنه مطور لها وداعم أيضا، لذلك ـ أيضا ـ يجب أن يكون قاسيا ومتحديا يستفز هذه العواطف الى الحركة بعد أن تكرشت امام جهاز التلفزيون انها مهمة ليست سهلة، انها قاسية وممتعة اذا كانت ستوصل للناس ولو قليلا من النور!.

## مسرح الصغار

★ الصغار هؤلاء المغبونون!! هل تنتظرون حتى يتظاهروا ويرفعوا عريضة استنكار ضدكم، لانكم لم تقدموا لهم شيئا متواصلا يستطيع الكشف عن كنه الابداع الذي يغلي في مراجل براءاتهم؟!

الأطفال ولأزيائهم، وهناك مؤسسات كبرى لانتاج دراما الاطفال وأخرى لاغانيهم، وعاشرة لانتاج برامج «الكمبيوتر»، ونحن استطعنا أن ننتج للطفل «حفاظات» ولدينا بعض ماكينات صنع «شعر البنات»

والتي تجعل من مضغة السكر عشرين مضغة، هناك يتعاملون مع الطفل على أنه طاقة المستقبل التي يجب أن تغذى بكل ما وصل اليه العالم بأبسط الوسائل وأسرعها وأجملها أيضا، بينما يرى الكثيرون لدينا أن الطفل «كائن ناقص» تؤديه المعرفة، هؤلاء يعرفون عن الطفل شيئا واحدا وهو جهل الطفل بالاعيبهم ويقدرتهم على أخذ للصروف من جيبه بالحيلة.. وهذا لا ينفي وجود بعض النوايا السليمة، فقد كانت هناك دائما بعض الاشراقات، فقد قدمت (مارجو ملا تجليان) شيئا وقدمت (وفاء قسوس) شيئا و(نعيم حدادين) و(نبيل نجم) كذلك ولكن كل هذه التجارب كانت مبادرات فردية لم تشكل تيارا، لهذا فآمل أن نكون قد بدأنا بترسيخ شيء في «مسرح الفوانيس» حيث قدمنا عملين جماعيين للصغار من خلال توجه جديد وباسلوب جديد.

## موقعنا من المسرح العربي

★ «أبو الفوانيس» في مسرحكم، هذا الذي يبدد ظلمة الأشياء ويكشف عريها، كن هو، واحمل فانوسك، وحدد لنا موقعنا المسرحي في المسيرة المسرحية العربية.

● أنا لا أملك خريطة مسرحية للمسرح العربي منفردا عن الحركة المسرحية العالمية، فأنا أرى أن فروقا اقتصادية وتاريخية تعكس وجودها على المسرح ليقاس بظروفه في مكانه وبيئته، يمكن أن أرى موقع الطيب الصديقي من محمد ادريس، ليس لأنهما عربيان ولكن لأنهما ضمن الدائرة التي أستطيع دراستها بالمشاهدة مثلما يمكن أن أرى موقع «براندلو» من سعدالله ونوس بدراسة نصوصهما المسرحية، وهكذا يمكن أن أحدد موقع «مسرح الفوانيس» من «المسرح الاحتفالي» ومن «مسرح الحكواتي» ومن «مسرح الشمس» أيضا بدراسة تجارب هذه الفرق وشروحاتها النظرية. في الرباط كانت مسرحية الفوانيس الاردنية في الصدارة مع مسرحية للمثلث التونسية،

بينما لم يعتبر ما قدمته السودان والعراق كذلك، وفي قرطاج قدم «الحكواتي» عملا تميز عن غيره وفي بغداد قدمت فرقة المسرح العربي الكويتية أفضل العروض، وفي دمشق قدم محمد ادريس التونسي وجهاد سعد السوري عملين تمحور الحديث بينهما. موقعنا المسرحي متطور وهذا مهم، ولكن هناك حالات جزر أحيانا تجارب فرقة «عمون (٧٤)» رغم انها توقفت الا انها قدمت من موقعنا وكذلك تجارب حاتم السيد وأحمد شقم في دائرة الثقافة والفنون وأخيرا تجربة «مسرح الفوانيس»، كل هذه التجارب تضعنا في موقع مسرحي لا بأس به.




## النقد المسرحي

★ حتى يرتقي المسرح في الأردن، لا بد للنقد العلمي الجاد أن يرفده بفيتامينات التحدي والتواصل والتجديد كي يستطيع تأدية مهمته في رفد الحياة بطاقات الفرح والسعي الحثيث نحو التغيير، وعليه هل نستطيع القول أن ذلك قد تحقق لدينا؟.

● لدينا بوادر حركة نقدية للمسرح، ولكن معالمها غير واضحة لكثرة ما تحيط بها الشوائب الصغيرة والكبيرة،

وحظ الحركة النقدية في المسرح أسوأ من حظ المسرح ذاته في هذا الجانب، فالنشاط المسرحي يحتفظ بمركزه

وهيبته امام المشتغلين بالفن اذ يرون فيه عملية ابداعية تستحق التدقيق والتردد قبل الخوض في غمارها،

ولكن المؤسف أن جميع المشتغلين بالكتابة يرون في النقد المسرحي مطية سهلة يمكن أن تكون أكثر سهولة من كتابة أسمائهم!، الناقد الجيد في الحركة المسرحية هو المتفرج الاقرب الى اللعبة المسرحية، انه المتفرج الأكثر تذوقا والأكثر ملاحظة، الذكي، انه مسرحي أيضا فهو أكثر المسرحيين قدرة على المتابعة والاستكشاف، كثير التأمل الى درجة التصوف، انه ليس قاضيا لانه ينحاز ويجب أن يكون كذلك، ولكن هذا التحيز هو للعقل وليس للجيب أو للشهرة، على النقد أن يعي دوره بقدر ما يعي مصلحته، أما المتسلقين على جدار النقد فلا أدري أين ومتى سيأتي من سيوفر عليهم جهودهم!!.



# علامة استفهام

## آخر موضة ثقافية!

طلعت شناعة

«نحن في عصر الموضة».

هكذا اختصر احدهم رؤيته لحركة الحياة، واضاف «مبررا»، ان السكون يعني الموت، ولهذا، اخترع «العقلاء» شيئا يفتت صخرة الجمود واطلقوا عليه اسم «الموضة». وانتشرت «الموضة» وتفشت في جسد الحياة حتى اصبحت سمة العصر. وباتت الميزة التي تحدد تقدم المرء او تأخره في سلم الاحكام الجاهزة والمستمدة ـ غالبا ـ من صالونات التجميل وبيوت الازياء العالمية.

الثقافة، شأنها شأن باقي مناحي الحياة. لها صالوناتها «ومخاتيرها» وبيوت الاحكام المطلقة التي تصدر كل يوم مواصفات جديدة للكاتب والمثقف ومن يدور في فلكيهما.

التراث هو اخر صرعة في دنيا الثقافة.

فبعد الكلام عن «الحداثة» المستوردة من اوروبا، وبعد ان امتلأنا «حداثة» من العارف والجاهل. جاءت موضة «البنيوية». واصبحنا ـ في يوم وليلة ـ بنيويين، بعضنا صار بنيويا اكثر من اصحاب المنهج، وراح ينظر ويزايد على «شتراوس» و «رولان بارت». واخيرا وليس اخرا ـ بطبيعة الحال ـ اكتشفنا اهمية «التراث» وصرنا نفطر تراثا ونتغذى تراثا ونتعشى تراثا. وامتلأت صحافتنا بالمقالات المتحمسة لقضايا التراث بعلم ودون علم على حد سواء. حتى ان «الحداثيين» تحولوا الى «تراثيين»، معتمدين على قاعدة العرض والطلب، واحسوا ان عليهم اللحاق بقطار للوضة قبل ان تطحنهم عجلة الزمان باضويتها!!

والملفت للنظر في هذه الكتابات «تسلق» بعضها على اسماء لامعة ناقشت قضية التراث بطريقة او باخرى، مثل المفكر المبدع محمد الجابري. فتجد من يحشر اسمه بين العمالقة كأن يعارض «فلان»

او يؤيد ما طرحه «علان»، ناسيا ان من يعارض مفكرا عليه ان يقرأه اولا، واعني قراءة واعية وليس قراءة المقدمة والخروج بنتائج «عجيبة»، تماما كالذي يؤيد ويتحمس لاطروحة «الجابري»، مثلا، الاخر.. عليه ان يكون ملما بكتابات «الجابري» كلها وخاصة كتابه القيم «نحن والتراث» قبل ان يحمل المشاعل خلف الرجل الذي من واجبنا ان نقرأه جيدا ونقرأ سواه حتى لا نظلمه مرتين!

اذكر، قبل سنوات، حين هبت رياح قصيدة النثر، والتي حمل لواءها الراحل يوسف الخال وادونيس ـ طيب الذكر ـ واخرون، وجدنا الشعراء والمتشاعرين وكل من هب ودب على خارطة الشعر، ينقسمون بين طرف متحمس واخر معادي، وانشغلت الساحة الادبية من المغرب الى اقصى الشرق العربي بقصيدة النثر، ولم تعد تلتقي شاعرا الا وسألك عن رأيك بها.

والويل كل الويل لمن لايدلي بدلوه في هذه القضية الشائكة التي خلقت ـ مثل قضية الحداثة ـ متاعب لروادها مثل ادونيس الذي لايزال يواجه الاشواك من هنا وهناك..

انني لا ادين القضايا الثقافية، فهي مثل غيرها اسهم فهمها وفهم اصحابها، ولكني ضد هذا التهافت غير الواعي للمسائل جريا وراء الموضةوانغماسا بامور لاتزال تفقد شروط الوضوح رغم كل الصفحات المسودة والاحبار المراقة. ترى، هل هي اشكالات حقيقية تعنينا، ام انها «تشكلت» في صالوناتنا لالهائنا عن قضايا اكثر الحاحا واكثر التصاقا بهمومنا؟

ان فهم «التراث» مطلب وطرح الاسئلة من داخله مطلب ايضا، ولكن هل كان من يحمل قلما يستطيع الدخول في حرب المعرفة التراثية، بمعنى مقارعة العصر والتصدي لما تقدمه مصادر المعرفة الغربية الزاحفة بقوة الى الادمغة العربية عبر وسائلها المتقدمة؟ ام ان ما نراه مجرد «حركة» لها مواصفاتها ومواعيدها التي لا تستطيع الفكاك منها؟

من يدري، فربما تأتي موضة ثقافية اخرى قبل ان نعرف حقيقة الاجابة، ونظل نلهث ونلهث مثل بقرة الساقية بعيون مغمضة او نصف مغمضة؟

# أقلام ناشئة

## الحلم الذي رحل

تشردت افكاري ونام النهار ورحل الامل الذي كنت اعيش من اجله ولم يبق لي من هذه الدنيا

الفانية الا دفتر للذكريات وكراسة مدرسية ممزقة وكوخ صغير متصدع الاركان مخلوع الابواب

وكنت اجلس وحدي في حديقة ذلك الكوخ وكنت اتمتع بمناظرها الخلابة، فمن هنا اشجار الحرمان

المزروعة، ومن خلفي براكين الليل الجنونة وعن يميني زلازل الغضب المدمرة مناظر ترتاح لها

النفس الانسانية وكنت اضع مسجل الايام واستمع الى شريط الماسي حتى تذكرت ما حدث وانا في طفولتي وكان حدثا تاريخيا في

حياتي المشحونة بتيارات الحب والتفاؤل وتيارات الاحزان والدموع وتلك التيارات كانت تلتقي كثيرا..

اذكر انه كان لابي بستان جميل

واسع مليء بالاشجار والازهار وكان ابي يحب الاشجار ويعشق تغريد الطيور في الصباح وينام على صوت خرير الماء وكان ابي يوصيني دوما بان احافظ على

ذلك البستان وكان يعلمني حب الشجرة وعشق تلك الاجواء الخلابة.. وتغني الايام نفس موالها.. الى ان جاء يوما عازف اعمى وشحاذ غريب.. غريب

الافكار وصاحب خيال واسع مملوء بالكذب والخداع وغرس جذوره بافكاره الشيطانية بارض

ابي.. وكان ابي من منطلق حبه للناس الفقراء يساعده واصبح يتحول ذلك الغريب من حيوان اليف الى افعى سامة قاتلة.. نعم

انه افعى ليس تشبيها ادبيا بل حقيقة واقعة.. وكنت اراقب تلك الاحادث عن كثب وكنت اخشى ان اتجرع سموم تلك «الكوبرا»

السامة.. وحانت الفرصة ولدغ ابي لدغة فكانت نهايته. لقد قتل ابي وهربت الى حيث شاء الله وعانقت شمس الحرمان وسرت

على جسر المرات الصعب حافي القدمين البس على جسدي قطع قماش بالية ورحل حلم ابي مع قاموس الاحلام التي قذفت في نهر الاحزان.

صلاح زكي ابوالهيجاء

## تعليق نقدي

لا ندري يا اخ صلاح اذا كنت قد لاحظت بعض التعديلات التي اجريناها على عدد من الكلمات والجمل حتى تستقيم. وهذا يدل على انك، رغم موهبتك الواعدة، فانت بحاجة لبذل جهد اكبر في [illegible] مادتك.. اما بالنسبة للقصة فهي جيدة وان كان حرصك على [illegible] يقترب بها الى حدود القصة التعليمية. نشد على يديك ونتمنى [illegible] التوفيق وننصحك بالاطلاع على نماذج كبار كتاب القصة [illegible]

# اليوم.. الاختبار الصعب لمنتخبنا في الامارات

## سانتاروزا: أعددنا العدة للفوز.. والتعادل هو الحد الادنى

## حشود كبيرة من الجالية الاردنية تؤازر لاعبينا اليوم

الشارقة من محمد قدري حسن موفد رابطة الاعلام الرياضي الاردني:

حينما يطلق الحكم الدولي السوري فايز البيطار صافرته في السادسة من مساء اليوم بتوقيت عمان السابعة بتوقيت الامارات، فان عيون الملايين سوف تتجه صوب ملعب نادي الشارقة، لمتابعة ما ستسفر عنه المباراة المصيرية المرتقبة بين منتخبنا الوطني ومنتخب الامارات الشقيق في لقاء الرد للتصفيات الاسيواولمبية للمجموعة الثانية التي تضم العراق ايضا ومباراة اليوم وهي الثانية على الصعيد الرسمي بين المنتخبين الشقيقين تعتبر واحدة من اهم المباريات عبر تاريخ الكرة الاردنية. ففي ضوء نتيجتها تصبح ملامح الصراع على قمة المجموعة اكثر ايضاحا، كما ان الصراع سوف يشتد ما بين الفرق الثلاثة للانتقال للدور الثاني من التصفيات، في الامارات يجمعون على انه ليس امامهم بديلا عن الفوز وفي اوساط بعثتنا تبدو القناعة بالتعادل الذي يبقي على امالنا قوية فيما يجعلها اشبه بالمستحيلة لمنتخب الامارات الذي احقق يوم الجمعة الماضي في تحقيق ما هو افضل من التعادل ١/١ مع كل من العراق والاردن في الكويت وعمان الامر الذي جعل وضعه حرجا للغاية خاصة بعد ان باكد احتساب الهدف بهدف "خارج الارض، وليس بهدفين".

المطلوب.. نتيجة مرضية. اقلها التعادل:

مباراة اليوم التي يرعاها الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ينتظر ان تأتي قوية.. مثيرة.. متكافئة.. عابقة بمزيد من فنون اللعبة من المنتخبين الشقيقين بشكل يؤكد التطور الملموس الذي بدأ يطرأ بوضوح على اللعبة في البلدين وبشكل يوازي اهمية المباراة لذلك يصعب التكهن بالنتيجة التي تبقى في علم الغيب والتي نأمل ان تكون مرضية اقلها التعادل لمنتخبنا الوطني الذي انهى ظهر امس تدريباته اليومية النهائية على ملعب المباراة والذي يؤكد على انه سيكون بمشيئة الله عند حسن الظن به وعلى قدر الثقة الهائلة التي منحه اياها ابناء جاليتنا الاردنية الضخمة المنتشرة في كل ارض الامارات والتي يزيد عددها على نحو (١٠٠) الف مغترب لا حديث يشغلهم منذ اسابيع سوى ما يتعلق بمنتخبنا الوطني الذي اصبح رمزا يلتف حوله المواطنون الاردنيون في كل مكان.

كيف نلعب؟!

فريقنا يلعب اليوم بطريقة ٤٤٢ وهي ليست كما يعتقد دفاعية بحتة، انما سيكون التركيز كبيرا على تطبيق شقها الهجومي بشكل فعال، من خلال اسناد حقيقي للظهيرين العموري جهة اليسار والعساف جهة اليمين مع تقدم ابو عابد والشدفان وسعدية لحظة تسلمنا الكرة من اجل تحقيق تفاضل عددي يمكن ان يسهم في فتح بعض الثغرات في دفاع الامارات، واعطيت التعليمات للتلي للتقدم في حالة الضربات الركنية كما تم التأكيد على رباعي وسطنا وثنائي هجومنا بمحاولة التسديد الباغت من زوايا متعددة.

وبطبيعة الحال سوف تفرض رقابة مشددة وصارمة على مكامن الخطورة في الامارات وخاصة على ثاني المتحرك بين الوسط والهجوم او فهد والطلياني.

وكان التدريب قبل الاخير لمنتخبنا الليلة قبل الماضية قد اشتمل على مباراة تجريبية ادارها سانتا روزا جمعت بين التشكيلة الاساسية والاحتياطية كان فيها التركيز كبيرا على تحقيق اكبر قدر ممكن من الانسجام والتفاهم بين ابو عابد والعساف جهة اليمين لفرض خطورة كبيرة على مرمى الامارات من تلك الجهة خاصة مع احتمالات مبالغة في الاسناد من جانب ظهير ايسر الامارات حسن علي.

وكيف يلعبون؟!

من جانبه سينوع منتخب الامارات بين طريقتين اللعب ٤٤٢ و ٤٣٣، في حالة الدفاع سيعود الجميع الى منتصف الملعب بما فيهما خميس والطلياني، وفي حالة الهجوم سيكون بـ (٦) لاعبين دفعة واحدة هم الظهير الايسر المتميز حسن علي الغائب منذ فترة والذي اصيب بتمزق خلال مباراة الامارات وشباب بلغاريا التجريبية، وهو يعتبر الظهير العصري ومكمن خطورة واضحة تعتبر ورقة رابحة ومفاجئة بيد كارلوس البرتو الذي اعطى التعليمات ايضا لكل من ناصر خميس وعبدالله سلطان للانضمام الى ثلاثي النجوم لفرض كثافة عددية في منطقة مرمانا.

واعطيت التعليمات وبشدة من جانب كارلوس لكل من الشقيقين مبارك وخليل غانم بفرض رقابة هائلة على الترك وعوض هذا الى جانب تقدم مبارك الى الامام في حالة الكرات الثابتة على مرمانا، وسوف يكتفي بدور دفاعي لعبد الرحمن محمد نجم وسط الامارات.

فرسان الاردن

وكما اشرنا بالامس نؤكد ان التشكيلة الاساسية لفريقنا الوطني التي تبدأ مباراة اليوم هي ذاتها التي خاضت لقاء عمان يوم الجمعة الماضي وتضم:

ميلاد عباس لحراسة المرمى، راشد عساف، خالد سعيد، عصام التل، يوسف العموري لخط الظهر.

توفيق الصاحب، ابراهيم سعدية، عبدالكريم الشدفان، وجمال ابو عابد لخط الوسط.

عدنان الترك وخالد عوض لخط الهجوم.

وينتظر مشاركة راتب الداود في احدى مراحل المباراة وقد يضطر سانتاروزا لاجراء تغيير مفاجيء يتمشى مع مجريات اللعب.

وفرسان الامارات

اما منتخب الامارات فسوف يلعب بالتشكيلة الاساسية التالية:

عبدالقادر حسن لحراسة المرمى،. حسن علي كابتن وخليل غانم ومبارك غانم ومحمد سالم رضوان لخط الظهر.

عبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد وناصر خميس لخط الوسط.

فهد خميس وعدنان الطلياني وعلي ثاني لخط الهجوم.

وهناك احتمال مشاركة عبدالعزيز محمد مكان فهد خميس الذي تعرض لاصابة مفاجئة عبارة عن شد عضلي امس الاول قد يمنعه من المشاركة وان كان احتمالا ضعيفا، وقد يلعب فهد عبدالرحمن مكان عبدالرحمن محمد.

احتياط فريقنا

تم امس اعتماد احتياط فريقنا في مباراة اليوم وهم: عزت هاشم لحراسة المرمى، ونجيب البنا وعمر القرا لخط الظهر، راتب الداود لخط الوسط وهيثم عبدالهادي لخط الهجوم الذي استبدل في اخر لحظة بمحمود الصالحي.

احتياط الامارات

اما احتياط منتخب الامارات فيضم عبدالله موسى لحراسة المرمى، عيسى ميسر وصلاح جلال لخط الدفاع، فهد عبدالرحمن لخط الوسط، وصلاح جلال لخط الهجوم، ويذكر ان عيسى ميسر شارك في احدى مراحل مباراة عمان يوم الجمعة الماضي مكان شقيقه الظهير المتميز ابراهيم ميسر رقم "١٥" الذي كان احد نجوم المباراة السابقة وهو اليوم خارج التشكيلة الاساسية والاحتياطية الى جانب عبدالله رباع و (٥) لاعبين اخرين.

حكام اليوم

يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي سوري يضم السادة فايز البيطار للساحة وجمال الشريف وجمال اسكندر للخطوط، يعاونهم كحكم رابع الدولي الاماراتي فريد عبدالرحمن.

وقد باشر الحكام تدريباتهم منذ وصولهم دبي فجر الاربعاء الماضي.

جمال الشريف اشهر من ان يعرف، ويكفي ان اعتبر اصغر حكم يشارك في نهايات كاس العالم ولديه رصيد وافر من المباريات الدولية، اما حكم الساحة فايز البيطار فهو لم يحصل على الشارة الدولية بعد وتعتبر مباراة اليوم الاولى الرسمية له على طريق الاعتماد ويعتبر حاليا من ابرز الحكام في بلاده، عمره (٣٧) سنة ويرأس نادي عمال حمص ولاعب سابق بنادي الوثبه ومنتخب حمص.

ساعة تدريب اخيرة لمنتخبنا

اجرى منتخبنا قبل ظهر امس تدريبه الاخير على ملعب نادي الشارقة واستغرق التدريب ساعة كاملة لوحظ فيها التركيز على تطبيق الجوانب التكتيكية في الهجوم والتصويب من خارج منطقة الجزاء ومن زوايا متعددة.

وكان منتخبنا قد تدرب ٥ مرات ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء على ملعبي الشارقة والاهلي الامر الذي ساعد كثيرا في التأقلم على ارضية الحشيش الطبيعي النجيل الذي لن يكون مشكلة امامنا كما ان فريقنا تدرب ٣ مرات تحت الانوار الكاشفة النموذجية التي ستجري تحتها المباراة.

والطقس رائع

برغم الرطوبة الخفيفة والتحسن الملموس الذي طرأ على درجات الحرارة في الامارات الا ان الطقس هنا في الشارقة يعتبر كما قال لاعبونا في غاية الروعة خاصة في المساء وقت المباراة.

الخطة قبل المباراة

قبيل المباراة بساعة يلتقي فريقنا الوطني مساء اليوم في مقر اقامته بفندق هوليدي ان الشارقة حيث يشرح سانتاروزا وابو شيخة خطة اللعب التي تؤكد على اهمية تحقيق نتيجة طيبة اقلها التعادل.

وكان فريقنا قد حضر امس تسجيلات لمباريات سابقة لمنتخب الامارات، وخاصة للاعب حسن علي الذي سيشارك اليوم بعد غيبة.

٥ الاف درهم من كمال طالب لمنتخبنا

استقبل رئيس واعضاء بعثتنا وكافة افراد فريقنا الوطني البادرة التي اقدم عليها الحكم الاردني كمال طالب بتبرعه بمبلغ ٥ الاف درهم لدعم وتشجيع منتخبنا الوطني.

من جهة ثانية وعد ابناء جاليتنا فريقنا بمكافات هائلة في حالة تحقيق نتيجة مرضية اقلها التعادل.

د. عرفات الديسي انضم لفريقنا

انضم الدكتور الاردني عرفات الديسي، الى بعثة منتخبنا وهو سيرافق منتخبنا اليوم ويعمل استشاري جراحة عظام في مستشفى المفرق ابو ظبي ورئيس لوحدة العلاج الطبيعي بنادي الجزيرة الاماراتي ورافقه ايضا الاردني زيد حباشنة اخصائي العلاج الطبيعي بنادي الجزيرة الاماراتي، وهما يتابعان مع السيد حسين عطا الله العلاج الطبيعي المرافق لبعثتنا كافة افراد فريقنا:

الخزوز يقود جماهيرنا

اكمل السيد عيسى الخزوز رئيس رابطة مشجعي فريقنا الوطني امس الترتيبات الكافية لضمان تشجيع اردني متواصل في مباراة اليوم وهو سيقود جماهيرنا بحماس كبير.

حجازي وزوز عضو رابطة مشجعي فريقنا من المقرر ان يكون قد وصل الشارقة امس، والمواطن الاردني ربحي الغرابلي كبيرمشجعي فريقنا في الشارقة وجه نداء عبر صحف الامارات لجماهيرنا وابناء جاليتنا بالتواجد امام فندق هوليدي ان قبل ساعتين من موعد المباراة.

اكثر من ٥ الاف اردني من مختلف ارجاء الامارات ينتظر ان يحتشدوا اليوم في ملعب الشارقة الذي يتسع لنحو ٢٠ الف متفرج ولم يسبق ان امتلأ عن اخره الا ان الوضع قد يكون مختلفا اليوم.

والمباراة منقولة بالتلفزيون

من المؤكد ان تنقل المباراة تلفزيونيا الى الاردن الساعة السادسة الا ربعا بتوقيت عمان حيث تبدأ المراسم الزميل علي حميد القدم معلق اماراتي سوف ينقل المباراة بصوته للامارات، فقط فيما ستأخذها العراق بصوت التعليق الاردني.

مراقب المباراة

يراقب مباراة اليوم السيد عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي الفيفا وهو اكد لموفد رابطة الاعلام الرياضي امس ان الدور الثاني من التصفيات سيقام وفق نظام الذهاب والاياب بمعدل ١٢ مباراة بين الفرق الاربعة ابطال المجموعات التي لم يعرف منها حتى الان سوى الكويت.

الدبل وهو عضو الاتحاد السعودي اعرب عن ارتياحه للترتيبات المتخذة من اجل انجاح مباراة اليوم ورشح السعودية للظفر وبسهولة بزعامة مجموعتها التي تضم سلطنة عمان والبحرين وتلعب مبارياتها في الرياض الشهر الجاري.

المحطات

حضرت بعثتنا بعد ظهر امس حفل الغذاء التكريمي الذي اقيم في النادي الاردني بدبي.

فهم ان جهاز تدريب الامارات سيحضر لعمان يوم الخميس المقبل لحضور مباراة الاردن والعراق يوم الجمعة المقبل على ستاد عمان الدولي.

ترددت انباء عن احتمال حضور مفاجيء لمباراة اليوم في الشارقة من جانب مدرب العراق عمو بابا الذي حضر مباراة الجمعة الماضية وهو موجود حاليا مع منتخبه في المنامة.

بين شوطي المباراة سيجرى السحب على سيارة وتذاكر طيران.

منتخبنا سوف يلعب بالزي الاحمر فيما تلعب الامارات بالزي الابيض.

الاقبال على شراء التذاكر فاق الوصف.

منتخب الامارات انهى الليلة الماضية تدريباته على ملعب الشارقة.

الزميلة البيان قدمت تسهيلات هائلة لوفد الرابطة.

تلقى المنظمون تأكيدا من بعض الجهات الرسمية في الامارات بعدم توزيع الـ (٢٠) الف نسخة لنشيد الامارات على الجماهير كما كان مقررا!.



المنتخب الوطني

منتخب الامارات

مناقشة بين ميلاد عباسي والمدرب سانتاروزا

### عشية لقاء اليوم وعقب التدريب الاخير

## سانتاروزا يعلن.. نعم اخبيء مفاجاة في ملعب الشارقة ستكون سارة لكل الاردنيين

كان حوارا ساخنا ذلك الذي اجريته امس مع مدربنا البرازيلي وليم سانتاروزا بحضور مدربنا الوطني احمد ابو شيخة وذلك عقب التدريب الختامي لفريقنا على ملعب الشارقة.

قال سانتاروزا.. انقل لجماهير الاردن تحياتي وتفاؤلي الكبير في العودة بنتيجة مرضية، ففريقي جاهز تماما لمباراة اليوم والاصرار على ان نكون عند حسن الظن يوازي تماما ذلك الاهتمام الكبير الذي لمسته من ابناء الجالية الاردنية في الامارات.. سنلعب اليوم افضل مما لعبنا في عمان والجمهور لا يخيفنا والحشيش الطبيعي لن يضرنا، وكل ما اتمناه ان نوفق وان يطبق اللاعبون المطلوب منهم.

لن العب بخطة دفاعية وتدريباتنا تؤكد ذلك، لقد اكدت مجددا على جمال ابو عابد بضرورة التمرير المستمر لرائد عساف جهة اليمين لنفرض خطورة على مرمى الامارات، ولقد ادى العساف وابو عابد دورهم بصورة مثالية في التدريب وامل ان يترجم ذلك الى واقع والى اهداف في شباك لامارات، وهذا يدفعني مجددا لاوضح لكم، في عمان استبدلت ابو عابد ليس لحصوله على انذار وانما لعدم تنسيقه المستمر مع رائد عساف جهة اليمين.

تابع سانتاروزا اجابته وبسرعة هائلة على استفساراتي فقال.. نعم سياخذ العموري واجبا هجوميا طيبا في الهجوم من الجهة اليسرى، كما ان التعليمات اعطيت وبشدة لرباعي الوسط بالتسديد الباغت من خارج المنطقة وزوايا متعددة.

وبالنسبة لمنتخب الامارات فهو جيد، لكن ليس من الصعب الفوز عليه حتى في ملعبه، والدليل على ذلك انهم اخفقوا في الفوز علينا بعمان برغم ان التحكيم ساعدهم اضافة الى ان الحظ وقف الى جانبهم في صد قذيفة ابو عابد التي لو سجلت لقلبت موازين المباراة لصالحنا.

وانهى حديثه بالقول.. طالبت فريقي بضرورة التحلي بالصبر وعدم النرفزة وعدم التعرض لقرارات الحكام، وامل الا نحصل على اي انذار خاصة لخالد عوض وجمال ابو عابد، ثم قال.. سالعب للفوز والتعادل ليس سيئا لنا، ونعم.. اخبيء شيئا في ملعب الشارقة لن افصح عنه واتركه مفاجأة ستكون سارة لكل الاردنيين.

## مهمة الاردن ليست مستحيلة

اهلا بالاردن.. قالها المدرب البرازيلي العالمي كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات وهو يستهل حديثه امس لموفد رابطة الاعلام الرياضي الاردني معلقا على مباراة اليوم المرتقبة بين منتخبي الاردن والامارات ضمن التصفيات الاولمبية.

ثم تابع كارلوس حديثه بالقول: هي مباراة في منتهى الاهمية للفريقين وحتى للفريق العراقي الذي يهمه التعادل او خسارة الامارات!!، لا افكر في التعادل ولا العب الا للفوز لانه السبيل الوحيد امامي لابقى منافسا على زعامة المجموعة دون ان انتظر مفاجآت متوقعة من جانب الاردن امام العراق يومي ١٧و٢٤ الجاري في عمان والكويت.

العب على ارضي ووسط جمهوري ودون غياب اي من الاساسيين لذلك لن ارضى بديلا عن الفوز وسوف اسعى لنواح خططية اتغلب من خلالها على اسلحة صديقي سانتاروزا.

سوف اركز على الخطة الهجومية وكل تدريباتنا السابقة كانت تهدف الى تحقيق ذلك بعد ان اصبح لمنتخب الامارات شخصية مستقلة يحسب لها الف حساب في المنطقة لكنني لن اهمل الجانب الدفاعي وسالعب بشيء من الحذر خشية من الهجوم الاردني الفذ الخطر.

وعندما سألته هل تعتقد ان فرصة الاردن مستحيلة في تحقيق الفوز او التعادل على الاقل التعادل في مباراة اليوم قال كارلوس.. لا مستحيل في كرة القدم، قد تفوزون واستطرد يقول.. عموما انا لست مع مثل هذا التوجه!! فلا بد لنا كامارات من الفوز، وانا اعرف تماما كيف يفكر مديركم سانتاروزا!!

### نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم يؤكد

## لا قلق على مستقبل العلاقة بين اتحادي البلدين

قال العقيد صقر غباش نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم مدير كلية الشرطة في الامارات انه لا قلق على مستقبل العلاقة بين اتحادي الكرة في البلدين الشقيقين الاردن والامارات.

واضاف غباش الذي كان يرد الليلة قبل الماضية على استفسار موفد رابطة الاعلام الرياضي الاردني، ان لقاء اليوم في الشارقة هو لقاء حبي بمعنى الكلمة سيترجم ان شاء الله عمق العلاقة بين البلدين.

واشاد بالمستوى المتطور لفريقنا الوطني وقال.. شاهدته في عمان يوم الجمعة الماضي واعجبني منه عبدالكريم الشدفان صاحب هدف التعادل، جمال ابو عابد وخالد عوض.

## لاعبونا في قمة التفاؤل.. بعضهم يتوقع التعادل السلبي والاخر يتوقع الفوز ١/صفر

اعرب نجوم فريقنا الوطني عن تفاؤلهم الكبير بتحقيق نتيجة مرضية اقلها التعادل في مباراة اليوم، واجمعوا على ان فرصتنا جيدة ان شاء الله، وان الجمهور الاردني الكبير الذي سيؤازرهم اليوم سيكون له اكبر الاثر واجمعوا كذلك على ان مهمتنا لن تكون سهلة انما ليست مستحيلة، مثلما اجمعوا على انهم سيلعبون في الشارقة بشكل افضل مما قدموه في عمان، وتوقع عدد من اللاعبين التعادل السلبي وهم اعتبروا ذلك ان تحقق نتيجة غير سيئة على الاطلاق، فيما توقع البعض فوزنا ١/صفر، فالبنا توقع ان يسجل الترك هدف الفوز، والصغير توقع سعدية، والتلي توقع عوض واكرم داود توقع ان يسجله سعديه ومن ضربة حرة مباشرة!!

واكد نجوم فريقنا ان الاهم من النتيجة ان يقدموا امام الاشقاء وامام الملايين عبر شاشات التلفزيون صورة مشرقة عن واقع الكرة الاردنية المتطلعة لمستقبلها بمزيد من التفاؤل واشادوا بمنتخب الامارات وبالحفاوة البالغة التي يلاقونها هنا في الامارات.

## مدير منتخب الامارات.. مهمتنا سهلة وصعبة والمطلوب.. هدوء الاعصاب وعدم الانفعال

قال السيد حمد بروك مدير منتخب الامارات عضو اتحاد الكرة ان تعادل الامارات مع الاردن في عمان جعل مهمة الامارات صعبة وسهلة بنفس الوقت، صعبة من حيث انها تفرض عليه اليوم الا يرضى بديلا عن الفوز في الشارقة، وسهلة لان اوراق منتخب الاردن باتت مكشوفة لكارلوس البرتو الذي سيعرف كيف يخطط لمباراة اليوم!!

واضاف يقول ردا على استفسار موفد رابطة الاعلام ان التعادل ليس في صالح الامارات فهو يجعل فرصتها ضئيلة في بطولة المجموعة.

وعن فريقنا الوطني قال بروك.. وسطه وهجومه اقوى من دفاعه، وهو كما اعتقد سيلعب اليوم بصورة افضل الامر الذي لن يجعل مهمتنا سهلة انما هي صعبة، ومن الاردن لفت نظري ابراهيم سعدية وجمال ابو عابد، وما نامله بالفعل من خلال مباراة اليوم ان تكون تأكيدا اخر على متانة العلاقة بين البلدين واتحادي الكرة فيهما، لذلك وبغض النظر عن النتيجة فالمطلوب من الفريقين هدوء الاعصاب وعدم الانفعال.

## وزير الدولة الاماراتي يؤكد اهمية استمرار العلاقات الأخوية بين البلدين والزميل محمد جميل ينقل له تحيات وزير الداخلية والاسرة الرياضية

* نقل الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس بعثتنا تحيات السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة الاردني والاسرة الرياضية الاردنية للسيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية وزير التربية والتعليم بالوكالة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة الذي كان قد استقبل صباح امس وفدنا الاداري الذي ضم ايضا السادة سلطان الشريدة ومنصور قردن والحكم فهد هاشم ومحمد قدري حسن وعيسى الخزوز.

واكد الطاير اثناء استقباله للوفد في مكتبه بوزارة المالية في دبي على اهمية استمرار اللقاءات الرياضية بين الاشقاء ودورها في تعميق العلاقات الاخوية والشبابية بين ابناء الوطن العربي الواحد، واشاد بما شهدته بعثة الامارات في الاردن من حفاوة بالغة، واطمأن على اقامة بعثتنا في الامارات، ووصف لقاء اليوم الهام بين المنتخبين الشقيقين انه لقاء اخوي بغض النظر عن النتيجة، وقال.. نريد ان يؤكد هذا اللقاء تطور الكرة العربية، وان يقدم الفريقان صورة مشرقة عن واقع الكرة العربية خاصة بعد ان تأهلت (٣) منتخبات عربية لنهائيات كأس العالم في المكسيك.

ودعا الطاير الى استمرار اللقاءات بين الاشقاء وكرر اشادته بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

من جانبه شكر الزميل محمد جميل رئيس بعثتنا امين عام اتحاد الكرة الطاير على اهتمامه بزيارة بعثتنا، وجدد اشادته بما لقيته وتلقاه بعثتنا من حفاوة وتكريم كبيرين، واعرب عن امله في ان يؤكد لقاء اليوم في الشارقة عمق العلاقات الأخوية بين شباب البلدين، ثم قدم نبذة عن واقع الكرة الاردنية خاصة والرياضة عامة مشيرا الى ان كرتنا اهلية تعتمد على نفسها في تطوير نفسها مما يخلق بعض الصعوبات امام اتحاد الكرة.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس بعثتنا درع الاتحاد الاردني لكرة القدم ومجسما لقبة الصخرة المشرفة الى السيد احمد الطاير الذي حرص على التقاط صورة جماعية مع وفدنا الاداري.

وحضر المقابلة من جانب الامارات السادة سلطان صقر السويدي الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وعبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الامارات.

### خلال حفل العشاء التكريمي لبعثتنا

## محمد جميل وعبدالله ابراهيم ينقلان تحيات رجائي الدجاني وحمدان بن زايد للجميع

نقل السيد عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الامارات لكرة القدم تحيات الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم لرئيس واعضاء بعثتنا وتمنياته لهم بطيب الاقامة وسلامة العودة وقال ان لقاء اليوم في الشارقة هو امتداد للقاء عمان نحو تعزيز وتعميق العلاقة بين البلدين الشقيقين واشاد مرة اخرى بالحفاوة الكبيرة التي حظيت بها بعثة الامارات في الاردن

جاء ذلك خلال كلمة القاها عبدالله ابراهيم في حفل العشاء التكريمي الكبير الذي اقامه اتحاد الامارات على شرف كافة افراد بعثتنا الليلة قبل الماضية بفندق ماربيلا كلوب في الشارقة حضره كافة افراد منتخب الامارات

والقى الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس بعثتنا كلمة قال فيها ان الانسان يعجز في مثل هذه اللحظات عن ايجاد الكلمات التي يستطيع من خلالها ان يعبر عن تقديم شكره ردا للجميل ونقل للجميع تحيات السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة الاردني وقال ان لقاء اليوم في الشارقة يجب ان يعبر عن الاهداف الحقيقية للانشطة الرياضية ويترجم التطور الكبير الذي طرا على مستوى الكرة في البلدين الشقيقين

وفي نهاية الحفل الرائع الذي تجلت فيه الروح الاخوية العالية بين لاعبي المنتخبين الشقيقين قدم رئيس بعثتنا درع اتحاد الكرة الاردنية للعقيد صقر غباش نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وهدية رمزية عبارة عن مجسم لقبة الصخرة المشرفة للسيد عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الامارات الذي قدم درع الاتحاد الامارات لكل من الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس بعثتنا والسيد نبيل مصاروه نائب القنصل الاردني في دبي الذي يرافق بعثتنا في كل مكان مقدما كافة التسهيلات

وحضر الحفل ايضا السادة سالم الغماي رئيس اتحاد الامارات لكرة السلة عضو اللجنةالاولمبية واحمد سيف بالحصا رئيس لجنة التخطيط في اللجنة الاولمبية وخميس سالم امين الصندوق واحمد عيسى عضو اللجنة الاولمبية

### دوري الدرجة الاولى

## سحاب فاز على البلقاء والقوقازي تعادل مع الكرمل

## اليوم خمس مباريات مختلفة في ختام الاسبوع الثالث

تختتم مساء اليوم مباريات الأسبوع الثالث من دوري اندية الدرجة الاولى حيث ستقام خمس مباريات مختلفة طابعها القوة والندية من أجل تحسين المواقع.

امس حقق فريق سحاب فوزا ثمينا على فريق البلقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف وفي اربد تعادل القوقازي والكرمل بهدف لكل منهما وتاليا شريط لمباراتي الأمس ومباريات اليوم.

• الكرمل ١
القوقازي ١

تقاسم فريقا الكرمل والقوقازي النقطتين عندما تعادلا بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

فريق الكرمل الذي اضاع عدة فرص ثمينة محققة بدأ التسجيل في الشوط الاول بواسطة لاعبه زيد محمود، وفي الشوط الثاني هاجم القوقازي وتقدم خط وسطه للمواقع الامامية فسجل هدف التعادل بواسطة لاعبه مسلم يوسف.

• سحاب ٣
البلقاء ١

اكد فريق سحاب تفوقه الواضح على فريق البلقاء وفاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت عصر امس على ملعب البتراء، وانتهى الشوط الاول بهدف وحيد لصالح فريق سحاب سجله اللاعب محمد ابراهيم الذي تابع كرة علوش الامامية.

فريق سحاب بسط سيطرته الواضحة على معظم مجريات المباراة وتناقل الكرات القصيرة واحكم المنطقة الخلفية وفرض الرقابة على خط هجوم البلقاء الذي حاول الوصول للمرمى لكن معظم الكرات من خط الوسط كانت مقطوعة فأثر ذلك على خط الدفاع الذي أخذ يبالغ بالطلعات الامامية.

سجل حسن كريم هدف سحاب الثاني وسجل هدف البلقاء الوحيد خالد الحمود اثر كرة عرضية استقبلها وسددها براسه داخل الشباك وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء مشكوك فيها.

اثارت لاعبي البلقاء ودفعهم القرار للاعتراض عدة دقائق فتقدم محمد ابراهيم وسجل الهدف الثالث لفريقه.

من مباراة سحاب والبلقاء

• القدس × الفحيص

على ملعب البتراء وفي الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريقا القدس والفحيص وكلاهما يتطلع للنقطتين لكي يبقى في فرق الصدارة.

فريق القدس يمتاز بكثافة هجماته وتناقله للكرات القصيرة بعكس فريق الفحيص الذي يعتمد على الكرات الامامية الطويلة والتسديد من بعيد.

• عين كارم × النصر

اقوى مباريات الأسبوع وأكثرها أهمية مباراة عين كارم والنصر التي ستجري على ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة الفريقان يبحثان عن الفوز ومن الصعب التكهن بالنتيجة خاصة وان كليهما يعرف خطورة الاخر، ومباراة اليوم اعادة للذكريات السابقة في الدوري الممتاز.

• كفرسوم × الجيل

لقاء متكافيء يجمع بين فريقي كفرسوم والجيل في الساعة الثالثة على ملعب البتراء، كفرسوم يسعى لتحسين رصيده وخطف الفوز لتعويض ما فاته في المباريات السابقة في حين يتطلع فريق الجيل لتاكيد تفوقه خلال هذا الموسم خاصة وانه قادر على حسم المباريات لصالحه.

• شباب الحسين × الطره

الى اربد يتوجه فريق شباب الحسين لملاقاة مستضيفه فريق الطرة، في لقاء لا يقل أهمية عن باقي المباريات التي ستقام اليوم، فريق الحسين ظهر بمستوى طيب رغم خسارته في المباراتين السابقتين ويعتبر مباراة اليوم بداية الطريق في دوري الموسم الحالي وعلى الجانب الاخر يتطلع الطره للنقطتين ولتحسين مستوى الاداء عن المباريات السابقة. المباراة تبدأ الساعة الثالثة.

• حسين المفرق × الارثوذكسي

• الى الزرقاء يتوجه فريقا الحسين المفرق والارثوذكسي ليلتقيا على ملعب بلدية الزرقاء في الساعة الثالثة بعد الظهر.

فريق الحسين المفرق استطاع في الاسبوعين الماضيين احراج الفرق التي قابلها للتحسن الملحوظ على مستوى اداء اللاعبين وفي مباراة اليوم يتطلع الارثوذكسي وباصرار الى الفوز خاصة وانه يملك كل المقومات لتحقيقه.

# السلة الاردنية .. ارثوذكسية .. عاما آخر

ابقى النادي الارثوذكسي زعامة السلة الاردنية في جعبته عاما اخر، بعد ان تفوق لاعبوه تماما في اللقاء الفاصل على لقب البطولة لعام ١٩٨٧ الذي جمعه مع منافسه التقليدي على البطولة النادي الاهلي الذي رعاه الدكتور زيد حمزه وزير الصحة وسلم بنفسه الكأس للفرق الثلاثة الاولى في المسابقة في النهاية وحضره ايضا جمهور غفير امتلأت به صالة قصر الرياضة، ونجحوا من انهائه لصالحهم بفارق (٢٣) نقطة وبنتيجة بلغت ٥٨/٨١ وهي نتيجة لم يكن يتوقعها اكثر الاهلاويين تشاؤما لاسيما بعد تفوق الاهلي في لقاء الاياب الذي انهاه لصالحه بفارق عشر نقاط.

هذا الفوز الكبير للارثوذكسي جاء نسخة بالكربون عن مواسم السلة الثلاثة الاخيرة والتي شهدت تبادل القطبين للفوز في الذهاب والاياب ثم تفوق ارثوذكسي في اللقاء الفاصل، وهو تماما ما حصل هذا الموسم.

## البداية .. مختلفة عن النهاية

على العكس من ختام المباراة الذي جاء رتيبا مملا بين الفريقين بعد معرفة النتيجة جاءت البداية ساخنة لدرجة احمرار اكف انصار الفريقين وهم يصفقون لفريقيهما اللذين تبادلا التسجيل في الدقائق الخمسة الاولى حيث نزل الاهلي بتشكيله المعتاد المكون من عماد، سمير، خالد، مروان ويوسف بينما نزل الارثوذكسي بتشكيل تكون من مراد، هلال، نصار، امجد ووسيم الذي اشركه المدرب مكان مواجده ربما لقناعته ان الاهلي يعرف اسلوب المواجده تماما.

ورغم ان الاهلي افتتح التسجيل عبر نقاط مروان الثلاث البعيدة، الا ان امجد سجل للارثوذكسي من الجناح، وسار الفارق قريبا بين الفريقين حيث بلغت النتيجة في الدقيقة السادسة ١١/١٤ ثم ١٧/٢٠ للاهلي الذي تابع لاعبوه تفوقهم في هذا الجزء من المباراة ربما لحرصهم على المحافظة على الروح الطيبة التي ادوا بها المباراة السابقة، وتبلغ النتيجة ٢١/٢٨ بفضل تسديدة زغلول البعيدة، لكن مدرب الارثوذكسي اشرك اسلام باكير مكان وسيم فكان التغيير الذي غير مجريات المباراة حيث لعب الارثوذكسي بثلاثة لاعبين ارتكاز واتاح التغيير ايضا لمراد بان يسحب لاعبي الاهلي معه نحو الجناح وابقاء هلال واسلام تحت السلة وهو الامر الذي اربك لاعبي الاهلي وجعلهم عاجزين عن ايقاف خطورة مراد من بعيد وهلال واسلام اللذين توفقا تماما في متابعة ولم الكرات، بينما وجد الاهلي صعوبة بالغة في اختراق دفاع الارثوذكسي الذي بدا متوازنا في هذه الفترة والذي حرص على انهاء الشوط الاول بفارق معتبر لكي يدخل الشوط الثاني بمعنوية افضل وهو ما حصل تماما حيث انتهى الشوط بفارق سبع نقاط .وبواقع ٣٩/٤٦.



• الدكتور حمزة وزير الصحة يسلم الكاس لمراد بركات وسط فرحة غامرة.



• ويسلم كاس المركز الثاني لكابتن الاهلي عماد السعيد.

## الاهلي لعب بلا روح والارثوذكسي تفوق بتكتيكه



• ابو ناموس يسدد ومتابعة من زغلول والطنبور واسلام.







• اسلام (احد نجوم المباراة) يسدد براحله على سلة الاهلي.

## الشوط الثاني .. استمرار التفوق للارثوذكسي

الشوط الثاني، لم يتغير كثيرا عن الجزء الاخير من الشوط الاول حيث سار الارثوذكسي مستغلا ارتباك الاهلي وبراعة نصار في صنع الكرات لزملائه والتسجيل البعيد ومعه مراد في التصويب من كافة الاوضاع وتوفيق هلال واسلام وامجد في التسديد فزاد الفارق حتى بلغ ٥٠/٦٠، ولم يحسن الاهلي استغلال ارتكاب هلال ونصار واسلام لاربعة اخطاء شخصية في تلك الفترة من المباراة بل على العكس بدا لاعبوه مع مرور الوقت وكان تعديل النتيجة امر لا يعنيهم على الاطلاق وبدوا مستسلمين للخسارة في وقت مبكر، وهو الامر الذي اراح لاعبي الارثوذكسي فبدأوا بالعابهم السريعة في عملية رفع الفارق، رغم ان مدرب الاهلي دفع بطارق كمال ونبال الخص وخالد ابو ناموس مرة اخرى للملعب لعله يقلل الفارق، لكن الروح اختفت تماما عن لاعبي الاهلي وبدا اداؤهم في الزفير الاخير من المباراة، وكانه «تخبيص» بينما لم يتأثر الارثوذكسي لخروج اسلام بالاخطاء الشخصية الخمسة ربما لان الفارق انذاك (١٤) نقطة، واستغل نصار بذكائه حالة عدم التوازن التي اصابت معظم الاهلاويين فخطف الكرة منهم بمنتهى السهولة ورفع الفارق، حتى بلغ مع نهاية المباراة (٢٣) نقطة.

ادار المباراة بكفاءة واقتدار طاقم الحكام الدولي المكون من مضر المجذوب واسماعيل حرب للساحة وغالب بلعاوي مسجلا وتيسير سعادة ميقاتيا ورشيد منصور ميقاتي ٣٠ ثانية وصبحي عمر مساعدا للتسجيل.

## رسالة مصر الرياضية

### البطولة الثانية والاربعون لكاس العالم للبلياردو الثلاثي

### المسيري يحتل المركز الخامس

فاز السويدي توربيورن بلومدال بالبطولة الثانية والاربعين لكاس العالم للبلياردو الثلاثي التي اقيمت في القاهرة وانتهت يوم الاحد الماضي. وقد احتل اللاعب المصري الصاعد المسيري المركز الخامس.

ورغم ان هذه الرياضة ما زالت غير منتشرة في مصر الا ان المراقبين لاحظوا اقبالا جماهيريا على متابعة البطولة التي شهدها بصفة خاصة اندريه جانيو رئيس الاتحاد الدولي للبلياردو والتي اشترك فيها عشرة لاعبين من خمس دول.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين في هذه البطولة.

١. توربيورن بلومدال (السويد).
٢. فرانك توريس (الولايات المتحدة).
٣. ادولفو بون (المكسيك).
٤. سيمز (الولايات المتحدة).
٥. المسيري (مصر).
٦. سعد (مصر).
٧. دياب (مصر).

### خبير الماني لالعاب القوى بالقاهره

وصل الى القاهره الدكتور اورليش يونات رئيس قسم العاب القوى بجامعة كيلن والمرشح كمستشار علمي للاتحاد الدولي لالعاب القوى وذلك ضمن بروتوكول التعاون الرياضي بين الاتحاد المصري والاتحاد الالماني وسيقوم بالقاء محاضرات لمدة اسبوع يشارك فيها ٤٥ مدربا مصريا.

### المنتخب العسكري والقومي يلتقيان في ١٣ الجاري

اكد المدرب بدوي عبد الفتاح - المدير الفني للمنتخب العسكري المصري بعد اجتماعه بالمدرب شحتة - مدرب المنتخب القومي المصري لكرة القدم بانه عرض على المدرب شحتة ان يلعب المنتخب العسكري مع المنتخب القومي يوم ١٣ نيسان الجاري وذلك ضمن استعداد المنتخب القومي للقاء تنزانيا يوم ١٧ الجاري في مباراة العودة.

### استقالة خليل زكي

قدم المدير الفنى لكرة اليد بالنادي الاهلي السيد خليل زكى من عضوية لجنة المنتخبات القومية للاتحاد احتجاجا على سفر المنتخب القومى لكرة اليد وهزيمته من اهلي جدة ٢٥-٢٠ مما اثر على سمعة كرة اليد المصرية، وقد كان خليل قد طالب ان يسافر احد الاندية بدلا من المنتخب.

## متنخبنا الوطني وضيفه اللبناني يقصان شريط الدورة الثلاثية النسوية للكرة الطائرة
## «الدستور» تحاور رئيسي الوفد السوري واللبناني

كتب: محمد غنام:

يقص منتخبنا الوطني النسوي ونظيره اللبناني شريط افتتاح الدورة الثلاثية النسوية للكرة الطائرة التي تقام في الساعة ٤,٣٠ من بعد ظهر اليوم في صالة خالد بن الوليد باربد برعاية الدكتور محمد حمدان رئيس جامعةاليرموك.

عشاق اللعبة بالشمال يطمحون الى مشاهدة مباراة قوية ومثيرة مليئة باللمحات الفنية ويعزف الفريقان لحنا طائريا ينال اعجاب المتفرجين.

منتخبنا الوطني بدأ الاستعداد لهذه الدورة منذ شهر فقط، وتلقى خلالها الفريق التدريبات بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا. هذا ما أكده المدرب محمد جرار الذي تولى الاشراف على تدريب الفريق منذ مرحلة الاعداد، واعرب عن امله ان تقدم جميع الفرق مباريات قوية. ومن مشاهدتي لتدريبات منتخبنا يوم امس لاحظت الاصرار والعزيمة على تقديم عرض ممتع وتحقيق نتائج مشرفة في الدورة بالاضافة الى الاستفادة من الخبرة، اما من الناحية الفنية يلعب الفريق بطريقة ١/٥، مهمة الاعداد تسند الى اللاعبة منى قناش، وتقوم بدورها بالتنويع بالرفعات لثلاثي الهجوم عند عودتها الى الخلف امام محاور الشبكة بقيادة سوسن حمارنة غدير عبد الكريم، عبير السالم.

اما الفريق اللبناني الشقيق الذي اصر على المشاركة في الدورة رغم كل الظروف، ليؤكد ان كرة الطائرة اللبنانية النسوية بخير، اما من الناحية الفنية فالفريق اوراقه مجهولة تماما، لكن الطائرة النسوية اللبنانية كانت تتمتع بسمعة جيدة على المستوى العربي، وينهج الفريق طريقة ١/٥، معتمدا على اللاعبة غنى ياسين بتمويل المهاجمات الرفعات المتنوعة، ويجمع الفريق بين الخبرة وحيوية الشباب، عموما الفوز سيكون من نصيب الفريق الذي يلعب باعصاب هادئة والانتشار السليم وبناء حوائط الصد السليمة والتغطية الخلفية واستقبال الكرة.

### الفريقان:

وينتظر ان يمثل منتخب لبنان اللاعبات سوسن السيد، ندى سبع اعين، امل سبع اعين، دلال سعود، ميس سردت، تمنى ياسين، امل عبود، رندا عبود، ليال عبود، ميراي مرجان، مي ملة.

وينتظر ان يمثل منتخبنا الوطنى اللاعبات سوسن حمارنة، منى قناش، عبير السالم، امل السالم، غدير عبد الكريم، رجاء عودة، ديالان نصارا، ميس سلام، ديما حمودة، ميسا سفيان، رينتا موبر، بسمة اسحاقات.

### الدستور تحاور رئيسي الوفدين

اكد السيدان نجيب عصفورة رئيس الوفد السوري، محمد عساف رئيس الوفد اللبناني للدستور ان مستوى الفرق المشاركة في الدورة متكافىء وان الهدف من مثل هذه اللقاءات ليس الفوز او الخسارة بقدر ما هو تجمع الاشقاء وزيادة الاحتكاك









• سوسن السيد





• غدير عبد الكريم

### عصفورة .. نامل مشاهدة مباريات قوية

اعرب السيد نجيب عصفورة رئيس الوفد السوري بالانابة عن سعادته باقامة هذه الدورة بعمان التي تجمع بين ثلاثة فرق عربية شقيقة، وتمنى ان تلتقي هذه الفرق في دمشق في اقرب وقت ممكن، واضاف اننا نامل ان نشاهد مباريات قوية ومثيرة تنال رضا الجمهور الاردني، تنم عن مدى العناية والاهتمام التي توليها الاتحادات الرياضية بهذه الفرق.

وتابع حديثه: ان الفريق السوري اقام معسكرا مغلقا لمدة تسعة شهور، في دمشق باستثناء اسبوعين في اليونان، واجرى الفريق عدة لقاءات محلية اما على المستوى الخارجي فهذه اول تجربة له، ويضم الفريق المشارك في الدورة اربعة لاعبات جدد واختتم حديثه ان هذه المشاركة في اطار استعدادات فريقه لخوض مباريات دورة البحر الابيض المتوسط التي ستنطلق خلال شهر ايلول.

### تشكيلة الوفد

يتكون الوفد من ١٧ شخصا، برئاسة السيد جمال عكاشة، رئيس الاتحاد الذي سيصل اليوم، السيد نجيب عصفورة نائبا لرئيس الوفد، نجاح عيدلكي ادارية، جبرائيل عبدوكة حكما، الزميل محمد عجان صحفيا، والمدربان الكوري لي، والياباني اوتو نابى، واللاعبات سميرة فرح، مها سويد، غيداء فاروسي، انعام انطكلي، ابتسام كريكي، عواطف عكة، شذى الاجاتى، روشن عبدو، الهام دبو، فلك كعوش.

### عساف ... اللقاءات لتوطيد العلاقات

دعا السيد محمد عساف رئيس الوفد اللبنانى الى اقامة مثل هذه اللقاءات لتوطيد العلاقات الاخوية بين العرب، ولزيادة فرصة الاحتكاك واعرب عن تفاؤله ان يشاهد عشاق الطائرة النسوية مباريات حلوة وعابقة بالاثارة نظرا لتقارب مستوى الفرق المشاركة بالدورة واكد ان فريقه تم تجميعه قبل فترة وجيزة، واجرى عدة مباريات محلية رغم كل العقبات.



• . محمد حمدان

### تشكيلة الوفد

ويتألف الوفد من ١٤ شخصا برئاسة السيد محمد عساف عضو الاتحاد، احمد محبوق - مدربا، نزيه السيد صحفيا، واللاعبات سوسن السيد، ندى سبع اعين، امل سبع اعين، دلال مسعود، ميس سردوت، غنى ياسين، امل عبود، رندا عبود، ليالى عبود، ميراي مرجان، مي ملة.

### لاعبة ... وصحفية

ضمن تشكيل الوفد اللبنانى الزميلة سوسن السيد التي تعمل في المجال الصحفي سواء في لبنان ومراسله لاكثر من صحيفة عربية، زيارتها هذه المرة ليس لعمل صحفي بل هي التي تتولى قيادة فريقها في الملعب.

## خمس مباريات في بطولة الناشئين الكروية

ضمن مباريات بطولة سن ١٦ الكروية تقام اليوم خمس مباريات على ملاعب مختلفة وعلى النحو التالي:

* الفيصلي والبقعة الساعة العاشرة على ملعب الفحيص يديرها يوسف شاهين، محمود تاية، جمال الحجوج.
* الارثوذكسي وشباب الحسين على ملعب الهاشمي الساعة العاشرة يديرها سميح قباجة، خالد الشبط، محمد الفيومي.
* العربي مع الاهلي على ملعب اربد الساعة العاشرة
* الحسين اربد مع حسين المفرق الساعة الواحدة والنصف على ملعب اربد
* الجزيرة مع الطرة الساعة الثانية على ملعب بشرى.

## نهائي دوري الفرق الشعبية في النصر

تقام في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة، المباراة النهائية لدوري الفرق الشعبية في جبل النصر والتى ينظمها نادي شباب فلسطين.

ووصل للنهائى فريقا نجوم النصر والربيع وستجري هذه المباراة برعاية الملازم اول محمود نمر.

اليوم الأخير للمسيرة

## الامير رعد والاميرة ماجدة يستقبلان البعثة في العقبة

في العقبة ثغر الاردن الباسم تختتم في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم مسيرة الخير عبر الاردن التى نظمتها جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب.

وقد كانت حصيلة مسيرة يوم أمس على النحو التالى.

### حصيلة يوم امس

وصلوا عند منطقة القويرة (٥٠ كيلو متر قبل العقبة) وكانت نقطة الاستراحة قبل الجيزة ب (٢ كم).

- كانت نقطة الانطلاق في الساعة السابعة صباحا والاستراحة من الساعة ١١ حتى الساعة الواحدة ٨ كم بعد القويره وقد توقفت المسيرة في السابعة من مساء امس قبل مدينة القعبة ب ١٧ كم.

وبلغت المسافة المقطوعة الاجمالية ليوم امس ٤٧ كم وبقى ١٧ كم لتكون المسافة كلها ٤٥٠ كم من شمال الاردن وحتى جنوبه

### المتطوعون

فيكى باكسيان، علي فرعون، حليم ابو رحمه وحسن علاء الدين.

المسؤول اليومى نادية العلمى وسائق العربة يوسف بازيان.

الصحافة والتلفزيون الاردنى من العقبة

المواصلات بنك الاسكان
الاتصالات نادي هواة الراديو.

### البرنامج الختامى

تكون نقطة الانطلاق في الساعة ٧ صباحا قبل العقبة بسبعة عشر كيلو مترا.

نقطة الوصول في الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة منزل العقبة وسيكون على رأس المستقبلين سمو الامير رعد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة ومتصرف لواء العقبة، ومدراء الدوائر وكبار المسؤولين في مدينة العقبة.

وسيجري احتفال كبير بمناسبة انتهاء المسيرة في فندق منزل العقبة السياحي تشارك فيه القطاعات الرسمية والشعبية في منطقة العقبة.

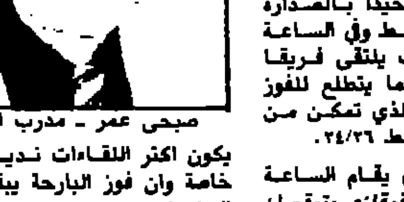
دوري الأولى بكرة اليد

## فوز العربي يؤهله للاحتفاظ بالدوري عاما جديدا
## الحسين وعمان وصراع المراكز وفوز البارحة يؤهله للبقاء

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اعتبارا من التاسعة والنصف من صباح اليوم وبدلا من العاشرة كما كان مقررا بالسابق ثلاث مباريات في الاسبوع قبل الاخير يتقرر في نهائيات بطل الدوري للموسم الحالي وهوية الفرق الهابطة للدرجة الثانية.

فالاهلي الطامح بالمركز الثاني يلاقي العربي الذي ينفرد وحيدا بالصدارة رغم خسارته مع السلط وفي الساعة الحادية عشرة والنصف يلتقى فريقا عمان والحسين وكلاهما يتطلع للفوز خاصة الحسين اربد الذي تمكن من الفوز مؤخرا على السلط ٢٤/٢٦.

اللقاء الثالث والذي يقام الساعة الثانية بين البارحة والقوقازي يتوقع ان يكون اكثر اللقاءات ندية وتكافوء خاصة وان فوز البارحة يبقيه بالدرجة الاولى لموسم جديد.



صبحي عمر - مدرب العربي

في اللقاء الاول الاهلي سيسعى الى تنظيم صفوفه والاستفادة من مباراة السلط والعربي ومراقبة جمال البحيري ولاعبي الدائرة والاجنحة في حين يسعى مدرب العربي صبحي عمر الى الاستفادة من خبرة لاعبيه وتجديد الفوز على الاهلي حيث سبق ان فاز الفريق ٣٣/٤٦ بمرحلة الذهاب في صالة اليرموك!!

اللقاء الثانى بين عمان والحسين يتوقع ان يكون مليئا بالاثارة والندية فالحسين اربد يطمح في تاكيد فوزه الذي حققه بمرحلة الذهاب بواقع ٢٧/٢٩ وسيلجا الى مراقبة الشعلان وطبلت في الخط الخلفي في حين سيحاول فريق عمان تعويض خسارته مع السلط ومتابعة مشواره في التقدم للمركز الثاني.

باللقاء الثالث سيحاول القوقازي ان يحقق فوزه الثاني بالدوري بعد ان فاز على يرموك الشونة ٢٨/٢٦ خاصة وان يرموك الشونة والبارحة تعادلا ٢٩/٢٩.

اما فرصة البارحة للبقاء فهي بالفوز بلقاء اليوم وتجديد الفوز الذي حققه الفريق بمرحلة الذهاب بواقع ٢٦/٢٨.

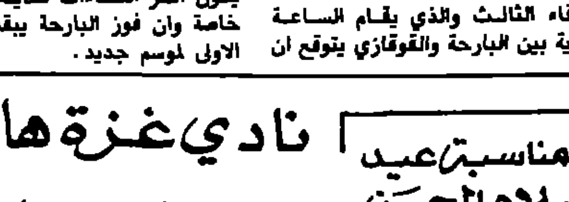
## اخبار نادي الازرق

قررت ادارة نادي الازرق الرياضي اعتماد لجنة الخدمات والاداب التالية اسماؤهم:

بشير سليمان الاعور - رئيسا للجنة نادر عبدالرحيم يوسف - امينا للسر حامد حسن، نصار قماش، ذيبان الصفدي، عاطف البلعوس، ناجي غانم، باسل الاعور، نايل العصير اعضاء.

### الحديد يرعى حفلا فنيا

ضمن نشاط اللجنة الفنية لنادي شباب الازرق الرياضي وتحت رعاية السيد مزاع الحديد - مدير ناحية الازرق اقام النادي احتفالا فنيا بمناسبة يوم الكرامة وعيد الام يوم التاسع من نيسان الحالي.



## بمناسبة عيد ميلاد الحسن نادي غزة هاشم ينظم بطولة بالسلة

بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولى العهد ينظم نادي غزة هاشم بهذه المناسبة بطولة بكرة السلة لفرق لواء جرش يشارك فيها ٤ فرق هي نادي جرش الرياضي، نادي الاقصى، مدرسة الكتة الثانوية بالاضافة لنادي غزة هاشم المنظم.

وستقام هذه البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

وتبدأ البطولة في الساعة التاسعة من صباح اليوم على ملاعب نادي غزة هاشم وتقام المباراة النهائية في الساعة الرابعة والنصف من نفس اليوم وبرعاية السيد حسن الرزي

## بطولة العالم العسكرية للفروسية في دمشق

قررت سوريا اقامة بطولة العالم العسكرية في قفز الحواجز في دمشق خلال شهر تموز القادم.

اعلن ذلك اليوم مصدر مسؤول في الاتحاد السوري للفروسية وقال ان الاتحاد وجه اليوم دعوات رسمية الى عدد من الدول العربية والاجنبية للمشاركة في هذه البطولة.

## باين اجتاز ريال مدريد ٤/١، الحسم المدريدي بعد اسبوعين
## بوردو يتعثر أمام لوكوموتيف واياكس يتأهب لبلوغ نهائي الكؤوس

حقق نادي بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي نتيجة مطمئنة ولكنها مقلقة في مباراة الذهاب التي سميت بنهائي قبل الاوان لبطلة كاس ابطال الدوري الاوروبية، عندما فاز في ميونيخ على ريال مدريد الاسباني اكثر الاندية فوزا بهذه المسابقة حتى الان باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة جاءت كل الظروف فيها مواتية لصالح بايرن لكى يسجل نتيجة ساحقة في ملعبه وبين جمهوره.

فريال مدريد نزل الى الملعب بغياب هدافه المكسيكي سانشيز الموقوف والارجنتيني فالدانو المصاب، بينما لعب بوتراجينيو قبل ان يتماثل للشفاء، ومما زاد الطين بله ان حكم المباراة الاسكوتلندي فالنتين احتسب ركلتي جزاء على الفريق الاسباني وطرد لاعبين من الفريق هما المهاجم المخضرم خوانيتو والمدافع مينو وهو الامر الذي دفع بمدرب بايرن الهولندي بينهاكر بان يصرح عقب نهاية المباراة ان الحكم كان اللاعب الثاني عشر مع بايرن ميونيخ!!

افتتح كابتن بايرن (اوجنتالر) التسجيل بعد (١١) دقيقة، واضاف ماتايوس الهدف الثاني بالدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء، ثم ولفارت الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٥، وبعد ان طرد الحكم خوانيتو في الدقيقة (٤٠) سجل بوتراجينيو هدف فريقه الوحيد في اخر دقيقة من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف ماتايوس الهدف الرابع من ركلة جزاء بعد (٥٢) دقيقة، وبدا ان بايرن سيلتهم ريال مدريد بعد ان طرد الحكم المدافع مينو، لكن شيئا من ذلك لم يحدث مما حدا بمدرب بايرن لاتيك بان يعبر من خيبة أمله في تاكيد التفوق على ريال مدريد في ميونيخ، وقال لو سجل هدفا خامسا لهدات اعصابنا بالتاكيد.

### كفة كييف ارجح

وفي مدينة بورتو البرتغالية وبحضور (٨٠) الف متفرج سجل النادي المضيف نتيجة متواضعة عندما فاز على دينامو كييف السوفياتي بهدفين مقابل هدف واحد رغم ان كييف لعب جزءا من المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم لاعبه اندريه بال الذى راقب اخطر لاعبي بورتو فوتري، ورغم ذلك افتتح فوتري نفسه التسجيل في الدقيقة ٤٩ وتسبب في ركلة الجزاء التي سجل منها انتونيو اندري الهدف الثاني في الدقيقة ٥٧، فيما سجل ياكوفنكو هدف كييف الوحيد في الدقيقة ٧٣.

### الضيف هزم المضيف:

وفي كاس الكؤوس اعاد لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الديموقراطي الكرة وهزم بوردو بملعبه وبين جمهوره بعد ان كان قد فعل ذلك قبل ثلاثة اعوام في كاس الاتحاد، وتمكن لايبزيغ رغم ان السيطرة كانت طوال المباراة لصالح بوردو الا من تسجيل هدف المباراة الوحيد عبر مهاجمه اوفي بريدو في الدقيقة (٦٢) من المباراة فيما تصدت عارضة لايبزيغ للقذيفة الهائلة التى لعبها توريه من ضربة حرة، وبدا نجوم بوردو في حالة من عدم التوازن بعد ان فقدوا في هذا الاسبوع صدارة الدوري الفرنسي وها هم بحاجة لمعجزة لبلوغ نهائي كاس الكؤوس الاوروبية.









• ماتايوس .. جزاءان وهدفان



• فوتري .. هدف بورتو الاول

المباراة الاخرى من نفس المسابقة انتهت بفوز النادي الضيف على مضيفه، حيث اصبح نادي اياكس قاب قوسين او ادنى من بلوغ اول نهائي في البطولات الاوروبية منذ عام ١٩٧٣ وحتى الان، عندما فاز على ريال ساراجوسا الاسباني في ساراجوسا، فعلى الرغم من أن روبن سوسا افتتح التسجيل لساراغوسا بعد (١٣) دقيقة، الا ان بوغيتيش حقق التعادل للضيوف بعد (٣) دقائق، ومع بداية الشوط الثانى سجل تونى بوسمان هدفين لاياكس وتبعه خوان سينور بهدف ساراجوسا الثاني قبل ان يطرد الحكم بوسمان نفسه في اخر دقيقة من المباراة لعراكه مع اللاعب جويري.

### فوز مريح لجوتنبرغ

وفي كاس الاتحاد الاوروبي، اصبح جوتنبرغ السويدي قاب قوسين او ادنى من بلوغ نهائي المسابقة التي فاز بها عام ١٩٨٣، حيث تمكن من تسجيل نتيجة مطمئنة على مفاجاة البطولات الاوروبية لهذا العام نادي تيرون النمساوي باربعة اهداف مقابل هدف واحد، حيث سجل جلين هيزين في الدقيقة (٢٩) ميشيل اندرسون (٣٤)، لينارت نيلسون (٥٥) وايفيكا كالينك بالخط (٧٢) اهداف جوتنبرغ الاربعة التى تخللها هدف تيرول الوحيد الذي سجله بيتر باكتولت في اخر دقيقة من الشوط الاول.

اللقاء الاخر من كاس الاتحاد انتهى بالتعادل «الصفري» بين داندي يونايتد ومونشن جلادباخ حيث فشل داندي يونايتد من تكرار نفس فوزه الساحق على جلادباخ قبل (١٤) سنة بخمسة اهداف نظيفة، مما يرجح كفة جلادباخ في لقاء الاياب رغم انه سبق لداندي ان فاز على برشلونة الاسباني في قلب برشلونة!!

## منغيستو يبدأ زيارته للقاهرة

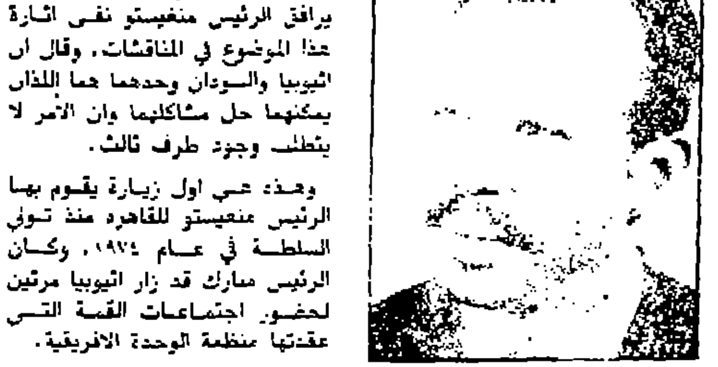
# المباحثات الاثيوبية المصرية تتناول قضايا دولية واوضاع القرن الأفريقي

القاهرة - رويتر - وصل امس الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريم الى القاهرة في اول زيارة رسمية يقوم بها لمصر التي تقول ان مباحثاته ستتضمن اجراء مباحثات بشأن العلاقات المتوترة بين بلاده وبين السودان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك في استقبال منغيستو عند وصوله. ومن المقرر ان يبدأ الزعيمان محادثات رسمية اليوم تتناول قضايا دولية.

وقال الدكتور احمد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ان الموضوعات التي سيتطرق اليها الزعيمان تتضمن علاقات اديس ابابا المتوترة مع السودان والصومال.

وقال «ان مصر واثيوبيا يهمهما



منغستو ميريام.

استقرار الاوضاع في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة لنا وهذا الموضوع سيكون من ضمن الموضوعات التي سيتم بحثها».

ولكن مسؤولا في الحكومة الاثيوبية يرافق الرئيس منغيستو نفى اثارة هذا الموضوع في المناقشات. وقال ان اثيوبيا والسودان وحدهما هما اللذان يمكنهما حل مشاكلهما وان الأمر لا يتطلب وجود طرف ثالث.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس منغيستو للقاهرة منذ تولي السلطة في عام ١٩٧٤. وكان الرئيس مبارك قد زار اثيوبيا مرتين لحضور اجتماعات القمة التي عقدتها منظمة الوحدة الافريقية.

وكانت مصر وهي حليف للولايات المتحدة، واثيوبيا حليفة الاتحاد السوفياتي قد وقعتا على بروتوكول تجاري متوازن قيمته ٥٠ مليون دولار في تموز الماضي.

## مصر تطالب اسرائيل الالتزام بموافقتها على عقد المؤتمر الدولي

ابوظبي - رويتر - طالب امس رئيس وزراء مصر عاطف صدقي الحكومة الاسرائيلية الالتزام بموافقتها على عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط التي اعلنتها في ايلول الماضي.

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يجب ان يلتزم بالاتفاق الذي اعلنه شمعون بيريز الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت اثر زيارته للقاهرة.

وقال ردا على سؤال حول رفض شامير عقد المؤتمر «ان اختلاف شامير وبيريز ليس لنا دخل به الان لان هنالك اتفاقا اعلن على العالم كله في ايلول الماضي مع رئيس حكومة اسرائيل ونحن لا نتعامل مع اشخاص وانما مع رئيس حكومة اسرائيل في ذلك الوقت هو الذي وافق على عقد المؤتمر الدولي».

واضاف الدكتور صدقي يقول «اعتقد ان هذا الاتفاق يلزم مصر كما يلزم اسرائيل سواء كان على رأسها حكومة بيريز او شامير».

وأكد الدكتور صدقي موقف حكومته الثابت من منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقال ان مشاركة المنظمة في تسوية الشرق الاوسط امر ضروري وحيوي

وتحدث الدكتور صدقي عن ديون مصر الخارجية وقال ان بلاده ستدفع ديونها بالرغم من الضيق الشديد الذي تعانيه بسبب نقص النقد الاجنبي.

وقال ان حكومته تجري الان مفاوضات مع الدول الدائنة بهدف اعادة جدولة الديون مضيفا ان مصر لن تلجأ الى تجميد هذه الديون كما فعلت البرازيل وبعض دول اميركا اللاتينية.

وقال ان المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تسير بخطى ايجابية وقد وصلت الان الى مراحلها النهائية.

وقال «اعتقد ان الامر لن يحتاج الى اكثر من جولة او جولتين بيننا وبين الصندوق للتوصل الى الاتفاق النهائي».

## ويبستر يتعهد باطلاع الكونغرس على العمليات السرية

# ريغان يسمح بدراسة مقتطفات مذكراته عن صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريغان لتم ترتيبا يسمح لمحققين في الكونغرس وللمستشار المستقل لورانس وولش بدراسة مقتطفات من مذكراته الشخصية حول صفقة الاسلحة مع ايران.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض «لقد تم التوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف مع المستشار المستقل ولجان تحقيق في الكونغرس لدراسة مذكرات الرئيس ريغان التي تتناول مسألة ايران - نيكاراغوا»

وذكر فيتزووتر ان السيد ارثر كلفاهاوس مستشار البيت الابيض سينقل النقاط المتعلقة بهذا الشأن من المذكرات التي كتبها الرئيس ريغان بخط يده ثم يطلع عليها جهات تحقيق مختلفة.

وقال ايضا «ان جهات التحقيق سيمكنها الاطلاع على المقتطفات المطبوعة على الالة الكاتبة وتدوين ملاحظات ولكن لن يسمح باخذ

ريغان

نسخ»

وتغطي المذكرات الفترة من اول كانون الثاني عام ١٩٨٤ حتى ١٩ كانون الاول عام ١٩٨٦ وهي الفترة التي تم فيها التخطيط للعملية وتنفيذها والكشف عنها في النهاية.

من جهة اخرى، تعهد وليم ويبستر المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية الاميركية امس باطلاع الكونغرس على كافة الانشطة السرية للمخابرات الاميركية ووعد بالاستقالة في حالة عدم تمكنه من الوفاء بهذا التعهد.

واعرب ويبستر طوال يوم من الشهادة امام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ بشأن فضيحة «ايران غيت» عن اعتقاده بان عدم اطلاع الكونغرس على انشطة من نوع صفقة بيع الاسلحة الى ايران وهو ما كان عليه موقف حكومة ريغان يعد انتهاكا لروح القانون.

وقال ويبستر الذي يتعين ان يؤكد مجلس الشيوخ تعيينه اذا ما طرا موقف مشابه فانني سأطلع الرئيس على موقفي في هذا الصدد.

واضاف فاذا لم يسمح لي بابلاغ الكونغرس فانني ساقدم استقالتي بكل بساطة

وكان الرئيس ريغان قد اختار ويبستر الذي يتولى حاليا منصب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي اي» وذلك لكي يخلف وليم كيزي الذي استقال بعد ان اجريت له عملية جراحية في المخ.

## جدال الماني بشأن صفقة اسلحة للسعودية

# برلين الغربية: هيرتزوغ يدعو موسكو الى السماح بهجرة اليهود السوفيات

برلين الغربية - رويتر - دعا الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ في كلمة القاها في مجلس بلدية برلين الغربية موسكو الى تخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود.

ولم يشر هيرتزوغ في كلمته امس الى مبيعات الاسلحة المثيرة للجدل للسعودية.

وقد اعلن فرانز جوزيف شتراوس شريك المستشار هيلموت كول في الائتلاف اليميني اول امس تأييده لاجراء الصفقة التي قال انها قيد البحث، ولكن كول نفى انها موضع دراسة.

كما قال المتحدث باسم حكومة بون اوست فريدهيلم ان بيع اسلحة الى السعودية ليس مسألة قيد البحث في الوقت الحالي.

الا ان مقالة نشرتها صحيفة «بايرنكوريير» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي اتهمت المتحدث الالماني بالكذب كما دافع شتراوس بقوة في مقالة حول زيارة هرتزوغ نشرتها الصحيفة على صدر صفحاتها عن بيع اسلحة الى السعودية.

وقال شتراوس ان السعودية تواجه خطر توسع ايراني وتحتاج الى الوسائل التي تكفل لها الدفاع عن نفسها.

ومضى شتراوس يقول ان بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة زودت السعوديين بالاسلحة وان لالمانيا الغربية الحق في ان تنافس تلك الدول في هذا النشاط.

وفي مقالة مرفقة ذكر رئيس تحرير صحيفة «بايرنكوريير» ويلفرد شارنجال ان المستشار كول نفسه اكد في الاونة الاخيرة اهتمامه بفوز احواض بناء السفن الالمانية الغربية بعقد لبناء غواصات لحساب السعودية.

وقالت السعودية اول امس انه من المتوقع ان تعلن الشهر القادم اسم الشركة التي ستفوز بالعقد الذي تتنافس عليه عدة شركات اوروبية.

## واشنطن تخضع الالكترونيات اليابانية للرسوم الجمركية منتصف الشهر الحالي

واشنطن - وكالات - صرح الرئيس رونالد ريغان يوم الاربعاء بان الرسوم الجمركية المانعة ستسري على الاجهزة الالكترونية الواردة من اليابان اعتبارا من ١١ نيسان الحالي كما هو مقرر.

ويذكر ان الولايات المتحدة تتهم اليابان بانها لم تحترم ابدا الاتفاق المبرم في اب الماضي والذي بمقتضاه تعهدت طوكيو بالعمل على وقف اغراق سوق الولايات المتحدة واسواق العالم الثالث بصادراتها من الاجهزة الالكترونية والحكومة اليابانية ترفض الاتهامات الاميركية.

من جهة اخرى اتفق وزراء مالية سبع دول صناعية كبرى على ضرورة استقرار عملات عند المستويات الحالية ولكنهم قالوا ان هناك حاجة الى اجراءات اخرى لتخفيف حدة عدم التوازن التجاري والابقاء على النمو الاقتصادي.

وكانت مجموعة الدول السبع وزراء ومحافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا قد اتفقت في ٢٢ شباط الماضي في باريس على تثبيت اسعار الصرف الخارجي عند مستوياتها في ذلك الوقت.

## فرنسا تفضل «جو الغموض» بشأن القنبلة النيترونية

باريس - أ ف ب - ذكر اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي امس ان فرنسا لديها - القدرة - على التزود بقنبلة النيوترون ولكنها فضلت الابقاء على جو الغموض بصدد معرفة ما اذا كانت قد قررت انتاجها.

وقال جيرو لاذاعة فرانس انتير انه في مجال الردع ليس من مصلحة احد اعطاء الخصم تفاصيل بشأن توزيع ذخائرنا ومن ثم اعتقد في الوقت الراهن ان عملية الردع تستفيد من ان يكون نوع من الابهام حول هذه المشكلة».

وقال جيرو مجددا انه لن يكون هناك دفاع في اوروبا بدون ان تتوافر مسبقا رغبة سياسية في الدفاع سويا عن انفسنا». واعرب عن اعتقاده في هذا الصدد بان ادراكا للتضامن الاوروبي بدأ يتجسد بين بريطانيا وفرنسا.

واشار الى انه بالنسبة لفرنسا فان عدم الخضوع لقيادة حلف شمالي الاطلنطي الشاملة اي الخضوع حاليا للقيادة الاميركية لا يزال مبدأ جوهريا.

## علاج اميركي جديد لسرطان الكلى والجلد

واشنطن - أ ف ب - ذكرت مجلة «نيو اينجلاند جورنال أوف ميدسين» في عددها الاخير انه تجري حاليا تجربة علاج معملي لسرطان الكلى والجلد فيما وصف بانه نهج جديد في مكافحة هذا المرض باستخدام هرمون انترلوكين ٢.

وقد توصل الدكتور ستيفن روزنبيرغ وفريق من الباحثين من المعهد الفدرالي الاميركي لمكافحة السرطان الى هذا العلاج الجديد الذي يتيح لكرات الدم البيضاء القضاء على الخلايا السرطانية.

ويقول الدكتور روزنبرج ان هذا العلاج يضيف - سلاحا - جديدا للوسائل التقليدية لمكافحة هذا المرض مثل الاشعة والمعالجة الكيماوية والجراحة.

الا ان العلاج الجديد قد يحدث ردود فعل سلبية في الجسم تصل في بعض الاحيان الى الوفاة.

# النرويج تطلب ايضاحات من اسرائيل بشأن استخدامها «الماء الثقيل»

تل ابيب - أ ف ب - طلبت النرويج من اسرائيل مؤخرا الحصول على ايضاحات بشأن استخدام اسرائيل لواحد وعشرين طنا من الماء الثقيل قدمتها اليها اوسلو في عامي ١٩٥٩ و ١٩٧٠ وانها اجيبت الى طلبها.

وطلبت النرويج ان توافق اسرائيل على ان تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا بعمليات رقابة على استخدام هذا الماء الثقيل.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق الذي وقعه الجانبان في العام ١٩٥٩ لم يكن ينص الا على قيام النرويج برقابة مباشرة في هذا الصدد.

وذكر ان هذه الطلبات قدمها في الشهر الماضي ديبلوماسي نرويجي باسم وزارة الخارجية النرويجية خلال محادثات غير رسمية مع مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقد اجيبت اوسلو الى طلبها. الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت مع ذلك الكشف عن مضمون هذه الايضاحات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المسؤولين النرويجيين لم يقتنعوا بالايضاحات الاسرائيلية غير انه ستتم دراسة اي طلب جديد محتمل من جانب اوسلو.

ونقلت الصحف الاسرائيلية نقلا عن تورفالد ستوتينبرج وزير الخارجية النرويجية ان اوسلو قدمت لاسرائيل عشرين طنا من الماء الثقيل في عام ١٩٥٩ وطنا اخر في عام ١٩٧٠.

وبناء على تسعة اتفاقات سرية ابرمت بين الجانبين في ١٩٥٩ فانه من غير المسموح به استخدام هذا الماء الثقيل الا في اغراض سلمية. وتتمتع النرويج ايضا بحق الرقابة والمتابعة.

وقال ستولتنبرج «انني اعرف شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية ولذلك اعتقد اننا سنتلقى ردا».

وقد دفعت قضية موردخاي فانونو الفني السابق الذي كان يعمل في محطة ديمونة النووية الاسرائيلية عددا من النواب النرويجيين الى طلب تفسيرات عن مصير هذا الماء الثقيل.

وكان فانونو قد سرب معلومات وصورا لصحيفة صانداي تايمز البريطانية بهدف اثبات ان اسرائيل تمتلك سلاحا نوويا على العكس مما تردده التصريحات الرسمية.

## بحث التعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة الامارات

ابو ظبي - بترا - اجتمع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية هنا امس مع الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين الجانبين خاصة في مجال تبادل الاساتذة والخبرات والزيارات بين الطلاب خلال الاجازة الصيفية لتقوية العلاقات الاخوية بينهم.

### سفير واشنطن لـ «الاهرام»:

## لا قواعد أميركية في مصر

القاهرة - أ ف ب - اكد فرانك ويزنر السفير الاميركي في مصر في تصريح نشرته امس صحيفة «الاهرام» في صفحتها الاولى ان الولايات المتحدة ليست لديها اية قاعدة عسكرية في مصر.

وقال ويزنر ان الحكومتين المصرية والاميركية لم تناقشا مسألة حقوق استخدام قواعد عسكرية في مصر. وذكر انه كانت هناك مناقشات منذ عدة سنوات في هذا الشأن غير انها لم تخرج عن نطاق استكشاف الافكار.

ومضى السفير قائلا ان الجانبين المصري والاميركي اتفقا على استبعاد الفكرة.

واوضحت الاهرام ان تصريحات ويزنر تاتي ردا على التعليقات التي تنشرها صحف المعارضة المصرية حول قاعدة عسكرية في رأس بناس على البحر الاحمر على مسافة الف كيلو متر جنوب شرقي القاهرة.





# في ذمة الله

### شكر على تعاز

بعظيم الشكر وفائق الامتنان ومشاعر التقدير تتقدم محاسن وريا وليلى وزين كريمات المرحوم احمد الحسين العواملة من الاخوات السيدات الفاضلات والانسات المحترمات والزميلات العزيزات اللواتي تفضلن مشكورات بمواساتهن بفقيدتهن الغالية الوالدة المرحومة.

**الحاجة هند عبدالحميد الحديدي**

**(ام محمد)**

ضارعات الى المولى العلي القدير ان يكلأهن بعين رعايته ويجنبهن كل مكروه.

### نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة آل البرغوثي فقيدها الغالي المرحوم:

**الحاج طالب ابراهيم البرغوثي، (ابو عبدالكريم)**

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ٥ ٤ ١٩٨٧ في بلدة دير ابو مشعل رام الله عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في مقر رابطة آل البرغوثي الخيرية الكائن في الشميساني خلف وزارة الصناعة والتجارة ايام ١٠ و ١١ و ١٢ ٤ ١٩٨٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد الاسى والحزن ينعى مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن وفاة السيد.

**سرفراز خان ملك**

المنسق المقيم لمنظومة الامم المتحدة والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم التاسع من نيسان اثر نوبة قلبية حادة. ويتقدم السيد ايمانويل ديريكس دي كاسترل، الممثل المقيم بالوكالة وموظفي هيئة الامم المتحدة العاملين في الاردن باحر التعازي الى حرم الفقيد الغالي وانجاله سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان، داعين المولى القدير أن يسكن الفقيد فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في مكاتب هيئة الامم المتحدة في الشميساني شارع عبدالحميد زهراوي قرب مستشفى الشميساني وذلك يوم الاحد الموافق ١٢ ٤ ١٩٨٧ من الساعة ١٠.٠٠ - ١٣.٠٠ بعد الظهر.

### نعي فاضله

سحاب - عشائر الزيود خاصه واهالي سحاب عامة تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه:

**الحاجه عيده سليمان الوزير**

والدة حمد صالح عبدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر أمس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل اولادها في سحاب الحي الجنوبي قرب مدرسة سحاب الاعدادية للبنات.

### شكر على تعاز

ال المعايطة يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

**ناجح ابراهيم المعايطة**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات وكتب التعزية مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا داعين العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### نعي فاضله

ينعى ال الناطور في الضفتين بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة لطيفة مصطفى شلبي**

**(ام حسن)**

من الخيرية قضاء يافا

ارملة المرحوم محمد حسن الناطور

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد مدينة الحجاج الى مقبرة شنلر عصر يوم السبت ١١ ٤ ١٩٨٧.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم الناطور الكائن في الهاشمي الشمالي قرب جمعية عين كارم.

### نعي فاضل

عائلة ربعى التميمي في الاردن والضفة والخارج ينعون فقيدهم المرحوم:

**جميل مصطفى ربعى التميمى**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل صباح امس.

تقبل التعازي في منزل العائله (سعدي الربعي التميمي) يومي الجمعة والسبت شارع وصفي التل بجانب معمل السبيرتو - الزرقاء.

### شكر على تعاز

عشيرة الحدايدة وعموم عشائر العواملة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

**الحاجة هند عبدالحميد الحديدي**

**(ام محمد)**

حرم المرحوم احمد الحسين العواملة.

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم الاكاليل أو بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

اما عطوفة الملحق العسكري الاردني في لندن ومرتب الملحقية فلهم جزيل الشكر والامتنان على مواقفهم النبيلة ومواساتهم وما بذلوه من جهد مشكور في المساعدة على نقل جثمان المرحومه.

نسأل الله العلي القدير ان يحفظهم من كل مكروه.

### نعي شيخ جليل

تنعى عائلة الصغير بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

**فريد ناصيف الصغير**

المتوفى فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما، وقد تم دفن جثمانه عصر امس الخميس، فالى رحمة الله

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و ١٩٨٧/٤/١١ في منزل نجيب الصغير حول منتزه اللويبدة.

### نعي

ينعى وزير الخارجية والامين العام لوزارة الخارجية المرحوم السيد.

**سرفراز مالك**

الممثل المقيم للامم المتحدة في عمان الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم الخميس ١٩٨٧/٤/٩.

كما يتقدمون بالعزاء لحكومة جمهورية الباكستان الاسلامية الشقيقة ولاسرة الفقيد راجين من الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

## وفيات الارض المحتلة

| | |
|---|---|
| البريج/ شعبان حسن زيادة/ ابوالعبد | ٧٠ عاما |
| قلنسوة/ المثلث - الحاج محمد اسعد ابوخديجه - ابواسعد | ٧٣ عاما |
| جنين/الرامة - الحاجة انيسة محمود شلبي جمعة | ٩٠ عاما |
| قلقيلية/ عبدالرحيم يوسف كايد ابوجبارة/ ابومحمد | ٥٤ عاما |
| القدس/ وليد صدقي ياسين الشريف | ٢٨ عاما |
| قباطية/ الحاج سعيد الحاج حسن زكارنه | ٧٥ عاما |
| جنين/كفرقود/ الحاجة حليمة امين جرار | ٨٥ عاما |
| سلفيت/ مصطفى محمد مصطفى عودة - ابوغازي | ٥٨ عاما |
| كفرلاقف/ شفيعة عوض نمر/ ام كامل | ٨٠ عاما |
| بيت امر/الخليل - الحاجة نايفة احمد العلامي - ام خضر | ٦٠ عاما |

رحمهم الله جميعا.

# في ذمة الله

### نعي شاب

تنعى عشيرة ابو صبيح الدوايمة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**خالد محمد علي مسلم ابو صبيح**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في تركيا عن عمر يناهز ٢٤ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل النظيف اخر موقف السرفيس.

## وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم سالم عودة الله مرار

البقعه - المرحوم عاطف يعقوب النبحي العدوان

عمان - المرحوم محمود سليمان الفتياني

اربد - المرحومه الحاجه جميله اسعد خليل حمدان

عمان - المرحومه الحاجه زكيه محمد قنديل

عمان - المرحومه مليحه عقله مهاوش الشريده

عمان - المرحومه الحاجه خزنه ابراهيم العلاونه

عمان - المرحوم الحاج محمد يوسف الشيخ

عمان - المرحومه ناديا علي محمد الفاعوري

الزرقاء - المرحوم مطلق احمد الحوينات.

رحمهم الله جميعا

# انا لله وانا اليه راجعون

# غورباتشوف يبدأ زيارة لتشيكوسلوفاكيا
# موسكو تحاول تعزيز الاشتراكية في براغ

براغ - رويتر - وصل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الى تشيكوسلوفاكيا التي تحكمها منذ فترة طويلة واحدة من اكثر الزعامات تشددا في اوروبا الشرقية.

وفي تبادل للحديث مع مواطنين تشيكوسلوفاكيين قدموا لتحيته في مطار براغ قال الزعيم غورباتشوف «اننا جميعا اصدقاء وتربطنا علاقة صداقة طيبة وسنجري محادثات جوهرية».

وقد بدأ السيد غورباتشوف محادثات مع الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك وهو زعيم الحزب الشيوعي الذي عين في منصبه بعد غزو قوات حلف وارسو ليلاده عام ١٩٦٨ لازالة الاصلاحات التحررية لفترة (ربيع براغ).

غورباتشوف

وقال مسؤولون تشيكوسلوفاكيون ان اصلاحات (ربيع براغ) لا تماثل برنامج السيد غورباتشوف للتغيير مؤكدين ان الفترة الاولى كانت محاولة مضادة للثورة بينما يحاول الاتحاد السوفياتي حاليا تعزيز الاشتراكية.

وقد شعر بعض التشيكوسلوفاكيين بصلة قوية بين الفترتين واظهروا اهتماما بسياسات الزعيم غورباتشوف بقراءة الصحف السوفياتية والاستماع لاذاعات سوفياتية باللغة الروسية اكثر من ذي قبل.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الزعيم غورباتشوف لا يرغب في الضغط بشدة على القيادات في براغ لتقبل آرائه ويعود ذلك بشكل جزئي الى الخوف من قلب توازن القوى الذي ساعد على الاحتفاظ بالاستقرار السياسي في البلاد لسنوات عديدة.

وتحدثت صحف براغ عن زيارة الزعيم غورباتشوف كحدث مهم بشكل غير عادي ونشرت صحيفة الحزب اليومية «رود برافو» عناوين باللغتين التشيكوسلوفاكية والروسية تقول «فلتحيا الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا».

وسيلقي السيد غورباتشوف خطابا في قصر الثقافة في براغ اليوم.

واشار التلفزيون التشيكوسلوفاكيا الى ان الخطاب قد يتضمن مبادرات جديدة ونقل عن السيد فاديم ميدفيديف وهو مسؤول كبير بالحزب الشيوعي السوفياتي قوله ان السيد غورباتشوف قد يقوم باعلان مهم في مجال السياسة الدولية اثناء زيارته.

وقد راجت شائعات في براغ هذا الاسبوع بأن السيد غورباتشوف قد يعلن سحب بعض القوات السوفياتية المتمركزة في تشيكوسلوفاكيا منذ عام ١٩٦٨.

## موجز اقتصادي

• سمحت السلطات الاسبانية لسفينة الشحن الدنماركية (هورنلاند) المحتجزة في ميناء سبتة منذ شهر بمغادرة الميناء ولكن دون حمولتها المكونة من ٤ الاف بندقية قديمة.

• اعلنت منظمة (الفاو) ان الانتاج العالمي من القمح والحبوب سينخفض خلال عام ١٩٨٧ بيد ان المخزون الضخم سيتيح مواجهة الطلب.

• بحث رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي مع جاسم الخرافي وزير المالية الكويتية التعاون بين البلدين في مجال الاستثمارات الاقتصادية.

• تشير التقديرات الاقتصادية الى ان النمو في العالم الصناعي سيزداد بطئا في العام الحالي ليصل الى ٢,٢٥٪ على الرغم من جهود التنسيق المنتظمة التي تبذلها الدول الكبرى.

• اكدت مصر التزامها بسداد كافة ديونها الخارجية والداخلية ولن تتوقف عن التسديد مثلما فعلت دول في اميركا اللاتينية.

• حذرت شركة طيران الخليج من مغبة استمرار المنافسة في خفض اسعار تذاكر السفر من قبل الشركات الاجنبية وقالت ان ذلك سيؤدي الى خروج الشركة من سوق الطيران.

• تعاقدت غانا على شراء ١٥ الف طن من النفط الايراني الخام سنويا بموجب اتفاق تم التوقيع عليه في طهران.

• يشارك العراق خلال العام الحالي بخمسة معارض دولية في فرنسا وبلغاريا وتركيا ويوغسلافيا.

## نشاط دبلوماسي

انخفض عدد مرات الرفض السوفياتي ولكن تبقى ٣ نقاط معلقة.

وقال ان هذه العقبات الثلاث هي اليهود السوفياتي ومشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ومشكلة تفويض ومدة مثل هذا المؤتمر.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن مصدر موثوق ان السوفيات والاسرائيليين بحثوا عدة مرات خلال ٣ ايام مسالة استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما من اجل التوصل الى حل وسط.

وقال المسؤولان السوفياتيان ردا على سؤال، اننا نعتقد ان اي تحرك ملموس او اي خطوات عملية تتخذ تجاه عقد المؤتمر الدولي ستكون اسهاما كبيرا في تحسين الموقف في الشرق الاوسط وتحسين العلاقات بين جميع الاطراف المعنية ومن بينها الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال بيريز لدى عودته الى تل ابيب من زيارة لاسبانيا ومحادثات في روما مع مسؤولين سوفيات: ان فرص احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ستخبو ما لم يعقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي في وقت قريب.

واضاف قوله: ليس هناك متسع كبير من الوقت واذا لم يبدأ مؤتمر في الاشهر القليلة القادمة فاننا من المرجح ان نخفق.

واستطرد بيريز قائلا: ان الوقت المتاح لدفع عملية السلام ينفد مع اقتراب انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة العام القادم.

واعتبر وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل يتحركان ببطء ولكن بثبات نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال سبادوليني ان سياسة الانفتاح الجديدة التي ينتهجها غورباتشوف اثرت على العلاقات بين موسكو وتل ابيب.

وفي تل ابيب قال عيزرا وايزمان عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل ستضطر في نهاية الامر الى التفاوض بشأن السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله: ان نتيجة ذلك سيكون «التوصل الى حل ما يدير من خلاله الفلسطينيون الضفة الغربية وغزة ولكن بحدود».

ومضى وايزمان قائلا: «اعتقد ان العالم ينتظر بضع اشياء من جانبنا».

وحث وايزمان بيريز على جعل مسالة مؤتمر السلام مبررا لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات عامة قائلا «ليس هناك ما يدعو لانتظار احداث جديدة».

وقال «سيضطر بيريز في مرحلة ما الى اتخاذ قرار وحسم الامر واعتقد انه سيفوز ان فعل ذلك. وانني اقول لاصدقائي في حزب العمل ان فرص الفوز في عام ١٩٨٧ افضل منها في عام ١٩٨٨» في وضع اقوى مما هي عليه الان - عسكريا واقتصاديا - بما يتيح لها التفاوض بشأن السلام.

وقال ان حكومة الرئيس ريغان عاجزة ولا تريد التورط في الشرق الاوسط ولكنه قال انه يعتقد ان الولايات المتحدة ستتجاوب مع مبادرات المنطقة لعقد مؤتمر السلام.

وقال «لن تدخل اميركا في مبادرات الا اذا علمت انها ستتمخض عن شيء. وهذا امر يرجع لنا».

## بغداد وموسكو

ونائب رئيس الجمهورية العراقي- امس مع السيد بيوتر ديميتشيف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفياتي وكان السيد بيوتر ديميتشيف قد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد رسمي في زيارة للعراق تستمر عدة ايام.

## وجوه جديدة

محجوب رئيس مجلس الشعب السابق.

اما بالنسبة لحزب الاحرار الذي دخل على قوائم التحالف. فقد فاز ممثلو التيار الاسلامي فيه مثل الشيخين البدري وابو اسماعيل في المقاعد الفردية كما فاز نائب رئيس الحزب الدكتور احمد السيد درويش وزير الصحة الاسبق على راس قوائم احد واثر الاسكندرية الى جانب عدد اخر من مرشحيه الا انهم لن يتجاوزوا عشرة اعضاء بالمجلس الجديد.

وأوضحت مصادر قريبة من الانتخابات ان حزب الوفد تجاوز نسبة الثمانية بالمائة ويتوقع ان يحصل على اربعين مقعدا في المجلس الجديد فيما يرتفع رصيد المعارضة ككل في المجلس الى اكثر من تسعين مقعدا.

ويذكر ان قانون الانتخابات يتيح للرئيس حسني مبارك ترشيح عشرة اشخاص لدخول المجلس بالتعيين.

## مبارك

المقرر عقده في ١٠ نيسان الحالي في الجزائر العاصمة بضعة ايام اخرى لدواعي وصفت بأنها ذات طابع عملي.

وذكرت مصادر ان عددا كبيرا من ممثلي المنظمات الفلسطينية والهيئات النقابية والاجتماعية المهنية كانوا سيشتركون في هذا الاجتماع ولكنهم لم يتمكنوا من التوجه في الوقت الملائم الى العاصمة الجزائرية بسبب صعوبات في الرحلات الجوية بين الجزائر العاصمة وبعض العواصم العربية.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الاجتماع قد يعقد صباح يوم الاحد القادم اذ ينتظر وصول معظم الوفود غدا السبت.

وفي الوقت نفسه لا تزال المناقشات جارية بين عدد من الفصائل الفلسطينية في الجزائر العاصمة.

وقالت مصادر ان للتحاورين من حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نجحوا بالفعل في «ان يحصروا بشكل مفصل اوجه الاتفاق والاختلاف التي تتطلب تحليلا متعمقا».

وفي الوقت الراهن اعلنت تسع منظمات انها ستحضر الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني.

## تحليل اخباري

الوضع في لبنان لا يحل بالضغط على الازرار واتخاذ قرارات وانما بمعالجة طويلة الامد ولذلك كان باديا عصبية قادة حركة امل وما تعرض له الصحفيون يوم امس من اهانات ومحاولات اعتداء من قبل عناصر من حركة امل عند اجلاء الجرحى من المخيمات يؤكد عدم رضا امل عن الحل.

٢ - لقد عبرت عدة اطراف ممن تتاجر بالقضية اللبنانية او الاصابع التي تعبث بمصيره عن حالات انفعالات عدائية ضد حل مشكلة المخيمات وتمثل هذا بالاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات في الجنوب وبالمعارك على خطوط التماس في بيروت وكذلك في الجبل. ومن المؤكد ان اسقاط طائرة «كوبرا» اسرائيلية يوم امس في جنوب لبنان هو نجاح اخر ودرس لاسرائيل بأن التحرشات ستكون مدفوعة الثمن، ومع ذلك فان اسرائيل والقوى المرتبطة بها لن تترك فرصة لتخريب وتدمير لبنان دون ان تستغلها.

٣ - ان الدخول السوري لبيروت يصطدم الان بحاجزين بعد ان انهيت قضية المخيمات، الحاجز الاول دخول الضاحية الجنوبية حيث التيار الطائفي الذي تمثل امل احد اجنحته يريد ان يكون له كانتونه الخاص او وضعه الخاص، وقد سعت امل ان تربط بين دخول المساعدات للمخيمات الفلسطينية وبين تامين مساعدات مماثلة للضاحية الجنوبية، وهذا لم يسمع ولكنه يدل على العقلية الطائفية وتوجهاتها. اما الحاجز الثاني وقد لا يكون واردا الان فهو توحيد بيروت بشطريها الشرقي والغربي وهذه قصة يطول فيها الشرح وتصطدم ايضا بالكتائبية السياسية وموازين قوى اقليمية ودولية وهي لب الصراع.

٤ - ان تعقيدات المأساة اللبنانية وتداخلاتها اصبحت تستعصي على الفهم والتحليل والاوراق المكشوفة والاوراق المستورة هي لغز اخر، وكذلك تقلب المواقف والارتباطات الخارجية متاهة مؤلمة، ومع ذلك فان الموقف الحقيقي للمواطن اللبناني والموقف العربي الشعبي والرسمي وموقف كل انسان في العالم غير مغرض هو تحقيق الحد الادنى من الامن في لبنان وايقاف نزيف الدم ومسلسل الالام البشرية ووضع حد لهذه التراجيديا التي لم يشهد العالم لها مثيلا ولذلك فان حل الجانب الانساني من قضية المخيمات على اهميته لذاته هو مهم ايضا في اطار العمل لتحقيق الامن في لبنان باكمله..

## اسقاط

يزيد على ستة صواريخ على مبنى من ثلاث طوابق تستعمله حركة فتح عند طرف عين الحلوة.

وذكرت المصادر ان الصواريخ اصابت المبنى الذي يبعد نحو ٢٠٠ متر عن بناية اخرى كان يجتمع فيها عدد من مسؤولي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الذين وصلوا الى صيدا لبحث وسائل انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرقي المدينة تمهيدا لرفع حصار «امل» العسكري لمخيمات بيروت.

وقال شهود عيان ان صاروخين سقطا على بعد ٥٠ مترا فقط من نقطة تفتيش للفدائيين الفلسطينيين عند مدخل المخيم.

واضاف الشهود ان المقاومات الارضية الفلسطينية التي امطرت الطائرات المغيرة بنيران كثيفة تمكنت من اسقاط طائرة هليوكبتر من نوع (كوبرا).

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان احد رجال الدفاع الجوي الفلسطيني تمكن من اصابة الطائرة بصاروخ (سام ٧) اشعل الجانب الايمن للطائرة مما ادى الى سقوطها في مياه البحر قبالة شاطيء صيدا.

وقال المراسل ان التنظيم الشعبي الناصري اعلن مساء امس حالة التأهب القصوى في صفوف مقاتليه الذين انتشروا على طول ساحل مدينة صيدا بعد ظهور زوارق اسرائيلية في عرض البحر بالاضافة الى تحليق طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين من طراز «بل» في اجواء المنطقة التي سقطت فيها الطائرة الاسرائيلية في عرض البحر.

واعلنت اذاعة القوات المسلحة الاسرائيلية نبأ «العدوان الجوي الاسرائيلي الجديد وقالت ان الغارة استهدفت اهدافا فدائية فلسطينية قرب ميناء صيدا.

وفي غضون ذلك قال مراسلو الصحف في بيروت انه تم اجلاء ٤٧ فلسطينيا جريحا امس من مخيم برج البراجنة تنفيذا لاتفاق يوم الاحد الماضي بين امل وجبهة الانقاذ.

وفي الشارع الضيق المليء بالحفر الذي يؤدي الى المنفذ الرئيسي للمخيم وقفت اسر المصابين تودعهم والقت فتاة بازهار على عربات الاسعاف. وهناك ثمانية من الجرحى في حالة خطيرة بينما يحتاج الاخرون لعناية لم يتسن للاطباء والمرضين الاربعة الموجودين في المخيم توفيرها لهم.

وكان اجلاء الجرحى منصوص عليه في الاتفاق الذي ابرم يوم الاحد الماضي. ومنذ يوم الاثنين طبق وقف اطلاق نار عام. وتم تزويد مخيم شاتيلا بالمؤن وهو المخيم الاخر الذي تمت محاصرته منذ يوم ٢٦ تشرين الثاني وخرج منه ٢٣ جريحا. وقد اقيمت نقاط مراقبة سورية حول المخيمين.

وفي هذه الاثناء سمح لعشرات من النساء والاولاد من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بالخروج من المخيمين امس وشوهد كثيرون منهم يعودون اليهما مشيا وهم يحملون سلالا معبأة بالمواد الغذائية الطازجة الى عائلاتهم.

واتخذ مئات من الجنود السوريين مواقع لهم في ثماني نقاط في برج البراجنة امس الاول بعد ٢٤ ساعة من انتشار مماثل في مخيم شاتيلا.

وقال مصدر فلسطيني امس ان الوضع هادىء في محيط المخيمين ولم تحدث اية مشاكل او مناوشات بعد ان ازالت الجرافات معظم العوائق والدشم العسكرية.

## بغداد

واكد ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على الموقف بينما تتداعى بقايا القوات الايرانية امام الضربات العراقية.

وقال البيان ان الطائرات الحربية العراقية واصلت غاراتها امس مقدمة افضل الاسناد للقوات البرية في قطاع عمليات الفيلق الثالث حيث نفذت (١٧٦) مهمة قتالية انزلت خلالها خسائر كبيرة بالقوات الايرانية ومعداتها واسلحتها ودمرت مواضعها وعادت الى قواعدها سالمة.

واضاف ان المقاتلات السمتية نفذت (٧٩) طلعة قتالية ضد القوات الايرانية ودمرت لها العديد من الاليات والدروع والاسلحة وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح البيان ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع استمرت بفعالياتها ضد القوات الايرانية حيث وجهت نيران اسلحتها الى تجمعاتها ومواضعها وآلياتها والحقت بها افدح الخسائر.

وقال مراسل حربي لوكالة الانباء العراقية استنادا لمعلومات استقاها من القادة الميدانيين ان القوات العراقية تمكنت من تدمير معظم القوات الايرانية المهاجمة حيث قتل وجرح ما لا يقل عن سبعة الاف من الايرانيين من الفرقة (١٧) علي بن ابي طالب والفرقة (٤١) ثار الله والفرقة (١١) حرس والفرقة (٢٧) حرس محمد رسول الله.

ونفى العراق ما رددته ايران عن اسقاط طائرتين عراقيتين امس.

واكد مسؤول عسكري عراقي في تصريحات صحفية نشرت امس ان القوات الايرانية اخفقت تماما في الاحتفاظ باي موطيء قدم خلال هجماتها التي شنتها خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية على المواقع العراقية.

وقال قائد قوات المثنى اللواء الركن ابراهيم اسماعيل محمد ان الايرانيين هاجموا قوات المثنى بقوة مؤلفة من لوائي مشاة مزودة بالدبابات والمدفعية اضافة الى سريتي ضفادع بشرية الا ان يقظة القوات العراقية حالت دون تحقيق اهداف هذه القوة.

من ناحية ثانية اعلنت ايران انها شنت هجوما بريا جديدا امس شمال شرقي قصر شيرين في الجبهة الوسطى وزعمت ايران انها حققت «تقدما» في هجومها على الجبهة الجنوبية الا انه لم يتأكد زعمها من اي مصدر اخر.

## استمرار

الطلاب اخذوا يضربون السيارة بايديهم مرددين شعارات معادية للولايات المتحدة الا ان احدا لم يصب.

وقال دبلوماسيون امريكيون ان المسؤولين اللذين تعرضت سيارتهما للهجوم في حادث بيرزيت هما السيدان هوارد كافالر كبير موظفي الشؤون القنصلية وديفيد جود المسؤول الصحفي.

وقال الدبلوماسيون انهما كانا في المكاتب الرئيسية بالجامعة مجتمعين مع الرعايا الامريكيين الذين يقومون بالتدريس هناك عندما تجمع طلاب بالخارج وبدأوا في التظاهر احتجاجا على وجودهما.

وقد طلب السيد جابي البرمكي رئيس الجامعة من الدبلوماسيين مغادرة المكان ورافقهما في سيارتهما مع مسؤول اخر في الجامعة وساروا بها وسط الحشد الذي تزايد عدده ليصل الى عدة مئات.

وقال الدبلوماسيون ان موظفي مجلس الطلاب حاولوا حماية السيارة من الطلاب الذين اخذوا يضربون عليها بايديهم وارجلهم مرددين شعارات معادية للولايات المتحدة ورئيسها رونالد ريغان.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الطلاب رشقوا السيارة بالحجارة بعد ان ازدادت سرعتها اثر خروجها من بوابة الجامعة الرئيسية مما اسفر عن تهشم زجاجها الامامي ونافذتين جانبيتين ولكن لم يصب مستقلوها بأذى.

وقالوا ان القنصلية التي تعتبر في واقع الامر «سفارة» اميركية في الضفة الغربية وغزة المحتلتين، تقدم معونات كبيرة للجامعة.

وقال المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية امس ان ١٨ سجينا فلسطينيا يقومون باضراب عن الطعام نقلوا الى مستشفى سجن الرملة، لكن يعتقد ان العدد اكبر من ذلك.

واضاف ان هذا القرار اتخذ بسبب ضعف حالة السجناء الا ان حياتهم ليست في خطر.

واعلنت المحامية الاسرائيلية فيليسيا لانغر ان في السجون الاسرائيلية اكثر من ٤٥٠٠ سجين فلسطيني غير الموجودين في معسكرات الاعتقال ويبلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف.

وقالت لانغر التي تزور اسبانيا حاليا ان هناك ثلاثين محاميا من بين المسجونين الفلسطينيين الذين يضربون عن الطعام منذ ٢٥ اذار الماضي احتجاجا على ما يتعرضون له من تعذيب نفسي وجسدي.

وذكرت لانغر التي تدافع عن المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ان هؤلاء حملوها مذكرة بمطالبهم لتقديمها الى سلطات الاحتلال، وقالت ان وزير الشرطة الاسرائيلي ابلغها بان هذه السلطات لن تلبي هذه المطالب حتى لو مات هؤلاء المعتقلون في السجون.

ومن هذه المطالب التي اعلنتها المحامية الاسرائيلية في مؤتمر صحفي عقدته في مدريد امس بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في اوضاع المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين، والسماح لهم بقراءة الصحف، واغلاق معسكرات الاعتقال.

وذكرت ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيقوم بتنظيم المظاهرات واعلان الاضراب حتى الاحد القادم.

وقد انتقدت المحامية الاسرائيلية موافقة الحكومة الاسبانية على استقبال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بينما تقوم حكومته بهذه الانتهاكات ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

## الحسين وتاتشر

المسلحة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

هذا وسيحضر جلالة الملك الحسين اليوم حفل تخريج سمو الاميرة عائشة من كلية ساندهرست العسكرية.

وكان السيد زيد الرفاعي والسيد طاهر المصري قد وصلا الى لندن في وقت سابق قادمين من واشنطن بعد ان اجريا مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين. وقد اكد السيد الرفاعي في مؤتمر صحفي قبل مغادرته العاصمة الاميركية التزام الاردن بالحل السلمي لقضية الشرق الاوسط وانه لا يمكن التوصل الى مثل هذا الحل الا عن طريق مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة.

وقال السيد الرفاعي ان محادثاته في واشنطن تركزت على عدد من القضايا الاقليمية والثنائية.

واضاف اننا احرزنا بعض التقدم خلال هذه الزيارة ولكن ما زالت هناك بعض النقاط التي تحتاج الى مزيد من المباحثات.

واضاف اننا سنواصل الحوار على امل الاتفاق على هذه النقاط، وطالما ان هدفنا المشترك هو السلام فلا بد ان يكون من الممكن التوصل الى موقف مشترك حول افضل السبل للوصول الى هذا الهدف.

واضاف السيد رئيس الوزراء اننا ما دمنا نتحدث عن المؤتمر الدولي ودوره وصلاحياته فان ذلك بحد ذاته يعتبر تقدما ومن الواضح انه لا يمكن انعقاد مؤتمر دولي الا بموافقة الاطراف التي ستشارك فيه ونحن نناقش الان الافكار التي من شأنها ضمان موافقة جميع الاطراف المعنية على انعقاد المؤتمر.

وردا على سؤال حول الدعوة التي وجهت الى جلالة الملك الحسين لزيارة الولايات المتحدة قال السيد رئيس الوزراء ان هذه الزيارة كزيارة جميع رؤساء الدول تحتاج الى اعداد دقيق والى اتفاق متبادل على موعد مناسب لجلالته وللرئيس الاميركي وستستمر الاتصالات بيننا حول هذا الموضوع حتى نتمكن من تحديد موعد للزيارة.

وحول المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي قال السيد رئيس الوزراء اننا نعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا ممثلين في المؤتمر الدولي من خلال ممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تدعى لحضور المؤتمر وان تنطبق عليها كافة الشروط التي تنطبق على الاطراف الاخرى.

وعن موقف سوريا من المؤتمر الدولي قال السيد رئيس الوزراء اننا ننسق مواقفنا مع سوريا باستمرار وقد اعلنت سوريا عن استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للتوصل الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي وهذا هو موقفنا ايضا.

وحول الوضع في لبنان قال السيد رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين يقوم بكل جهد ممكن للتوصل الى حل قريب للوضع في لبنان، فقد استضفنا مؤخرا الرئيس امين الجميل واتصالاتنا مع الاخوة في سوريا حول هذا الموضوع مستمرة ونحن نحاول ايجاد قاعدة مستمرة لحل النزاعات الداخلية في لبنان وان الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان هو جانب لخر من مشكلة الشرق الاوسط ولا يختلف عن الوجود الاسرائيلي في الجولان والضفة الغربية وغزة.

وردا على سؤال حول الحرب العراقية الايرانية قال السيد رئيس الوزراء ان للمباحثات تطرقت الى موضوع العدوان الايراني على العراق وان الادارة الاميركية تعرف موقفنا والموقف العربي عامة من ارسال الاسلحة الى ايران وقد اكد لنا الجانب الاميركي ان سياسة الولايات المتحدة الان هي بذل كل المساعي الممكنة لايجاد حل قريب لحرب الخليج ونحن نأمل ان تستمر هذه المساعي لان هذه الحرب يجب ان تتوقف ولا بد للقادة الايرانيين من ان يدركوا انهم لن يتمكنوا من وضع حد للحرب عن طريق احراز نصر في ساحة القتال.

## جمود المفاوضات

واضاف المصدر ان ورقة الرئيس الجميل في مباحثات دمشق لم تحمل اي جديد خلال الجولات الاخيرة الامر الذي يعد تراجعا كاملا من الرئيس عما تم التوصل اليه خلال المباحثات.

ووصف المصدر ما جاء في الورقة الاخيرة للرئيس الجميل بانها محاولة لوضع جميع الصلاحيات العامة في الدولة تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية مع استمرار تقليص نفوذ رئيس الوزراء والوزراء المسلمين من اي صلاحيات.

واعتبر جهود الرئيس الجميل والاطراف المسيحية في الفترة الاخيرة مناورة سياسية تهدف الى كسب الوقت خلال مرحلة الحوار بين الفرقاء.

## المجلس العربي

صدر في المؤتمر الاول للطفولة والتنمية في تونس في شهر تشرين الثاني الماضي والمسودة الاولى للنظام.

وسيجري خلال الاجتماع انتخاب رئيس المجلس والامين العام ومجلس الامناء واختيار مقر دائم له.

ومن الشخصيات البارزة التي ستشارك في الاجتماع السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري والسيدة سارة المهدي حرم رئيس وزراء السودان والسيد عبدالاحد جمال الدين وزير الشباب المصري ووزير التعليم الكويتي والدكتور فاروق الباز، والدكتورة سعاد الصباح والاستاذ زكي نجيب محمود والكاتب احمد بهاء الدين والدكتور لويس عوض والاستاذ محمود امين العالم.

ومن الشخصيات الفنية دريد لحام من (سوريا)، وكرم مطاوع من (مصر).

## رأي الدستور

وجنوب لبنان وقضية فلسطين التي هي جوهر النزاع في المنطقة. فعناصر الترابط بين هذه المشاكل اكثر من ان تحصى، ولعل اهمها هو ان اسرائيل هي المعتدي الذي يحتل هذه الاراضي العربية جميعها، ويصادر حقوق اهلها الشرعيين. وقد التزم الاردن دائما بموقفه القاضي بوجوب حل هذه المشاكل بشكل جماعي يترجم وحدة الموقف العربي في وجه العدوان الاسرائيلي.

ولا يمكن تفسير الموقف الاميركي الذي عبر عنه السيد شولتز وزير الخارجية الاميركي والذي الح فيه الى وجوب التوصل الى حلول ثنائية بين الدول العربية واسرائيل الا على انه صدى للموقف الاسرائيلي المتعنت والذي لم يكل من تكرار اسطوانة المفاوضات الثنائية المباشرة التي رفضها العرب ورفضها المجتمع الدولي في اكثر من مناسبة، اما هدف اسرائيل من «الثنائية» فهو التفلت من قرارات الاسرة الدولية الواضحة التي تصر على حرمان المعتدى من ثمرات عدوانه، وكذلك امل اسرائيل في الانفراد بكل دولة على حدة حتى تفرض عليها الاستسلام بمعزل عن الرقابة الدولية.

ان اسرائيل هي وحدها المستفيدة من تفتيت الموقف العربي. ولعل واشنطن تدرك قبل فوات الاوان ان تكرارها المرفوض للمواقف الاسرائيلية لن يعود على المنطقة الا بالمزيد من التوتر، ولا يمكن لهذا الموقف الاميركي ان يسهم في وضع حد لازمة المنطقة طالما ان هذا الموقف يتسم بالانحياز الاعمى للمواقف الاسرائيلية.

اننا، ونحن نؤمن بضرورة الحفاظ على الموقف العربي الواحد الصلب في جميع الاحوال باعتباره الضمانة الوحيدة التي يمكن ان يعول عليها للنهوض من الواقع الراهن، فاننا نطالب بزيادة رفد هذا التضامن وتعزيز أسسه، وتفويت الفرصة على الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان لتفتيت وحدة هذا الموقف.

## قالت صحف العدو

### التمنيات بالفشل

لسنا بحاجة لبذل المزيد من الجهود لكي نكتشف بان حكومة الوحدة الوطنية تعمل في موضوعات واتجاهات مختلفة كحكومتين معراخية وليكودية وليس كحكومة ائتلافية ووحدة كما يفترض فيها ان تكون.

والخلافات العميقة والحادة القائمة بين المعراخ والليكود حول عدد من الموضوعات الهامة والمصيرية ليست سرية، حيث ان الجميع في اسرائيل اصبحوا يدركون هذه الخلافات ويدركون الاسباب القائمة خلفها. ومنذ التناوب على السلطة وتسلم اسحق شامير الرئاسة تصاعدت هذه الخلافات. ويبدو ذلك واضحا من خلال التصريحات والاتهامات، وكذلك التحركات السياسية.

ويحتل موضوع المؤتمر الدولي مركز الصدارة في حلبة الصراع والخلاف المستمر، وهناك تناقض كبير بين الذي يريده حزب المعراخ، وبين ما يريده الليكود، ويرى وزير الخارجية «زعيم المعراخ» شمعون بيرس ـ يقوم بتحركات تتعارض تماما مع ما يريده رئيس الوزراء «زعيم الليكود» اسحق شامير.

ولكن يبدو واضحا لكلا الحزبين الكبيرين مع ذلك، انه طالما ان المؤتمر الدولي ما يزال بعيدا عن الانعقاد، فلا داعي للحسم في هذه المسألة، وبالامكان الاستمرار بالتعايش المشترك في حكومة الوحدة الوطنية، ولكن يستدل من الاحداث الاخيرة ان مسألة الحسم اصبحت ملحة، ويجب ان يطرح هذا الموضوع «موضوع المؤتمر الدولي» للمناقشة واتخاذ القرار الحاسم بشأنه، وذلك منعا لاستمرار الخلافات والجدل.

لقد «بارك» رئيس الوزراء اسحق شامير القائم باعماله شمعون بيرس عشية سفر الاخير الى اسبانيا للعمل على تقديم فكرة المؤتمر الدولي بعبارة «امل ان يفشل وان لا ينجح ابداً» وهذه التمنيات الفريدة من نوعها ان دلت على شيء فانما تدل على وجود حكومتين تنتهجان سياستين متناقضتين.

كان بامكان شامير منع سفر بيرس الى اسبانيا بدلا من ارساله الى اسبانيا مع تمنيات كهذه، وكان بامكان شامير ان يعمل على اتخاذ قرار حكومي يمنع بيرس من معالجة موضوع المؤتمر الدولي خارج البلاد بدلا من توجيه تمنيات مهينة له، وكان بوسع شامير الاعراب عن تمنياته بالفشل في جلسات مغلقة، ولكن ليس بصورة علنية، لان هذا مخجل للحكومة كلها وقبل كل شيء لرئيسها الذي كشف بذلك عن ضعفه ووقاحته.

ـ معاريف ـ

## ارامل الجيش الاسرائيلي ومخصصات التعويض..

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان عدد ارامل الجنود والضباط الاسرائيليين الذين قتلوا خلال الحروب يبلغ ٣٣٩٣ ارملة وقد عادت ٦٥٠ ارملة منهن للزواج ثانية.

وطلبت سكرتيرة حركة نعمات النسائية الاسرائيلية ماشا لوبلسكي من وزيري الدفاع والمالية الاسرائيليين التجاوب مع مبادرة لجنة المالية في الكنيست لتغيير القانون الاسرائيلي الذي ينص على حرمان ارامل الجيش الاسرائيلي ممن يتزوجن ثانية من المخصصات المالية التي تصرف لهن.

# دافار: المستوطنات اليهودية لا تعني استمرار سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة..

بقلم: مثير برالي

ترافق الجدل حول المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» جملة من المشاعر والاحاسيس تتجاوز مشاعر اصحاب وجهات النظر المختلفة منها: وقد اصبح الجدل يتجاوز كافة الاسس المنطقية ويتخذ شكل حوار حول امور «مقدسة» واخرى «غير مقدسة» وعندما تتدهور الامور الى هذا الحد ـ يطرأ تراجع واضح على معايير الفهم المنطقي، لكن هذا التراجع لا يعني زوال الاسس المنطقية للجدل.

ومن الجدير باسرائيل ان تسعى الى تبيان هذه الحقائق، واقصد استيضاح الحقائق لا الخوض في جدل قد يكون عقيما ـ بل تبيان الوقائع المادية لان هذا هو الذي قد يؤدي بنا الى اتخاذ قرارات صحيحة، تخدم المصالح الاسرائيلية.

### المستوطنات لا تعني استمرار السيطرة

بادىء ذي بدء يجب ان نؤكد بان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تضمن استمرار سيطرتنا على «ارض اسرائيل الغربية» وانها لا تغلق الطريق امام السلام. وهذان الادعاءان ببساطة صحيحان لان المستوطنات اليهودية لا تضمن استمرار سيطرتنا كما لا تحد من امكانية ابداء تنازلات بهدف تحقيق السلام ـ وهناك احتمالان لانسحاب اسرائيلي من جبال القدس ونابلس: اما ان يجبرونا على الانسحاب، او تشكل حكومة في اسرائيل تبدي رغبة بالانسحاب. وفي كلتا الحالتين لن يؤدي وجود المستوطنات الى منع عملية الانسحاب.

هناك احتمال بان يبقى الجيش الاسرائيلي اقوى من الجيوش العربية مجتمعة لكن يجب ان لا ننسى بان هناك قوى اكبر من قوانا تستطيع اجبارنا على الانسحاب مهما كان نوع الحكومة الاسرائيلية التي تتسلم السلطة في حينه، ووجود المستوطنات اليهودية لن يترك اي اثر على القوة العظمى التي قد تفرض على اسرائيل هذا الحل وبالمناسبة فان هذه الحقيقة تستلزم الحذر حتى لدى ابداء تصريحات او تبني مواقف سياسية. ولا تكفي معارضة الانسحاب بصورة متطرفة جدا لمنع عملية الانسحاب، بل تتطلب الضرورة ابداً بعد نظر سياسي، بما في ذلك الادلاء بتصريحات معتدلة تتجاوب معها كافة الاطراف المؤيدة لاستمرار السلطة الاسرائيلية في «ارض اسرائيل الغربية».

اذا ما سيطرت في اسرائيل حكومة على قناعة بضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة ستتعامل ولا شك مع المستوطنات بصورة يمكن القول بانها استخفاف بقيمة المستوطنات ـ ولهذا لن تمنع المستوطنات من الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة. والذي فعله ارئيل شارون لدى توجيهه اوامر بالانسحاب من مستوطنة ياميت في سيناء يمكن ان يقوم به وزير اخر وان يكن بصورة اكبر.

### سلام مقابل ارض

ولان المستوطنات اليهودية لا تعتبر ضمانا لاستمرار سيطرتنا فهي لا تعتبر ايضا حائلا امام سلام مقابل ارض. ومن هذه الناحية بالذات لا يضع وجود المستوطنات عائقا امام التوصل الى تسوية عن هذا القبيل. ومن هذه الناحية يبدو ان الارتباط الاقتصادي «بارض اسرائيل الغربية» ومدى الاثار التي يتركها على جانبي «الخط الاخضر» يعتبر عائقا امام اعادة المناطق المحتلة اكثر اهمية عن المستوطنات التي تقع شرق هذا الخط القائم وغير القائم في نفس الوقت. ومن الصعب الفصل بين اقتصاد كلا الطرفين. والحقيقة التي تؤكد عمل العرب لدى اليهود في اعمال غير مهنية وباجر زهيد جدا تضاعف من الكراهية والحقد، ولا تؤدي الى سيادة الاخوة والرغبة بالحوار استعدادا لاستتباب السلام.

### سلام المستقبل اكثر تعقيدا

اعتقد ان للمستوطنات اليهودية قيمة بصدد المساهمة بالتوصل الى سلام بين اسرائيل والدول العربية. ولا يكفي فقط ان نثبت للعرب بانهم لن ينتصروا علينا لا في الحاضر ولا في المستقبل بل من الضروري ايضا ان يكون واضحا لهم ان رفض التوصل لتسوية سلمية سيؤدي الى سيادة وضع يكون فيه السلام مع اسرائيل في المستقبل اكثر تعقيدا، اذ ستكون اسرائيل اكثر قوة. ووجود المستوطنات سيثير تخوفا يؤكد بان الزمن لا يعمل لصالح العرب ولهذا يجب عليهم ان يبحثوا الان عن امكانية التوصل لتسوية سلمية.

ان الجدل الذي يثار حول المستوطنات اليهودية ولا سيما اذا اتسم بالمنطق والعقلانية سيتركز حول كيفية تمسك الاسرائيليين بارضهم ولهذا فلن تكون نتائج هذا الجدل لمصلحة الذين يطالبون بالانسحاب او حتى لمصلحة الذين يرفضونه.

ويجب على انصار المستوطنات ادراك انه اضافة الى السؤال المتعلق بحقوق اليهود، في الاستيطان في كل «ارض اسرائيل»، هناك مسألة متى وكيف يمكن القيام بذلك" وعلى سبيل المثال فان توجهات تفكير مستوطني غوش ايمونيم تعتمد على المعارضة اذ يفضلون عمل ما يعارضه حزب العمل. ولهذا يفضلون الاستيطان في سفوح الجبال على الاستيطان في هضبة الجولان، او غور الاردن. لان المناطقة الاولى يشملها مشروع الون الذي يوافق عليه معظم رؤساء حزب العمل. ولا شك في ان الذين حفزوهم لهذه الخطوة هم انصار الانسحاب في حزب العمل.

وينطبق ذلك ايضا على مدينة الخليل، ولان لحزب العمل التزاما معينا باستمرار وجود مستوطنة كريات اربع التي اشرف على اقامتها يغئال الون نفسه لا يبدي اعضاء غوش ايمونيم الان اهتماما كبيرا بها بل يهتمون بمدينة الخليل نفسها حيث ان وجودهم يشكل عمليا اقلاقا لراحة الجيش الاسرائيلي. ومرة ثانية نؤكد بان القضية لا تكمن في جوهر وجودنا نحن اليهود في مدينة الخليل، بل بما هو الافضل «تركيز اليهود اكثر فاكثر في مستوطنة كريات اربع او تشتيتهم داخل المدينة» ويعيدنا هذا الامر الى الجدل القديم حول الموضوع، ما هو الاكثر صحة في حينه، بناء مدينة تل ابيب ام البقاء في يافا ـ واعتقد البعض بان بناء تل ابيب يعني اضعاف تمسكنا بمدينة يافا.

ومن الناحية السياسية لا فرق بين سفوح جبال القدس او غور الاردن اذ ان القضية الجوهرية متعلقة بمدى السرعة في الاستيطان بحيث تشكل المستوطنات كثافة سكانية ذات وزن وتأثير وواقعية. ومن ناحية اخرى، من الضروري استمرار التمسك بالاراضي المجاورة للخط الاخضر والواقعة شرقه. ومع ذلك فان وقف بناء المساكن العامة داخل اسرائيل يعتبر اسلوبا غبيا ـ لانهم بهذا لا يدفعون نحو هجرة اليهود من داخل اسرائيل الى الضفة الغربية بل يدفعهم الى الهجرة المضادة لان هذا الامر يلحق اضرارا لا تقدر باستيعاب المهاجرين الجدد.

واذا ما وضعنا الاعتبارا العملية نصب اعيننا فسنتوصل لنتيجة مفادها ضرورة تركيز المستوطنات في اماكن بالامكان بناء مستوطنات كبيرة متجاورة فيها تساهم باقتصاد اسرائيل. وهذا الموقف لا يعتبر حلا وسطا في نظري بين الموقفين السابقين، بل حلا منطقيا يواجه كلا الموقفين سابقي الذكر القائمين على اساس المشاعر والاحاسيس.

• واحدة من المستوطنات الاسرائيلية..

## مودعي ينتقد بشدة اتصالات بيرس بشأن المؤتمر الدولي

انتقد اسحق مودعي «من الليكود» بشدة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بسبب الاتصالات التي يجريها في الخارج، بشأن المؤتمر الدولي في حين لا يوجد اتفاق على ذلك في اسرائيل.

واكد مودعي ان بيرس تصرف على هذا النحو في مسألة طابا. ولكن المطروح الان هو مستقبل ما اسماه بـ «يهودا والسامرة» ولربما الجولان ايضا.

## جهود لاعادة اسحق بيرتس الى وزارة الداخلية

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان الوزير حاييم كورفو من حزب الليكود، وموشيه شاحل من حزب العمل، سيلتقيان خلال الايام القريبة مع زعيم حزب شاس الديني اسحق بيرتس في اطار الجهود المبذولة لاعادته الى الحكومة والحيلولة دون انسحاب حركة شاس من الائتلاف الحكومي، هذا وقد اتفق كورفو وشاحل فيما بينهما على ضرورة استمرار البحث عن صيغة تمكن بيرتس من العودة الى وزارة الداخلية.

ويذكر ان اسحق بيرتس «زعيم شاس» كان يشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة الائتلافية.

وقد استقال من منصبه قبل عدة اشهر على خلفية الخلافات حول قانون «من هو اليهودي».

## وايزمن ينوي المنافسة على زعامة حزب العمل

اعلن وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن عن نيته في التنافس على رئاسة حزب العمل، اذا ما اضطرت زعامة الحزب الحالية الى ترك مناصبها في اعقاب توصيات لجنة تقصي الحقائق في قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

## عضو في بلدية تل ابيب يتهم العرب بازعاج حي هتيكفا

طالب عضو مجلس بلدي مدينة تل ابيب حاييم طاسا بسن قانون خاص يمنع العرب الذين يعملون في المطاعم والورش في حي هتيكفا بتل ابيب من استئجار البيوت والسكن في الحي.

واتهم طاسا العرب الذين يسكنون هناك بانهم سبب المشاكل والمتاعب في الحي.

ووفقا لاقواله يدور الحديث عن عدة مئات من العرب الذين يعملون في الحي وينام جزء منهم في اماكن عملهم او في مساكن استاجروها هناك.

واضاف بانه توجه بهذا الصدد للشرطة، ولكن وفقا لاقواله اتضح له بان الشرطة لا تملك صلاحية منع الذين لديهم تصاريح من السكن في الحي.

## الجنرال متسناع نائبا مؤقتا لرئيس الاركان

ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان الجنرال عميرام متسناع تولى بصفة مؤقتة منصب نائب رئيس الاركان وقائد العمليات.

ويحل الجنرال متسناع محل الجنرال امير دروري الذي انهى خدماته العسكرية اعتبارا من ٤ نيسان الجاري.

وسيتولى متسناع هذا المنصب لبضعة شهور فقط، ومن المعروف ان الجنرال اهود براك «قائد المنطقة الوسطى» حاليا. هو الذي سيعين نائبا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي القادم الجنرال دان شومرون.

# احكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس الاول احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بتهم امنية وافرجت عن اخرين بعد انتهاء مدد محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على ٢٣ طالبا من طلاب الجامعة الاسلامية بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وخمسة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل لكل منهم وذلك بتهمة التظاهر.

ويذكر ان هؤلاء الطلبة قد امضوا مدة محكوميتهم وهم موس النحال وعبدالفتاح عبد ربه وفتحي محمد علي وسامي ابو زهري وعبد ربه عوض الله وخليل ابو رحمة وياسر احمد ونبيل البريم وايوب عبدالحفيظ ومنير البسيوني ووليد ابو ندى ومحمد البابا وعمر سلطان وصقر ابو صقر وعمران طالب وهاني فلفل ومحمد ابو السبح وعودة ابو مصطفى وعصام جودة واسامة خلف الله ومعين وادي وسامي رضوان وجواد ابو حليمة.

كما حكمت نفس المحكمة على الطالبين احمد الحناوي ومحمد ابو ليمون من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما بتهمة التظاهر.

واصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع يوم امس الاول حكما على المواطنين عايش غانم ابو هدام (٣٥سنة) من خانيونس وعلي حسنات (٣٥سنة) من خانيونس ايضا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهم تصوير مطارات في بئر السبع والمنشآت العسكرية الجديدة ونقلها الى التنظيمات الفلسطينية.

وقد استمرت محاكمتهما لفترة عام ونصف.

وترافع عنهما المحاميان صابر الحلو وعبدالحميد حجاج.

وحكمت المحكمة الاسرائيلية في رام الله على المواطن عيسى ابراهيم وادي بالسجن لمدة تسع سنوات منها ٦ سنوات ونصف فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة حيازة اسلحة والتنظيم.

ومن جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن مجموعة شبان من سكان بلاطة البلد بعد اعتقال دام ١٢ يوما في سجن الفارعة وهم خليل مدحت شلختي وجهاد مدحت شلختي ومحمد موسى سكر.

هذا واصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة حكمها على الشاب الغزي فضل شاكر مصطفى بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاما بتهمة قيامه قبل ثماني سنوات بزرع عبوات ناسفة في تل ابيب.

وجاء في لائحة الاتهام بحق المواطن فضل شاكر مصطفى بان عبوتين انفجرتا مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص بينما امكن ابطال مفعول العبوة الثالثة.

وعلم ان القوات الاسرائيلية اعتقلت هذا الشاب مؤخرا وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان اعضاء اخرين من نفس المجموعة لم يتم اعتقالهم حتى الان.

واطلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية سراح المواطن يحيى ايوب ابو سمرة ـ ٤٠ عاما ـ من دير البلح، بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ١٦ عاما بتهمة امنية.

## اخبار من الوطن المحتل — مجتمع الضفة والقطاع

• دير الغصون/ حصلت الانسة ليلى امين محمد خواجا على درجة البكالوريوس في تخصص الاحياء والكيمياء الحيوية من جامعة بيرزيت.
• غزة/ حصل المهندس ماجد محمد البباع على درجة بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة بيرزيت.
• نابلس/ انعم الله على السيد فايز كمال ابوكشك والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «عرين».
• القدس/ قطنة/ غادرت السيدة نجلة شماسنة قسم عمليات القلب المفتوح في مستشفى رام الله اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لها.
• القدس/ انعم الله على السيد ناصر محمد ربيع الشويكي الرفاعي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر «احمد».

• • •

### تطوير متنزه بلدية غزة

انتهت بلدية مدينة غزة من تنفيذ مشروع تطوير متنزه بلدية غزة وبلغت تكاليف هذا المشروع ٣٠٠ الف شيكل.

### عدد جديد من نشرة بلدية غزة

اصدرت البلدية العدد الحادي عشر من نشرة البلدية واحتوت على عدد من الموضوعات التي تتعلق بنشاطات وانجازات المجلس البلدي.

### اصابة طفلة بحادث سير في غزة

صدمت سيارة في مدينة رفح الطفلة سمر السندي (٨سنوات) وذلك قرب مخزن التموين برفح.

وقد جرى نقلها لمستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وقامت شرطة المرور بالتحقيق.

### اصابة سائق بجراح بحادث طرق

وقع صباح امس الاول حادث طرق على شارع القدس ـ الخليل المقابل لمخيم الدهيشة لسيارة اجرة من نوع مرسيدس تحمل لوحة الخليل واخرى نقل من نوع فولكس فاجن تحمل لوحة بيت لحم وقد اسفر الحادث عن اصابة سائق الفولكس فاجن محمد عبدالحليم العربدي من قرية حوسان باصابات بسيطة نقل على اثرها الى مستشفى الحسين في بيت جالا لتلقي العلاج، كما ادى الحادث الى تحطيم السيارة العمومي.

### وفد الماني يزور بلدية بيت جالا

استقبل امس الاول السيد فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا وفدا من المانيا الغربية من ولاية وستفاليا، يضم ١٨ شخصا يمثلون رجال الاعمال والصناعة. وقد شرح لهم الاعرج اوضاع المدينة والظروف المستجدة، وتطلعات واماني الشعب الفلسطيني في تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

### سحب رخص عدد من السواقين

قامت الشرطة الاسرائيلية في قلقيلية بعدة مخالفات لاصحاب المركبات الخصوصية على الطريق المؤدي بين قلقيلية وحبلة.

كما قاموا بسحب عدد من رخص السواقين.

### تدهور صحة معتقل بالرملة

علم ان المعتقل الفلسطيني ناصر مصطفى ابو شيخة (١٧) سنة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين قضاء بيت لحم والذي يمضي فترة محكوميته في معتقل الرملة يعاني من ظروف صحية سيئة نتيجة لاصابته بمرض الجدري منذ حوالي شهرين تقريبا.

وذكرت عائلة المعتقل المذكور انه لم يتسن لهم زيارته منذ لوائل شهر شباط الماضي.

### السحار يزور جامعة الخليل

قام رئيس المجلس الثقافي البريطاني موسى السحار بزيارة لجامعة الخليل يوم امس الاول حيث التقى برئيس مجلس الامناء ورؤساء واعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم واللغة الانجليزية.

وقد جرى بحث العديد من المواضيع منها امكانية تطوير العلاقات بين المجلس الثقافي البريطاني وجامعة الخليل.

### افتتاح بازار مدرسة اناث الامعري

افتتح صباح امس الاول البازار الخيري الاول لمدرسة اناث الامعري الاعدادية بحضور جون هوبكنز مدير وكالة الغوث في الضفة الغربية ومستر ساف مدير منطقة عمان ورشيد عريقات مدير منطقة القدس وجمع من موظفي الوكالة والهيئات التدريسية والمواطنين وبعد ان رحبت علية ناصر مديرة المدرسة بالحضور قام الجميع بالطواف بين اقسام البازار الذي اشتمل على اشغال يدوية واعمال التطريز والصوف والماكولات ونماذج من الصناعات الوطنية وقد تميز البازار بابراز التراث الفلسطيني، والقدرات التربوية للطالبات.

ويرصد ريع هذا البازار لمشاريع ومكتبة المدرسة.

### جهاز طبي لمستشفى رام الله الجديد

تبرعت وزارة البحث العلمي النمساوية بجهاز تنظير حديث للقصبة الهوائية والرئتين وذلك لقسم جراحة القلب والصدر في مستشفى رام الله الجديد.

والجدير بالذكر ان هذا الجهاز سيعود بفائدة كبيرة للمواطنين وخاصة الذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي.

### الدراسة في النجاح تستأنف الاحد

من المقرر ان تستأنف الدراسة في جامعة النجاح صباح يوم الاحد القادم حيث تنتهي فترة مدة الاغلاق بموجب الامر العسكري.

### المصادقة على قرار ابعاد خليل عاشور

صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية على قرار قائد المنطقة الوسطى القاضي بابعاد خليل ابراهيم عاشور الى خارج الوطن.

وسوف يقدم محامي عاشور استئنافا الى محكمة العدل العليا في محاولة لالغاء هذا القرار.

### لوائح اتهام ضد شبان بالجولان

قدمت امس الاول الى المحكمة المركزية في الناصرة لوائح اتهام ضد سبعة شبان من هضبة الجولان المحتلة بتهمة التظاهر ورفع الاعلام السورية وضرب رجال الشرطة الاسرائيلية بالحجارة اثناء المظاهرات التي جرت في الجولان قبل حوالي الشهر.

وقد انكر المتهمون السبعة التهم الموجهة ضدهم، ويترافع عنهم المحاميان سليم واكيم وسعيد نفاع.

### حملة نظافة في قرية حبلة

قام طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي في مدرسة حبلة الثانوية بحملة نظافة تطوعية واسعة شملت جميع شوارع البلدة لمساعدة اهل البلدة.

## الافق العربي والدولي

### ايطاليا على ابواب ازمة وزارية جديدة

بات من المؤكد ان يضطر الرئيس الايطالي فرانسسكو كوسيغا للدعوة لاجراء انتخابات عامة في ايطاليا قبل عام من الموعد المحدد لهذه الانتخابات في اعقاب انسحاب الحزب الديموقراطي المسيحي من الائتلاف الخماسي الذي يراسه رئيس الوزراء المستقيل بتينو كراكسي والذي استطاعت من خلاله ايطاليا ان تنعم بهدوء سياسي نسبي لمدة اربع سنوات.

ولم يعد امام كراكسي بعد انسحاب الشريك الكبير سوى العودة لتاكيد استقالته التي كان الرئيس كوسيغا قد رفض قبولها في الاسبوع الماضي وذلك بعد ان فشل اثنان من السياسيين اللذان كلفا بمحاولة تشكيل حكومة جديدة في مهمتهما واعتذرا عن الاستمرار في المحاولة.

ان مشكلة تشكيل الحكومات في ايطاليا التي ادت في الماضي الى ازمات وزارية متعاقبة تتمثل في تعدد الاحزاب السياسية وعدم حصول اي حزب من الاحزاب الكبرى على الاغلبية اللازمة التي تتيح له الانفراد في الحكم. ولذلك فان الحكومات الايطالية التي تعاقبت على الحكم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ظلت تقوم على فكرة الائتلاف. وحكومة كراكسي الاخيرة كانت الحكومة الخامسة والاربعين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد صمدت اطول من غيرها من الحكومات السابقة نظرا لشعبية كراكسي والاحترام الذي حققه لمنهجه في الحكم وسياسته المتوازنة في الداخل والخارج.

لقد انسحب الديموقراطيون المسيحيون بعد ان رفض كراكسي مطالبهم بان تكون رئاسة الوزراء لهم بوصفهم الحزب الاكبر من حيث عدد المقاعد في البرلمان. واختار كراكسي ان يعرض الامر على مجلس الشيوخ لاجراء تصويت بالثقة على حكومته حيث كان من المؤكد انه سيحصل على تاييد الاحزاب الثلاثة الصغيرة الاخرى المشتركة في الائتلاف.

وهكذا يكون الديموقراطيون المسيحيون قد لحبطوا خطة كراكسي وارغموه على تاكيد استقالته وفتحوا الابواب امام ازمة وزارية جديدة قد لا تنتهي الا باجراء انتخابات عامة يتقرر على ضوئها شكل الحكومة القادمة.

ان الانتخابات - على اي حال - قد تفرز نفس الوضع القائم حاليا بحيث لا يتمكن اي حزب من الانفراد بالحكم ويضطر السياسيون للعودة لفكرة الائتلاف التي كانت السبب الرئيسي للازمات الوزارية التى تعاقبت على ايطاليا خلال العقود الاربعة الماضية. غير ان من المتوقع ان يتحسن وضع الحزب الاشتراكي الذي يراسه كراكسي نتيجة للانتخابات لان الايطاليين شعروا بفوائد الاستقرار السياسي الذي نعموا به في فترة حكم كراكسي التي دامت حوالي اربع سنوات وسجلت بذلك رقما قياسيا في عمر الحكومات الايطالية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

**يعقوب احمد**

---

رويتر Reuter

## ظل المجاعة يخيم على بنجلاديش



• الجوع.. يرتسم على الوجوه

اخذ الناس في مدن بنغلادش يقفون في صفوف طويلة مع بزوغ الفجر بغية الحصول على الغذاء.

ويتجمع الوف الناس وهم يحملون انية فارغة امام البقالات وحول سيارات التوزيع املا في شراء الحبوب باسعار متدنية، لكن الظلام يحل وتظل آنية كثيرة فارغة لعدم وجود حبوب تدعم الحكومة اسعارها تكفي للجميع.

ويقف الناس في صفوف طويلة ايضا كل مساء امام مراكز القرى في مختلف انحاء بنجلادش للحصول على الحبوب.

وفي الريف تقف قلة محظوظة من الناس لتسلم الاجر اليومي وهو عبارة عن كيس مملوء بالحبوب يقدم بموجب برنامج «الطعام مقابل العمل» ترعاه هيئات اجنبية.

ويسيطر شيء مقلق واحد على الحياة اليومية لسكان بنجلادش الذين يبلغ عددهم ١٠٥ ملايين نسمة هو الجوع.

ويقول زعماء المعارضة ان الوضع اخذ في التدهور، لكن الحكومة تقول ان اجراءاتها الطارئة بما في ذلك توزيع ٢٥٠,٠٠٠ طن من الحبوب الرخيصة وقرارها بزيادة واردات الحبوب ستساعدها في التغلب على ازمة الاغذية الحالية.

لقد ارتفعت اسعار الحبوب بنسبة ٢٥ بالمئة في الشهر المنصرم، وتنحى الحكومة باللائمة في ذلك على رداءة موسم الحصاد وتأخر وصول واردات الحبوب وجشع التجار.

وصرح السردار امجد حسين، وزير الدولة للاغذية لوكالة رويتر بقوله ان نقص الحبوب في هذا الوقت من السنة ليس امرا غريبا لانه يقع بين موسمي الحصاد وان توزيع الحبوب الرخيصة وموسم حصاد في منتصف الشهر الحالي سيؤديان الى انخفاض الاسعار لدرجة يستطيع معها الرجل العادي شراء هذه الحبوب.

غير ان هناك مسؤولين اخرين اقل تفاؤلا من السردار حسين، قالوا لرويتر ان لديهم فقط ٣٩٠,٠٠٠ طن من مخزون الحبوب وستنفد هذه الكمية قريبا اذا استمر استهلاكها بمعدلها الحالي ولم تصل شحنات جديدة بسرعة.

وذهبت السيدة خالدة ضياء، زعيمة المعارضة الى ما هو ابعد من ذلك حين قالت ان بنغلادش باتت على شفا مجاعة.

وحثت السيدة خالدة زعيمة الحزب الوطني في مؤتمر صحفي حكومة الرئيس حسين ارشاد على اتخاذ اجراءات فورية لتفادي المجاعة.

وتزامنت اقوالها هذه مع انباء صحفية ذكرت ان الجفاف دمر الوف الافدنة المزروعة بالحبوب في جنوب غرب البلاد.

واعترف السيد حسين بأن ازمة الاغذية بدأت تقلق الحكومة، لكنه نفى ان تكون الحكومة طلبت معونة دولية طارئة. وقال «اعتقد بأننا نستطيع التغلب على الازمة وحدنا بدون معونة من احد».

وقال مسؤولون ان برنامج «الطعام مقابل العمل» خفف من حدة الازمة، لكن العمل بالنسبة الى كثيرين من الناس الذين يشتغلون في مشاريع تنمية ريفية انما يوفر اقل اغاثة مؤقتة ممكنة.

ففي قرية رايبور قال اب لستة اولاد هو سوجا ميا في حديث لوكالة رويتر ان كيلوجرامات القمح الاربعة التي تشكل اجره اليومي بموجب برنامج «الطعام مقابل العمل» لا تكفي لاطعام افراد عائلته وانها لا تكاد توفر وجبة يومية واحدة».

وقال «ان هذا عمل يستمر ثلاثة اشهر فقط وليس لدينا عمل خلال ما يتبقى من السنة ولا طعام هناك دون عمل».

وقال مسؤول ان مشروع رايبور سيقفل في نهاية شهر نيسان الحالي وسيجد بعض العمال الذكور عملا لهم كحمالين او عمال مزارع. وان النساء لن يجدن اي عمل غير العناية باولادهن الذين يعانون من سوء التغذية ويكونون مرضى في كثير من الاحيان.

وكان برنامج «الطعام مقابل العمل» الذي يوفر العمل لحوالي ٢,٤ مليون شخص قد انشىء بمساعدة برنامج الغذاء العالمي الذي يتخذ من روما مقرا له.

واعلن السيد آ. ك خانداكر، وزير التخطيط في ندوة عقدت الشهر الماضي ان ما نسبته ٤٠ بالمئة من مجموع ٣٠ مليون شخص يشكلون القوة العاملة في بنجلادش عاطلون عن العمل ومن هؤلاء ٨٠ بالمئة يقيمون في الريف.

وللمساعدة على تخفيف الوضع ستقدم بريطانيا واستراليا ما زنته ١٢٩,٢٥٠ طنا من القمح لبنجلادش على سبيل المعونة هذا الشهر. كما ان حكومة داكا انهت استعدادات لشراء ٣٥,٠٠٠ طن من الارز من بورما وباكستان.

وتتوقع بنجلادش التي يبلغ معدل الدخل السنوي بالنسبة للفرد الواحد فيها ١٣١ دولارا ان تنتج ١٤,٥ مليون طن من الارز و ١,٥ مليون طن من القمح خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في حزيران.

وكحل طويل الامد لمشكلة الجوع بدأت الحكومة مشروعا تبلغ كلفته ١٣٠ مليون دولار لتطوير انواع جديدة من الارز والمحصولات الاخرى التي تلائم المناطق القاحلة في شمال البلاد.

---

قادرين يختاروا

الصهاينة لا يعتقلون الفلسطينيين يضربون عن الطعام في الارض المحتلة

عن «الشرق الأوسط»

محمود كحيل

---

فرانكفورت - الجمايني

## أضخم مصنع اوروبي لانتاج الطاقة من الهيدروجين

ستشهد مدينة نورينبرغ البافارية بناء اكبر مصنع لانتاج طاقة الهيدروجين بواسطة حرارة الشمس. وسيقام المصنع على قطعة ارض مساحتها (٢٠) الف متر مربع قرب تلة مجاورة للحدود التشيكية. وهو من تصميم لودفيغ بولكو مؤسس شركة مسرشميدت بولكوبلوم الشهيرة.

وكانت هذه الشركة قد اندمجت مؤخرا مع شركة (بايرن فرك) المساهمة، وهي ثالث مؤسسة كبرى لانتاج الطاقة الكهربائية في المانيا الغربية والثانية في انتاج الطاقة النووية. كما ستلحق بهما قريبا شركات (سمينز) و (لندة) و (ام - بي - بي) وكذلك تبدي مصانع سيارات (بي - ام - دبليو) و (دايملر بنز) اهتماما بالمشروع.

وينتظر اتمام بناء المرحلة الاولى من محطة انتاج الطاقة الشمسية خلال عامين. ويقول البرت بروبست، وزير الابحاث والتكنولوجيا الالماني، ان وزارته ستدفع ثلث المبلغ الاساسي للمشروع ومقداره خمسون مليون مارك.

وكان يوخن هولزر، نائب رئيس شركة بايرن فرك قد اجرى محادثات اولية مع رائد الفضاء الالماني - لودفيج بولكر، صيف ١٩٨٥، اي قبل كارثة مفاعل شرنوبل النووي.

يقول بولكو: ان غاز الهيدروجين المولد من الطاقة الشمسية سيكون المصدر الرئيسي للطاقة خلال العشر سنوات القادمة. وان الهيدروجين المولد بالطاقة الشمسية قد يصبح مصدر الطاقة الرئيسي للعالم قاطبة خلال بضعة عقود، ويحل مشكلة تلوث البيئة.

والمعروف ان الهيدروجين طاقة نقية، يمكن خزنه ونقله الى مسافات بعيدة. كما يمكن تحويله الى طاقة كهربائية او قوة دافعة حيثما يحتاج اليه. واحراق هذا الغاز لا يخلف وراءه اي نفايات. فكل ما يتولد بعد الاحتراق هو الماء، المادة الاولية الاساسية.

يستهلك العالم اليوم ٣٠ مليون طن متري من هذا الغاز سنويا. وهناك ما يزيد على ١٨ مصنعا من منطقة الراين والرور الصناعية مزودة بغاز الهيدروجين بواسطة انبوب طوله (٢١٠) كيلو مترات.

وهكذا توجد سوق تجارية لأخف الغازات وزنا بالرغم مما ذكر - في المؤتمر الدولي السادس حول طاقة الهيدروجين - الذي عقد في فيينا خلال الصيف الماضي - عن ان معظم غاز الهيدروجين يستخدم في الصناعة الكيماوية، وان نسبة ضئيلة من هذا الغاز تستخدم لانتاج الطاقة.

ان السيد يوخن هولزر يفتح الآن مجال الأمل لجعل الطاقة الشمسية واستخدامها لانتاج غاز الهيدروجين في عصر يخاف الناس فيه من التلوث النووي - كما حدث في اعقاب تسرب الاشعاعات الخطيرة من مفاعل شرنوبل.

ويقول هولزر «نحن لسنا في بداية عصر الطاقة الشمسية بعد، لاننا بعيدون عن استخدام عملية يمكن اعتبارها الآن عرضا اقتصاديا» لكن مدينة نورينبرغ ستكون رائدة التقنية في المناطق المعتدلة. وسيكون مشروع محطة الطاقة فيها مشروعا رائدا لجعل هذه التقنية اعظم اقتصادا».

وان تعريض مجموعة خلايا شمسية في ارض مساحتها الفا متر مربع من شأنه امتصاص كمية كبيرة من اشعة الشمس في منطقة بافاريا العليا المشمسة. وسيحاول العلماء والتقنيون السيطرة على غاز الهيدزوجين بشتى الاساليب وجعله المزود الاول للطاقة. كما سيحاولون استخدام المعدات المستخدمة في الكهرباء والغاز لاداء عملها بغاز الهيدروجين. لكن الاولوية التي تريد الشركة الجديدة تحقيقها هي استقطاع تكاليف الطاقة الشمسية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠ و ٩٠ في المائة. وهذا من شأنه تحسين وضع التقنية الجديدة من الناحية الاقتصادية بصورة مؤثرة.

يشعر هولزر بأن الشمس ليست المصدر الوحيد للطاقة بتكنولوجيا الهيدروجين، فهناك امكانات استغلال الشلالات في العالم. كما انه يمكن استغلال ما تنتجه المعامل النووية الفرنسية من طاقة كهربائية تضيع سدى الآن لأنه لا يمكن خزنها وهو يؤكد على ان بوسع الطاقة النووية ان تتطور لتقدم المزيد من الطاقة.

وقبل اشهر حدثت بلبلة في الرأي العام بولاية بافاريا اذ كانت السلطات تنوي بناء مفاعل نووي. لكن المسؤولين في نورينبرغ يؤيدون بناء محطة الطاقة الجديدة التي تستغل الشمس لتوليد الهيدروجين.

---

## جان برنارد رايموند.. في حوار مع مجلة لوبوان:

## طالما حلمت بالعمل في المجال السياسي..

## لست قلقا على العلاقات الفرنسية - الالمانية

**اجرت مجلة لوبوان الفرنسية حوارا مع وزير خارجية فرنسا تحدث فيه عن مواضيع شتى وخاصة موضوع الرهائن، وسياسة غورباتشوف، ونزع السلاح.**

**وقد بدأ جان بيرنارد رايموند حديثه عن الرهائن بقوله:**

**اولا، لتعلموا انني لا اريد ان اعلق على موضوع الرهينة نورماندين، لكن بشكل عام، فان الموقف في مجابهة الارهاب واضح وهو، التشدد اي عدم اجراء مساومات، او حوار مع الخاطفين يهدف الى طرق باب المساومات.**

**لكننا نجري حوارا مع بعض المسؤولين في بعض الدول في محاولة لصد الارهاب والعمل على ازالته بحيث لا تتكرر عملية خطف الرهائن، وهذا ما فعلته الحكومة منذ البداية، واستطيع ان اؤكد لكم بان لدى الحكومة ملف شامل حول هذه المواضيع، غير قابل للنقد.**

سؤال: لكن، الم تظهر عملية تحرير الرهينة اوديل كورينا بان الفارق بين المساومات والمفاوضات بسيط جدا؟ ذلك ان فرنسا دفعت ٣٣٠ مليون دولار من الدين الذي تطالب به ايران، مقابل الافراج عن هذه الرهينة المذكورة، وهذا يترك المجال مفتوحا للقول، انه من اجل اطلاق سراح رهينة اخرى، على فرنسا ان تدفع مبلغا اخر..

جواب: ان الترتيبات لم تجر مطلقا على هذه الوتيرة.. وعندما وصلنا الى الحديث عن الاعمال، كنا قد قلنا للايرانيين بان العلاقات بين فرنسا وايران ضعيفة بشكل غير عادي، نظرا للدور الذي تلعبه ايران في منطقة الشرق الاوسط، ونحن نريد اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين، فمن جهة، فهذا يعني لجراء مفاوضات حول المشاكل المالية، ومن جهة اخرى ايجاد حل لبعض المشاكل المتعلقة ببعض اللاجئين الايرانيين، ونحن من طرفنا، قلنا لهم بانه يوجد لنا مواطنون فرنسيون يحتجزهم في لبنان خاطفون ينتمون (كما تشير كل الدلائل) الى للتيار الشيعي الاصولي، وهذا يعني ان ايران تستطيع ان تمارس تأثيرها عليهم، ولن يكون طبيعيا اعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي، بينما ما يزال بعض الفرنسيين اسرى ورهائن، يحتجزهم اشخاص ومنظمات، تستطيع ايران ان تمارس تاثيرا عليهم.

وبالنسبة لاطلاق سراح كورنيا، فقد قلت لهم: انتم مخطئون لانكم تدعون رفض فكرة المساومات لكن بعملكم اطلاق سراح الرهائن ولحدا بعد الاخر وقطرة قطرة ستدفعون الرأي العام الى التفكير بانكم لا تمارسون سياسة المفاوضات وانما المساومات».

سؤال: انك غالبا ما تردد بان الطرف الايراني في المفاوضات لا يتطرق الى مسالة تزويد العراق بالاسلحة الفرنسية، لكن اليس هذا الموضوع بالذات هو الذي يقف عائقا امام نجاح المفاوضات بين البلدين؟.

جواب: خلال محادثاتي مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي لم نتطرق الى تلك المسألة، لكن ومنذ حين هناك بعض المبعوثين الايرانيين الذين تطرقوا الى ذكر العلاقات الفرنسية - العراقية لكننا دوما نستبعد هذا الموضوع.

هل هو جمود حقيقي في المفاوضات؟ لا اعتقد لكن للؤسف في هذه القضية، اننا وصلنا منتصف الطريق، وما يزال هناك خمسة رهائن فرنسية، اضافة الى روجي اوكي، الذي لم تعلن عن لختطافه اية منظمة، لكننا غير بعيدين عن الهدف على الرغم من وجود بعض المشاكل التي يصعب تخطيها، وليس بينها موضوع العلاقة مع ايران.

سؤال: هل المشاكل المستعصية تتعلق بارهابيين محجوزين في فرنسا؟.

جواب: انت تتطرق الى مشاكل سبق ذكرها قبل الدخول في المفاوضات، لكن هل سيعيدون طرحها مرة اخرى؟ انا لا اعرف.

سؤال: اقتراحات غورباتشوف الاخيرة المتعلقة بنزع الصواريخ الاوروبية، الا تعني نهاية حماية اوروبا التي تضمنها لها قوة الردع النووي؟.

جواب: هناك فارق كبير بين الردع النووي الامريكي، الذي يفترض اطلاقه، من غواصات بحرية او بواسطة صواريخ عابرة للقارات، والردع النووي الامريكي لمواجهة معتد محتمل فوق التراب الاوروبي، وبالفعل فان كل الناس يفكرون بالضغط السياس والعسكري الذي يمكن ان يمارسه السوفيات باستخدام ترسانة الاسلحة الاستراتيجية، ضد لوروبا الغربية التي لم تعد تملك فوق اراضيها اسلحة نووية امريكية وتعاني ايضا من عدم وجود تكافؤ في مجال الاسلحة التقليدية والكيماوية.



جان برنارد رايموند

• سؤال: الا يوجد خطر مستقبلي ان تدخل القوة الفرنسية الرادعة في نطاق المفاوضات؟.

جواب: ان فكرة لجراء حوار بشأن القوة النووية الفرنسية، لن تكون مجال بحث مالم تتحقق الشروط الثلاثة التي صاغها رئيس الجمهورية عام ١٩٨٣ فمن جهة تخفيض ذو اهمية للاسلحة الاستراتيجية، من قبل الدولتين الكبيرتين ومن جهة اخرى الامتناع عن زيادة انظمة الدفاع، مما يؤدي الى طرح تساؤلات حول اسس الردع، وثالثا، القضاء على حالة عدم التكافؤ والتوازن بالنسبة للاسلحة التقليدية وخطر الاسلحة الكيماوية.

سؤال: كيف تفسر التطور الذي طرأ على الموقف الفرنسي، ويتمثل بالموقف المتحفظ الذي اعلن عنه في اول مارس اذار وهو الموقف الذي اظهره رئيس الجمهورية امام مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي؟ تلمس في ذلك قلق واهتمام رئيس الجمهورية بضرورة استمرار الوفاق الفرنسي حول الدفاع؟.

جواب: نحن جميعا نشعر بهذا القلق، ونسعى لاستمرار الوفاق، فهذا الوفاق يحسدنا عليه الاخرون وهو الذي دفع جورج شولتز للقول بان فرنسا هي اصلب حليف من بين حلفائنا، وفي تصريحات الاحد الماضي، لدخلت في الحسبان، مواقف رئيس الجمهورية، وربما يجد ان لهجتي كانت اكثر تحفظا مما كان يأمله. وحول هذا الموضوع، فان للرئيس لهجة اكثر ايجابية، لكن الاهم من ذلك، هو ان نتفق على اسس هذه القضية، وكلنا متفقون على ان نقول نعم لخيار الصفر، والامر الجوهري الذي سيجري الحوار حوله هو التحقق والرقابة من جهة، والصواريخ القصيرة للمدى من جهة اخرى، وكلنا على علم بوجود عدم توازن وهو لصالح الاتحاد السوفياتي.

سؤال: هل ما زال التوسع دائما هو هدف الاتحاد السوفياتي؟ وهل طرأ عليه تغيير بسبب سياسة غورباتشوف؟.

جواب: اذا ما نظرنا الى الموضوع، قضية تلو قضية افلا توجد تغييرات في الجوهر، فالسوفيات لم يتحركوا في الاتجاه الصحيح، الا بعد لقاء ستوكهولم، وفيما يتعلق بمقاييس الثقة، فالسياسة السوفياتية ستتبدل في اليوم الذي تقبل فيه التسويات، وحسب تعريف الغرب لهذه التسويات، وهذا يستلزم تقديم تنازلات متعادلة يقدم عليها كلا الطرفين، والقادة الحاليون يريدون لن يجعلوا من نظامهم الاقتصادي اكثر فعالية، والاتحاد السوفياتي اكثر قوة، وهذا يعني انهم لن يتنازلوا عن الاساسيات، لكنهم اقل تطلعا للتوسع من سابقيهم.

سؤال: السوفيات يريدون العودة الى سياسة الانفتاح التي تعود عليهم بالنفع، فاي شكل ستأخذ سياسة الانفتاح الجديدة؟.

جواب: لنتحاشى استخدام عبارة «سياسة الانفتاح» فهي عبارة معقدة ومضللة، وانا افضل القول بان امامنا قادة سوفيات يتطلعون الى لحداث اصلاحات عميقة في بلدهم، وهم يأملون لن يتعاونوا مع الغرب في المجال الاقتصادي والتكنولوجي، من لجل ادخال تحسينات على وضعهم الداخلي، في هذه الحالة، وفي ظل ظروف العلاقات بين الشرق والغرب فان الادارة السوفياتية لرادت ان تكون توسعية وكانت في نفس الوقت عاجزة عن لحداث اصلاحات داخلية.

ومعتقد اذا ما استخدمنا ما اسميه «الحذر المزدوج» فانه بالامكان ان نجري معهم حوارا سريا ومفيدا شريطة ان يكونوا على علم مسبق، باننا لسنا مغبونين ومخدوعين.

سؤال: والحذر المزدوج، حول ماذا؟.

جواب: خاصة حول الخطة الايديولوجية وحول حقوق الانسان والتطورات الداخلية والمبادرات العالمية فيجب ان نتحلى بالنظرة الواضحة والنيرة، وان نقول نعم، اذا كان الموضوع يتعلق بالتقدم، وعندما يكون مقبولا، وان نجيب بالرفض، اذا كان الاقتراح غير مقبول، لكن لا يجب ان نجيب بالقبول وبنعم، من لجل ان نرضي القادة السوفيات فقط.

سؤال: زميلك الالماني، هانز ديتريش جينشر، سبق وان صرح بقوله: (يجب ان نحاسب غورباتشوف على كل كلمة يتفوه بها) وانت نفسك قلت (يجب ان نحاسبه على الافعال) والفرق بين القولين واضح، افلا يوجد خطر من الانحراف، اذا ما عمل بمقولة جينشير

جواب: الخطر لا يكمن هنا لكنه يكمن في القدرات الضخمة على المناورة التي يملكها قادة سوفيات اذكياء، في مواجهة مجتمعات ليبرالية متحالفة، تريد ان تؤكد حقها الشرعي في الاستقلال، فرغم تصريحات التضامن، فان الخطر ما يزال قائما وهو يخص الديمقراطية الغربية، لكن على المدى البعيد فان الليبرالية هي الرابحة في نهاية المطاف.

سؤال: الا يوجد نوع من التشابه بين ما يجري الان في الاتحاد السوفياتي، وبين ما حاولوه في السابق، ولم يستمر طويلا، حيث جرى القفز من فوقه؟.

جواب: لا اعتقد ذلك فالقادة الحاليون يملكون قدرة التحرك، وهذا لم يكن بمقدور القادة السابقين اذ لم يكن من السهل التوجه نحو الغرب، بدون وجود مرجع ايديولوجي، مثلما فعل غورباتشوف، فقد لجريت مقارنات ودراسات حول خطابات بريجنيف واندروبوف، وهما ايضا سبق وتقدما في هذا الاتجاه، لكن كان هناك دائما، جملتان او ثلاثة، كانت دائما مثالا للايديولوجية وانا اعتقد، بانه يجب ان ندخل في حسباننا الجيل الجديد للقادة السوفيات، لكن لليونة النظام وقدرته على التحرك م تبعث على الخوف.

سؤال: لقد سبق للغرب وان اثر على مجرى الاحداث في بولندا، فهل يستطيع عمل نفس الشيء في الاتحاد السوفياتي؟.

جواب: ان للغرب يستطيع ان يؤثر في المحيط، ولكن لن يستطيع التأثير في طبيعة النظام، وهكذا فانه لم يكن له اي تأثير على الجنرال ياروزيلسكي، الذي استبعد تماما اعادة تشكيل الحريات النقابية حتى ولو جزئيا، والسؤال الكبير، هو ما اذا كان باستطاعة غورباتشوف في للستقبل ان يؤثر على طبيعة النظام في الاتحاد السوفياتي.

سؤال: بالنسبة للقضايا الاوروبية اعرب السيد جاك ديلور عن اسفه مؤخرا لان فرنسا لا تأخذ بزمام المبادرات..

جواب: ان اعتبر اننا كنا نشيطين جدا ولقد انشغلت شخصيا بهذه القضايا، كموضوع الصراع بين اوروبا والولايات المتحدة حول محصول الذرة، نتيجة لدخول اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية، فقد كنا محرك التضامن الاوروبي، وكذلك الحال بالنسبة للسياسة الاقتصادية، حيث التزمنا بالخطة الفرنسية للحلية، اي رفع القيود عن الاسعار والمبادلات التجارية واعادة بعض القطاعات العامة الى القطاع الخاص، وهذه الامور كلها تساند في دعم السوق الاوروبية المشتركة، ولم يتحدث عنها السيد جاك ديلور.

سؤال: يعتقد البعض بانه من اجل ادخال النشاط والحيوية الى اوروبا ثانية، لا بد من تقارب اكثر بين فرنسا والمانيا..

جواب: بالنسبة لي، فانني غير قلق على العلاقات الفرنسية الالمانية، حتى ولو انها تشهد احيانا فترات عصيبة، لكن يجب تحسين هذه العلاقات الثنائية في بعض النقاط، كالتعاون في المجال العسكري، اذ ان الالمان يبدو عليهم التراجع، لكن تصريحات المستشار الالماني كول، تجعلني متفائلا.

سؤال: وضع الائتلاف الحكومي حاليا في فرنسا الا يسبب لك الازعاج؟ وهذا الوضع الا يقلل من مصداقية فرنسا؟.

جواب: انني اجيب بالنفي لاننا في وقت الازمات - كما حدث مع ليبيا - نتجاوز الخلافات وقد سار الائتلاف سيرا حسنا، فنحن غير مختلفين حول المشاكل التي تعترض دول للجموعة الاوروبية او العلاقات بين الشرق والغرب او حول ازمة الشرق الاوسط، اذن فالوفاق مستمر، وحلفاؤنا يعرفون ذلك جيدا، ولم يحدث ان وقع خلاف، على الرغم من تعدد للفاوضين واختلافهم.

سؤال: لقد شغلت منصب سفير مرات عديدة وانت اليوم مسؤول سياسي في الدبلوماسية الفرنسية، فهل تنوي الاستمرار في هذا الاطار السياسي والمهني؟.

جواب: اذا ما طلب مني رئيس الوزراء والغالبية بان اتقدم للانتخابات، فانني سأقبل مسرورا.

سؤال: هل يروقك العمل السياسي؟.

جواب: نعم! فالسياسة تهمني كثيرا ولطالما حلمت بان اعمل في مجال السياسة وانا لاتقدم مسرورا امام لجنة الشؤون الخارجية او لجنة الدفاع

---

## مع الحياة والناس

# من عمل صالحا..

بقلم امين شنار

هل يرضى (هاري لاندرز) - وهو بطل فيلم سينمائي عرضه التلفزيون قبل اسبوع - ان تنتهي حياته على هذا النحو المباغت، فتغدو مجرد عيش مكرور رتيب.. ياكل ويشرب وينام، ويراوغ نفسه بمتع الاطفال من لهو وفراغ.. وضحك تترقرق ملء اصدائه الدموع؟. لكنما ذلك ما حدث: فوجىء الرجل، ذو السبعين عاما، بهدم منزله الذي كان يقيم فيه وحيدا، لكي يوسع شارع يحاذيه.. وعرضت عليه ابنته المتزوجة، في جفاء، - ولم يكن له من اهل سواها -، ان ينتقل الى بيت مترف للمسنين غير بعيد، ويقضي فيه آخر عمره مكرما، ويتهيأ للموت في راحة ويسر.. اما كان طيلة حياته كذلك؟ ففيم غضبه، اذن؟ ام راعه ان يرى في هذا البيت رمزا للعالم كله، وقد انقطع عما قبله وعما بعده، فما تاتيه ومضة ضوء تهديه.. وما لانسانه، بعد ان نال من رغباته وشهواته كل ما قد كان يبتغيه، الا ان يقبع ساكنا في انتظار اجل لا يدري متى ياتيه؟. يتساءل (لاندرز) محنقا، عن نفسه التي بين جنبيه: ماذا يفعل بها، وها هي ذي تتدفق توقا الى غد، يحس - بكل ذرة فيه - ان لن يطويه الموت؟. ولم يجبه احد. وواجهته - لحظة دخوله البيت - وجوه ملأها الضجر تجاعيد.. واجساد اقعدها فراغ موحش فلا تبدىء ولا تعيد.. وانفس - وراء ذلك - موارة بسؤال راعب لا يبين: امن اجل هذا المصير، مشينا خطى العمر، بكل ما حملت من هموم ومن مواعيد؟ الكي نتقيا - حتى البلى - هذا الجدار المظلم المسدود؟. يا لها من اعين ترمقه، تلمع فيها قطرات من فضول.. يحاول عبثا ان يبدد ما ران عليها - اعصرا - من همود! ام تلك شماتة بالوافد الجديد؟. بل هم - مثله - في لجة من ضياع. نسجوا، مدى الحياة، خيوطه الدبقات، وهم لا يشعرون.. حتى اذا اطبقت عليهم طفقوا يصرخون: وماذا بعد؟. لم يبصروا مرة ذلك البون الهائل بين نداء: (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة).. ونداء: (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا).. وشتان بين (حياة) للنفس في ارتقائها الموصول، و (معيشة) تستبيحها الافات في جسد مشرع للافول.

* * *

(هاري لاندرز) يصحو من حلم، كي يستغرقه حلم آخر.. انه ينشد شيئا ما، لا يدرك كنهه، ولا تتسع له فطرته الموءودة، يجعل لحياته غاية ومعنى.. كلما تذكر ان ايامه باتت معدودة ملأه الذعر.. وود لو يستعيد طفولته وشبابه.. ثم يرتجف فزعا: وماذا بعد؟. يريد ان يقتنص لحظة اثارة يفر اليها مما هو فيه.. ولكن اين وكيف؟ يستولي على (حافلة) البيت ويقوم - ومعه النزلاء - بنزهة حرة بلا رقيب. لكنه يعاد ويؤنب ويقال له: (الن يطول بك الزمن حتى تتأقلم!). وهيهات.. فها هو ذا يخلو بنزيل، عمل في سكة الحديد خمسين عاما، ويحدثه هذا عن حلم راعب تراه جارته في البيت كل ليلة وتصحو منه صارخة: القبر! القبر!. ويعرض (هاري) على صاحبه ان يسرقا قطارا يهربون فيه جميعا، وما يزال به حتى يقنعه. ثم يفزع الرجلان الى الخمر، ويحطمان - في غمرة سكرهما - مصابيح البيت!. وينذر (هاري) بالنقل الى منزل آخر كئيب يسمى (المحطة الاخيرة)، ويعلم انه الموت الذي يحاول منه فرارا. ويستمر الفيلم حافلا بسخرية ضاحكة مرة تشيع فيها دموع القهر. وتتم عملية الهرب بقطار صدىء عتيق، على هدي خارطة عمرها اربعون عاما.. وفيما النزلاء يضجون سرورا بطفولة مستعادة، لا دفء فيها ولا امل، يقف بهم القطار، وقد انقطعت به الطريق، على حافة هاوية سحيقة لا يبلغ قرارتها البصر.. ويعادون كرها.. ليبدأ (هاري) التفكير بوسيلة جديدة للفرار.. تستحثه اغنية تتردد بين مشاهد الفيلم حينا بعد حين، مجسدة ما تهجس به نفسه: (لم يعد الوقت مواتيا للتردد.. امض.. فقد علمتك السنون كثيرا.. ابتغ شيئا تحيا من اجله!.) وكلمات تقول: (اذا انا مت فلا تقف باكيا على قبري.. فانا لست فيه.. انا اشعة الشمس تنضج الزرع.. انا شدو الطير يملأ الآفاق.. انا النجمة تتلألأ فوق اديم الليل!). جسد فحسب، ملتحم ابدا بهذه الحياة الدنيا، حتى تغدو الارض رمادا، ولا نشور؟؟. كيف لا يؤرقهم - في عالمهم المتحضر - سؤال: لماذا خلقنا؟ ام كفى بالشهوة، لا تشبع قط.. وبالحيرة، لا تفضي الا الى الابلاس، عنوان حياة؟. بل انى لمن ارتضى القشرة زادا، ان يرقى لرحيق الثمرة؟. انى لمن امتلأت فيه شغاف القلب خطايا وسوادا، ان يعلم ان الآخرة الميعاد، فلا يتلكأ او يستنقع في هاوية من عدم ويباب؟.

* * *

ولا خلاص الا ان يستنقذ الانسان فطرته، قبل ان يحال بينه وبينها -، من صدأ الغفلة ورين الذنب.. ليظل على وفاق مع نواميس الله عز وجل، منفقا وسعه، باسم ربه، كل ما آتاه.. كي تمتد له دنياه طريقا الى آخرته ومرقاه.. فلا سكونية ولا التفات، ولا حيرة ولا ارتكاس.. والا امسى وجوده وهما يقض مضجعه، وعبئا يثقل عليه، لا يدري ماذا يفعل فيه.. ويساق كرها الى اجل لا يدري ما بعده، حتى اذا كشف عنه غطاؤه، ادرك في حسرة الندم اي حياة ضيعها في مجرد عيش ضيق بلا معنى.. وقد كان من حقها عليه ان يجعلها ينابيع خير تمتلىء غبطة بما تعطي، وتزداد سخاء، وتتخطى الموت الى نعيم مقيم: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين).

التطاحن العربي

التضامن

# وجوه جديدة تدخل مجلس الشعب المصري
# توقع فوز الحزب الحاكم بـ ٣٢٠ مقعداً

القاهرة - وكالات - اشارت النتائج الاولية لانتخابات مجلس الشعب المصري الى ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم سيكون له اكثر من ٣٢٠ مقعدا في المجلس الجديد من اصل ٤٤٨ مقعدا وقد نجحت في الانتخابات مجموعة الوزراء والمسؤولين وعدد من اعضاء المجلس السابق وبعض الوجوه الجديدة على قوائم الحزب منهم الدكتور عبد القادر حاتم والدكتور بطرس غالي والدكتور حلمي نمر وفهمي عمر ويدخلون المجلس لاول مرة.

اما بالنسبة للدوائر الفردية وعددها ٤٨ دائرة فلم تعلن حتى الان نتائج الفرز في ثلاث دوائر وفاز الحزب الوطني في ٢٨ دائرة وفاز ممثلو التحالف في ثلاث دوائر والمستقلون في سبع دوائر. وتجري الاعادة في سبع دوائر بين اثنين من المرشحين لعدم حصول اي منهما على نسبة العشرين في المائة من اصوات الدائرة واللازمة لاجتياز المرشح حاجز الفوز.

وقد وقعت مفاجأة في الدائرة الثانية بالشرقية امس فبعد اعلان تقدم مرشح الحزب الوطني للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق بالمقعد الفردي بالدائرة اذيع ان النتائج النهائية للفوز اوضحت تفوق المرشح المستقل الدكتور حسن حسني وفوزه بالمقعد

ووفقا لبيان وزارة الداخلية المصرية فان النتائج النهائية للانتخابات ستعلن صباح اليوم (الجمعة) ويقدر المراقبون فوز تحالف يضم الاخوان المسلمين وحزب العمل في المركز الثاني.

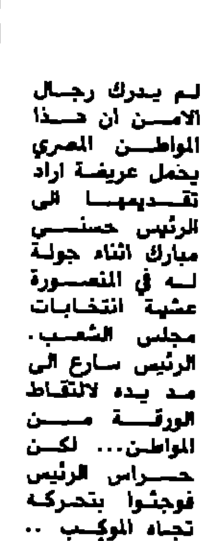
ومن الشخصيات البارزة في الاخوان التي بات من المؤكد دخولها الى مجلس الشعب الجديد احمد سيف الاسلام حسن البنا وهو محام ونجل اول مرشد عام لجماعة الاخوان المسلمين ومؤسس التنظيم الشيخ حسن البنا وفاز باحد دوائر القاهرة والمستشار محمد المأمون حسن الهضيبي نجل المرشد الاسبق المرحوم حسن الهضيبي وفاز بالجيزة والشيخ صالح ابو رقيق في البحيرة.

كما نجح ثلاثة من الاخوان المسلمين في المقاعد الفردية هم الشيخ يوسف البدري في جنوب القاهرة والذي اطاح بوزير الانتاج الحربي الدكتور جمال السيد والشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار في امبابة والذي فاز على حسن حافظ مرشح الحزب الوطني وعضو المجلس السابق وعلى العطوي في بورسعيد والذي فاز على حسن عمار مرشح الوطني وعضو المجلس السابق.

ومن اعضاء حزب العمل الذين نجحوا في الانتخابات الى جانب المهندس ابراهيم شكري على قوائم التحالف الصحفي الشاب مجدي احمد حسين الذي كان على راس قائمة الحزب في الدائرة الاولى بالقاهرة «شبرا» وهو نجل المناضل المصري المرحوم احمد حسين مؤسس حزب مصر الفتاة قبل ثورة ٢٣ يوليو والزعيم الروحي لحزب العمل.

والدكتور صلاح عبدالله مسؤول الاعلام باللجنة والكاتب العمالي احمد حرك والمهندس محمد حسن درة نائب رئيس الحزب وقد انتزع مقعدا له من دائرة دمياط التي خصص لها سبعة مقاعد وتقدم فيها الحزب الوطني بعدد كبير من قيادته على رأسهم الدكتور رفعت.

البقية ص ١٩

لم يدرك رجال الامن ان هذا المواطن المصري يحمل عريضة اراد تقديمها الى الرئيس حسني مبارك اثناء جولة له في المنصورة عشية انتخابات مجلس الشعب. الرئيس سارع الى مد يده لالتقاط الورقة من المواطن... لكن حراس الرئيس فوجئوا بتحركه تجاه الموكب.. فصدوه. (أ ب)

### اشتباكات بالصواريخ بين شطري بيروت

# جمود المفاوضات اللبنانية السورية يعيد الأزمة الى نقطة الصفر

بيروت - وكالات - اندلعت اشتباكات امس بالرشاشات والصواريخ بين الميليشيات المتصارعة على امتداد خطوط التماس التي تفصل بيروت الى شطرين فيما ارتفعت حدة المواجهة السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين.

وقالت مصادر امنية ان ثلاث قذائف هاون سقطت امس على حي الاشرفية مما ادى الى نشوب حرائق في احدى الشقق السكنية دون وقوع ضحايا وذلك خلال الاشتباكات التي اندلعت على خطوط التماس وتركزت على محاور الطيونة.

واطلقت قذيفة صاروخية مضادة للدبابات ورشقات من اسلحة رشاشة صباح امس على موقع للجيش اللبناني شرقي بيروت.

واشار الجيش اللبناني الى وقوع اشتباكات بين مواقع للجيش واخرى تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في قطاع سوق الغرب جنوب شرقي بيروت.

على الصعيد السياسي ارتفعت حدة المواجهة بين مختلف الفرقاء اللبنانيين خلال الساعات الماضية بعد ان لوحت «الجبهة اللبنانية» التي يتزعمها الرئيس السابق كميل شمعون بتاجيل انتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها في شهر ايلول من العام القادم وبقاء الرئيس الجميل في الحكم اذا لم تتقدم مساعي الحوار الوطني وصولا لحل سياسي للازمة اللبنانية.

وقد اعتبر مصدر سياسي في بيروت الغربية امس ان الازمة اللبنانية عادت خلال الاسبوع الماضي الى نقطة الصفر بعدما سجل تقدم طفيف خلال المباحثات السورية - اللبنانية في الشهرين الماضيين حول مسألة المشاركة في الحكم والغاء الطائفية السياسية وتاهيل الجيش اللبناني.

البقية ص ١٩

# هبوط الدولار امام الين والمارك

نيويورك - رويتر - قال متعاملون ان مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» تدخل في اسواق الصرف الاجنبي امس بعد ان هبط سعر صرف الدولار الى ١٤٤,٦٠ ين ومع ذلك واصلت العملة الاميركية هبوطها في حركة تعامل نشطة.

واضاف المتعاملون قولهم ان المجلس تدخل في سوق نيويورك فاشترى دولارات وباع ينات لكن الدولار ازداد هبوطا ووصل الى ١٤٤,٣٥ ين في خلال بضع دقائق.

ورفضت متحدثة باسم مجلس الاحتياطي التعقيب على تصريحات المتعاملين.

وهبط سعر الدولار بالنسبة الى المارك ايضا فوصل الى ١,٨٢٢٥ مارك من ١,٨٣٠٠ مارك عند الاغلاق امس الاول وبلغ سعر الدولار ١٤٦,٠٥ ين عند الاغلاق امس الاول.

# السودان يسعى لتسليم قرنق تفاصيل مبادرة سلمية جديدة

الخرطوم - وكالات - تجري الحكومة السودانية حاليا اتصالات مع حركة جون قرنق المتمردة في الجنوب لتسليمها تفاصيل للمبادرة السلمية التي اعلنها الصادق المهدي رئيس الوزراء مؤخرا.

واضاف المهدي في تصريح له امس ان السودان يرحب باية مبادرة لاحلال السلام في جنوب السودان وابدى استعداد حكومته لارسال وفد يمثلها الى اي مكان وفي اي زمان للتباحث مع حركة التمرد ولم يذكر شيئا عن تفاصيل المبادرة.

من جهة اخرى رفضت نقابة المحامين السودانيين خطة حكومية بتطبيق قانونين في السودان احدهما للمسلمين والاخر لغير المسلمين.

وكان المهدي قد اوضح مؤخرا ان الحكومة في سبيلها الى الغاء تطبيق قوانين سبتمبر عام ٨٣ التي فرضها الرئيس السابق جعفر نميري بخصوص الشريعة الاسلامية وطرح بديلا عنها تطبيق القوانين الاسلامية في المناطق التي يشكل المسلمون فيها اغلبية السكان وتطبيق قوانين غير اسلامية في المناطق الاخرى.

وقالت نقابة المحامين ان من شأن ذلك ان يقسم السودان الى جزئين شمالي وجنوبي.

# البرلمان الاوروبي يدعو موسكو الى فتح ابواب الهجرة امام اليهود

ستراسبورغ - أ ف ب - دعا البرلمان الاوروبي الاتحاد السوفياتي امس الى منح تاشيرات خروج بلا شرط او تاخير لجميع اليهود الراغبين بالهجرة، والقيام بذلك باسرع وقت ممكن بالنسبة لاولئك الذين ينتظرون منذ اكثر من عشر سنوات الحصول على تصريح بالهجرة الى اسرائيل.

واعتبر البرلمان الاوروبي في قرار له ان مثل هذا الاجراء من شانه ان يساند الجهود التي تبذل من اجل تحقيق الانفراج.

وقد وافق المجلس على هذا القرار باغلبية ١٧٢ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع عضوين عن التصويت.

في نيويورك، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يستغل زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى موسكو الاسبوع القادم كمناسبة للسماح لليهود بالهجرة.

واضافت الصحيفة قول ان اميركا يجب ان تدرس في نفس الوقت تخفيف عقوبات فرضتها على الاتحاد السوفياتي مثل تعديل جاكسون - فانيك الذي يمنع منح وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية الى دولة شيوعية الا عندما تخفف القيود على هجرة اليهود.

# نائب الملك يعزي بوفاة خان مالك

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الدكتور بسام الساكت امين عام الديوان الملكي الهاشمي لتقديم التعازي لآل المرحوم سافراز خان مالك المنسق المقيم لبرنامج نشاطات الامم المتحدة للتنمية في الاردن والذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان امس اثر نوبة قلبية.

ويبلغ المرحوم مالك من العمر ٥٦ عاما وهو باكستاني الجنسية.

وقد انضم الى العمل في برنامج الامم المتحدة للانماء منذ عام ١٩٧٩ حيث كان الممثل المقيم للبرنامج في تركيا وانتقل بعدها الى الاردن منذ شهر تموز من عام ١٩٨٦.

# الهندي في المغرب لبحث الوضع العربي

الرباط - أ ف ب - وصل شريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني مساء الاربعاء الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس السوداني احمد علي الميرغني الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يذكر شيء عن فحواها. وقد ادلى بتصريح للاذاعة المغربية لدى وصوله اكد فيه انه سيجري مشاورات مع المسؤولين المغاربة بهدف تنسيق وجهات نظر البلدين بشأن مجموعة من المشاكل المتعلقة بالعالم العربي الافريقي. وقال ان المباحثات ستركز ايضا على العلاقات الثنائية.

# منظمة لبنانية تهدد باعدام يهودي

بيروت - أ ف ب - هددت منظمة تطلق على نفسها منظمة المستضعفين في الارض امس في بيروت بالتعجيل باعدام احد رهائنها اليهود اللبنانيين اذا واصلت اسرائيل اعتداءاتها على السكان المستضعفين في جنوبي لبنان.

واكدت المنظمة في بيان مكتوب بخط اليد باللغة العربية وورد الى وكالة انباء غربية في بيروت انها ستعجل باعدام الجاسوس الاسرائيلي اسحق سابون (٦٥ عاما) المختطف عام ١٩٨٥ اذا واصل الصهاينة المجرمون اعتداءاتهم على شعبنا وعلى مناطقنا المستضعفة. ولم ترفق المنظمة بالبيان صورة لاحدى الرهائن كما تفعل دائما لاثبات صدق بيانها.

ومما يذكر ان عشرة يهود اختطفوا خلال عامين وقد اعلنت منظمة المستضعفين في الارض انها اعدمت ثمانية منهم الا انه لم يعثر سوى على ثلاث جثث.

# وفود العراق وجيبوتي ولبنان لمؤتمر وزراء العدل تصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس امس الدكتور منذر الشاوي وزير العدل العراقي على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد يوم غد السبت.

كما وصل السيد عيسية ابو العباس سفير جيبوتي في بغداد على رأس وفد بلاده للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وكان في استقبالهم في المطار السادة رياض الشكعة وزير العدل ومحمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب وتيسير الديري وكيل وزارة العدل وعدد من كبار موظفي الوزارة.

كما وصل الى عمان عن طريق الرمثا السيد وجيه خاطر وكيل وزارة العدل اللبناني على رأس وفد للمشاركة في الاجتماعات.

وكان في استقبال الوفد في مركز حدود الرمثا متصرف لواء الرمثا ونائب مدير شرطة محافظة اربد وعدد من المسؤولين.

# وفاة (٥) اشخاص بحوادث مختلفة

عمان - الدستور - توفي خمسة اشخاص نتيجة تعرضهم لحوادث في مناطق مختلفة من المملكة.

فقد توفي عاطف يعقوب (٢٠ سنة) من بلدة مويص بمحافظة البلقاء اثر دهسه من قبل التركتور الزراعي رقم ١٤٦٨٢ وتم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية حيث وصل متوفيا.

وفي حادث اخر توفي الطفل عمر علي مسلم (٤ سنوات) من سكان السليمي (البلقاء) نتيجة دهسه من قبل الصهريج العمومي رقم ٣٥١٦٥

كما توفيت حاجة سليمان ايوب من سوف جرش على اثر اصابتها بحروق.

وفي حادث دهس توفيت الطفلة ناديا علي (٦ سنوات) من سكان صويلح من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢٧١١١٨

ومن جهة اخرى وقع حادث اصطدام ما بين الباص العمومي رقم ٢٣٠٠ والسيارة رقم ٢٧٧٣٩٣ على طريق مرج الحمام، نتج عن الحادث وفاة السائق محمود سليمان (٢٥ سنة) حيث تم نقله الى مدينة الحسين الطبية.

## لماذا السودان؟

على الرغم من كل السلبيات التي رافقت عملية الانتخابات في مصر، تبقى التجربة الديموقراطية المصرية الفتية ملفتة للنظر. فصحافة المعارضة تتمتع بحرية كبيرة، واحزاب المعارضة تطرح برامجها وتصوراتها دون وصاية او هيمنة.

ولكن تبقى التجربة الديموقراطية في السودان من اكثر التجارب تميزا في العالم الثالث. لماذا؟ سؤال لم استطع الاجابة عليه بشكل حاسم.

قابلنا في الخارج الكثير من الطلاب العرب. فكان السودانيون، على اختلاف توجهاتهم، اكثرهم تمسكا بالتقاليد الديموقراطية، واكثرهم ثقافة ووعيا.

وبات السؤال ملحا: لماذا يتمتع السودان بهذه التقاليد الديموقراطية وهو من اكثر البلدان الافريقية والعربية تخلفا وفقرا؟ كيف نفسر الحالة الديموقراطية المدهشة التي هزمت نظام ابراهيم عبود العسكري في اكتوبر عام ١٩٦٤؟ وكيف نفسر الحالة ذات الطابع الديموقراطي التي قامت على انقاض نظام نميري الديكتاتوري؟ وكيف نفسر تميز الطلاب السودانيين في الخارج بهذا التمسك العجيب بالتقاليد الديموقراطية؟ وهم نتاج بلد لا توجد فيه بنية تحتية قادرة على تفسير هذه الظاهرة!

حملنا سؤالنا ووجهناه الى عدد من الخبراء والباحثين واصحاب التجارب الفنية. اجتهد بعضهم فقال: ان السودان هو من اوائل البلدان العربية التي عرفت السكك الحديدية.. وبالتالي التجمعات النقابية، وكل ما تتضمنه من تقاليد ديموقراطية.

وفي اجتهاد آخر قيل ان الطلاب السودانيين الذين درسوا في انجلترا تأثروا بالليبرالية السياسية في ذلك البلد. وان الحياة الديموقراطية على الطريقة الانجليزية اثرت فيهم في وقت مبكر.

تفسيرات وجيهة سمعناها هنا وهناك.. لكنها تبقى عاجزة عن اعطائنا جوابا شاملا شافيا مقنعا.. وتبقى الحالة الديموقراطية السودانية ذات التقاليد العريقة، من الحالات الاكثر فرادة ونضجا في العالم الثالث.

مؤنس الرزاز

# «وارسو» تقترح على «الاطلسي» تجميد الاتفاق العسكري

بلغراد - رويتر - قالت انباء اجربرس «الرومانية الليلة الماضية ان حلف وارسو الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحا الى حلف شمال الاطلسي بتجميد الاتفاق العسكري لمدة عام او عامين.

وذكرت الوكالة ان وزارة الخارجية الرومانية سلمت مبادرة نزع السلاح الى سفارات الدول الاعضاء في حلف الاطلسي في بوخارست في وقت سابق امس.

وقالت الوكالة ان تجميد الاتفاق على التسلح لمدة عام او عامين قد يفتح الطريق الى خفض للقوات والاسلحة التقليدية في اوروبا وانه يجب على حلف شمال الاطلسي ان يوافق على الاقتراح بلا تأخير.

# شامير يزور فرنسا نهاية الشهر الحالي

باريس - أ ف ب - اعلن المتحدث باسم رئيس وزراء فرنسا امس ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا ايام ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ نيسان الحالي.

وكان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية قد قام بزيارة خاصة لفرنسا في نهاية شهر كانون الثاني الماضي التقى خلالها وكبار المسؤولين الفرنسيين وبحث معهم بوجه خاص عملية السلام في الشرق الاوسط.

# ليبيا تشوش على بث اذاعة الـ«بي.بي.سي»

لندن - أ ف ب - ذكرت اذاعة الـ«بي.بي.سي» في لندن ان برامجها باللغة العربية الموجهة الى ... تتعرض لتشويش متقطع ...

واوضحت الاذاعة ان ... التشويش تظهر ... الاخبارية.

وقد حدد الفنيون ... جهاز الارسال المسؤول ... في جنوب شرق طرابلس.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف — المدير العام: كامل الشريف — رئيس التحرير: ابراهيم سكجها — مدير التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونة — مدير الادارة: توفيق كيوان — مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري — مكاتب الجريدة: عمان
شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 — هاتف ٦٦٤١٥٣